ابن حجر العسقلاني

الدرر الكامنة

في أعيان المائة الثامنة

دار الجيل
بيروت

الجزء الأول

الدُّرَرُ الكَامِنَة

في أعيان المائة الثامنة

السفر الأول

الدرر الكامنة

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
احمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

دار الجيل
بيروت

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالمانى
مصحح هذا الكتاب

اقتفينا فى هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا اليها بالعلامات الآتية *

ا ـ نسخة قديمة فى ملكى بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها تصحيحات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من الجلد الاول *

ب ـ نسخة قديمة محفوظة فى المتحف البريطانى فى غاية الصحة بخط تلميذ للمؤلف وفى الهوامش زيادات من الناسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل للجلد الثانى *

ى ـ نسخة حديثة العهد مكتوبة فى الهند وهى محفوظة فى مكتبة دار الحكومة للهند بلندن تحت رقم ـ ٣٦٩٤ ـ وهى تحتوى ربعى الاول والثانى فقط وفيها اغلاط من جهل الناسخ لم نلتفت اليها الا ان وافقت فى القراءة احدى الآخرتين *

ر ـ بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدينة الطيبة وهى محفوظة فى مكتبة رياسة رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة واشير اليها بعلامة ـ ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن و يسر يا كريم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيى ويميت و له اختلاف الليل و النهار * بيده الملكوت كل شيء يخلق ما يشاء ويختار * وأشهد ان لا اله الا الله وحده ولاشريك له رب الارض والسماوات وما بينهما العزيز الغفار * واشهد ان محمداً عبده و رسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الاطهار *

اما بعد (١) فهذا تعليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبعمائة الى آخر سنة ثمانى مائة من الاعيان والعلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء وعنيت (٢) برواة الحديث النبوى فذكرت من اطلعت على حاله واشرت الى بعض مروياته اذ الكثير منهم شيوخ شيوخى وبعضهم ادركته ولم القه وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت في هذا

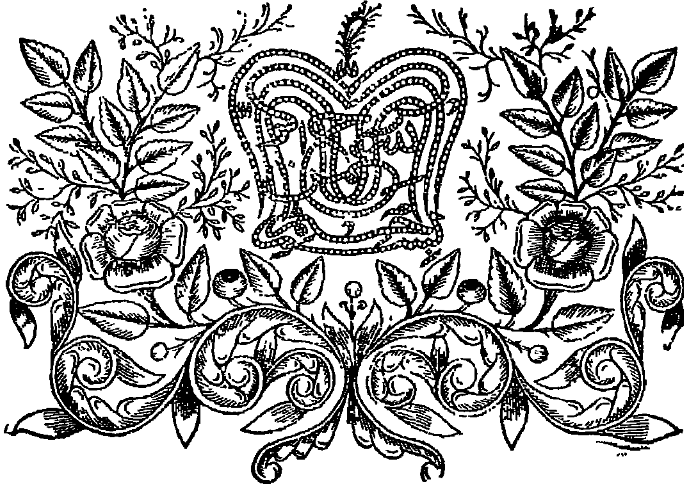
(١) ا - وبعد (٢) ا - ر - عنيت فيه

الكتاب من اعيان النصر (١) لابى الصفاء الصفدى ومجانى العصر لشيخ شيوخنا ابى حيان وذهبية القصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبى وذيل سير النبلاء للحافظ شمس الدين الذهبى وذيل ذيل المرآة للحافظ علم الدين البرزالى والوفيات للعلامة تقى الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجى ومما جمعه صاحبنا تقى الدين المقريزى فى اخبار الدولة المصرية وخططها ومعاجم كثيرة من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابى الحسين (٣) ابن ايبك الدمياطى والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابى الفضل بن الحسين العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضى ولى الدين ابن خلدون المالكى وغير ذلك وبالله الكريم عوني واياه اسأل عن الخطأ صونى انه قريب مجيب *

---

(١) ر- العصر (٢) ر- الحافظ (٣) ى- ابى الحسن *





باب الهمزة وهو (١)

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الاليق ان نبدأ بالهمزة الممدودة لان بعدها الف وهى قبل الباء ولكن لم اجد فى ذلك من الفقهاء (٢) احدا بل وجدت مثل آقش من الاتراك ونحوهم وآمنة من النساء وغير ذلك فجعلت آقش فى - اق - وآمنة فى - ام - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله (٤) ابن محمد بن عبدالباقى الحلبى الحنفى المعروف بابن الرعبانى ابو اسحق جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

(١) ا - ى - حرف الالف (٢) ا - ر - النبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم
(٤) ب - عبدالله ☆

ولد فى حلب (١) فى ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس و تسعين وستمائة وسمع بها من سنقر الحلبى صحيح البخارى ومشيخته و من ابى بكر ابن احمد بن العجمى الثمانين للآجرى وعلى اخيه ابى طاهر جزء الكسائى و الذكر لابن فارس و من ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازى جزء سفيان (٢) (و غيرهم) وولى وكالة بيت المال بحلب ونظر الدواوين وكتب الانشاء وكان رئيسا نبيلا حدث بحلب ودمشق مات فى ليلة الاحد ثانى من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من شيوخ الحافظ ابى الوفاء سبط ابن العجمى بالسماع و سمع منه (٣) ابوحامد بن ظهيرة بدمشق و بحلب *

٢ - ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامى (٥) الاسكندرانى الاصل الدمشقى ابواسحق كان جده من اكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥ وقرأت بخطه فى ذى القعدة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع و سمع من الخطيب شرف الدين ابن الفركاح و ابن مشرف والموازينى وغيرهم وحدث وكان ساكنا منجمعا عن الناس مات فى تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٧٨ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة ومن مسموعه من ابن العطار الاذكار والرياض للنووى (٦) *

---

(١) ر - بحلب (٢) ر - سفيان بن عيينة (٣) ر - الحافظ (٤) مابين العكفين زيادة فى هامش ب (٥) ر - الحزامى (٦) هامش ب - اجاز للمعز عبدالرحيم ابن الفرات الحنفى سنة ٧٦١ فى استدعاء المعز المذكور شيخ كاتبه وباقى الحاشية مطموس *

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفرى الدمشقى الحنفى برع فى الفقه و ناب فى الحكم و درس مات فى المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلى الحنفى شارح المنظومة والمختار سماه توجيه المختار وله كتاب سلالة الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب المختار وكان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن على البعلبكى الحنبلى ولد سنة (٦٣١) وسمع من ابى سليمان بن الحافظ ومحمد بن اسمعيل خطيب مردا (٢) واشتغل على الفقيه اليونينى وتفقه وطلب مدة و نسخ المنتقى بخطه واجازله نصر بن عبدالرزاق وابن بهروز وابن روزبه وابن اللتى وابن القبيطى وآخرون قال الذهبى كان خيرا ناسكا فقيها ربانيا سكينا (٣) متواضعا يبدأ من لقيه بالسلام يأمر بالمعروف برفق واضر فى اواخر عمره و مات فى صفر سنة ٧١٢ ببعلبك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن احمد ابن الحارث بن يوسف بن النحاس ظنه شيخنا ابن احمد ابن يوسف فاخره ولله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبدالله بن الحافظ الحنبلى الجمال ابو محمد سمع التقى سليمان وغيره ذكره الجزرى فى معجمه (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجاربردى ولد الشيخ العلامة فخر الدين وقفت له على رد على العضد انتصارا لوالده وقدم دمشق وولى تدريس

(١) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ا - بخط المؤلف (٢) - ر - وسلمان الاسعردى (٣) - ر - مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت فى هامش ا - بخط السخاوى (٥) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ا - بخط المؤلف *

الجار وخية

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ... (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي فى تدريس الجاروخية وجعل نائبه شهاب الدين الزهري ومات فضل الله فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٩ - ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمرى البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل ومهر وتقدم ورأس وولى عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوى المروءة والعصبية ومات فى خامس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك *

١٠ - ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن مسرور المقدسي الحنبلي الجمال ابو محمد سمع التقى سليمان وغيره ذكره الجزرى فى معجمه *

١١ - ابراهيم بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد ابو اسحق المقدسي اخو الشيخ محب الدين عبد الله الصالحي السعدى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن الموازيني (٣) والقاضي وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولده فضيلة وذهنه جيد وكتابته سريعة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للعامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطباق وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموى وبجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحسن ما يأتى به مات فى الطاعون العام فى العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

---

(١) بياض بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست فى — ى — ولا فى — ر (٣) ى — من ابن مخلد (٤) ر — وقيا *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد العلوى الحسيني عز الدين ابو اسحق الغرّا فى بمعجمة ثم فاء ثم الاسكندرانى ولد (١) سنة ٦٣٨ وسمع سنة ٥٢ من البادرائى والعزيز (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة جمال الاسلام (٣) فى آخرين واجازله الموفق بن يعيش وابن خليل وابن الجميزى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديما * كتب عنه الوجيه السبتى (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولى مشيخة دار الحديث النبيهية بعده وكان يحفظ الوجيز للغزالى وايضاح ابى على وخرج لنفسه جزءا * قال الذهبي نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة غزيرة وكان يرتفق من النسخ ثم عجز وقام بمصالحه ابنته الصغرى (٥) وقال فى المعجم المختص رأيت بخطه جزءا اخرجه لنفسه سمعه منه الوجيه السبتى سنة ٦٦٦ وعاش تسعين عاما وروى عنه الذهبي وآخرون وآخر من حدث عنه (٦) شيخنا ابو... (٧) مات فى المحرم (٨) سنة ٢٨ (٩)

١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى (١٠) احضر على الحجار فى الرابعة واجازله الختنى والوانى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

---

(١) ر - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ا - ى - والزين
(٣) ر - جزءا من حديث الميانجى (٤) ى - الحسينى - ر - البهنسى
(٥) ى - بصالحة المصعوى - ا - معين الدين المصعرى وفى الهامش بخط المولف صوابه الصفو ثى (٦) ر - عنه بالاجازة ا (٧) بياض بالاصول
(٨) ر - فى خامس المحرم (٩) ر - بالاسكندرية وللبرهان بن صديق منه اجازة
(١٠) ر - ولد بدمشق سنة ست وعشرين وسبعمائة (١١) ر - البصريين *

ومات سنة ثماني مائة (١) *

١٤ — ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلي الاصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضي شهاب الدين الحريري ابو اسحق وابو الفداء ولد سنة ٧٠٩ واجازله التقي سليمان وجماعة واجازله في استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطعم وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وايوب بن نعمة الكحال وعبدالله بن الحسين بن ابي التائب (٢) في آخرين يجمعهم في معجمه الذي خرجته له عن اكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة العشارية والاربعين التالية لهاوعني بالقراآت فاخذ عن البرهان الجعبري وابن بصخان (٣) والرقي والمرادي وابن حيان (٤) والوادي آشي والحكري وابن السراج وعني بالفقه فتفقه على البارزي بحماة وابن النقيب بحلب وابن القماح بالقاهرة وغيرهم واذن له في التدريس والافتاء والاقراء واخبرني من لفظه ان الذهبي شيخه سمع عليه جزءا فكنت اتعجب من ذلك الى ان وقفت على الاصل في كتب القاضي برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الاربعين المتباينة للقاضي عز الدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمعها الذهبي وغيره بسماع شيخنا من العز ثم وجدت في كتاب سير النبلاء للذهبي في ترجمة ابي العباس العشاب المرادي قال الذهبي اخبرني ابن علوان عنه فذكر شيئاوابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرد شيخنا بكثير من مسموعاته وصار

---

(١) ر — في شوال (٢) ى — ابن ابي الثابت وفي — ا — بغير نقط على التاء
(٣) ر — ابن الضحان (٤) ر — ابن حيان *

شيخ الديار المصرية فى القرا آت والاسناد وكان قد اصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشامى الضرير وكان عسرا فى التحديث فسهله الله لى انى (١) اخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة دعائه ومات وانا بالحجاز فى جمادى الاولى سنة ثمانى مائة ولم اخرج له فى المعجم عن التقى سليمان لانى ماظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائى الدمشقى ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣ وسمع من اخت جدته كريمة الزبيرية ومن سالم بن صصرى وابن قميرة وبالاجازة عن عمر بن كرم وغيره وكان يتعانى الشهادة على القضاة وشهد فى القيمة ثم حدث له فى سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشيبة حصل بعض مسموعه وسمع اولاده ومات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القاضى بدر الدين ابن الخشاب ولد فى ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن على بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الموسوى وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافتى ودرس وولى قضاء حلب بعد ان ناب فى الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولى قضاء المدينة النبوية فى سنة ٥٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦ واقام مصروفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا من عيون القصب فى جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان

---

(١) ر - فسهل الله الى ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة فاضلا

(٣) ر - عمرو *

فاضلا خيرا فصيحا بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط له تصنيف فى المناسك ونظم وخطب و قرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج قرأت ذلك بخط ابن سكر (١) وصنف فى المناسك وشرح قطعة من المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك فى مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقى الاشبيلى ثم السبتى ولد باشبيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيرا الى سبتة سنة ٤٦ لما تغلب الفرنج على اشبيلية وسمع من (٣) محمد بن جوبر الداوى عن ابن ابى جمرة وسمع الموطا والشفاء واكثر عن ابى عبد الله الازدي وقرأ بالروايات على ابى بكر ابن شلبون وقرأ كتاب سيبويه تفهما على ابى الحسين بن ابى الربيع وتقدم فى العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا فى قراءة نافع ونزل سبتة وصار (٤) شيخها وساد اهل المغرب فى العربية الى ان مات سنة ٧١٦ قال الذهبي حدثنى باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي *

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى بعين مهملة ثم زاى ثم فاء ابو اسحق بن ابى حاتم اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وغيره وحج سنة ٧٠٩ ومات بعد عوده الى سبتة سنة ٧٣٧ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الاردبيلى ولد سنة ٦٨٧ واجاز فى سنة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القبانى (٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسى الاصل الدمشقى

---

(١) ر - بخط ابن تنكز (٢) فى هامش ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى سنة ٧٧١ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموى (٣) ر - سمع التيسير لابى عمرو الدانى على محمد بن جرير الراوى (٤) ر - فصار (٥) ر - القبانى *

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ واشتغل ومهر فى الادب وكتب فى ديوان الانشاء وكان صاحب دعابة ومجانة ونوادر وتواضع مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦١(١) وابوه ابو العباس بن غانم الفاضل المشهور الذى روينا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن على بن خالويه ناصر الدين العنبرى المالكى اخذ عن الدمياطى وغيره مات فى طريق الحجاز فى ذى القعدة سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالى ابو اسحاق الرقى(٢) الحنبلى الواعظ نزيل دمشق ولد سنة بضع واربعين وتلا بالسبع عن القفصى (٣) وصحب عبد الصمد بن ابى الجيش وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع فى الطب والوعظ وكان مقيما بزاوية تحت ماذنة الجامع بدمشق وله تفسير الفاتحة اتى فيه بالفوائد * قال الذهبى كان عذب العبارة لطيف الاشارة ثخين الورع قانعا متعففا دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينة ووقار وكان ربما حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل الشيب فى جفونه صغر * وقال فى المعجم المختص وشارك(٤) فى علوم الاسلام وبرع فى التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية (٥) مع الزهد والقناعة باليسير فى المطعم والملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

(١) ر - فى سنة احدى وسبعين وسبعمائة * (٢) ر - الشرقى (٣) ر - القفصي
(٤) ر - وشاركه (٥) ن - الرتبة *

من

من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري وقد سمعته يسأل عن مستدرك الحاكم فبين (١) امره وقال فيه احاديث تكلم فيها مات في خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وشيعه امم لا يحصون (٢) وكثر التأسف عليه وقال في المعجم المختص شيعه خلائق لا يحصون ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ماعدا جنازة ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن معن بن ضرغام بن على بن الحسين بن على بن احمد بن النعمان بن محمد بن حبون (٣) بن منصور التميمي ابو اسحاق الحريري الدمشقي ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع على ابن ابي عمر مسند عمر ابن عبد العزيز للباغندي ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد القيسي وعبد الرحمن بن الزين والرشيد العامري وغيرهم وحدث بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع بدمشق مات في ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *

٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي الحنبلي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابي الفضل بن عساكر والموازيني وابن القواس واليونيني وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن تيمية وابن الزملكاني والقزويني ومهر وتقدم في الفتيا ودرس باماكن منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن فمقته (٥) الحنابلة لذلك وكان ايضا اشعري المعتقد في الغالب من احواله وكتب الخط

(١) ر - فلين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول

(٥) ا - ى - فقته *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكياء الناس ذا انصاف فى البحث دخل مصر وعظم بها * قال الصفدى كان وافر العقل حسن الشكل عالى الهمة ناب فى الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصبغ بالوسمة *قلت* وناب فى الحكم من قبل عن التقى سليمان وكان له ميل الى التسرى بالجوارى الاتراك فتعلم(١) منهن اللسان فتحدث به جيداً ومات فى نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد ابن يوسف(٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدى الحلبى ابو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن جمال الدين الحنفى كتب الحكم عند ابن العديم ودرس بالجرديكية بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفى فى سنة ٧٤٤ وقد جاوز التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد ابن المصرى الطبيب جمال الدين ابن المغربى ... (٤) تقدم عند الناصر بن قلاون قال الصفدى خدمه بالكرك وقدم القاهرة فحظى عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى ويرجى قال وقل ان مر يوم خدمة ومارأيته قد لبس فيه تشريفاً امامن جهة السلطان اوممن يلوذ به وكان مقتصداً فى نفقته مع كثرة الاموال فما كان الاقارون هذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من ذريته مملقاً فسبحان الله(٥) من لاغنى سواه *

---

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف وقد تقدم ذلك (٣) ا - ى - ر - الستين (٤) بياض فى ى - وليس فى ر بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

ابراهيم

٢٧ - ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوى سمع من موسى ابن على بن ابى طالب وست الوزراء وعبدالله بن على الصنهاجى وغيرهم وتفقه بعمه ضياء الدين وغيره وناب فى الحكم ودرس بالفارقانية وغيرها * قال الاسنوى كان عالما دينا ثبتاً وافر العقل كثير المروة(١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وباشر خلافة الحكم عن القاضى عز الدين بن جماعة * وقال شيخنا العراقى كان احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢) اخو القاضى تاج الدين المناوي ووالد قاضى القضاة صدر الدين مات فى شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارخه شيخنا العراقى فى رابع شهر رجب وقال الاسنوى ايضاً مات فى رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ - ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين حفيد صاحب الوصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات فى رابع عشرى شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٢٩ - ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الآمدى الاصل الدمشقى الحنفى عفيف الدين ابن فخر الدين ولد بدمشق فى ليلة عاشوراء سنة ٩٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن الموازينى والقاضى سليمان وابيه وشهدة بنت العديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

(١) ا - كبير المروة (٢) ر - وهذا (٣) ر - رابع عشر من شوال
(٤) ر - سنة خمس وتسعين وستمائة *

ابن عساكر وابو الفرج بن وريدة واسمعيل بن الطبال والرشيد بن
ابى القاسم فى آخرين وولى نظر الجيش بدمشق والحسبة وخرج له
المحدث صدر الدين ابن امام المشهد مشيخة حدث بها بدمشق ومصر
وثقل سمعه بآخرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٨ * قلت سمع منه
جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل البرماوى وقريبه محمد بن عبد الدائم
ابن فارس وابو حامد بن ظهيرة وابو محمد سبط ابن العجمى وغيرهم وهو
من شيوخي بالاجازة العامة *

٣٠ - ابراهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسى مجد الدين ابن مؤيد الدين
كان دينا خيراً فاضلا حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعى ومات فى
المحرم سنة ٧٦٥ *

٣١ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن اخى القاضى
بدر الدين ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٣٢ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التنوخي سمع من
السخاوى وابن ابى جعفر (١) وغيرهما وحدث مات فى جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ (٢) *

٣٣ - ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله
البقال الحلبي سمع من القطب القسطلانى وحدث عنه بحلب كتاب
ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين
ابن عشائر وغيره وحدث بذلك عنه فى ثامن عشرين شوال سنة ٧٦٨ *

٣٤ - ابراهيم بن اسمعيل بن على القلقشندى المقدسى مات بها سنة ٧٩٥ (٣) *

---

(١) ا - وابن حمزة - ى - وابن عمرة - ر - ابن قيرة (٢) ا - ى - اثنين وسبعمائة
(٣) هذه الترجمة ليست فى - ر *
العجمى

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبدالكريم بن سلطان اللبنانى (١) الحنفى روى عنه الفخر ابن البخارى جزء محمد بن جعفر المطيرى (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسى حدث عن عمه المقداد القيسى بجزء الانصارى وكان طبيبا بالمارستان بالصالحية وكان اكبر اخوته الاربعة وتأخر فى الوفاة عنهم ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن على جمال الدين الاقصرائى قدم القاهرة مع الشيخ شمس الدين الايكى ثم ولى الخانكاه بملطية ثم رجع الى القاهرة فولى الخانكاه بالفيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولى فى سيواس وغيرها ولايات وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الحنفى كتب عنه سعيد بن عبدالله الذهلى من شعره ومنه *

وحبيب قلبي بالصدود مواصلي * ماذا اقول وذنبه مغفور

٣٩ - ابراهيم شاه بن بارنباى بن سوتاى امير ديار بكر من جهة المغل قام مقام عمه طوغاى بعد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلبان بن عبدالله الصابونى الحلبى صارم الدين يلقب قايماز ولد على ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

---

(١) ى - الكنانى * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - فى هامش - ا - توفى هذا الرجل فى ثانى عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين - كذا ا ر خ وفاته ابن ايبك الدمياطى (٣) ر - سنة سبع عشرة اوثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة *

فى ذلك سمع على ابراهيم بن صالح بن العجمى جزءا منتقى من عشرة الحداد و فيه عشرة احاديث عن عشرة انفس سمع منه ابن عشائر وسبط ابن العجمى مات فى ذى القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابى البركات بن ابى الفضل البعلى الحنبلى ابن القرشية(١) شيخ الخانقاه الاسدية ولد سنة ٤٨ و قال مرة سنة ٥٠ سمع من الفقيه اليونينى فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقفل لابى موسى المدينى باجازته منه وجزء القاسم بن على الحريرى وسمع من احمد بن عبد الدائم فضائل معاوية وجزء بكر ومن على بن الاوحد وابن ابى اليسر وابن الصيرفى * قال الذهبى كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابى وترافقنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس واخلاق وله مشيخة خرجها له البرزالى مات سنة ٧٤٠ (٣) فى شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابى بكر بن ابرهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد البرلسى ثم السنجارى (٤) نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولى امانة الحكم بالقاهرة وتؤثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطعى سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكس (٥) فى معاملتك فقال عندى من السمك ما يوفى عنه (٦) والبحيرة ملء سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد فى البركة شيئا فخضع للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ - اونحوها وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين

(١) ر - ابن القريشية (٢) ر - وتوافقنا (٣) ا - ي - اربعين وسبعمائة
(٤) ن - السنجاوى (٥) ر - لاتنكسر (٦) ر - يوفى عنى *

وتفقه على المفرج وسمع من المطهر البيهقى وسكن الاسكندرية وولى الحكم ببعض عمل مصر وولى مدة (١)قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ – ابراهيم(٢) بن ابى بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن على شمس الدين بن سنى الدولة مدرس الركنية عن خطيب مردا والفقيه اليونينى ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ – ابراهيم بن ابى بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغربية ولى ابوه تقدمة بالمحلة وولى هو اولا جندارا (٣) ثم ترقى حتى ولى تقدمة الدولة واشتهر فى دولة الناصر وتمكن جدا بحيث انه كان يتحدث مع السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة فى صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ – ابراهيم بن ابى بكر بن عمر بن ابى بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار الصالحى الدمشقى ناصر الدين المعروف بابن السلار ولد سنة ٧٠٤ وسمع من عبدالله بن احمد بن تمام وابى عبدالله بن الزرّاد وعلى بن الشرف ابن الحافظ ومحمد بن عبدالرحمن البجدى وست الفقهاء بنت الواسطى واجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطى فكان خاتمة اصحابه بالاجازة واجاز له ايضا سبط زيادة وكان اديبا (٤) فاضلا ناظما حدث بالكثير وتوفى فى شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابى حامد بن ظهيرة بالسماع *

٤٦ – ابراهيم بن ابى بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابو اسحاق ملك

---

(١) ر – مرة (٢) هذه الترجمة فى هامش ا – و فى متن ر – ولاوجود لها فى – ى
(٣) ا – جدارا – ى – جندارا (٤) ى – دينا (٥) هذه الترجمة فى هامش ا – وليست فى – ى – ولا فى – ر *

تونس تسعة عشر سنة وشهرين ومات فى رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده ابنه ابو البقاء خالد *

٤٧ - ابراهيم بن ابى بكر بن يعقوب بن ابى بكر بن ايوب عماد الدين بن سيف الدين بن مجد الدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقريباً واجاز له الفخر وطلب فى كهولته واسمع اولاده الكثير بمصر والشام وحماة وغيرها ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواة وبشيء من سماعهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجدا بالخلخال وكان محبا فى الحديث كريم النفس مات في ٢٣ ذى الحجة سنة ٧٤٦(٣) ذكره الذهبى فى المعجم المختص(٤)*

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادى الدمشقي البسكرى سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن على بن المبارك الاسنائى تاج الدين الشافعي ولى قضاء اسنا واقام بالقاهرة (٥) وكان ذكيا حسن المحاضرة كثير النقل للفقه قوى المحاكاة للاصوات مات فى سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) الصوفى الحمصى المعروف با بن فرعون سمع صحيح البخارى من ابن الشحنة لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

---

(١) ا - سنة ٧٠ سبعين (٢) فى هامش - ا - بعد الثمانين اوفيها (٣) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٤) هامش - ب - شيخ شيختنا نشوان الحنبلية بالاجازة (٥) ر - مدة (٦) سقط مابين العكفين من ا - و - ي (٧) ر - عليه *

العجمي

العجمى ولم يعرفا من حاله شيئاً *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن على بن عبد الرفيع الربعى المالكى التونسى القاضى وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعينى فى سنة ٥٥ صحيح البخارى انا ابن حوط الله انا ابن بشكوال انا ابن مغيث انا ابو عمر الحذاء انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو على بن السكن وسمع عليه الموطا عن ابن حوط الله عن ابن زرقون وسمع على ابى القاسم بن محمد الربعى ابن المريّس وسمع التيسير من ابن الغماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولى قضاء تونس وله السهل البديع فى اختصار التفريع وعمر دهرا مات سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الا سنتين * ارخه ابن المطرى وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه على (٤) القضاء والعلم ابو العباس احمد ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البعلى ثم المرقى (٥) سمع من ابن الشحنة وغيره مات فى صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادى المخرمى ولد سنة ٢٤ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن اللتى وابن المقير وغيرهم اجاز له ابو الوفاء ابن مندة والناصح ابن الحنبلى وجعفر وآخرون

---

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العماد (٣) قال الزركشى فى تاريخه وفى شهر رمضان سنة ٧٣٣ توفى الشيخ ابو اسحاق بن عبد الرفيع بتونس كان مولده فى ربيع الاول من عام ٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشى طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٥٧ وقال ابن فرحون فى الديباج المذهب انه توفى سنة ٧٣٤ فى شهر رمضان من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبى انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ ☆
(٤) ر - فى (٥) ر - المرقبى ☆

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤم بمسجد ويقرئ الصغار واخذ عنه المزى والبرزالى وابن المحب والسبكى وآخرون ومات سنة ٧٠٩ فى شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابى بكر بن موسى الشيرازى الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المحامليات ورابع الثقفيات وغير ذلك مات فى حدود السبعين وسبعمائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن على بن ظافر كمال الدين ابو اسحق بن الشيخ صفى الدين ابن ابى المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه عتيق العمرى قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى ... (٢) وهو الذى سأل اباه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة ... (٣) وسبعمائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسينى عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد وقدم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلبغا الكبير فاقبل عليه ولم يزل وجيها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبي الشافعى ولد قبل سنة

(١) ر - قال الذهبى وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) بياض بالاصول
(٣) بياض بالاصول (٤) ا - ى - ثلاثين وسبعمائة *

سبعين

سبعين ثم رأيته محرر الليلة السبت ثانى رمضان سنة ٦٢ و تفقه و برع و قدم الى حلب و درس بالمصرونية و ناب فى الحكم مدة طويلة ثم ولى قضاء حلب استقلالا بعد البلقيانى (١) سنة ٤٠ فسار سيرة حسنة و كان متواضعا بصيرا بالاحكام ملازما للصلاة فى الجماعة مثابراً على مصالح الرعية مات فى ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب و من نظمه يتشوق لبلده *

بعينى و رأسى رأس عين و من فيها

يقول فيها *

اذا راق لى منها جوارى عيونها * اراق دمى فيها عيون جواريها

٥٩ - ابراهيم بن خليل بن شعبان (٢) الصارم استادار الاتابك اسندمر (٣) مات في ذى القعدة سنة ٧٧٤ *

٦٠ - ابراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر (٤) صارم الدين البعلى الشرايحى المعروف با بن سمول (٥) سمع من القطب اليونينى وغيره وحدث ببعلبك و دمشق وهو والد صاحبنا الحافظ جمال الدين الشرايحى محدث دمشق مات فى نصف المحرم سنة ٧٩٥ و سمع منه ولده و المحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما *

٦١ - ابراهيم بن داود بن عبدالله الآمدى ثم الدمشقى برهان الدين نزيل القاهرة مات ابوه وهو صغير على دين النصرانية فحمله وصيه (٦) الشيخ عبد الله الدمشقى واحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

---

(١) ى - بعد الطبعا - ر - بعد البلقامى - ا - البلنانى وفى هامشه تحريف البلقيانى

(٢) ر - سفيان (٣) ر - الاتابك استدمر (٤) ر - ابن بدر البعلى (٥) ب - سموك

(٦) ب - فجمله - ر - فحمله وصيه *

فاسلم على يده وصحبه ثم صحب اصحابه و اخذ عنهم و تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير و طلب بنفسه(١)و كتب الطباق و دار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدى و ابراهيم بن الخيمي والحسن بن عبد الرحمن الاربلي وشمس الدين ابن السراج كاتب المنسوب و ابي الفتح الميدومي وغيرهم وكان دينا خيراً فاضلا قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضي الله عنكم وعن والديكم فنظر الي منكراً وقال ما كانا على الاسلام وكان ممتحنا بحب ابن تيمية و نسخ غالب تصانيفه بخطه و كان يامر بالمعروف و ينهى عن المنكر برياضة و تؤدة و يناظر في مسائل ابن تيمية غير (٢) مما راة وكان حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة ومات في يوم الاحد ثاني عشر شوال سنة ٧٩٧ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقدسي المقرئ الزاهد ابو محمد ولد في حدود الاربعين وقرأ بالروايات على الخابوري بحلب واقام بحماة مدة واقرأ القراآت بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته وانقطع وكان كثير التعبد والتواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق مدة وقد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصاري وحدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالي وقال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو شرف الدين بن جمال الدين الطائي الموقع في الدست بحلب كتب المنسوب وترسل وكان لطيف الشكل سهل القياد ومات قبل الكهولة

---

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - واقرأ بدمشق (٤) ر - اقرأ *

سنة

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الاربعين قال الصفدى كتبت الى اخيه اعزيه فيه فذكرا بياتاً منها

ان فراق الكمال صعب حتى على البدر فى السماء

٦٤ - ابراهيم بن سليمان المنطقى (٢) رضى الدين الابكرمى ثم الحموى وابكرم من قرى قونية كان اماماً فى المنطق ودرس بالقايمازية بدمشق ومات سنة ٧٣٢ *

٦٥ - ابراهيم بن سليمان الانصارى برهان الدين بن خطيب داريا عم شاعر الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط فاتقنها وكان محظوظا فى ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت الساعات (٣) ومات فى شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن العجمى الحلبى عزالدين ولد بعد الاربعين وكتب بيده (٤) سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن خليل ثلثة اجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الحارث وتفرد بها بالسماع منه وسمع من خطيب مردا وابن عبدالدائم ونصر الله بن ابى العز وابن الشقيشقة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن رافع كان جنديا اولا ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود وكان سهلا فى التحديث بشوشاً سريع الدمعة ورحل الناس اليه ومات فى سادس

---

(١) ا - ى - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين وسبعمائة (٢) ن - المنطيقى تاخرت هذه الترجمة فى - ا - و - ى - بعد التي تليها (٣) ر - السماعات (٤) ا - ى - ر - بخطه (٥) ر - ابن ابى الشقيقة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري احد الامراء المشرات مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة ابيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكناني الشارعي (٢) ولد في سابع ذي القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث وكان دينا خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (بن عبد العزيز بن اسحاق بن احمد بن اسمعيل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النميري الغرناطي كان ابوه يكتب للرؤساء من اهل وادي آش واختص بهم ثم كان ولده صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب في الانشاء وولد ابراهيم هذا في سنة عشر او نحوها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية في ذلك وانصرف عن الاندلس في المحرم سنة ٣٧ وحج ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي في المعجم المختص واثنى عليه ثم رجع الى افريقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

(١) هذه الترجمة ليست في - ا - ولا في - ى - ولا في - ر (٢) ا - ى - السارعي - ر - اليسارعي (٣) ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط من ا - و - ى ما بين العكفين انظر ترجمة هذا الرجل في كتاب الاحاطة طبعة مصر ج ا ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لاحمد بابا التنبكتي طبعة - فاس ص ١٤ وفيها بعض الاختلاف في اسماء اجداده - ك *

قدم تلمسان وانقطع فى تربة الشيخ ابى مدين الى ان مات فى سنة ٤ او ٧٦٥ *

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوى النابلسى سمع سنن ابن ماجة من العماد عبدالحافظ بن بدران وحدث به سمع منه جماعة من شيوخنا واقراننا ومات فى شهر رجب سنة ٧٧٢ *

٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد الغرناطى من اهل سبتة تفقه وتنسك وله شعر عذب فمنه *

اتيناك بالفقر لا بالغنى * وانت الذى لم تزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى * تديم الذى منك عودتنا

مات سنة ٧٥١ بغرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن (٢) ابن الحسن الحلبى تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩ وسمع على الكمال النصيبى والمجد محمد بن خالد الحموى توفى سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن على بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين الحكرى اعتني بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وتلا على التقى الصائغ و على نور الدين على بن ظهير عرف بابن الكفتى و سمع الحديث من الابرقوهي والدمياطي و ابن الصواف ولازم درس الشيخ ابى حيان و اخذ الناس عنه فى القراآت و كان حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات فى الطاعون العام فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

---

(١) سقط مابين العكفين من ا - و ى - و ر (٢) ر - عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ى - وستين *

وسبعمائة ذكره الذهبي في آخر الطبقات في اصحاب الصائغ سنة ٢٧ (١)*

٧٤ - ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد بدمشق سنة ١٨ وحفظ الموطا وسمع من الوادي آشي الموطا (٢) واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولازمه وتخرج به وصاهره وكان عالما بالفقه والاصلين والعربية حسن المحاضرة فصيح العبارة حج وولي قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ فجاءة عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *

٧٥ - ابراهيم (٥) بن عبد الله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكره ابن ايبك الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثالث المحرم * الفقيه كمال الدين *

٧٦ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦) الحلبي احد الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ قر سمع من بيبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧) والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المكارم النصيبي واولاد صالح بن العجمي الثلاثة وشهدة بنت العديم ورشيد ابن كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة... (٩)*

(١) ر - سبع وعشرين وسبعمائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي (٤) ر - مات معزولا في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر - البري (٧) ى - الجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشى الله ما كانا اعميين بل كان احدهما اعمى مقدما على كثير من البصراء والآخر ممتعا ببصره كالتاعينيه في غاية الجودة وله خط حسن جدا على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول *

٧٧- ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادى(١) ابن هلال القيراطى الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد فى صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السديد الاربلى وابن السراج واحمد بن على الشتولى (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشعر ففاق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتلمذ له وراسله وكان له اختصاص بالسبكى ثم باولاده فيهم مدائح ومراثى وبينهم مراسلات وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقادمين عليها ومات بها فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل العراقى وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين البشتكى(٤) والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولى الدين ابو زرعة ابن شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزرى والشيخ نجم الدين المرجانى وآخرون وكتب من شعره عنه بالاجازة الحافظ تقى الدين الفاسى ولى منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨ - ابراهيم بن عبدالله الادمى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩ - ابراهيم بن عبد الله البغدادى ثم الدمشقى كان خيرا معمراً شيخا في بعض الرؤساء مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠ - ابراهيم بن عبد الله الحرانى الشهير بامير قوصون كان احد اعيان الامراء بحلب اثنى عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة وجودة الرأى

(١) ر - منادى (٢) ر - ابن المستولى (٣) ر - عمل له (٤) ر - السبكى *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ وسيأتى فى اواخر من اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحرانى *

٨١ - ابراهيم بن عبدالله الحلبي الصوفى اقرأ خلقا كثيراً وكان خيرا مات وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢ - ابراهيم بن عبدالله الخلاطى الشريف الدريدى (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً وتفقه فى بلده (٢) و مهر فى عدة فنون وقدم حلب فسكن فى زاوية وتهزع (٣) الناس اليه وكان قوى النفس فعظم عند اهل الدولة (وكان ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره من حلب وعظمه) (٤) وكان ينسب اليه عمل الكيميا والمشهور انه كان ينفذ (٥) صناعة اللازورد وحصل منها مالا جما وكان السلطان ربما مر به (٦) وهو بداره يكلمه (٧) وهو راكب وهو يطل عليه من طاق وكان الناس يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادرا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٩ وكانت جنازته حافلة و ظهرت فى تركته من آلات الكيميا اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ماكان يعرفه من اللازورد *

٨٣ - ابراهيم بن عبدالله الكردى المعروف بالهدمة كان ممن يعتقد فيه الصلاح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل واصلح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجراً فاثمر وعمر حتى قارب

(١) ى - الزيودى - ا - الربردي - ر - الزرندي وفى هامش - ا - صوابه اللازوردى وهذا مشهور لكن جهل الناسخ اوجب (٢) ر - ببلده (٣) ر تهرع (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا (٥) ا - ى - ر - يتقن (٦) ر بيه (٧) ر - فكلمه (٨) ى - يتعلم *

المائة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٨٤ - ابراهيم بن عبد الله (١) المنوفي المالكي الخطيب بجامع الحسينية ظاهر القاهرة كان وجيهاً عند اهل بلده مات في رجب سنة ٧٩٨ (٢) *

٨٥ - ابراهيم بن عبد الله الواسطي كان احد من يعتقد (٣) بالقاهرة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٢ *

٨٦ - ابراهيم بن عبد الله القبطي الوزير المعروف بكاتب ارلان (٤) بفتح الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر بالكتابة (٥) والضبط الى ان اتصل بيرقوق في امرته تخدم في ديوانه فلما تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وزر لم يجد في الحاصل درهما ولا قدحا من الغلال ولما مات وجد من النقد في الحواصل الف الف درهم وثلثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ما تركه حاصلا ما قيمته خمس مائة الف دينار فكتب بها اوراقاً في مرضه فارسل بها الى السلطان ويقال انه ناولها للسلطان سرا لما عاده في مرضه وكان في مدة وزارته معه وكان لا يمكن احدا من الركوب معه ولا يركب الا بغلامه فقط ومات سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابي بكر بن قاضي القدس) الفقيه العالم ابو اسحق النابلسي الحنبلي كان يفهم الفقه والعربية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلا وسمع روى لنا عن

---

(١) ر - ابن الشيخ عبد الله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر - اورمان (٥) ا - ى - بالكفاية (٦) ر - بكتابة (٧) ر - تسع وسبعين وسبعمائة *

خطيب مردا و مات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا فى المعجم المختص
و قال ١٧ ... (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدى الاصل ثم الدمشقى برهان الدين ابن الفركاح ولد سنة ستين وقرأ العربية على عمه والفقه على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وكان مع مخالفته للشيخ تقى الدين ابن تيمية لا يهجره ولما مات شيع (٢) جنازته وقعد لعزائه وشرح التنبيه وعلق على المنهاج وكان مشكور الدروس الا انه لا يعجبه من يشكل عليه ولا يستشكل وكان له حظ من عبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصرى فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم سعوا فى البادرائية ودرس بالبادرائية وكان جيد فقيها كبيراً يؤم بالرواحية ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع فى المذهب واتقن العربية على عمه وقرأ الاصول وتفنن وجود الكتابة ونشأ فى تصون وخير وا كباب على العلم وتخرج به الفضلاء واذن لجماعة وانتهت اليه رياسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طلق اللسان طويل النفس فى الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له حظ من الصلاة وصيام وذكر ولطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن الغيبة واذية الغير (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالعيادة وشهود الجنائز والتودد الى الطلبة فى تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان

---

(١) بياض فى - ب - و ى - و فى - ر - وقال فى المعجم سمعت منه قصيدته التى رثى بها الشيخ شمس الدين بن ابى عمر (٢) ر - ي - شيع (٣) ر - عبادة
(٤) ر - الغير *

يسعى

يسعى لهم وكان يثني على فاضلهم مع لطافه مزاج وكان نحيفا ابيض حلو الصورة رقيق البشرة معتدل القامة * قال الذهبي وكان ربما انزعج في المناظرة وله مسائل ينفرد بها مغمورة في بحر علمه كنظرائه وكانت له جلالة ووقع في النفوس مع رحمة ورفق وكراهة للفتن والشرور * قال الذهبي في المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبد الدائم فمن بعده وكتب بعض مسموعاته وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمت والتواضع وقال الكمال جعفر كان فقيها اصوليا متدينا ثقة انتهت اليه رياسة مذهب الشافعي باقليمه وتصدى للاقراء وانتفعوا به وتخرج به جماعة وولى وكالة(١) بيت المال ثم تركها ازدراء لها ولم يزل مشتغلا بما يعنيه زاهدا في المناصب الى ان مضى على وجه جميل ثم قال انشدنا محمد بن علي الانفي انشدنا البرهان الفزاري لنفسه *

واني لاستحيي من الله كلما * وقفت خطيبا واعظا فوق منبري

ولست بريئا فيتدبهم(٢) الا * انما يسعى للمواعظ من بري

ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير اشهر(٣) ودفن عند والده وتأسف الخلق عليه *

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكناني الحموي الاصل القدسي ولد سنة ٧٠٦ او ٧٠٨ وبالثاني جزم ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

---

(١) ر - كتابة (٢) في هامش - ا - بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ وجهل مفرط ثم قال في حاشية آخرى لعله فافيدهم الا انما يشفي المواعظ من بري * وفي ى فيبذهم وفي ر - ولست بريئا بينهم فيبذهم * الا انما يلقي المواعظ من بري (٣) ر - اشهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز(١) محمد بن
ابى بكر بن خليل وتفرد عنه وحدثنا عنه(٢) شيخنا المجد الفيروزآبادى
وغيره وكان لبس الخرقة عن والده عن جده عن عمه ابى الفتح نصر الله
ابن جماعة عن محمد بن الفرات عن ابى البيان وكان يقول لا البسها
من يحضر السماع وكان ينوب فى الخطابة عن قرابته وروى ولده
اسمعيل عنه والحسينى وابن سند وكان منقطعاً جاور بالمساجد الثلاثة
زمانا ويقال كان يأتى المسجد الاقصى فى جوف الليل فيفتح له وقال ابن
رافع كان كبير(٣) القدر وقال الحسينى كان زاهد وقته ومات فى ذى
الحجة سنة ٧٦٤ وقد نقل سمعه وارخه ابن رجب فى معجمه سنة خمس
وكأنه اعتبار وصول الخبر والاول هو المعتمد ومن انشاده عن محمد
ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النحوية قال انشدنا على بن هبة الله
الحموى انه رأى ابليس فى النوم على صورة امرد يطلب منه الفاحشة
قال فضربته بحجر فولى هاربا ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة
تلوح فى الجو من شوقى الى القمر(٤)

٩٠ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين بن نجم الدين
الشيرازى ولد(٥) سنة ٣٤ وسمع من السخاوى وكريمة وتاج الدين
ابن حمويه وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء قال الذهبى شيخ بهى كثير

(١) من الشعر العز (٢) ر - عن (٣) ر - كثير (٤) ب - العمر - ا - ى - القمر
الذي احفظه ارعى وكنت قد ضمنته فألا فقلت * مذ غربوا قمري بالسير عن
افقى * جعلت دأبي رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (٥) ر - اول سنة *
التلاوة

التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلائى مشيخة مات سنة ٧١٤ وله ثمانون سنة سواء * قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد وحده *

٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر القيسرانى شمس الدين بن كمال الدين (١) بن فتح الدين بن معين الدين موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٣ وله ترسل ونظم (٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *

قل لرب العلا فتى القيسرانى * حين تأتى (٣) منشئه المهرانى
حل عقدى بالفضل منك فانى * عاطل من قلائد العقيان

٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن على التكريتى (٤) قال سعيد بن عبد الله الذهلى فى اناشيده انشدنى الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *

تفكر ساعة تخلو ببالى * احبا (٥) لى من اهلى ومالى
ولاسيما وافكارى ترينى (٦) * بصفو صفا لها رتب الكمال

٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسى (٧) ثم الدمشقى الشافعى ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة اسمعيل بن العراقى والمجد الاسفرائينى والمرسى وخطيب مردا وغيرهم واجازله ابن الحباب وابن الجميزى ومن بغداد المؤتمن بن قميرة واعز ابن العليق وتفرد باجزاء واخرج له البرزالى مشيخة مات فى سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين اواحدى وعشرين وسبعمائة

---

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتى منشئه (٤) ر - البكرينى (٥) ر - ا - احب الى - (٦) ا - ترتقى وفى الهامش بخط ابن حجر ولاسيما وافكارى ترقى * الظاهر كذا لحرره الفقير احمد بن محمد عفى عنه لعل الصواب ترتقى - ك (٧) ر - وسمع من ابن سلمة *

وله احد وثمانون سنة وكان ناظر المدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن على بن حاتم البعلبكى ابواسحق بن الحبال ولد فى رمضان سنة ٦٢ وسمع من التاج عبدالخالق وابى الحسين اليونينى وغيرهما ومات سنة ٧٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبدالرحيم بن محمد بن سعدالله (٢) بن جماعة القاضى برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضى بدرالدين ولد فى نصف ربيع الآخر سنة ٢٥ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيحيى بن المصرى ويوسف الدلاصى وابى نعيم بن الاسعردى والميدومى وطبقتهم ورحل الى الشام فلازم المزى والذهبى واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر فى الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قدوليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلائى ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بنزاهة وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غض منه بانه قليل العلم ولاسيما بالنسبة للذى عزل به وهو ابو البقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فهابه الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش عارضه فى قضية فعزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فألح عليه حتى قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب وركب صحبة بعض الامراء بتخفيفة وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

(١) ا - ر - عبدالرحمن　(٢) ر - ابراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم ابن سعدالله☆

اليه

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الامراء وكان يوما مشهودا وكان أعيد(١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم يسأل و يعاد وكان محبباً الى الناس واليه انتهت رياسة العلماء في زمانه فلم يكن احد يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة و الصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها وغيرهم مالم يتهيأ لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر * وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه(٢) المحدث المفيد احد من طلب وعني بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو في ازدياد من الفضائل ولي خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ علي كثيراً * وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه كان يقول ما رأيت(٣) طلبا و لا معيداً وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه و جمع تفسيراً في عشر مجلدات وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه ...(٤) *

٩٦ - ابراهيم بن عبد السلام بن ابي القاسم بن عبد السلام بن المعلى شرف الدين ابو القاسم الرقي ولد سنة ....(٥) واسمع على اسمعيل ابن ابي اليسر وغيره ومات سنة ...(٦) *

---

(١) ر - له (٢) ر - الامام الفقيه (٣) ر - ما وليت (٤) بياض في الاصل

(٥) بياض في الاصل (٦) بياض في الاصل *

٩٧ - ابراهيم بن عبدالعظيم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سمع من محمد بن عبدالمنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبدالصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤ *

٩٨ - ابراهيم بن عبدالقادر بن عثمان النابلسى سمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة النابلسى سمع منه البرهان المحدث بحلب فى رحلته بنابلس سنة ثمانين *

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل(١) المحدث برهان الدين ابو اسحاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبدالدائم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متونا ويذاكر بفوائد وله أصول بمسموعاته وغيره افهم منه واوثق مات سنة ٧١٨ وحصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيها *

١٠٠ - ابراهيم بن عبدالكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التنوخى ابن العنبرى ولد سنة ....(٢) وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونينى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ....(٣) *

١٠١ - ابراهيم بن عبد المغيث القمنى(٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

---

(١) ب - ابن نمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الافى - ر - سنة اربع واربعين وستمائة (٣) بياض فى الاصول الافى ر - احدى وثلاثين ... فى جمادى الاولى (٤) ر - القمى(٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك *

ثم

ثم تحول الى القاهرة وناب فى قضاء الجيزة ثم ولى قضاء فرجوط واسنا وأدفو نحواً من ثلثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفا بالفرائض مشاركا فى الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي فى المعجم المختص وقال البرزالى ... (١) *

١٠٢- ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندرى (٢) الغزولى سديد الدين سمع من ابى البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ *

١٠٣- ابراهيم بن عثمان بن ابى نصر الحرانى ثم الحلبى المهروسى (٣) ابن القيروانى المجمر بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابى العباس بن التصيبي وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمى وقال مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٣١ *

١٠٤- ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى الشريف النقيب (٤) ولد فى ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابى بكر بن عنتر وغيره ولى نقابة الاشراف والحسبة وكان رئيسا نبيلا مشكور السيرة * مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٠٥- ابراهيم بن عرفات بن صالح القنائى (٥) زين الدين ابن ابى المنى

---

(١) بياض بالاصول (٢) ر - الاسكندرانى (٣) فى هامش - ا - بخط المؤلف صوابه المقدلى * (٤) ب - الفقيه (٥) ر - القبانى انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ فارخ وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستمائة — ك ورد نسبته فى القبانى و فى - ي - الفيانى اما قراءة - ب - توافق ما فى الطالع السعيد - ك *

ولى قضاء بلده وكان كثير البرمات سنة ٧٢٤ *

١٠٦ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن خشتام بن احمد الكردى الحميدى الحلبي الحنفي شمس الدين ولد فى رجب سنة ٢٩ وتفقه وسمع من ابى البقاء يعيش النحوى وابن رواحة ومكي بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم فى صحبة ابن العديم ثم ولى قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدى وكان شهما شجاعا جريا فلما وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فولوه قضاء خلاط فاقام بها ست ستين ومات سنة ٧٠٥ ذكر ذلك البرزالى *

١٠٧ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن صالح بن العجمى تقدم ذكر جده ونشأ هذا يتعانى الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والموسيقى ومات بحلب فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل *

حدى بها حادى السرى فراقها * ذكر المصلى اذ (١) شكت فراقها

نوق اذا ماعيون (٢) ذكرت من * ليلى وعهدى بالحمى عناقها

١٠٨ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن المظفر بن على بن محمد الحسينى البعلى ثم الدمشقى الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥ وسمع من العز اسمعيل الفراء والدشتى وعبدالله بن عامر وغيرهم وحدث ومات بدمشق فى سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩ - ابراهيم بن على بن ابراهيم الحلوانى بفتح الحاء واللام كان اصله من

(١) ر - اذا (٢) هامش - ا - صوابه عنقت اى سارت العنق وفى حاشية اخرى وثمة هذه الابيات الصواب عنقت - ك *

الشام

الشام وسكن مصر فصار يتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهرا في فنه رائج (١) السوق وقد حج مرارا وجاور وامتحن عند السراج الهندى بسبب كلام صدر منه فى حق ابى حنيفة ثم انتصر له القاضى برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله فلم يزل الى ان مات فى تاسع صفر سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - ابراهيم بن على بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسى نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ وكان ناب عن ابيه ثم ولى المنصب استقلالا فى سنة ٤٦ نزل له عنه ابوه فباشره مباشرة حسنة لكن اجلس المالكي فوقه لكبر سنه الى ان مات المالكي فعاد الى مكانه وله نظم فنه *

من لى معيد فى دمشق ليا ليا * قضيتها والعود عندى احمد

بلد يفوق على الشمول شمائلا * ويذوب غيظا من ثراه (٣) المسجد

وكان له سماع من ابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهما نخرج له بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش فى تدريس الخاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذاك محضراً بالغوا فى الثناء عليه منهم ابو البقاء السبكى وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه ايضا الشيخ ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات فى شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته حافلة صلى عليه الامير علي المارداني نائب دمشق اماما ومن نظمه

---

(١) ر - يرابح (٢) فى هامش ا - انتصار البرهان للرافع فى حق ابي حنيفة رضى الله عنه ظاهر فى تعصب الشافعية وحاشا سيدى الامام الشافعى رضى الله عنه ان يرضى بذلك (٣) ر - بناه *

ارجوزة فى معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف فى اصول الدين وكان له .....(١) *

١١١ - ابراهيم بن على بن خليل بن بدبل الحرانى السدى المعروف بمين بصل ذكره البرزالى فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويلا ومات فى رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الثمانين ومن شعره

يا ذا الذى فاق الغصون بقده * وسما بطلعته على قمر السما
رفقا بمن لولا جمالك لم يكن * حاف(٢) الصبابة والكرامة متيما

١١٢ - ابراهيم بن على (٣) بن شاور الحميرى المقرى الشيخ جمال الدين البدوى نزيل دمشق ولد فى حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزواوى والعز الفاروثى والفاضلى وغيرهم وعنى بفن القراءة واشتهر بمعرفته وكان يحل الشاطبية حلا حسنا ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبى فى طبقات القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت فى الجمع عليه فى سنة احدى وتسعين (٤) وكان ظريفا محبا للسنة مزاحا وقد سمع من ابن علان وغيره ولم يحدث (وقال البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القرآت عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الامراء بالتربة الاشرفية و) (٥) مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق معه فى اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن على بن شاور الطوخى احد مشائخ القراء

(١) بياض فى الاصول وفى هامش ا - لعل المبيض - من العمر تسع وثلاثون سنة والله اعلم فان الواقع كان كذلك (٢) ى - خلف (٣) هامش ا - صوابه غالى كما سيأتى (٤) ر - احدى وسبعين (٥) ما بين المعكفين زيادة فى - ى *

القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *

١١٣ - ابراهيم بن على بن عباد الدمشقى الحسينى المجلد سمع من ابى عبدالله ابن الزراد وحدث بدمشق وحلب ومات سنة ٧٦٤ *

١١٤ - ابراهيم(١) بن على بن عبدالجبار الدمشقى الباب شرقى المؤذن سمع من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن على الباب شرقى ومات سنة ٧٣٦ *

١١٥ - ابراهيم بن على بن عبد الوهاب بن حمود(٢) الانصاري الحنفى اشتغل كثيراً ومهر فى المذهب واخذ عن الرضى مدمي (٣) بن عبد الغنى واعاد بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات فى صفر سنة ٧٤٢ *

١١٦ - ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبدالحق المريني ابو سالم المامات اخوه ابو عنان فارس فى سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبى ثم حاصره منصور ابن سليمان بن منصور بن عبدالواحد بن يعقوب بن عبدالحق(٤) ثم اختل امره فهرب ودخل ابو سالم دار الملك والتفت عليه العساكر فاستمر فى السلطنة الى سنة ٦٣ فاختل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب على وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة مشهورة (٦) وقال كان وسيما كثير الحياء مؤثرا للجميل مؤثر اللراحة *

---

(١) هذه الترجمة ليست فى - ى - (٢) ى- محمود (٣) كذا فى النسخ كلها اما فى هامش ا - هذا تصحيف وصوابه ندى وفى حاشية اخرى هذا الرجل ارخ الحافظ عبد القادر وفاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفى سنة اربع وستمائة ويبعد فى الغالب ان يكون وفاته بعد شيخه غاية ثماني وثلاثين سنة والله اعلم (٤) ر - عبدالحى (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المرينى يوم الخميس ٢١ من ذي القعدة سنة ٧٦٢ كما فى تواريخ اهل المغرب الاقصى -ك (٦) ر - مشتهرة *

١١٧ - ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن القفاد اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث ولي قضاء دمامين وكان مرضي السيرة متقللا من الدنيا جداً منجمعاً عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٧١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن علي بن ابي الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود التسعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني وابراهيم ابن العماد المقدسي وابي بكر بن العجمي وغيرهم بافادة ابي القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن العجمي ثمانين الآجري انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المالكي سبط الشاذلي حدث عن جدته لابيه باشياء من كلام جده ومات سنة بعض (١) عشرة وسبعمائة *

١٢٠ - ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الحبوبي الثجلي (٢) الدمشقي الفراش نزيل مصر روى عن ابن اللتي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المديني وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن علي بن محمد بن احمد بن علي (٤) بن يوسف بن

(١) ر - بضعة (٢) ر - الشعبي (٣) في - ا - الصواب كما رأيته بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف فحاله بعد ابن الطرسوسي و له ترجمة في الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد بن حمزة بن علي *

ابراهيم

ابراهيم الحنفى برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق
وكان ابوه قاضى الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن
خلف الحنبلى الواسطى فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على
الظهير الرومى واخذ العربية عن المجد التونسى والاصول عن الصفى
الهندى وسمع من جده والفخر ابن البخارى وابن القواس وغيرهم
ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن على بن يوسف منتقى
من سبعة اجزاء المخاص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل
ابن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجى
وغيرهما وخرج له البرزالى مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع ودرس
واعاد ومهر فى معرفة الهداية وولى القضاء بمصر بعد الحريرى عشر
سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالعذراوية
والخاتونية * قال جمال الدين المسلاتى اذن له الصفى الهندى فى اقرائه
الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ وقال غيره انتهت
اليه رياسة المذهب ومات بدمشق فى ذى الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون
سنة * قرأت بخط البدر النابلسى كان من اكابر العلماء يحفظ الفروع
وكثيرا من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات
الحريرى على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى
دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن على بن محمد بن على الشاهد مجد الدين ابن الخيمى
ولد سنة ... (٣) وسمع من الرشيد العطار وابراهيم بن مضر وغيرهما

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول *

حدثناعنه جماعة من شيوخنا و مات سنة ... (١) *

١٢٣ - ابراهيم بن على النصير(٢) بن محمد بن غالب الانصارى الدمشقى ولد سنه بضع وثلاثين وسمع من السخاوى ستة اجزاء تفردبروايتها مدة وهى جزء سفيان ومجالس القزوينى وجزء الصفار وجزء خالد التاجر ومن معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبدكويه بسماع السخاوى لها على السلفى ومات فى سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابى المجد (٣) *

١٢٤ - ابراهيم بن على بن محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكى المدنى ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادى آشى ومن الزبير بن على الاسوانى والجمال المطرى وتفرد عنه بسماعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة والف كتابا نفيسا فى الاحكام وآخر فى طبقات المالكية ومات فى عشر الاضحى من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ - ابراهيم بن على بن ابى طالب محمد بن محمد بن محمد بن الفامغار(٤) مجد الدين ابو الفتح ابن الخيمى الحلبى ثم المصرى الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد العطار (٥) وغيره واجازله المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقى عبيد(٦) مشيخة وحدث بها قديماً وطال عمره ناعنه جماعة من شيوخنا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

(١) بياض بالاصول هذه الترجمة فى هامش - ا - و ر - و ليست فى - ى - وفى هامش - ا - مكررا - و سيأتى قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر - البصير (٣) ر - ابن ابى الجد (٤) ر - الصامغار (٥) ا - ى - وابراهيم بن مضر وغيرهما (٦) ر - التقى عنه *

تسعون سنة الا سنة *

١٢٦ - ابراهيم بن على بن يوسف بن سنان الزرزارى القطبى سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات فى ذى القعدة سنة ٧٤١*

١٢٧ - ابراهيم بن على بن محمد الظهير الجزرى (١) سمع من الطمم ونحوه وكان يعمل المواعيد وله قبول مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *

١٢٨ - ابراهيم بن على بن شيخ السلامية جمال الدين بن شمس الدين كان ابوه مباشراً فى عدة دواوين وكتب هو الدرج وولى نظر بانياس وله نظر مات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن على المعمار (٢) المعروف بغلام النوري (٣) الشاعر المشهور كان عامياً الا انه كان ذكى الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *

يا من تمنى الموت قم فاغتنم (٤) * هـذا اوان الموت ما فاتا
قد رخص الموت على اهله * ومات من لا عمره ماتا (٥)

ومن شعره *

يا قلب صبراً على الفراق ولو * رميت ممن تحب بالبين
وانت يا دمع ان ظهرت بما * يخفيه قلبى سقطت من عينى

وله

يا اغنياء الزمان هل لى * جرائم عندكم عظام

---

(١) ر- الحريرى (٢) ر- العمار (٣) ا - ى - الثوري - ر- النووى (٤) ر- واغتنم (٥) ر- فاتا *

فضتكم لا تزال غضبى * فلا سلام ولا كلام
والذهب العين لا اراه * عيني من عينه حرام

١٣٠ - ابراهيم(١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابى العباس الجعبرى الربعى الخليلى وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقى الدين وبغيرها برهان الدين ويقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع فى صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين(٢) محمد بن سالم المنبجى ابن البوارى(٣) قاضى جعبر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل حي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوى وعبد الرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتلا بالسبع على الوجوه على ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلى وسمع منه وبالثغر(٥) على المنتجب وقرأ التعجيز (٦) على مؤلفه تاج ابن يونس وسكن دمشق مدة ثم ولى مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البررة في القرآت العشرة وشرح الشاطبية وشرح الرائية والتعجيز من نظمه فى النثر وله عروض ومناسك الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التى تقارب المائة وكان منور الشيبة قال الذهبى كان ساكناً ووقورا ذكياً واسع العلم اعاد بالغزالية وباحث وناظر وخرج له البرزالى مشيخة وقال الذهبى فى المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات السبكى ج ٦ ص ٨٢ وفى فوات الوفيات للكتبى ج ١ ص ٣٨ (٢) ر - جمال الدين (٣) ر - ابن السوارى (٤) ى - ر - عبد الرحيم (٥) ن - و بالعشر (٦) ر - التعجيز حفظا على *

فى القراآت والحديث والاصول والعربية والتاريخ وغير ذلك وله مؤلف فى علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفا بفنون من العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه السافى فسألته عن ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات فى رمضان سنة ٧٣٢ وقد جاوز الثمانين وله شعر فمنه *

لما اعان الله جل بلطفه * لم تسبنى بجما لها البيضاء
فوقعت فى شرك المصلاة متخيلا * تحكمت(١) فى مهجتى السوداء

١٣١ ـ ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر ان الحلبونى الحلبى كمال الدين ولد سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردى وغيره وبرع فى النحو وتصدى للاشغال فيه وكان شافعى المذهب الى ان مات فى سابع عشر اى شهر رمضان سنة ٧٣٢(٢) سمع منه البرهان سبط ابن العجمى(٣) *

---

(١) ر ــ فوقعت فى شرك البلا متخيلا ــ وتحكمت الخ وفى فوات الوفيات فى شرك الهوى (٢) ر ــ اثنين وسبعين وسبع مائة (٣) فى هامش ا ــ هذا الرجل اسم جده عمر لا عمران وشهرته الحلاوي لا الحلبونى ومن نظمه ما انشدنا شيخنا الحافظ الحلبي قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوى كمال الدين ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلاوي الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحو عنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كربنا
قد تجادلنا على بيت غدا * مشكل الاعراب بينه لنا
تجا لقنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بيننا
كيف تخفي عنك ماحل بنا * انا انت القاتلى انت انا

رأيت فى تاريخ الحافظ قطب الدين ☆

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلى ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ... (١) واحضر على سنقر الزينى مشيخته و من بيبرس المديمى ثم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من بيبرس جزء البا نياسى *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبدالله العطار الدمشقى المعروف بالنجمى ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابى العز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين الفوى و حدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه (٢) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابى المنجا التبزيبى (٣) الحلبى جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتفقه ببلده و برع ثم ولى قضاءها ثم ناب فى الحكم بحلب عن الكمال المعرى و ناب عنه فى درس العصرونية وغيرها وله سماع من الوادى آشى وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المحصوص (٤) ومات سنة سبعين تقريبا *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبدالله العسقلانى الاصل شرف الدين بن القليوبى الشافعى مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٦ *

١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبدالرحمن بن نبا المروزى الدمشقى ولد فى شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحماة وسمع من البالسى (٦) والقاضى سليمان و ابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) فى معجمه سمع الكثير بقراءة البرزالى وكان صالحا مات فى ايام التشريق سنة ٧٥٥ * قلت

---

(١) ابى السخا | (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى سنة ٧٦١ (٣) ر - الشيزينى (٤) ي - المقصوص (٥) ا - ى - ٦٨٢ (٦) ر - عن ابن البالسى (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين ابن حبيب *

واجاز

واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبابى (١) نزيل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحميرى البدوى قال البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القرآآت عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبدالدائم وفرج مولى ابن القرطبى واسمعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة واقرأ الناس وناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين(٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا فتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتنى بالسماع فسمع من ابن عبدالدائم والزين خالد وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقرأ الناس دهراً تلوت عليه السبعة ونعم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قَروِينَة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧٦٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخاص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استعفى واقام بطالا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لفيتة (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرانياً فاسلم

(١) ر - القبانى (٢) ر - رابع عشر (٣) ر - تسع وسبعين وسبعمائة (٤) ر - ابن لقيتة *

وتنقل فى الخدم الديوانية الى ان ولى نظر الدولة رفيقا لمغلطاي الجمالى الوزير ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ فجاءة بعد خروجه من الحمام وشربه قدح شراب فحين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأغرى اسد الدين سمع من ابن البراذعى(١) وحدث ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابى المجد بن داود بن داود(٢) الكركى ولد بها سنة ٦٢٤ وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق فى اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن(٣) الانصارى الساحلى ولد بغرناطة ونشأ بها وتأدب ورحل فجال ببلاد المغرب(٤) ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجعا الى بلاد السودان واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلا فى عدة فنون حسن الخط جدا كريم النفس(٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبدالواحد بن على بن سرور المقدسى الحنبلى ولد القاضى شمس الدين سمع من النجيب الحرانى(٦) وغيره وحدث يسيراً مات فى شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن محمد الطبرى الاصل المكى

---

(١) ر - ابن البرذاعى (٢) ر - ابى المجد بن داود الكركي (٣) ر - الطويجنى
(٤) ر - الغرب (٥) قال فى نفح الطيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصر ان ابن الطويجن مات بتنبكتو من بلاد السودان فى ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧
(٦) ر - الحرامي * رضى

رضى الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجميزي وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمى والمرسي وجماعة وخرج لنفسه تساعيات و قرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن المذهب وكان صينا (٢) منفردا في الدين والتأله والعبادة قل ان ترى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول مارأيت في عمرى يهوديا ولا نصرانيا مات في ثامن (٣) المحرم سنة ٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاوري بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج لنفسه تساعيات وسمع كتبا كبارا مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي * وقال العلائي هو اجل شيوخي (توفي في ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم القيسي السفاقسي (٥) المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابي بكر بن عنتر وابي بكر بن الرضى والمزى وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع اعراب القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له همة في الفضائل والعلوم وذكر لي انه ولد في حدود سنة ٩٨ وانه سمع ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة

(١) ر - ست وثلثين وستمائة - وهو الصواب - ح (٢) ر - صيتا (٣) ر - ثانى
(٤) مابين العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - القساقسى (٦) ر - فسمع بها
(٧) ر - ناسكا

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى المجد (١) العباسى امير المؤمنين الواثق بن المستمسك بن الحاكم ولى الخلافة بعد موت عمه المستكفى بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ماكان مقررا للمستكفى بعد ان كان الناس راجموه فى امره ووسموه (٢) بسوء السيرة فاظهر التوبة فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفى ومعه محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبوت على قاضى قوص فلم يعبأ به الناصر وقرره فى ذى الحجة فاقام باسم الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزءون بابراهيم ويلقبوه المستعطى بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات فى رجب سنة ٧٤٧ *

١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الوانى (٣) الخلاطى الهمدانى برهان الدين الدمشقى ولد سنة ... (٤) وسمع من الرضى بن البرهان وايوب بن ابى بكر بن محمد بن عمر الفقاعى الحمامى وحدث وكان رئيس المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج له البرزالى مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبى فى معجمه واجاز لشيخنا البرهان الشامى وحدثنا عنه ومات سنة ... (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى

---

(١) اى - ر - الى على - وهو اصح - ك (٢) ر - و وسموه (٣) ر - الوالى (٤) بياض بالاصول ولكن بهامش كان مولده فى سنة ثلاث واربعين وستمائة. كذا وهو يخالف ما سيأتى فى تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته فى سادس صفر سنة ٧٣٥ *

ولد سنة ٣٩ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراق والمرسى وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجميزى واعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالى مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ * (١)

١٥١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلى الدمشقى جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٤ وسمع من ابن عبدالدائم والكرمانى وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار فانقطع بمسجد وتزهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاخيه عزالدين القلانسي فى الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بعمارة العزيز ثم رجع الى القدس فمات في ذي الحجة سنة(٢) ٧٢٢ *

١٥٢ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقى برهان الدين المعروف بابن المختار وبابن الخطيب سمع من عيسى المطعم وابن سعد وغيرهما واجاز له القاضي وكان جده قيما بالشامية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى عنه فى معجمه ومات فى صفر سنة ٧٧٦ (٣) *

١٥٣ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقى المعروف بابن الخطيب المختار من

(١) هذه الترجمة ليست فى ا - و ر - فى هذا الموضع وهى فى هامش ب - فقط فانظر فيما بعد - ك * و قد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستاتي ايضاً انظر ترجمة ١٦٠ - ح (٢) ر - ذى القعدة (٣) ب - و غيرهما وحدث مات فى صفر سنة ٧٧٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة فى معجمه *

عيسى المطعم وابن سعد واجازله القاضي وكان جده قيما بالشامية
وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ـ ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب(٢) البعلي القزاز القطان سمع من الخطيب ضياء الدين عبدالرحمن البعلي الاربعين المنتقاة(٣) من شرح السنة للبغوي في سنة ٧٠٢ وعاش الى ذى القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فمات عن ثمانين سنة او اكثر ببعلبك وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة*

١٥٥ ـ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ايوب بن قيم الجوزية ولد سنة ٢٦ (٥) واحضر على ايوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال تفقه بابيه وشارك في العربية وسمع وقرأواشتغل بالعلم ومن نوادره انه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة في تدريس الناس فقال له ابن كثير انت تكرهني لانني اشعري فقال له لوكان من رأسك الى قدمك شعر ماصدقك الناس في قولك انك اشعري وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال ابن كثير كان فاضلا في النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس باماكن وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ ـ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن ابراهيم بن احمد السعدى الاخنائي المالكي برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

---

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ سوى ب ـ و في هامش ب ـ هذا والذى قبله واحد فيما يظهر (٢) ر ـ غريب (٣) ر ـ المنتقاة (٤) ر ـ ست وسبعين وسبعمائة (٥) ر ـ سنة عشر * سنة

سنة ٠٠٠٠ (١) وتفقه على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنبيه ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بها من ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الواني وعبد الغالب الماكسيني ثم ولى قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر (٣) بنزاهة وحرمة وعفة وكان شهما مقداما ولى قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرستان ومات في الثاني من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله في احكامه قضايا مشهورة في رد رسائل الرؤساء مع المروة والافضال والجود وكان مسعودا في حركاته ومباشرته (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادي آشي نزيل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركا في العلم اخذ عن ابي محمد (٥) بن هارون وابي جعفر ابن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولى القضاء الى حين وفاته في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره لسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي مات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبي السفار (٧) الشهير بابن السواملي والسواملي اوعية من خرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولي قضاءها (٣) ر - فباشره
(٤) هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي (٥) ب - ابي حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - الشفار (٨) ر - خذف كذا والظاهر - خزف - ح *

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد ز من الناصر فتلم جمال الدين ثقب اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل فى تجارة الى الصين فتوغل وتمول ثم تقبل بلاداً بالعراق فكان يترفق بالرعية ويودى ما عليه وكان ينطوى على دين وكرم وبروا عتقاد فى اهل الخير حتى انه كان يحمل للعز الفاروثى في كل عام الف مثقال ثم ان التتار حطوا عليه فى اخذ اموا له الى ان تضعضع حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى ولد سنة ٣٩(١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقى والمرسى وطائفة واجازله الشاوى وابن الجميزى واعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالى مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢)*

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمى جمال الدين الاميوطي (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والوانى والدبوسى والختنى والبدر ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن الشيرازى وآخرون وتفقه على المجد الزنكلونى والتاج التبريزى وغيرهما واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر فى الفقه و الاصلين

---

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس فى ا - و ى - الاول الترجمة الى لفظ الشافعى ثم قال فى الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتهما هنالك *راجع ترجمة ٩٣ وترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس *

والعربية

والعربية ودرس وافتى وناب فى الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة فاستوطنها من سنة ٧٦ الى ان مات فى الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠ ذكر لى الشيخ نجم الدين المرجانى انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس الختم للبخارى على النشاورى وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن حضرنا فاجاز لهم واظن انى كنت فيمن حضر فانى اتفق انى سمعت على النشاورى لما قرئ عليه صحيح البخارى فى شهر رمضان بمكة عند باب الصفا لكننى لم اضبط القدر الذى سمعته منه للصغر ولم اخرج عن الشيخ جمال الدين هذا شيئا مع احتياجى الى ذلك لما ذكرته من التردد والسماع رزق وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه كثيراً من مروياته وانه اجاز له واذن له فى الافتاء والتدريس وحدث عنه فى معجمه *

١٦٢ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابى بكر السمربائى عز الدين ابن تقى الدين المصري المعروف بابن وحية(٢) ولد سنة ٦٩٣ وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى احمد الدمياطى الحافظ والجمال السقطى الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعردية وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٩ فى وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

١٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله الحلبى الظاهرى اخو الحافظ جمال الدين احمد ابن الظاهرى ولد سنة ٤٧ واحضر على يوسف بن خليل

(١) ى - السادس (٢) ا - وحيه - ى - ر - وجيه *

وسمع من خلق كثير بحلب و دمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزى والبرزالى والقطب وابن سيدالناس مات فى سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا بزاوية اخيه بالمقس قال الفرضى (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف نفس *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التنوخى كمال الدين (٢) الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من ... (٣) حدثنا عنه ابوالمعالي الازهرى وغيره مات بقلعة الجبل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع مكارم الاخلاق للخرائطى على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن ابي طاهر اسمعيل الانماطي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى (٥) الصالحى الحائك المعروف بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ واسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم وليلة لابن السني وعلى على بن احمد بن عبدالدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب ابن حجى ماعلمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان يتعانى (٧) الكرية ولم يكن بالطائل مات فى شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله (٨) بن هبة الله بن المطهر

---

(١) ر - العرضى (٢) ر - الترميني جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر (٥) ر - الاعزازى (٦) ا - ابن عبدالرحمن (٧) ر - يتعاني (٨) ر - عبدالله ابن محمد بن هبة الله ☆

ابن

ابن على بن ابى عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضى القضاة محي الدين بن القاضى شرف الدين ابى سعد(١) التميمى الموصلى الاصل الدمشقى ولد فى حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامرى ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن ابى عصرون وابى الفضل بن عساكر والمقداد القيسى والفخر وعبد الرحمن بن الفاقوسى(٢) وحدث ذكره الذهبى فى معجمه وقال مات فى رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - ابراهيم(٤) بن محمد بن عثمان الخليلى الامام الفقيه المحدث برهان الدين المقدسى قدم علينا سنة اربعين فسمع من الجزرى و المزى و من غيرهما وكان حسن القراءة معمر بها ولد سنة عشر وسبعمائة واشتهر بالعلم والدين ومات فى صفر سنة ٧٤٨ هكذا ترجمه الذهبى فى المعجم المختص وقال ابن رافع (٥) وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقول(٦) اخيه ابراهيم كثيراً وحدث وتأخر بعده دهراً طويلا *

١٦٩ - ابراهيم بن محمد بن على بن محمد الحريرى كتب عنه الذهبى من شعره قوله *

ياعاذلا كلفا نزرا بوجنتها (٧) * اقصر فلولاه لم يزدد بها كلفى
حوت جميع صفات البدر مكتملا * شيئا وشيئا (٨) ومافيه من الكلف (٩)

---

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفاقومى (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر - (٥) هاهنا بياض فى ا - ثم قال قلت وهو اخو شيخنا الخ وكذا فى ى - (٦) ا ي - بقراءة (٧) ا - يا عاتبا بزرابوحنتها (٨) ا - سناوسنّا (٩) الصواب فيما اظن

يا عا بثا كثبا بدر ا بو جبتها * اقصر فلولاه لم يزدد بها كلفى
حوت جميع صفات البدر مكتملا * سناوسنّاومافيه من الكلف

صح ك * بل الصواب بدل الشطر الاول - ياعائبا كلفا نزر ابو جنتها - ح *

١٧٠ - ابراهيم بن محمد بن على الموصلى الاصل البغدادى الكاتب المعروف بابن الجحيش ولد فى شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابى الحسين محمد بن على بن ابى البدر ومحي الدين ابى عثمان(١) على بن عثمان بن عفان الطيبي وبرع فى كتابه(٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات فى صفر سنة ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١ - ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدى قطب الدين حدث عن الابرقوهى وغيره وكان شاهداً مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢ - ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقيلى الحلبى جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد فى سادس ذى الحجة سنة ٧١١ تقريبا وسمع صحيح البخارى على الحجار بحماة وعلى العز ابراهيم بن صالح بن العجمى عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه فى سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل فى ولايته انه صرف مرة بابن شحنة قال علاء الدين فى تاريخه كان عاقلاعادلا فى الحكم خبيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقداً فى الفقه ولا فى غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعلقة بالقاضى الحنفي كالحلاوية والشاذبختية وكان يحفظ المختار ويطالع فى شرحه وقرأت بخط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر بمبلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

(١) ر - ابن ابى عثمان (٢) ر - كتابة *

عليه ان الاسم المذكور فى الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك انت قال فلان(١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضى وتشاغل بالحديث مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القارى يقرأ عليه فى صحيح البخارى فلما فرغ المجلس صاح القاضى يا بن فلان فاجابه المدعى عليه مبادراً فقال له ادفع لغريمك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة التى استغفل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته فى سادس عشرى (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبى كان من بقايا(٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات فى الجامع الكبير نظيف اللسان وافر الفضل (٤) طويل الصمت والمهابة فى غاية العفة (٥) مع المعرفة بالمكاتيب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله مكارم ومآثر وكان كثير النظر فى مصالح اصحابه *

١٧٣ - ابراهيم بن محمد بن عمر الدينورى ابو نعيم بن الخطيب جمال الدين الشاهد ذكره الذهبي فى معجمه وقال روى لنا جزء الانصارى عن ابن القواس وقال مات فى صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ - ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن عثمان الحكمى(٧) ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين ... (٨) وكان عارفاً بالفقه عالماً صالحاً درس وافتى وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم الحجرى وغيرهما وكان مقيماً بابيات حسين من سواحل اليمن(٩)

---

(١) ر — قال واسم ابيك (٢) ر - سادس عشر (٣) ا — وى — وهامش ب — فى قضايا (٤) ر — الفضائل (٥) ا — العقل - ر - الفقه (٦) ر - كثير (٧) ر - الحكمى اليمانى (٨) بياض (٩) ر - و اجاز له ابوعبدالله محمد بن سعد الانصارى مفتى بلاد اليمن *

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥ وسمع من زينب بنت مكى وغيرها فاكثر فى كبره عن البهاء ابن عساكر و ابن الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة وتواضعاً وفتوة هكذا ذكره الذهبى فى المعجم المختص *

١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة مات فى حياة ابيه سنة ٧٣٨ فى ذى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه بابنة جنكلى بن البابا و بعثه مع اخويه احمد و ابى بكر الى الكرك ثم استدعاه فمات عنده فى السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلعى برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ... (٣) وسمع من ابن علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات سنة ... (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن على بن همام محب الدين ابن تقي الدين ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده فى عقبه وكان المحب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات فى صفر سنة ثمانى مائة وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابي القاسم وابن الطبال ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البلبانى نزيل شيراز

---

(١) ا - ى - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمه فى ب (٣) بياض
(٤) بياض (٥) ر - الستين *

ولم

ولم يعرف من امره بشيء بل قال ولد بعد السبعمائة ومات بعد الستين كذا قال *

١٨٠ — ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مرى البعلى ولد يوم عاشوراء سنة ٦٨٦ واسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجة وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها مات فى صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ — ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجوينى صدر الدين ابو المجامع ابن سعد الدين الشافعى الصوفي ولد سنة ٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسى وسمع على على بن انجب (١) وعبد الصمد بن ابى الخير وابن ابى الدنية واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وبتبريز وبآمل طبرستان والشوبك (٢) والقدس وكربلا وقزوين ومشهد على وبغداد وله رحلة (٣) واسعة وعنى بهذا الشان وكتب وحصل وكان دينا وقورا مليح الشكل جيد القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها فى سنة ٩٥ ثم حج سنة ٢١ واجتمع به العلائى قال الظهير الكازرونى فى تاريخه تزوج صدر الدين ابو المجامع بنت علاء الدين صاحب الديوان فى سنة ٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبا وكان يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوى الصغير والعز الحرانى وابن ابى عمر وعبد الله بن داود بن الفاخر وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابى بكر بن حيدر وامام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم وبدر الدين

---

(١) ر — المحب (٢) ر — الشوبك (٣) ر — حلقة (٤) ر — يديه (٥) الحسن *

اسكندر بن سعد الطاؤسي اجازوا له من قزوين ولهما اجازة من عفيفة
الفار قانية قال وشافهني يحيى الكرخي بهمذان عن القاضي نجم الدين
احمد بن ابي سالم احمد بن زيد (١) بن نبهان الاسدي عن ابي على الحداد
قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات
من الاباطيل المكذوبة وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان
ذا اعتناء بهذا الشان وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالعراق
قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة ابن الذهبي *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن
الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر
الارموي وجماعة واجاز له التقي سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل
بحلب كثيراً (من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفي الحلي منه وكان
يحفظ كثيرا) (٤) من الاشعار حتى التزم (٥) مرة انه ينشد عشرة
آلاف بيت من حفظه على روي واحد ونسخ بخطه كثيراً من المصاحف
وغيرها وكان حسن المشرة جميل الصحبة ابي النفس وكانت له منظرة (٦)
باعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور
ان احداً من اكابر البلد ماصعد اليها لحسن عشرته والى هذه الطبقة
اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

---

(١) ر - مزيد (٢) ر - في خامس المحرم (٣) هامش ا - تصغير ضرير
(٤) سقط من ا - وي مابين العكفين (٥) ر - لزم (٦) ر - مناظر (٧) في
ا - وي - الفراديس وفي الحاشيه بخط المؤلف صوابه الفردوس *

او لها

أو لها *

او اه من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر رابتني داره (٢)

منظرة ما بين زهر الدجى * اخبارها في الفضل طياره *

قال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل وداب وكتب وتأدب وام (٣) بفرد وس حلب ومات سنة ٧٦١ عن بعض (٤) وستين سنة *

١٨٣ - ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين ابن النحاس ولد سنة نيف و سبعين وسمع من احمد بن شيبان وزينب

---

(١) في هامش ا - تمامه * فتانة الالحاظ سحاره

و بعده

ان اصبحت للعهد نباذة * فعينها للعقل خماره

كانها في السحر باللحظ من * ليط تقي الدين مختاره

و بعده

النير الهادي بافق التقى

الى قوله - طياره - ثم بعد ذلك

بآياتنا اسطره قد نأت * فوحشة المشتاق كراره

بات البريد التبح بكتب فلى * عين بد مع الشوق فواره

(٢) في هامش ا - هذا نصف بيت و اوله

النير الهادي بافق التقى

(٣) ر - و امر (٤) ر - بضع *

بنت مكي وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع قال الذهبي كان من
خيار الصوفية عبادة وتواضعاً وفتوة وهو اخو الشيخ كمال الدين
ابن النحاس مسند دمشق مات في شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد وارخه
شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحي الخياط الدقاق
في القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخاري وحدث
مات في صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلي الاصل جمال الدين الحسباني
تفقه على مذهب الشافعي وولي قضاء حسبان فاقام بها مدة ثم استبدبه (١)
ابن جملة بدمشق فاستمر في نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة
وكان مشهوراً بالدين والصرامة اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وصاهره
الشيخ عماد الدين الحسباني ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٥ وكان
مولده في حدود سنة ٦٧٠ ولم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم (٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسي النابلسي
الشيخ ... (٣) عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة ... (٤) في سادس
رجب سنة ٧٣٥ وكان مولده في ربيع الاول سنة ٦٥٨ واجاز له
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وغيره وحدث بنابلس ودمشق
وكان اهل خير وصلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقي القواس ولد
سنة ٦٧٧ وقيل قبل ذلك واسمع من الفخر ابن البخاري وزينب بنت

(١) ر - استنابه * (٢) هذه الترجمة زيادة في ا - بخط سخاوي (٣) بياض بالاصل
(٤) بياض *

مكي

مكى وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع كان رجلا خيرا (١) محبا للخير واهله ملازما لصنعته(٢) وقال الحسينى كان صحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولازم ابن تيمية وقال ابن رجب صحب العماد الواسطى وانتفع به وكان ناصحا فى صناعته يقصده الناس لدينه وخيره مات فى ثامن عشرى شعبان(٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - ابراهيم بن محمد القلقشندى برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل قليلا ثم باشر اوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع فى الحكم للشافعية ومات فى شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - ابراهيم بن محمد الكركى (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله فى ذهبية العصر وقال كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع(٥) تعانى الشعر فتقدم فيه وبرع وانشد له *

يا ناسيا لعهودى　*　لم انس والله عهدك
ان كنت ضيعت ودّى　*　فما اضيع ودّك

١٩٠ - ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبى جمال الدين ولد سنة ٦٧٦ فى شعبان وسمع من الدمياطى والابرقوهى وحدث عن ابيه واجازله الفخر وزينب بنت مكى حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامى وغيره وكان قد ومه القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب فى الانشاء وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو فى كتابة السرّ بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسرانى فباشرها ست عشرة سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين حضر فى سنة ثلاث وثلاثين

---

(١) ر - جيدا (٢) ر - لصفته (٣) ر - فى ثامن عشر رمضان (٤) ب - و ر الكرخى (٥) ر - وقرح و *

ثم رتب فى ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه شرف الدين ابوبكر عن كتابة السرّبها فعزل هو بعزله واقام فى بيته ثم ناب فى ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشر توقيع الدست ثم اعيد الى كتابة السرّ بحلب فى سنة ٤٧ ثم عزل بابن السفاح ثم اعيد وكان ابنه كمال الدين(١) يسدّ عنه الى ان صرف فى ربيع الاول سنة ٥٩ واستمر بطالا(٢) الى ان مات يوم عرفة اوقبله فى ليلة سابعة وارخه شيخنا فى شوال سنة ٧٦٠ والاول اقوى لانه قول الصفدى وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف العانى
وشطره من قبل تصحيفه * يما د فيه المذنب الجانى

وفيه يقول الشريف ابن قاضى العسكر *

ان محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فدمشق بذا سمت * وبهذا سمت حلب(٣)

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ى - ر - بطالا (٣) هامش ا - بخط ابن حجر ومن نظمه مار وينا عنه بالسند اليه *

هل البدر الاما حواه لثامه * ام الدر الا ماجلاه ابتسامه
ام الجمر الا ماعلى فوق خده * سناه وفى قلب المحب ضرامه
غزال نقاً لا يستطاع اقتناصه * وكعبة حسن لايطاق استلامه
سألتكما اى الثلاثة درة * ا مبسمه ام ثغره ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سابنى * الثته ام لحظه ام مدامه
واي الثلاث المرهفات قتلننى * احاجبه ام جبينه ام قوامه

ابراهيم

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلى (١) المعروف بابن الجابى و بالمسرورى ولد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتفع به جماعة فى اقراء القراآت وكان شيخاً مهيباً حسن السمت مليح الشيبة ناب فى الخطابة و الامامة و كفّ فى آخر عمره قال ابن فرحون مات فى سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغرى الحنفى مات سنة ٧٠٢ *

١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابى الفوارس التغلبى (٤) نجم الدين ابو اسحاق الدمشقى الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة و دار على الشيوخ و نسخ ولم يحب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابى اليسر و عبد الوهاب بن الناصح و مات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي فى المعجم المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصياح (٥) الشامى البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *

١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا الصرفى الحنفي كان فقيها اصوليا نحويا تقيا ورعاً مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكى من بنى مالك بطن من قريش صاحب القطيف انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثة القرمطى فى سنة ٧٠٥ وحكم فى بلاد البحرين كلها

---

(١) ر — الاربلى ثم القاهرى (٢) ر — اثنين و سبعين (٣) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا — (٤) ر — الثعلبى (٥) ر — الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا *

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثماني مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابي الفتح الفهري الغرناطي احد وجوه قواد غرناطة كان حسن السمت والمجالسة وقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن علي الحميري نور الدين الاسنائي الفقيه الشافعي ولد بأسنا من بلاد الصعيد وتفقه على البهاء القفطي واخذ عن شمس الدين الاصفهاني وبهاء الدين بن النحاس وناب في الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبد الرحمن بن يوسف الاصفوني الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضي قوص وعلى شهاب الدين المغربي في الطب وله اختصار الوسيط صحح بما صححه الرافعي وشرح المنتخب والالفية لما (٢) كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) في الفقراء فلم يقبل منه فتوسل (٤) بعلاء الدين ابن الاثير كاتب السر فانهى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه فحقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضي بدر الدين ابن جماعة الى ان عزله فقدم واقام بالقاهرة (٥) الى ان مات في سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزي القاضي شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهني الحموي ولد سنة ... (٦) وولي قضاء الركب الدمشقي في سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ قطلق صهر

---

(١) ر — نصر (٢) ر — ولما (٣) ر — تصرف (٤) ر — فتوسل (٥) ر بطالا الى (٦) بياض * ر كن الدين

ركن الدين الجالقى *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابى الوحش بن ابى حليقة(١) علم الدين ابن الرشيد رئيس الاطباء بمصر والشام كان نصرانيا فبلغ فى دينه ان عين للبطريكية فلم يوافق ودخل فى الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل شراب الورد الطرى وعالج الظاهر بيبرس فعوفى فوهب له امراء اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاه جزءا منه ويقال ان تركته بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ٧٠٨ *

٢٠١ - ابراهيم بن لاجين بن عبدالله الرشيدى(٢) الاغرى بفتح الغين المعجمة ولد سنة ٦٧٣ فاخذ القراآت عن التقى الصائغ والفقه عن العلم العراقى والنحو عن البهاء ابن النحاس وقرأ عليه ايضا والمنطق عن سيف الدين البغدادى واقرأ فى الحاوى واصول ابن الحاجب وسمع من الابرقوهى والدمياطى وابن الصواف وتفقه وكان حسن المشاركة وولى خطابة جامع امير حسين بحكر جوهر النوبى(٣) وكان مطرح التكلف موثرا للخمول لا يحتفل بما كل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وقاوضه بالولاية وكانت خطابته وقراءته يروح الاسلا متهما من التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقى وذكر لى عنه فضائل وكرامات ومات على جميل فى الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ قرأت بخط السبكى كان فاضلا يعرف عربية وقراآت وطبا وغير ذلك مات فى ذى القعدة وقال الاسنوى كان فقيها عالما بالنحو والتفسير والقراآت

---

(١) ر - خليفة (٢) ر - الرشدى (٣) ر - بحكم جوهر النولى *

والطب وكان خيراً متودداً كريما مع الفاقة متواضعا على طريقة السلف في طرح التكلف ذكر لى شيخنا العراقي انه قال له اريد ان احفظ الحاوى في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لى من ذلك قال وشرعت في درسه فحفظت النصف في اثنى عشر يوما ثم عرض لى ضعف فتركت الدرس ولم يتيسر لى بعد ذلك ان اعود اليه وذكر لنا قصة اخرى جرت له معه في القراآت *

٢٠٢ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن احمد (١) بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد العزيز العزازى البصروى (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم ترغيب وترهيب (٣) وسمع من ابن ابى اليسر وابن النبشى (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند احمد على شمس الدين ابن عطاء انا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهورا بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخاً ثم دخل في الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا ازعجته فقال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذ بحوه فقلت يارسول الله انا اتوب فاطاق فتاب وذكره الذهبى في المعجم المختص واشار الى هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلا وحج سنة ٧٠٨ وترك الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويعبد ربه وبقى على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاسر في كتابة

---

(١) ر - يحيى بن احمد بن عبدالله (٢) ر - الفزارى البصراوي (٣) ر - والترهيب (٤) ا - ابن النشبى ولعل الصواب - النبيتى - ح (٥) ر - وخرجت* الاجازة

الاجازة وربما صرح بعدم جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢
قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولي نظر المرستان النوري وكان جيد الرأى حسن العشرة باشر ديوان نائب دمشق وحصل مالا كثيراً ومات ... (٢) *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن زكريا الانصاري الاوسي المرسي نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه وشارك في القراآت والفقه والاصلين وله نظم وولي القضاء ببعض بلاد المغرب وكان حسن الخط كثيراً وله مشاركة في العلوم ذكره لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣) ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابي بكر بن مكي برهان الدين الصنهاجي الزنوري ولد في نحو العشرين وسبعمائة واشتغل بالعلم ورحل واسمع من الوادي آشي الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار سمع منه الصحيح وجماعة وحدث واقام بمكة دهراً نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع من ذي الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيراً صالحا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

---

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ا - حاشية بخط السخاوي - في ليلة ثالث عشري ذي الحجة ٧٢٧ كذا ارخ وفاته الحافظ احمد بن ايبك الحسامي في وفيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستمائة *

٢٠٦- ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الواحد الدمشقى ابن قاضى صردا ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطعم وغيرهم ومات فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧- ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن العجمي (٢) اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت وعلى شمس الدين ابن العجمى الثمانين للآجرى *

٢٠٨- ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد خالف على ابى فارس مع اخيه ابى بكر فظفر به فصلبه (٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩- ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامريا فاسلم فاستخدمه بكتمر الحاجب وتنقل فى الخدم الى ان ولى نظر الجيش فى ايام الصالح اسمعيل وكان ساكنا محظوظا (٤) مشهورا بالامانة مات فى المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠- ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن على البعلى القاضي ثم الدمشقى ولد فى صفر ٦٩٩ وكان احد طلبة الحديث قرأ كثيراً وسمع بمصر والشام والحجاز على كبر سنه فاخذ عن ابن الشحنة والبندنيجى ونحوهما وعن احمد بن ادريس بحماة وعن المصفى والدمراوى بالاسكندرية وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق (٥) وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيراً متوددا (٦) بشوشاً ام بتربة ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال

(١) ر - شرف (٢) ر - العجمى جلال الدين (٣) ر - فى (٤) ر - محفوظا
(٥) ر - ومهر (٦) ر - ودودا *

الفقيه

الفقيه المحدث دين فاضل جيد الفهم سمع و رحل و علق و مات
فى سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفى رئيس المؤذنين بجامع الحاكم وغيره كان
عارفاً بوضع الارباع وغيرها ومات فى سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال الكفاة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص
فباشر ذلك فى ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشتاك واستمر (٣) فى دولة
المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واضيف اليه فى دولته
نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجناب العالى كالوزير ثم
رسم له بامرة مائة وتقدمة ولبس الكلوتة وكان يتكلم باللسان
التركى فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصودر وضرب الى ان مات
تحت العقاب فى اوائل صفر سنة ٧٤٥ وكان لطيف الشكل حسن البزة
مولعاً بحب الفضلاء وقضاء امورهم ويحب التصحيف فيأتى منه
بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلمانى الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤)
بالعلم وبه تخرج الكازرونى واخوه الفقيه عبدالسلام وكانت له كتب
نفيسة وقفها بالمسجد النبوى ذكره ابن فرحون ومات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البرلسى الشيخ المعمر كان ممن يعتقد فيه الصلاح وكان
يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحى و الشيخ ابراهيم الجعبرى
وغيرهما من الاكابر وحج وجاور بالمدينة مدة ويقال انه جاوز المائة
مات فى آخر سنة ٧٦٩ *

---

(١) من ها هنا بعض الاختلاف فى نسق التراجم فى ا - وى (٢) ر - تجاه
(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ – ابراهيم الحرانى الامير المعدود بنائب قوصون(١) قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ كان احد اعيان الامراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصحبة ذا رأى وتدبير ومعرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *

٢١٦ – اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغانى ببلبيس ثم انتقلت الى ضامنة المغانى بمصر فعلمتها عند على العجمى ضرب العود ففاقت فيه وبلغت الغاية فقدمتها الضامنة لبيت الناصر فحظيت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفيس الجواهر وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالغناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشخاناة ودائر بيت غمشامهد المولود(٢) ومايناسبه فبلغ جميع ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها فى ولاية المظفر حاجى فوجد لها اربعون بذلة مكللة بالجواهر واللآلى وثمانون مقنعة اقلها بمائتى دينار واكثرها بالف ثم اخرجت من القلعة ثم استعادها المظفر وتزوجها واعطاها اضعاف ماكان يعطيها اخواه وهام بها فافرط ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها على الجواهر النفيسة التى حصلتها من ثلاثة سلاطين ثم اخرجت فى ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير موفق الدين هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها في السنة سبعمائة الف درهم الى ان مات عنها وتنقلت بها الاحوال الى ان ماتت *

(١) ر – المعروف بنائب قوصون (٢) ا – ى – ر – وعنا بهذا المولود
(٣) ر – بمائة الف دينار *

ذكر

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسى سمع من عز الدين ابن جماعة شعراً ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) العزيزى نقيب الجيوش بالقاهرة ثم ولى المهمندارية ومات فى ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجح نجم الدين بن عماد الدين المقدسى الحنبلى سبط الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر ولد سنة ستين تقريباً واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف فى الطرقات وينشد اشياء مفيدة ويتكلم بجد وهزل وله تلامذة فى تلك الحال ثم يثوب (٤) اليه عقله ثم يعود لحالته (٥) وقيل كان سبب ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين الفقيه الحنفى البصروى ولد فى اوائل سنة ثلاثين وستمائة ومات فى ٢٣ ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة قد حدث عن خطيب مردا قال ابو الحسين بن ايبك وكان شيخا فقيها فاضلا درس وافتى *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقى طلب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والدبوسى وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبى فى المعجم المختص

(١) ا - ى - آقش (٢) ا - ي - ر - آقش (٣) هامش ا - فى الآخر (٤) ر - يؤوب (٥) ر - بحاله (٦) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده في رمضان (١) ٦٩٦ ومات في أول ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن الغرناطي (٢) من اهل لوشة ويعرف بالنسكان كان اماماً بالجامع الاعظم بلوشة مقبلا على القراآت (٣) مبالغاً في التواضع اخذ عن ابى جعفر بن الزيات وابى عبد الله الطحال وغيرهما وله نظم وسط كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابى يحيى الغزاوى (٥) كذا يعرف بهذه النسبة شهاب الدين كان ابوه ينوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق بالمباشرات وخدم في الاسطبل (٦) وفي دواوين الامراء وكان حسن المباشرة (٧) لطيفاً كثير التؤدة وقد ولى خطابة الصالحية (٨) ومات في اواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التنوخي (٩) ولد سنة ... (١٠) وسمع من الفخر على وابن الزين وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - احمد بن ابراهيم بن ايوب شهاب الدين العينتابى (١١) الحنفي قاضى العسكر بدمشق تفقه ودرس وجمع شرحاً للمغنى وشرح مجمع البحرين في ست مجلدات ومات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - احمد بن ابراهيم بن بدر البعلي المعروف بابن الالفى احد شيوخ

---

(١) ر - سنة (٢) ر - احمد الغرناطي (٣) في ا - وهامش ب - القرآن (٤) ر - خمس وسبعين وسبعمائة (٥) ر - الفزارى (٦) ر - الاصطبل (٧) ر - المعاشرة (٨) ر - العاسجة (٩) ر - الدمشقى (١٠) بياض (١١) ر - العنتابى *

الرواية

الرواية (١) ببلده سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جمد التجيبي من اهل وادى آش ذكره ابن الخطيب في الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جمد كان من القائمين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين العاكفين الناصحين انتفع به في بلده قرأ على الاستاذ ابي عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرى ابي محمد بن هارون توفي في عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة * ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده ... (٤) خلاف في اسم جده فالذى وقفت عليه في الاحاطة تسمية جده جمداً وتكنيته هو بابي جعفر والله اعلم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبي ابو سعيد من اهل وادى آش قرأ على ابي محمد بن هارون وغيره وكان حافظا للقرآن عاكفا عليه انتفعوا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائي تجرد واشتغل برعى الغنم حتى صار رجلا ثم اشتغل وهو ابن ثلثين (٦) اونحوها وتفقه وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس ببلده وكان ذكيا يحفظ اربع مائة سطر في يوم واحد ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات في سنة ٧٢٨ (٧) *

---

(١) ر — الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا ـ بخط السخاوى (٣) لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر ـ ك (٤) بياض (٥) هاهنا كلمة مشوشة في الاصل كذا (ملسه) (٦) ر — ثلاثين سنة (٧) ر — ٧٣٨ *

٢٣٠ - احمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن عامر بن حسين بن يوسف المحجي الصالحي اخو القاضي جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع من الفخر وابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التعجيز في الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس زي الفقراء وكان صحب صدر الدين ابن الوكيل وانتفع به ورافقه سفراً وحضراً مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - احمد بن ابراهيم بن داود التركي محي الدين تفقه على ابيه وانتهت اليه رياسة الحنفية بحلب ومات سنة ٧٢٨(١) وله اربع وخمسون سنة *

٢٣٢ - احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم ابن كعب العلامة ابو جعفر الاندلسي الحافظ النحوي ولد سنة ٦٢٧ وتلا بالسبع على ابي الحسن الشاري (٢) وسمع منه واسحاق بن ابراهيم الطوسي بفتح الطاء وابراهيم بن محمد بن الكمال والمؤرخ احمد ابن يوسف ابن فرتون وابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي وابي الحسين بن السراج ومحمد بن احمد بن خليل السكوني وغيرهم وجمع وصنف وحدث بالكثير وبه تخرج العلامة ابو حيان وصار علامة عصره في الحديث والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتاباً في فن من فنون التفسير سماه ملاك التأويل نحى فيه طريق الحصكفي (٣) الخطيب في ذلك فلخص كتابه وزاد عليه اشياء بنفسه (٤) قال ابو حيان كان محرر اللغة وكان افصح عالم رأيته وتفقه عليه خلق قال ابن عبد الملك في التكملة احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن

---

(١) ر - ٧٦٨ (٢) ر - الشناوي (٣) ر - الجصا في (٤) ر - اشياء نفيسة

الزبير

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن علي بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني (١) نزيل غرناطة ثم ذكر جمعاً من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى واسماع الحديث و تعليم العربية وتدريس الفقه عاكفاً على ذلك عامة نهاره مثابراً على افادة العلم ونشره انفرد بذلك وصارت الرحلة اليه وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقرا آت حافظ للحديث مميز لصحيحه من سقيمه ذاكر لرجاله وتواريخهم متسع الرواية عني بها كثيراً وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣) ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحول بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله الحسنى الى ان قال ومولده بجيان سنة ٢٨ كذا في الاصل وفي الهامش بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول عام ٧٠٨ وصلي عليه بغرناطة ومن مناقبه ان الفازازي (٤) الساحر لما ادعى النبوة قام عليه ابو جعفر بمالقة فاستظهر عليه بتقربه الى اميرها بالسحر واوذي ابو جعفر فتحول الى غرناطة فاتفق قدوم الفازازي رسولا من امير مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال الفازازي فاذن له اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل البلد و يطالبه من باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

---

(١) ر - نقلت نسبه من خطه الحرامي (٢) ر - المحافل (٣) ا - ى - السودية وفي الاحاطة الشودية والصواب الشرذمة كما في كشف الظنون (٤) ر - الغازاري*

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوباً فغسل ثم وجد تحت لسانه حجراً لطيفاً فنزعه فجال فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائماً بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر قامعاً لاهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظما عند الخاصة والعامة حسن التعلم ناصحاً له عدة تصانيف وارخ وفاته كالذهبى فانه جزم بانه مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته فى رمضان سنة سبع او ثمان وسبعمائة *

٢٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسى (٣) الغرناطي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسراوة وحسن الخلق جميل العشرة كريم الصحبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفاً بالامانة وصحة الحساب قانعاً دون الكفاية قال المصنف فى التاج مجموع رائق وفاضل لم يعقه عن الفضل عائق ما شئت من عامر نافق السوق وسرف فارع البسوق وذكاء متألق البروق واصابة ما ضية الفصل مسددة الفوق ظهر فى الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشف على فريقه واشرق حاسده بريقه (٤) ومن شعره قوله من قصيدة (٥) *

---

(١) حاشية فى ا — حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن (٢) لم اجدله ترجمة فى الاحاطة المطبوعة — ك (٣) ر — الاويسى (٤) حاشية بخط السخاوى تتمة كلامه فى الاحاطة ابت من شعره فى هذا الكتاب ما يشهد باجادته فى فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوى الردى ثم انى راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بديعية مطولة فمنها املا كثو

املا كؤ وسك واسقني ياصاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح
من كف ظبى كالهلال مهفهف * او غادة مثل القضيب رداح
يغنى عن المسك المفتق نشرها * وجبينها يغنى عن المصباح
يا روض مالك فى الجمال ومالها * الخد وردى والثغور اقاحى
وله من اخرى اولها *
شعشع الكاس مترعاً يا نديم * وارتشفها من كف ريم رخيم (١)

بعد البيت الاول

ما العيش الا راحة ذهبية * مزجت سلافتها اكف ملاح
من خمرة نادت اياشمس الضحى * عنى فتورك (الف) قدحوت اقداحى

ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والثغور اقاحى

و بنفسج الخال العطير شميمه * يحيى القلوب بنشوة التفاح (ب)
و لئن اتيت مبهر جابفصاحة * للطير فوق خباء (ج) الادواح
او بالتثنى من غصون ميل * يهبو بهن ملاعب الارواح
فلذ نى (د) ما ينسى ترنم طيرها * نغماتاوتا رشادن (ه) فصاح
ولذنى (و) اغصان تميل بها الصبا * فيميل من طربي صبا الارواح
من حاز قلبي منهم الارشا * فغدا يطير اليه دون جناح

(١) حاشية فى ا — بخط السخاوى بعد هذا البيت

ذى محيا كانه بدر * فى دجى الشعر فوق غصن قويم

ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبى فتورك — ح (ب) لعله بنشره التفاح — ح (ج) كذا (د) لعله فلدى — ح (ه) لعله شدون — ح (و) لعله — ولدى — ح (ز) لعله — الشعر — ح *

كتب الحسن فى محياه خطا * رقم الوشي فيه اى رقوم
مزج الخمر لى بريقة فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم
قد ادار الكؤوس لفظاً ولحظاً * وسلافاً من نبت حب(١)قديم
ما استنارت(٢)من زجاجة لولا * ما طفا من حبابها المنظوم (٣)

وله

وظبي دعتني للحروب لحاظه
وهيهات من فتك اللحاظ خلاص

---

(١) هامش ا - بنت دن (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى قبل هذا البيت

فتحدثه (الف) روض ورد نضير * وتصدعت (ب) غصن آس نعيم

وتتمة القصيدة فى الاحاطة

فادرها واملأ كؤسك واشرب * غير ناهي (ج) بها حقوق النديم
فى رياض سقته من سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم
واصيل كانه من صباح * عبرانى قد غذار قيم (د) الاديم
يظهر الشمس فيه طوراً او يخفى * مثل جسم من القوام سقيم
اظهرت للفراق وجه اصداد (ه) * معلنا بالوداع والتسليم
فبكت سحبها من البين جودا * واهدي ريحها عليل النسيم
لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الهموم

(٣) حاشية بخط السخاوي بعده

غيبت فى الديار دهرا * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم

هذا كله تشويش فى هامش الاصل لا احقق صحة القراءة - ك *

(الف) لعله - فبخد يه - ح (ب) لعله وبصدغيه - ح (ج) لعله - ناس - ح
(د) كذا (ه) كذا (و) لعله - فادرها - ح *

تصدى ،

تصدى لحرب المستهام و ماله

سوى اللحظ سهم والعفاف دلاص

فلما اجات الطرف ادميت خده

فأدمى فؤادي و الجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ - احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدى الاصل ثم الدمشقي شرف الدين ابن الفركاح ولد فى رمضان سنة ٦٣٠ وتلا بثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكم العربية على المجد الاربلى وسمع من السخاوى و عتيق السلمانى و التاج القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم و اكثر فى طلبه بنفسه عن ابن عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن الزبيدى وولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفزى (١) * وكان مليح القراءة لطيف الاشارة محرر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع الخشوع والزهادة وولى فى آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية وحدث بالسنن الكبير للبيهقى وتلا عليه البالسى وابن بصخان وجماعة قال الذهبى فى المعجم المختص برع فى النحو وتصدر (٢) لاقرائه مدة وكان فصيحاً مفوها وخطيبا بليغا لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النغمة حسن التودد والدين والامانة قال ومعرفته للرجال متوسطة ومات فى شوال سنة ٧٠٥ *

---

(١) ر - القحفذرى (٢) ر - تصدى *

٢٣٥ - احمد بن ابراهيم بن صارو(١) البعلى ثم الحموى احد الطلبة المهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فاكثر عن المزى و بنت الكمال والجزرى وكتب الطباق وقال الشعر قال الذهبى فى المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجعبرى ومات فى رمضان سنة ٧٤٧ *

٢٣٦ - احمد(٢) بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر ابن بصلة (٣) كان اصله من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يعقد الشروط و يقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كانه يعرب كلامه بتمجرف (٤) حتى يتباغض ومال اخيراً الى الحنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة *

٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ... (٥) وسمع الصحيح بفوت على سنقر و حدث *

٢٣٨ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقى الدين ابن الرز ولد فى شعبان سنة ٦٤٨ و سمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادى كتب عنه الذهبى فى معجمه وعز الدين ابن جماعة وحدثنا عنه ... (٦) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٣٩ - احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد العسقلانى ثم المصرى المعروف بابن الصنان بمهملة ونونين سمع من ابن دقيق العيد الاربعين التى خرجها

---

(١) ر - صارو (٢) زيادة فى ا - و ى - وقد وردت فى - ب - و ز - بعد ترجمة احمد بن ابراهيم بن عبدالغنى (٣) ا - ابن نضلة (٤) ر - ويتمجرف لنفسه
(٥) بياض بالاصل (٦) بياض بالاصل *

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين احمد بن رجب فى معجمه بالاجازة و قال فيه نزيل الاسكندرية قلت مات فى اواخر المحرم سنة ٧٤١ *

٢٤٠ - احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابى اسحاق شيخ الحزامية الواسطى ثم الدمشقى الصوفى ولد سنة ٦٥٧ وتفقه على مذهب الشافعى وتعبد وانقطع وكان يرتزق من النسخ وخطه حسن جداً وله اختصار دلائل النبوة وتسلك به جماعة وكان يحط على الاتحادية قال الذهبى تفقه و كتب المنسوب وتزهد وتجرد وتعبد وصنف فى السلوك (١) و شرح منازل السائرين وكان متقبضاً عن الناس حافظاً لوقته لا يحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذا ورع واخلاص وله نظم حسن مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٢٤١ - احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى الحنفى شمس الدين ابو العباس السروجى القاضى ولد سنة ٦٣٧ وتفقه اولا حنبلياً وحفظ المقنع (٢) ثم تحول حنفياً وحفظ الهداية واقبل على الاشتغال الى ان مهر واشتهر صيته وشرع فى شرح الهداية شرحا حافلا ودرس بالصالحية والناصرية والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي فى شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازى فى سلطنة لاجين ثم اعيد لما رجع الناصر الى السلطنة الى ان عاد الناصر من الكرك فعزله مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجاشنكير فتألم واساء الحريرى

(١) هامش ا - بخط السخاوى قال الذهبي والمحبة وقال جالسته مرات وانتفعت به وقال بعد قوله ذاورع واخلاص وشاهده للاعلائية (٢) ر - من المقنع *

الذى ولى بعده فى حقه فاخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالنقباء
فازداد المه وضعف ومات (١) فى ربيع الاخر من السنة المذكورة وهى
سنة ٧١٠ (٢) قال الذهبى كان نبيلا وقورا (٣) كثير المحاسن وما اظنه
روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة ذهن ورد
ابن تيمية على رده ووجد (٤) له سماع من محمد بن ابى الخطاب ابن دحية (٥)
وكان فاضلا مهابا عالى الهمة سخيا طلق الوجه لم ينقل انه ارتشى
ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب
ماء زمزم لقضاء القضاة فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلا بارعا
فى مذهبه مشاركا فى النحو والاصول ولى القضاء وشرح الهداية
ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريماً قوى الهمة نافذ الكلمة شهماً فى ولايته
حضر ابو عبدالله الفاسى وكان مشهورا بالصلاح فى قضية شخص فاتفق
انه بدت منه فى حق القاضى المالكى ابن مخلوف اساءة ادب فلكمه
السروجى وكان الى جانبه وانتهر بعض الامراء وانزعج مرة اخرى
على المحتسب فقال انت ولايتك على فامى وخباز ليس لك ان تتعرض
لموقعى الحكم وذكر وفاته كما تقدم *

٢٤٢ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر (٦) *

٢٤٣ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *

٢٤٤ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر المقدسى تقى الدين ابن العز *

---

(١) ر - فمات (٢) ر - سنة تسع عشرة وسبعمائة — وفى هامش ب - عزل فى ربيع الاخر ومات فى رجب (٣) ر - وقورا فاضلا (٤) ر - قلت وجد (٥) ر - ابن دحيه (٦) من نمرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب فاختصرناها بذكر الاسماء ولا فائدة فى التكرار - المصحح *

احمد

٢٤٥ - احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعلي شهاب الدين حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليونيني والرضى بن محمود وغيرهما وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته *

٢٤٦ - احمد بن ابراهيم بن علي بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكفي (٢) شهاب الدين الصهيوني ولد في سنة ٦٨٢ باللاذقية وسمع من ابن القواس وابن عساكر واليونيني وغيرهم واشتغل بالفقه والقرآت وكان يؤذن بالجامع الاموي وهو مشكور السيرة مات في صفر سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً حسن الملتقى *

٢٤٧ - احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم ابن ابي الحسن المريني صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ... (٣) وتقرر في السلطنة بعد ... (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن احمر صاحب الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجه ويساعده فركب الى طنجة فاخرجه وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحمر بعسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥ الى سنة ٧٦ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

---

(١) ر - بن خلف (٢) ا - الحصنكيفي وفي الهامش الحصكفي - والحصن كيفي نسبة الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * بويع له المرة الاولى بطنجة من بلاد المغرب في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابي زيان محمد منقول من تواريخ المغرب الاقصى - ك *

ابى تغلب(١) على مراكش واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس ثم غدر
عبد الرحمن فآل امره الى ان قتل فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل
ابو العباس تلمسان فهرب صاحبها ابو حمو ثم ثار موسى بن ابى عنان(٢)
على ابى العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسى عليه وقيده
وحمله الى الاندلس فاكرمه ابن الاحمر فاتفق ان موسى مات عن
قرب (٣) فالتمس اهل فاس من ابن الاحمر اعادة ابى العباس فاجابهم
ثم بدا له فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد بن ابى الفضل بن الحسن(٤)
على فاس فملكها فى شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الاحمر ابا العباس البحر
من مالقة الى سبتة فوصلها فى صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار
الى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به
الاحوال الى ان مات فى المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمرى ثم الصالحى شهاب الدين
المعروف بابن زبيبة بزاى مضمومة و موحدة مشددة مصغراً الحنفى
نزيل حلب اقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب
فى الحكم بها وكان حفظة للنوادر والحكايات المضحكات كثير التبذير
ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفى ولى بها القضاء ومات
بها فى ربيع الاول سنة ٧٧٢ اثنى عليه ابن حبيب فقال انه عاش
سبعين سنة *

---

(١) كذا فى النسخ كلها وهو خطأ والذي فى تواريخ المغاربة ابن ابن ابى يفلوس وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابى عتاب (٣) ر - قريب (٤) ر - ابن ابى الحسن (٥) ر - ولم تزل تتقلب *

احمد

٢٤٩ - احمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بالفاء الصالحى ابن المهندس شهاب الدين سمع بافادة اخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين ابن ابى عمرو احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث مات بالصالحية فى شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٥٠ - احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين ابو الفضل بن الشيخ برهان الدين الاسكندرى ثم الدمشقى سمع صحيح مسلم فى الرابعة من احمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ وحدث به عنه وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبى (٢) وابن ابى عمرو الفخر وغيرهم وكان يجلس مع الشهود وحدث مات فى شعبان سنة ٧٢٩ (٣) *

٢٥١ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الملك المرداوى ابو ابراهيم سمع من خطيب مردا مات بمردا سنة ٧١٨ (٤) *

٢٥٢ - احمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن باجوك البعلى التركمانى الاصل نجم الدين ابن شهاب ولى قضاء شيزر (٥) * ذكره الذهبى فى معجمه فقال مات سنة ٧٢٣ (٦) *

٢٥٣ - احمد بن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى ثم الدمشقى ولد سنة بضع (٧) وسبعمائة ذكره الذهبى فى المعجم المختص *

٢٥٤ - احمد بن ابراهيم بن مرى بن ربيعة الجيتى (٨) الصالحى الطحال (٩)

(١) ر - عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعظمة بسفح قاسيون (٢) ر - ابن السنى (٣) ر - وقال الذهبى ولد سنة اثنين وستين وستمائة (٤) ر - مات عن وستة ثماني وسبعين وسبعمائة (٥) ا - ى - شيراز - ر - شيرز (٦) ر - وله نيف وستون سنة (٧) ر - بضع (٨) ر - الحسينى (٩) ا - ي - ر - الطحان

يعرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطباق وكتب خطا دقيقا (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يعمل شيئا في غير الطباق مات في ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرزالي كان مباركا خيراً ساكناً وفي سمعه ثقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجعبري الصوفي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمياطي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عروة بن سيار الموصلي الأصل الدمشقي مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوقي روى الصحيح عن ابن الزبيدي وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبعمائة *

٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال العزازي (٧) تقدم ذكر ابيه قريبا ولد في رجب سنة ٧٢ واسمعه ابوه من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسيني وذكره ابن رافع

(١) ر - بالجاسوس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من ا و ي - ما بين العكفين (٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابي منصور (٥ ا - ي - سادس عشر (٦) هذه الترجمة ليست في ر - (٧) ا - ي - ر - الفزاري وهو خطأ - ك *

وقال

و قال اقام بحلب مدة و خدم فى الدواوين ومات فى تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلانى الحنبلى شهاب الدين ولد سنة ... (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بمكتب الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ... (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقى ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على فى سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوى نزيل دمشق ولد سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولى الشيخ علاء الدين القونوى قضاء دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به بعده القاضى علم الدين الاخنائى الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٠ وهو والد العلامة ولى الدين الملوى *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم المكتبي (٦) الصالحي كان من فضلاء الحنفية مات فى رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيقارى (٧) قال الذهبى في المعجم المختص تفقه وسمع و قرأ وعاق وتنبه شيئا مولده سنة بضع وسبعمائة و قال ... (٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن عامر السلمى ابو جعفر قرأ بمالقة على

---

(١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احمد بن ابراهيم بن يوسف كما فى الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة (٦) ا - ى - ر - الكتبي (٧) ا - البيفارى - ى - البيغارى - ر - البينقارى (٨) بياض بالاصل *

ابي بكر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابي عبد الله الطنجالي (١) وابي جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بمالقة (٢) على ابي جعفر الحريري الضرير ولازم ابا محمد بن سلمون و برع في القراآت والفرائض و كان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم و رجز في عدآي السور وقصيدة في معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابي جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتي عشرة امرأة على امتناعهن (٣) من الخفاض ومات سنة احدى (٤) و اربعين وسبعمائة *

٢٦٦ - احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردي الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابي الحسين (٥) الهكاري ولد سنة ... (٦) واسمعه ابوه من النور البعلي (٧) ومحمد بن علي بن ساعد والموسوي وست الوزراء واخذ عن ... (٨) وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي وابي الحسن (٩) بن القيم وغيرهما وعني بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيئا كثيراً وكان عارفاً بالرجال جمع كتابا في رجال الصحيحين موصوفاً بالدين والخير متواضعاً واعاد بالجامع الحاكمي (١٠) وهو والدجويرية التي تأخرت وسمع منها اقراننا مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ وهم (١١) من ارخه سنة اثنتين *

٢٦٧ - احمد بن احمد بن ابي بكر بن طرخان الاسدي ابو بكر سمع على

---

(١) ر - الطنجالي (٢) ر - بغرناطة (٣) ا - ر - اتساعهن (٤) ا - ى بعض - ر - بضع (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - الثعلبي (٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابي الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر - ووهم *

يحيى

يحيى بن سعد (١) ثامن الثقفيات ومن القاسم بن عساكر وغيرهما
وحدث بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٨٩ *

٢٦٨ - احمد بن احمد بن الحسين بن ابى المنصور على بن ظافر بن على الازدى القاضى بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفى الدين ولد فى شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادى خطيب المقياس وغيرهم وولى القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات سنة ٧٢٤ * سمع منه عز الدين ابن جماعة فى سنة ١٥ *

٢٦٩ - احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكارى ابو الحسين ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الدمياطى وغيره سمع من ابن ترجم نصف الترمذى وولى مشيخة الحديث بالمنصورية وكتب الكثير بخطه المليح المتقن وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وارخه ابن رجب فى معجمه سنة ٧٥١ وكأنه يحسب ما بلغه وقد تقدم ذكر ولده *

٢٧٠ - احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء ونشأ بمالقة ولابيه بها حظوة فى الخدم السلطانية كان طالباً فاضلاً ذكياً عقد الشروط غير متخذها حرفة قرأ على ابى عمرو بن منظور (٢) وتأدب بالشيخ ابى جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فك المعمى واتقن الخط بين يديه ثم انتقل الى غرناطة فارتسم بها فى كتاب الانشاء وكان ينتحل الجندية ويحمل السلاح ويرتزق من الكتابة فى ديوان الجند وشعره وسط * منه (٣) *

---

(١) ر - سعيد (٢) ر - منصور (٣) ر فمنه *

لما رأوا كافي به سألوه من * هذا الذى تهواه اومن هذى
فاجبتهم ومدامعي تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ

ومات شهيدا فى كائنة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) في منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبدالمحسن بن عيسى بن لرفعة يأتى ذكر ابيه وقيل اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى عماد الدين المعروف بابن السلعوس كان منقطعاً بزاويته بالربوة وفيه مكارم اخلاق وحج مرات ومات سنة ٧١٩ *

٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الاذرعى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه الى دمشق فاول ماكتب لبيليك الظاهرى ثم المسعودى ثم كتبغا لما ولى نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنقلت به الاحوال فى المباشرات الى ان ولى الوزارة بالشام يسيراً فى سلطنة كتبغا ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبدالقادر بن عبدالهادى بن اسحق بن نصر ابن ابى السعادات التميمى(٢) الهمذانى الاصل المصرى شهاب الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء ابى الجهم ومن العزالوسوى صحيح مسلم ومات فى ... (٣) وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

(١) ب - الطودر - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التيمى (٣) بياض *

احمد

٢٧٥ - احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من النبهاء (١) الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر *

٢٧٦ - احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدريس العينية و مشيخة الخاتونية وكانت له زاوية بالشرق الشمالي مات في صفر سنة ٧٤٢ *

٢٧٧ - احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جد والده عثمان وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضي ابن البرهان في آخرين و حدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ايبك والسروجي وابن رافع والواني وغيرهم ولد سنة ... (٢) ومات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢٧٨ - احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابوه الحاج شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من الكرماني وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبي والعز ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٧ * ذكره ابن رافع ومن مسموعه على ابن ابي اليسر جزء الكوفي انا به جماعة وفضائل الشام للربعي وجزء ايوب *

٢٧٩ - احمد بن احمد بن هشام السلمي ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على ابي عبد الله ابن الفخار وولي الخطابة بمدينة بسطة ومات في جمادى الاولى

---

(١) ر - الفقهاء (٢) بياض بالاصل وفي ر - سنة اثنين

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨٠ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزيز الحموى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب فى سنة ٤٦ واسمع من اليونينى ومحمد بن عبد الهادى ومكي بن علان واليلدانى ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن القميرة وحدث قديما قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) وانفرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان دينا وقوراً رئيساً صيناً * ذكر لوزاوة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيراً من الكتب الكبار يتقن ضبطها (٢) كالصحاح والروض الانف ومات ولده التاج فى تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز لجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس الماردانى ابو العباس الحنفى ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخارى وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوبيت من شعر محمود بن عابد تحق روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المكارم عن محمود المذكور وارخ وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن على الهمدانى الاصل الابرقوهى نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالى بن رفيع الدين كان ابوه قاضى ابرقوه من عمل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستمائة (٢) ا - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا - بخط السخاوى (٤) فى هامش ا - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا

ابن بكر بن سابور سنة ٦١٩ و احضره فى سنة ١٧ عـلى عبد السلام
السرقولى و ببغداد من ابن عبدالسلام (١) وابن صرماء و بدمشق
من ابن ابى لقمة وابن البن وابن صصرى و بمصر من ابن الجباب(٢)
وبالقدس من الاوقى(٣)و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة
الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
فى المنام واخبره انه يموت بمكة فحج فى آخر عمره فمات بها حدث
عنه ابو العلاء الفرضى (٤) والمزى و البرزالى و اليعمرى والقونوى
و الذهبي وكان خيراً متواضعاً له كرامات و له تلامذة و كان يعرف
بين الصوفيـة بالسهروردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة فى
١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ ـ احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدى بدرالدين بن العفيف
يقال اسمه محمد ولد سنة ٦٩٣ واسمع على ابيه و على عمر بن القواس
والشرف ابن عساكر وغيرهم وولى حسبة الصالحية وحدث قال ابن
رافع كان لين الكلمة محبا لاهل الخير مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤(٥)*
ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ ـ احمد بن اسكندر الحسينى الصوفى شهاب الدين ابن صدرالدين
ابو ذر وشهرته باذار قرأت له شرحا على بيتين لابن العربى فى كراسة
املأها فى رجب سنة ٧٧٧* وفيها من شعره *

ووراء ذاك ولا اشير لانه * سر لسـان النطق عنه اخرس

---

(١) ر ـ من عبدالسلام (٢) ر ـ ابن الحباب (٣) ر ـ الادمي (٤) ر ـ الفرضين
(٥) ر ـ ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة فى ـ ر ـ *

امر به وله ومنه تغيبت * اعياننا ووجودنا المتلبس

ومنه

لئن حجبت اشبا حكم عن عيوننا
فلم يحجب البين (١) الشتيت لكم معنى
ولا نظرت عيناى الا جمالكم
ولطفكم المرسوف والحسن والحسنى
ويشتاقكم طرفي وانتم سواده (٢)
فما ابعد المشتاق منكم وما ادنى

٢٨٥ - احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبدالله الحلبى سمع على الكمال احمد النصيبي الشمائل وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز لشيخنا زين الدين ابى بكر بن الحسين العثمانى نزيل المدينة *

٢٨٦ - احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن على بن جعفر المقدسى المعروف با بن غانم ولد سنة ... (٤) وسمع من التقى ابن الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبى الاصل ثم القاهرى الصدر الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء بالقاهرة ومن كتاب الانشاء وممن يحضر دار العدل بين يدى السلطان وهو من بيت كبير وابوه هو الذى استملى من ابن دقيق العيد شرح العمدة مات نجم الدين فى ثالث عشرى صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ماعلمته حدث *

(١) ر - النفس الشتيت - ا - ى - البين المشت (٢) ر - سوادها (٣) ر - احمد
(٣) ر - انس (٤) بياض بالاصل ١٢

٢٨٨ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن الناقوسي(١) سبط الكمال عمر ابن العجمي كان فاضلا كثير الاشتغال بالعلم حصل طرفاً صالحا من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها ومات في الطاعون الكائن(٢) في سنة ٧٩٥ *

٢٨٩ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابوري احضر عند سنقر الزيني صحيح البخاري بفوت ومشيختي سنقر والثلاثيات وحدث وكان شاهدا على باب الحلاوية بحلب مات بقارا(٣) سنة ٧٦٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي نجم الدين(٤) ولد سنة ٦٨٢(٥) قرأته بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر ابن البخاري ستة اجزاء من اول مشيخته واماليي ابن سمعون ومن التقي الواسطي اربعين الحاكم ومجلسي الخلال(٦) ومن اخيه محمد بن علي الواسطي وعلي بن محمد المصري(٧) واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد ابن حازم(٨) الفقيه وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن ابي الفضل بن عساكر مشيخته تخريج المهندس وغيرهم وحدث وعمر وتفرد وحدث باماليي بن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثالث

---

(١) ر - القابوسي - في هامش - ا - الناقوسي بالنون لا بالفاء وهم بيت بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) ر - الكائن بحلب (٣) ر - بغارا (٤) ر - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين وستمائة (٦) ر - مجالس الخلال (٧) ر - المقري (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه *

جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ واجاز لابي حامد بن ظهيرة ولعبدالله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابي عائذا بن المؤذن المقدسي ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبدالدائم ومات في اواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون بن داود ابن عزون بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المغربي الاصل المصري ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥ وسمع من جعفر ابن على كتاب العزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني المالكي البغدادي المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة عن الرشيد ابن ابي القاسم وابن الطبال وابن القويزة(١) والعفيف بن مرزوع ونظم الشعر وله ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم ذكره شهاب الدين بن رجب في معجمه وحدث عنه *

٢٩٤ - احمد بن اسمعيل بن علي بن عبدالعزيز بن الحسين بن احمد بن ابي الفضل ابن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب التميمي السعدي ابو الهدى(٣) فخر الدين ابن الجباب (٤) المصري ولد في جمادى آخرة سنة ٦٤٣ واسمع على سبط السلفي جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد العطار وغيره

(١) ر - الطفال وابن العويدة (٢) ر - زيادة بن عبدالله (٣) ر - ابو المهدي
(٤) ر - الحباب *

ومات

ومات فى رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب الاذرعى ثم الدمشقى الحنفى نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٢٠ واسمع على الحجار وحدث عنه وتفقه وولى قضاء مصر سنة ٧٧ اياماقلائل ثم ولى قضاء دمشق مراراً ولزم داره اخيراً وكان عارفا بمذهبه درس بالاماكن ومات فى ذى الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - احمد بن اسمعيل الحنفى شهاب الدين ابن الرومى سمع من ست الوزراء وابن الشحنة الصحيح وناب فى الحكم عن جمال الدين ابن التركمانى وولى قضاء منية الشيرج والمرج ومات فى ثانى عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ أرخه شيخنا العراقى *

٢٩٧ - احمد بن الطنبا (٢) القواس (٣) الحلبى العزيزى الشيخ شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الحلبية (٤) ولد فى مستهل ربيع الاول سنة ٤٥ وسمع ابن خطيب مردا وابن عبدالدائم وحدث وذكره الذهبى وابن رافع فى معجميهما وكذا البرزالى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرئ القرآن بجبل قاسيون وانتفع به جماعة ويقال ان اسم والده فى طبقة السماع بخط الحافظ النابلسى خطلبا (٥) ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

---

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطباق (٣) ب - القوارسى (٤) ر - بابن الحلية

(٥) هامش - ا - بخط السخاوى قلت قال رافع ان ابن خطلبا هو ابن الطنبا وان الحافظ كان يغلط فى اسمه وذكره الحافظ العراقى فى تاريخه فقال احمد بن الطنبغا بزيادة غين معجمة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثانية - يوم السبت سادس عشر ودفن بالسفح *

٢٩٨ ـ احمد بن ال مالك الجوكندار امره الناصر بن قلاون ثم ولى تقدمة فى سلطنة حسن ثم انتقل(١) فى الولايات بغزة وغيرها ثم طرح الامر(٢) فى سنة ٧٩ ولبس زى الفقراء وصار يمشى فى الطرقات وحج كثيرا وجاور ومات على ذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ ـ احمد بن ايبك بن عبدالله الحسامى الدمياطى ابو الحسين ولد سنة سبع مائة وسمع من احمد بن عبدالرحيم بن دارادة(٣) وحسن بن عمر الكردى وشهدة بنت الحصنى وست الوزراء وغيرهم وبالاسكندرية من ابراهيم الغرافى واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات التى جمعها المنذري ثم الحسيني وخرج للدبوسى معجما ولغيره من الشيوخ وجمع مجاميع ورحل الى دمشق بآخرة فسمع بها وظهرت فضائله ومات فى طاعون مصر سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى انه مات فى رمضان وانتخب عليه الذهبي جزءا من حديثه رأيته بخط الذهبي وحدث به ابن ايبك وممن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن العلائي وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت له جزءا سمع مني وسمعت منه ـ وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه كان شرع فى تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ ـ احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنفر القرافى احد المسندين بالقاهرة حدث عن ابى الحسن الوانى وابى النون الدبوسى

(١) ا ـ ى ـ تنقل (٢) ر ـ الامرة (٣) ب ـ داردة ـ ر ـ ابن دارة *

ويوسف

ويوسف بن عمر الختني وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

٣٠١ - احمد بن ايوب بن ابي فراس بن هبة الله البعلي يعرف بابن الغلاف ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين(١) اليونيني وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

٣٠٢ - احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز الحنبلي الفقيه المفتي ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر وتفرد بها واجازله الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد بكل ذلك وسمع الكثير من التقي سليمان و يحيى بن سعيد (٢) وعيسى المطعم و فاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم * وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٨ وقد اجازلي غير مرة *

٣٠٣ - احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولاه تنكز نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٤ - احمد بن ابي بكر بن حرز الله بن علي السلمي المقرى (٣) الشافعي ولد سنة ٥٢ وتفقه بالنووي ولازمه وكان الشيخ يحبه ويثني عليه حتى انه زكاه في شهادة شهدها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن عز الدين ابن

---

(١) ر - ابي الحسن (٢) ر - يحيي ابن سعد (٣) ا - المعرى - ي - المصري

الصائغ وابن عبد القوى وولى الحكم فى بلاد منها الخليل وبصرى وصرخد وولى بدمشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الحنبلى(١) والمقداد القيسي وابن الصابونى والرشيد العامرى وغيرهم وكان جوادا لا يدخر شيئاً متواضعاً حسن الاخلاق مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابى بكر بن سمرة القطان الحلبي حضر على بيبرس العديمى(٢) جزء البانياسى وحدث به وسمعه منه ابو المعالى بن عشائر سنة ٧٧٤ ومات بعد ذلك فى ... (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابى بكر بن طى بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيرى المصرى الشاهد المحدث ولد فى حدود سنة خمسين وستمائة وسمع من المعين الدمشقى وابن علاق والنجيب وعبد الهادى القيسى وغيرهم وطلب بنفسه وكتب وحصل وكان حفظة للنوادر متواضعا قانعا قال الشهاب ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيرا مواظبا على الجماعة بالجامع العتيق كثير الصدقة يقوم الليل وكان قبل(٤) رحل مع ابى الفتح القشيرى الى الاسكندرية وسمع بقراءته كثيرا ولازمه واجازله فى سنة ٦٧ جمع من المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزارى والشيخ محى الدين النووى وكان يحب اسماع الطلبة فقصده الطلبة من الجهات لسنه وعلو سنده * وذكر ان اول مشايخه فى السماع عبد الهادى القيسى سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتفرد ببعض مروياته وقال

---

(١) ر - يحيى الحنبلى (٢) ر - القديمى (٣) بياض بالاصول (٤) ا - ى - ر - قد* الذهبي

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال لقيته بالاسكندرية طلب وقتا وسمع وكتب الطباق ولم يمهر وقد عمر وعلت مرو ياته وكان حفظة للنوادر وشاخ واحتاج وحدث وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً مات في شعبان سنة ٧٤٠*

٣٠٧ - احمد بن ابي بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب الفيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف الدين المالكي قاضي الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنّا وكان عاقلا فاضلا*قال ابو حيان احد رجالات الكمال صورة وكرما وعلما وادبا مات في ربيع الاول سنة ٧٢١*

٣٠٨ - احمد بن ابي بكر بن عبد الله الحضرمي ثم الزبيدي الفقيه الشافعي شهاب الدين انتهت اليه رياسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلا مات في شهر رجب سنة ٧٨٧*

٣٠٩ - احمد بن ابي بكر بن عرام الاسواني الاصل الاسكندراني الشافعي ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي ومحيي الدين حافي رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصي وسمع على جماعة (منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسي وكان الشيخ ابو الحسن الشاذلي استاذ المرسي جده لامه)(١) وولي نظر الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠ وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام وهو القائل*

---

(١) مابين العكفين زيادة من ا - و - ر*

ايا طرس ان جئت التقوى(١) فقبلن * انامل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشح الندى وسط كفه * فتمحي سطور سطرت...(٢)

٣١٠ - احمد بن ابى بكر بن على بن جعوان (٣) الديرى الشافعي (٤) جمال الدين كان فاضلا وسمع من احمد بن عبد الدائم مشيخته ومن اسرائيل بن احمد الطيب وعبد المنعم بن يحيى القرشي واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل مع الجفل(٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية(٦) وولى الحكم ببعضها وكان اولا يعرف بابن المثنى(٧) ذكره البرزالى والذهبي وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ *

٣١١ - احمد(٨) بن ابى بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين العبادى الحنفى ذكره ابن الخطيب فى تاريخه فكتب عليه شيخنا المؤلف ما صورته... *

٣١٢ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل كتب فى الانشاء بدمشق ثم بطرابلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله اربع وثلاثون سنة وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم *

٣١٣ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان الصالحي الحنبلي تقى الدين ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء ايوب والمائة الفراوية ومعجم ابي يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفى هامش ب - لعله بدموعى وفي ر - سطرت لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريسير (٥) ر - المغل (٦) ا - ى - ر - الشمالية (٧) هامش - ا - المنى (٨) زيادة فى - ا - بخط السخاوى*

ومات

ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر ولده *

٣١٤ - احمد بن ابي بكر بن محمد بن عامري (٢) بن سليمان الحنفي المعروف بابن سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرع في الفقه ودرس وافتى وناب في الحكم ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - احمد بن ابي بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب في الانشاء وكان قوى اليدين جدا حتى كان ياخذ الحية فيحملها بذنبها ويوقعها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع وسطها وانخلعت فقارات ظهرها ومات شابا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - احمد بن ابي بكر بن منصور بن عطية الاسكندري شمس الدين قاضي طرابلس كان فاضلا في انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد لقتال الفرنج وكان قد اثرى وكثر ماله وبنى بطرابلس مدرسة للشافعية وكان كل من ورد عليه يكرمه والكلمة مجتمعة في (٦) الثناء عليه * قال الذهبي فاضل متفنن عارف بالمذهب يتعانى التجارة مع رأي جيد وحزم وذكر انه سمع من المنذري واخذ عن ابن عبد السلام وكان مولده سنة ٦٣٤ ومات سنة ٧٠٧ * قال البرزالي بعد مرض طويل حصل له في آخره برسام فولي غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الي

---

(١) ر - الاولى (٢) كذا ورد في النسخ كلها ابن عامري والصواب فيما اظن في الجواهر المضيئة - ج ١ ص ٦٢ ابن غازي ابن سليمان بن العباس شهاب الدين - ك - وفي ر - ايضا ابن غازي - ح (٣) ر - بابن ملك (٤) ا - ر - ويرفعها (٥) ر - ويقصعها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مرى ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا
حوله فاظهر فرحا واستبشارا وكرر كلمتي الشهادة وقال ساعدوني
وآنسوني فان للنفس انزعاجا عند الفراق واذا رأيتموني مت مسلما
فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين
مرة ومات *

٣١٧ – احمد بن بدليك الساقي شاد الشربخاناة التركماني اصله من بلاد
الشرق فقدم هو واخوته شادي وحاجي وعمر مصر فخدم احمد عند
يكتمر الساقي ثم رآه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشربخاناة
ولم يزل في عداد الخاصكية الى ان مات السلطان فولي نيابة صفد
ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام في خلع المظفر هو وشيخو
ورفقتهما وكانت المطالعات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع
بينهم مرة خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان
احد الا من صح له جلس على التخت فقدوها عليه واخرجوه الى
صفد ثانياً ثم شق العصا وعصى فجردت له العساكر الى ان امسك
واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة في سلطنة الناصر حسن
الاولى ثم شق العصا ثانياً الى ان قتل بدمشق في المحرم سنة ٥٤ وكان
حلو الوجه خفيف اللحية له في محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه
الابية وهمته العالية *

٣١٨ – احمد بن يكتمر الساقي ولد سنة ١٣ تقريباً فاحبه السلطان الناصر
وهو صغير حتى كان مرة نائماً على فخذه حين ارادته(١) الركوب فلم يمكن
احداً من ازعاجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقوله

(١) ر – اراديه *

هو

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضى عند السلطان اشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه الى ان حج مع السلطان فمات راجعا فى المحرم سنة ٧٣٣ *

٣٢٩ - احمد بن بكتوت بن عبدالله الحلبى (١) ابوالعباس اشتغل و تعانى الآداب والكتابة الى ان ولى توقيع طرابلس و نظر بيت المال مدة ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السر بها ومات سنة ٧٧٤ اثنى عليه ابن حبيب *

٣٣٠ - احمد بن بلبان البعلبكى (٢) ثم الدمشقى الشيخ شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو سنة ٦٩٤ و نشأ فى طلب العلم فسمع من ابى العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ بدمشق عن البرهان الفزارى والمجد التونسى وعلاء الدين ابن العطار فى آخرين واخذ بمصر عن ابى حيان والاصبهانى و غيرهما وقرأ القراآت على الحسين بن سليمان الكفرى و ناب فى الحكم عن ابن المجد وغيره وولى افتاء دار العدل وافتى ودرس وتصدر للاقراء ودرس بالمادلية قال تاج الدين فى الطبقات كان صحيح الذهن كثير الاستحضار متين الضبط حسن الخط و قال ابن سند كان اسم ابيه بلبان فغيره عبدالرحمن قلت وسمى جده عبدالرحيم (٣) على معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

---

(١) ر - الحلبى شهاب الدين (٢) وفى الطبقات الشافعية احمد بن عبدالله شهاب الدين البعلبكي - ك (٣) ا - ى - عبد الرحمن ☆

٣٢١ - احمد بن بلبان (١) كاتب الحكم المالكي كان يفقي وله مروءة مات فى صفر سنة ٧٧٣ *

٣٢٢ - احمد بن بيليك المحسني ولى ابوه نيابة الاسكندرية و ولد هو سنة ٦٩٩ وتفقه للشافعى وتأدب ثم نادم (٢) تنكز نائب الشام فراج عنده وتعاطى (٣) نظم التنبيه فنظمه قصيدة بديعة على روي الشاطبية كان يعرض ما يعمله منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولا فاولا الى ان اكمله وجاء نظما رائقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الي ان ولى نيابة دمياط ومات فى اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - احمد بن تركان (٤) شاه بن ابى الحسن شمس الدين ابو محمد الاقصرائى الصوفى شيخ خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولا صوفيا بسعيد السعداء وله يد فى التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبدالله ابن بدر بن على المراغى وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول لا اله الا الله بانزعاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائيني سنة ٦٣٠ عن ابى النجيب السهروردى عن محمود الزنجانى (٥) عن ابى الفتوح الغزالى عن ابى العباس النها وندى عن ابن حبيب عن رويم عن الجنيد عن السرى عن معروف عن داود الطائى عن حبيب العجمى عن الحسن البصرى عن على * قال قطب الدين الحلبي فى تاريخ مصر الله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشائخ الصلحاء ومات احمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - احمد بن ثابت بن ابى المجد النووى اشتغل على ابن عمه الشيخ

---

(١) زيادة فى ا - وى (٢) ر - لازم (٣) ر - وتعانى (٤) ر - احمد بن بركات بن شاه (٥) ر - الريحانى * محيى الدين

محيى الدين وعلى الشرف المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور السيرة فاضلا مات بشيزر فى شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرزالى *

٣٢٥ - احمد بن جعفر بن احمد بن اسعد(١) بن عبد الرحمن ابو العباس الدمشقى الحلبي المنعوت بالعز الاشقر * قال القطب كان عبدا صالحا مقيما بالصيرمية (٢) معيدا بها وله اعادة بالظاهرية وكان لا يخرج الا لحاجة وحدث عن النجيب الحرانى باما لى ابن ملة * ومات فى العشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله اربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - احمد بن ابى جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون وابى الفرج وابى العز الحرانيين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح البزة (٣) ولد فى رمضان سنة ٦٤٧ واشتغل فى مذهب الحنفية الى ان ولى الاعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - احمد بن حامد بن عصية الحنبلى البغدادى ولى قضاء بغداد وعظم قدره عند خربندا ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى الاصل ثم الرومي الحنفى ابو المفاخر ابن ابى الفضائل جلال الدين ابن قاضى القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة احدى او اثنين وخمسين وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل فى النحو والتفسير والفقه * قال القطب فى تاريخ مصر اشتغل كثيراً وكان جامعاً للفضائل ويحب اهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولى القضاء وهو

(١) ب - لسد (٢) ر - الصارمية (٣) ر - السيرة *

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخارى * وقال البرزالى ولى قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخاتونية والقصاعين(١) وكانت له عناية بجامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوبا الى الناس كثير الصدقة جوادا متع بحواسه الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولى الذى كان ببلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام انى اعمر(٢) فكان كذلك فانه اكمل التسعين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخارى وحدث قليلا وكان يحفظ فى كل يوم من ايام الدروس ثلثمائة سطر وكانت وفاته فى تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر(٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروة حسن المعاشرة سخي النفس اقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق وغاب رؤساء مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا اطلبة عنده وقل منهم من افتى ودرس بغير خطه وحكي عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ ـ احمد بن الحسن بن احمد المقدسى ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزى واجاز للشيخ برهان الدين الحلبى فى سنة ٧٨٠ (٥) *

---

(١) ر — العطائين (٢) ر — ان اعمر (٣) ر — وقد اخبرنا الشهاب

(٤) ر — فيه (٥) ا ـ ى ـ سنة ثمانين وسبعمائة *

٣٣٠ - احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمى الموقت الغرناطى كان غاية فى احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب فى اطرائه بذلك وذكر انه مات سنة ٧٠٩ *

٣٣١ - احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الرهاوى ثم المصرى الحنفى لقبه طس (٢) سمع من الحسن الكردى المائة الشريحية (٣) ومن الوانى احاديث منصور ومن الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وناب فى الحكم بالقاهرة وولى الحسبة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٦ *

٣٣٢ - احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبى بضم القاف وتشديد الموحدة امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى فى واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به المظفر قطز فطلبه وقدم مصر فقام ببيعة الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويع بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولا قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الاسود فبايعه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فاتى الرحبة ثم سار الى القاهرة ودخلها فى اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ وبويع بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت السكة

---

(١) زيادة فى - ي - ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة ج ١ ص ٨٥ و قال فى نسبه السلمي الموقت بالمسجد الاعظم بغرناطة فلم يذكر تاريخ وفاته - ك (٢) هامش ا - بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ وانما لقبه طبيق كما رأيته مجود ابخط المقريزى وخط المؤلف (٣) ر - الشرعية *

باسمها مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن المقدسي سنة يفقهه ويعلمه ويكتبه واقام فى الخلافة اربعين سنة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعة اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ ـ احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبدالغنى المقدسى شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل ومهر ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وولي قضاء الشام فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيدالتقي سليمان فى شعبان وكان حسن العبادة ومات فى ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ ـ احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى الحنبلى شرف الدين ابن شرف الدين ابن قاضى الجبل ولد فى شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن الفراء و محمد بن على الواسطى واحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن فى آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من التقى سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم فبرع فى الفنون وكان بارعاً فى العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله نظم وذهن سيال وافتى فى شبيبته يقال ان ابن تيمية اجازه بالافتاء وكان يملل الميعاد فيزدحم اليه الفضلاء والعامة * ولى القضاء فى سنة ٦٧ فلم يحمد فى ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الامام العلامة شرف الدين صاحب فنون

---

(١) ر ـ ابن عبد الغنى (٢) فى ها مش ب — اجاز لشيختنا فاطمة ابنة خليل ابن احمد الحنبلية *

وذهن

وذهن سيال و تودد سمع مني و طلب الحديث وقتاً * مولده سنة نيف وتسعين و كانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ * ومن تصانيفه القصد المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى اانت قلت للناس اتخذوني * وله نظم و نثر والفائق في المذهب *

ومن شعره

نبيي احمد و كذا امامي * وشيخي احمد كالبحر طامي
واسمي احمد و بذاك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام

٣٣٥ - احمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي الشريف ولد سنة ٩١(١) واشتغل هناك ومهر ثم تنزل دمشق وشغل بها ومات سنة ٧٧٥(٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ... (٣) و سمع من ابيه والعز الحراني وخطيب المزة وغازي بن الحلاوي وغيرهم * مات في ثاني عشرين ذي الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن علي الكلاعي البلنسي المقرى الاديب ولد في حدود الخمسين و تلا بالسبع على ابي جعفر بن الطباع وروى بالاجازة عن احمد بن يوسف الهاشمي صاحب ابي الخطاب ابن واجب واجاز للوادي آشي نظما في نحو مائتي بيت اولها *

---

(١) ا - خمس وستين وفي الهامش الصواب الستين و ارخ السبكي مولده سنة ٦٨٩ ووفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة في - ر - موخرة عن هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة في - ر - *

الحمد لله اسرارا واعلانا * منزل الذكر تفصيلا وفرقانا

كان خطيب بلده ونظم في القراآت على وضع الشاطبية ونظم قصيدة في اصول الدين قال الذهبي كان ذافنون وتواضع ومروة وباع مديد في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته في القراآت لذة السمع في القراآت السبع *

٣٣٨ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي(١)

٣٣٩ - احمد بن الحسن بن الزين محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلاني ثم المكي شهاب الدين سمع من عيسى الحجبي والنجم الطبري وغيرهما وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مولده سنة عشرين تقريبا ومات في شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ - احمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن الفرات الحنفي الموقع ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والصفي والرضى الطبريين في آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابوالفضل وغيره واثنى عليه ومات في عاشر ذي القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري كان رأسا في صناعة التوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك ويعتمد عليه واستقر ولده مكانه *

٣٤١ - احمد بن حسن بن محمد بن قلاون الصالحي كان اكبر اخوته وعين للسلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ - احمد بن الحسن بن محمد الدمشقي مجد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

(١) قد مضت هذه الترجمة عدد ٣٣٦ فاختصرنا هاهنا *

الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى وديوانه فى عدة مجلدات مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفى متشاعرى عصرى اناس * اقل صفات شعرهم الجنون
يظنون القريض قيام وزن * وقافية وما شاءت تكون

٣٤٣ - احمد بن حسن بن منيع بن شجاع الحورانى الاصل الحموى الخصائرى(١) نزيل حلب سمع بحماة من ابن الشحنة سنة ٧١٨(٢) الصحيح وجزء ابى الجهم وحدث بحلب ومات بها فى جمادى الاولى(٣) سنة ٧٨٢ وسمع منه ابن عشائر وابو الوفاء سيط ابن العجمى وابو حامد ابن ظهيرة *

٣٤٤ - احمد بن حسن بن باصة (٤) الاسلمى الموقت الغرناطى *

٣٤٥ - احمد بن الحسن الحسنى (٥) البغدادى شهاب الدين الفرضى الضرير جال البلاد على زمانته فدخل مصر وافريقية واستمر مغربا الى غرناطة وكان له نظر سديد فى مذهب الشافعى وممارسة فى الاصول والمنطق وقيام على القراآت وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦) يقبل الصدقة ما نا يقبولها واقام بغرناطة فى ظل سلطانها الى ان ارتحل عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦ - احمد بن الحسن بن يوسف الجاربردى الامام فخر الدين نزيل

(١) هامش ا - كان يبيع الخصر براس سوق الهوى بحلب ولعل الصواب الخضر (٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخر (٤) الصواب ابن باضة كما ورد آنفا عن نسخة ى - لك - وقد مضت هذه الترجمة بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرناها هنا - ح (٥) ر - الحسينى (٦) ر - الملاحة وسلس الاخلاق *

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلا ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم وافادة الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصريف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشاف مشهورة مات بتبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦ * وذكره الاسنوي فقال كان عالما صالحا دينا وقورا مواظبا على الاشغال والاشتغال والتصنيف * وذكره ابن قاضي شهبة في طبقاته وقال في آخر ترجمته وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والمتصدى (١) لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ نور الدين الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بعض الحفاظ (٢) *

٣٤٧ - احمد بن ابي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكيال (٣) الاسكندراني الشهير بابن المصفى بضم الميم وسكون المهملة بعدها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب الرازي (٥) منهم ... (٦) *

٣٤٨ - احمد بن ابي الحسن النطوبسي قرأت في كتاب العقد المنظوم انشدني لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بعنشية مرشد عدة اشعار جيدة *

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر (٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

---

(١) كذا - ولعله التصدى (٢) هذه الترجمة توجد في ها مش - ب فقط
(٣) ر - الكناني (٤) ر - بعدها فاء (٥) ر - الداري (٦) بياض بالاصل
(٧) ا - ي - بدران *

مات

مات فى ذى القعدة سنة ٧٠١ ارخه ابن كثير وهو والد قطب الدين موسى الآتى *

٣٥٠ - احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفرى شرف الدين (١) ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قيده البرزالى واجاز له التقى الواسطى واخوه احمد وابن القواس وابن عساكر وابن ابى عصرون والفاروثى ويوسف الغسولى (٣) وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتى وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولى قضاء دمشق استقلالا ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - احمد بن الحسين بن على بن سابق بن بشارة الشبلى (٥) محيى الدين سمع من ابى الفضل بن عساكر وابى الحسين اليونينى وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - احمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اخوه اويس فى سنة ٧٦٧ لانه كان السبب فى عصيان مرجان الطواشى على اويس فلما ظفر اويس بالطواشى امر بقتل اخيه المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان ينصر الرافضة *

٣٥٣ - احمد بن الحسين البعلى المعروف بالمصرى اخذ عن القطب اليونينى ومات فى سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى بن محمد بن احمد

---

(١) ا - ى - ر - شهاب الدين (٢) ر - الحنفى (٣) ر - المشولى
(٤) ر - وسمع (٥) ر - السبكي الصالحي *

ابن سالم بن داود(١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاذرعي ابو العباس ولد باذرعات الشام في وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع من الحجار والمزى وحضر عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجدالدين الزنكلوني ولازم الفخر المصري وهوالذي اذن له وشهدله عندالسبكي بالاهلية ثم الزم بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصائغ فلما مات ترك ذلك واقبل على الاشغال والاشتغال وراسل السبكي بالمسائل الحلبيات وهي في مجلد مشهور واشتهرت فتاويه في البلاد الحلبية وكان سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح في عشرين مجلداً كثير الفوائد وشرح المنهاج في غنية المحتاج وفي قوت المحتاج وحجمها متقارب وفي كل منهما ما ليس في الآخر الا انه كان في الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فما انضبط له ذلك بل انتشر جدا وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوى وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٦٢ واخذ عنه بعض اهلها ورحل اليه من فضلاء المصريين الشيخ بدرالدين الزركشي فقرأت بخطه دخلت اليه سنة ٧٦٣ فانزلني داره واكرمني وحباني وانساني الاهل والاوطان والشيخ برهان الدين البيجوري وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما قدم دمشق اخذ عنه بعض الرؤساء وذكر لي انه كان يكتب في الليل على شمعتين موكبيتين اواكثر وذكر لي بعض مشايخنا انه كان يكتب

(١) من هاهنا الى ترجمة احمد بن عبدالرحمن بن احمد السهروردي بياض طويل في ر*

في

فى الليل كراسا تصنيفا وفى النهار كراسا تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يا موجدى من العدم * اقل فقد زل القدم
واغفر ذنوبا قدمضى * وقوعها من القدم
لا عذر فى اكتسابها * الا الخضوع والندم
ان الجواد شأنه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان محبا للغرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا فى الضرورة وكان كثير التحرى فى اموره وكان لا يأذن لاحد فى الافتاء الا نادراً وكان البارينى مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده الفتاوى التى يستشكلها يحضره ويجتمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب فى الثناء عليه فى ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث بحلب واجازنيه انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين الاذرعى لنفسه *

كم ذا برأيك تستبد * ما هكذا الرأى الاسد
أأمنت جبار السما * ء ومن له البطش الاشد

(١) فى ا ـ الانشاء ثم قال فى الحاشية لعله الانشاد بدال فى آخره والله اعلم ثم انى رأيته كذلك فى تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فاعلم يقيناً انه * ما من مقام العرض بد
عرض به يقوى الضعيف ويضعف الخصم الالد
ولذلك العرض اتق * اهل التقى وله استعدوا

وهي طويلة مات في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ ـ احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود

---

(١) حاشية في ا — بخط السخاوي

انشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال انشدنا الشيخ الامام العلامة شهاب الدين الاذرعي وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة صفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة من لفظه لنفسه

اعجزتني ا (١) ثلاثة اناراها ☆ منصف منصف رفيق رفيق
كم يذوق (٢) شبابي (٣) الود صرفا ☆ زاعما (٤) انه صديق صديق
حافظ للاخاء في ظهر غيب ☆ مظهر (٥) انه شفيق شفيق
ثم ابدى الزمان منه خطوباً ☆ (٦) في صميم الفؤاد منها حريق

قال العلامة ابن خطيب الناصرية في تاريخه ومن شعره ايضا ما حكى عنه انه قال رأيت في المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد

كيف نرجو استجابة لدعاء ☆ قد سددنا طريقه بالذنوب

قال فانشدته

كيف لا يستجيب ربي (٧) دعائي ☆ وهو سبحانه ذهابي اليه
مع رجائي لفضله وابتهالي ☆ واتكالي في كل خطب عليه

قال انتبهت وانا احفظ الابيات الثلاثة ☆

---

(١) صوابه اعجزتني ح (٢) لعله — كم مذوق — ح (٣) كذا — ح (٤) كذا — ح (٥) لعله — مظهر — ح (٦) كذا ولفظ — ما — لاوجه له معنى ولاوزنا — ح (٧) صوابه كيف لا يستجيب ربي — ح *

ابن

ابن سالم بن مسلم بن حمود الحراني المعروف بالبطائني التاجر ولد سنة ٦٥٢
وسمع من ابن عبد الدائم فاكثر ومن عبد الله بن طحان والكمال ابن عبد (١)
وعلي بن الاوحد النشبي (٢) والمجد ابن عساكر وابن ابي عمرو يحيى
ابن ابي منصور الصيرفي واسرئيل بن احمد الطيب وجمع جم اخذ عنه
البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجمهم وحدث بالكثير
وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً اميناً
بشوشا محبا للاسماع متواضعا عاقلا ذكره الذهبي في المعجم المختص
فقال الفقيه المقرى قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع
الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي بالاجازة ومات
في ربيع الثاني سنة ٧٢٦ *

٣٥٦ - احمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعي احد موقعي الدست
سمع من علي بن عبد النصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعردي
وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب
سنة ٧٦٤ *

٣٥٧ - احمد بن خضر الحنفي شهاب الدين (٣) مفتي دار العدل سمع عيسى
المطعم وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسي ولعله الذي قبله (٤)*

---

(١) هامش ا - هو عبد العزيز الحارثي (٢) ا - ي - والنشبي *

(٣) بخط السخاوي هامش - ا - اما هو احمد بن محمد بن الخضر وسأذكره كاسمه في محله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجب ان شيخنا يقول في ترجمته ا[؟] مفتي دار العدل ثم يقول ولعله الذي قبله وقد نص في الذي قبله انه شافعي والله اعلم * (٤) هامش ب - ليس هو الذي قبله فانه كتب في استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفي والاول شافعي *

٣٥٨ ـ احمد بن خضر الدمشقي هو احد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموي بدمشق مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ ـ احمد بن خليل البزاعي شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة بضع وعشرين وستمائة وعاني الآداب فنظم ونثروله ديوان حدث بشيء منه سمع منه النجم الطوفي الحنبلي والسراج عبد اللطيف بن الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب المرج وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ ـ احمد بن داود بن احمد بن محمد بن حسن بن شوبخ البزراد ابو محمد التاجر سمع من محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث ومات سنة ... (١) *

٣٦١ ـ احمد بن داود بن احمد الحمصي المعروف بابن السابق ولد سنة ٧٠٩ وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بحمص وحدث وسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ ـ احمد بن داود بن متملك الدنيسري الاصل الموصلي تفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى ماردين فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوي بحثاً وعلق عنه من فوائده ورافق في الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسعني وقرأ على السيد ايضاً الحاجبية ومختصر المحصول وكان كثير المجون والهزل مات سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ ـ احمد بن داود بن يحيى بن داود الحريري الدمشقي سمع من الفخر مشيخته وحدث مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٣٦٤ ـ احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي

---

(١) بياض بالاصول

نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٤ ببغداد ونشأ بها وقرأ بالروايات واناب
وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ٠٠٠ (١) ورحل الى دمشق
ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبدالرحمن بن رجب
المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجماً مفيداً رأيته وجلس للاقراء
بدمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٤ أو
٧٧٥ كذا رأيته بخطي واظنني تلقيته من بعض الحلبيين وكتب
عنه سعيد الذهلي من شعره فقال أنشدنا الشيخ العالم ابو العباس احمد
ابن رجب بن محمد الخالدي البغدادي المقري الحنبلي لنفسه *
علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربي ان أتوبا
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * وعجل لي منك (٢) فرجا قريباً
٣٦٥ - احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهر بن الزنهار اخو السيد
لامه الاقباعي القلانسي ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن
عبد الدائم الخامس من فوائد القطيعي وغير ذلك ومن عمر الكرماني
وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذي القعدة
سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التنوخي وابو المعالي الازهري بالاجازة
ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملا من ابن عبد الدائم ومشيخته
تخريجه لنفسه *

٣٦٦ - احمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن
عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي الغرناطي ذكره صاحب
الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصحبة كريم النفس من

(١) بياض (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجا قريبا - ح *

القلاحين ببلده لديه مال يحولك الشعر بالطبع الذكى الذى له كقوله

يا سيدا ودعته ومدامعى * تنهل من عينى يوم وداعه
ما سار شخصك عن محبك انما * غيبت عن عينيه فى اضلاعه

قال صاحب الاكليل شاعر طبع وعامر حى من الادب وربع (١) حجة من حجج الغرائز فى العالم الحائر (٢) يتدفق تدفق القرات ويتبع المعانى كأنما يطالبها بالترات * فيأتى بكل عجيبة ويفتح البديع بين طبع خل وفكرة نجيبة كقوله *

زار من بعدما طال (٣) انتظارى * مخجل البدر فى ذهاب السرار
صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
فشربنا مدامة وادرنا * راح عتب (٥) ممزوجة بعقار (٦)
وارتشفنا لمى الثغور واعتنانا (٧) * وعزمنا على اقتضا الافطار

وقوله وهو من طبقة الرقص *

يا من اختار فؤادى مسكنا * بابه العين الذى ترمقه (٨)
فتح الباب سهادى بعدكم * فابعثوا طيفكم يغلقه

ولو امتد به طول (٩) العمر لاصبح مثلا فى الاجادة مات شهيدا فى جمادى ... (١٠) عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة وربع سنة *

٣٦٧ - احمد بن زاكي بن احمد البالسى الخواص سمع من الفخر ابن البخارى وغازى الحلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم * قال

---

(١) لعله ورابع (٢) كذا - ولعله الجائر - (٣) لعله - بعد ما اطال - ج (٤) ا - ي - المجري (٥) ا - ي غيث (٦) ا - ي - بالعقار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه الذهبي
الق (٩) هامش - ب - طلق (١٠) بياض *

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتعفف * قال وسمع مني مات في اول سنة ٧٤١ ببلبيس وقيل في آخر ذي الحجة سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطي (١) وشيخنا ابو الفرج ابن الغزى ومن مسموعه على الفخر عمل يوم وليلة لابن السني انا الكندي * و قرأت بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا خيرا ثم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة عديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ احمد بن زكرى بن ابي على الرسعني التاجر سمع من ابي بكر ابن النشبي وغيره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق *

٣٦٩ - احمد (٢) بن زكريا بن ابي المشائر المارديني ولد سنة ٦٢٩ وسمع من احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن دمشق مدة ثم جفل الى القاهرة فاستوطنها حدث عنه ابن سيد الناس والعز ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ في رمضان *

٣٧٠ - احمد بن الزكي بن عبد الله الموصلي الجزري الجندي شهاب الدين نائب البيسري كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبي والبرزالي وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمزة في المحرم سنة ٧٢٧ في جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرزالي كان لا يعرف اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكاتب الزكي فصدقه *

(١) ا - ى - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ى - (٣) كذا في النسخ كلها *

٣٧١ - احمد بن زيد اليمني الفقيه كان من رؤساء اهل صعدة فبلغ عنه الامام صلاح الدين بن علي امر فامر بقتله(١) فحمل المصحف وصار اليه مستجيرا به فلم يغن عنه ذلك وقتل فاصيب الامام بعد موته بيسير فعد ذلك من كراماته وكان ذلك في سنه ٧٩٣ *

٣٧٢ - احمد(٢) بن سالم بن محمد بن حاتم البلبيسي نظام الدين كان معدلا(٣) و اجاز له جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - احمد بن سالم بن محمود الكندى الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره قصيدة اولها *

ذابت عليك حشاشة المشتاق * فانعم علي بنظرة و تلاق

٣٧٤ - احمد بن سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الاذرعى شهاب الدين ابن قاضى بالس سمع من الفخر و الصورى وغيرهما وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متوددا مات فى المحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - احمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة وهو الذى رأيته بخطه وسمع على الرضى الطبرى وعلى اخيه الصفي والفخر التوزرى وتفرد بالسماع منه وعلى الدلاصى الشاطبية ومات فى المحرم ٧٧٨ سمع منه ابوحامد بن ظهيرة واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي سنة ٧١ وسمع منه الجنيد البليانى نزيل شيراز(٤)*

(١) انظر خبر قتله فى العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال فى نسبه الشاوري - ك
(٢) زيادة فى - او - ى (٣) كذا ولعله - معدلا - ح (٤) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي *

احمد

٣٧٦ - احمد بن سامة بن كوكب الطائى ابو العباس الصالحى الشروطي ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال المحدث قرأ ونسخ وحصل وكان حنفيا متواضعا مات في صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ - احمد بن سعدالله بن مروان بن عبد الله الفارقى شرف الدين ابن الشيخ سعدالله ولد فى رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصارى وولي كتابة الدرج بحماة وكان حسن الخلق متودداً لطيف الكلمة ومات بالقدس فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ - احمد بن سعد بن عباد الانصارى ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجابة والتحصيل عارفا بالشروط وولي القضاء ببعض الاماكن ومات فى رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ - احمد بن سعد بن عبدالله العسكرى الاندرشي النحوى ولد بعد التسعين وقدم المشرق فحج واستوطن دمشق واقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصائغ وشرع فى تفسير كبير مع الدين والامانة والانجماع عن الناس قال الصلاح الصفدى كنا عند القاضى تقي الدين السبكي فجرى امساك تنكز نائب الشام فقال الاندرشي علمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكز بخمس سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتعجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت فى الجامع تحت المازنة(١) وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان ديناً منقبضاً عن الناس شارك فى الفضائل ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرع فى تفسير كبير وكانت وفاته فى ذى القعدة

---

(١) كذا فى النسخ لعله المئذنة - ك *

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعد بن على بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديرى (١) كان اصله من مرسية وسكن غرناطة وكان كثير الاتقان فى تجويد القرآن مجودا مبالغا فى العبادة اخذ عن ابى جعفر بن الطباع وغيره واجازله ابن النماز وغيره ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زبان بن يوسف بن زبان (٢) الطائى الحلبى عز الدين كتب الانشاء بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط محرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن الطوية وانشد له *

رعى الله الفاظاً اتتنى بديعة * ليشرق منها الطرس نظمك والنثر
فقبلتها لما اتت واقتنيتها * ولا عجب فى الناس ان يقتنى الدر

٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسى ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع من الجزرى والمزى وغيرهما ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال قرأ وعني بالروايات وتنبه وخرج المتباينات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجى قال الشهاب ابن رجب فى معجمه كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد ابن يعقوب ابن ابى الدفنية (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث ومات سنة ٧٥٨ *

---

(١) ا — الجريرى — ي — الحريرى (٢) ا — فى كلا الموضعين ريان (٣) كذا ورد فى النسخ غير مضبوط — وفى — ي — المدنية *

احمد

٣٨٤ - احمد بن سليمان بن احمد بن الحسن بن ابى بكر العباسى ابو القاسم امير المؤمنين الحاكم بن المستكفى بن الحاكم تقدم ذكر جده قريباً وكان مع ابيه بقوص فى اواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وبايع ابراهيم بن اخى المستكفى فلما ولى الاشرف كجك طلب قوصون ابا القاسم هذا واستقر به فى الخلافة فباشرها من سنة ٤٢ الى ان مات فى الطاعون فى نصف سنة ٧٥٣ وكان يلقب اولا المستنصر * قال شيخنا العراقى سمع الحديث على بعض المتاخرين وبلغنى انه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ تقى الدين المقريزى ان عوده للخلافة كان فى اول سلطنة المنصور ابى بكر بعناية طاجار الدويدار وذلك فى آخر ذى الحجة سنة ٧٤١ وانهم لما ارادوا امضاء سلطنة المنصور طعنوا فى خلافة ابراهيم فاحضروا هذا احمد يوم الاثنين ثانى المحرم سنة ٧٤٢ وقرروه فى الخلافة واثبتها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فالله اعلم *

٣٨٥ - احمد بن سليمان بن بيرم المعروف بابن الفرمرانى (١) سمع من سنقر المنتقى من سبعة اجزاء المخلص *

٣٨٦ - احمد بن سليمان بن ابى الحسين بن سليمان بن زبان الطنانى الحلبى شهاب الدين اخو شرف الدين (٢) كان كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جاوز الخمسين *

٣٨٧ - احمد بن سليمان بن حمزة المقدسى ابن القاضى تقى الدين ولد فى رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

---

(١) فى ا - العرمرانى وفى هامشه القرترانى وفى - ى - الفربرانى (٢) فى - ا شهاب الدين سهوا *

حدثنا عنه البرهان الشامي بالاجازة *

٣٨٨ - احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالحي مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧٨٨ ومولده تقريبا سنة ٧٤٦ حدث عن خطيب مردا *

٣٨٩ - احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع سداسيات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠ - احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية الجوانية وباشر نظر الحسامية وغير ذلك وكان قد نكب بعد فرار والده الى التتار واقام مدة في عيشة صعبة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١ - احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي تفقه على الشيخ شمس الدين بن خطيب يبرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافعيا فهو في الفقه والاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٣٩٢ - احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة ٧٢٣ وسمت همته من صغره الى الوظائف الكبار فسعى في ان يكون في كتاب الانشاء بدمشق فاقدر ثم ولي الوزارة فباشرها في رمضان سنة ٧٤٧ وهو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستخفوا به وصرف بعد نصف سنة فاقام بدمشق بطالا (٤) الى ان مات في رجب سنة

(١) زيادة في - ا - (٢) زيادة في - ا و ى - (٣) ا - ى - يبرود وهو الصواب - ح (٤) ا - ى - بطالا *

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة *

منيت ما اوتيته من دولة * حملتك(١) في العشر من احلالها (٢)

في مقلة الاجفان انت فقل لنا * انت ابن مقلتها او ابن هلالها

٣٩٣ ـ احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي ولد سنة ٦٢٧ وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مراراً وحدث ايضاً بجزء سفيان والصفار والاربعين البلدانية وسمع من ابن علان وابراهيم ابن خليل وغيرهما وكان تاجراً ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ ـ احمد بن سليمان بن يوسف الغرناطي ابو جعفر بن الحداد قرأ على ابي الحسن المنجاطي وابي عبدالله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في الفقه والفرائض والعربية وناب في القضاء ثم ولي ببعض البلاد وكان نزهاً عفيفاً اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص مال يتيم فقبض على قاتله فصلب بالمكان الذي فتك به فيه وذلك في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢ ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ ـ احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان كثير المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولي خطابة المدينة الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية بالقرب من جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما يرونها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم

---

(١) في ا ـ جلتك وفي هامش ا ـ صوابه حلتك في العينين (٢) لعله اجلالها *

وكان لا يجتمع بالناس الا لحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافعة رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها *

٣٩٦ - احمد بن ابي الخير سلامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالثغر وتفقه واشتغل في الفنون وناب في الحكم وحمدت سيرته ثم ولي قضاء دمشق فدخلها في جمادى الاولى سنة ٧١٧ وقدرت وفاته بها في ذي الحجة سنة ٧١٨ وكان محمود الطريقة صارماً نزهاً * قال الذهبي كان من اوعية العلم اصولا وفروعاً ومن سروات الرجال حشمة وسوددا ومن خيار الحكام صرامة وعفة وهو من بيت كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسي ثم المصري شهاب الدين الواعظ كان شيخا بالخانقاه وخطيبا بالجامع كلاهما لبشتك وكان عليه قبول في وعظه ثم تعصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخانقاه فعوضه الله خانقاه سرياقوس فباشرها الى ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتابا في الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرعي سمع من ابي الفضل ابن عساكر وناب في الحكم لابن المجد ثم ولي قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته بطرابلس في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القيسي ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي (٤) الاصل الدمشقي

---

(١) في هامش ا - رأيت سلامة هذا مجردا بخط الحافظ ابن ايبك سلام بغير الهاء والله اعلم
(٢) ا - وي - سبع واربعين وسبعمائة (٣) زيادة في - ا (٤) ب - التباعي * شهاب الدين

شهاب الدين الزهري الفقيه الشافعي ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٢١ وقيل ٢٢ وقيل ٢٣ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابي محمد عبدالله ابن الحسين بن ابي التائب والحافظ جمال الدين المزي والبرزالي وغيرهم ورجع ثم قدمها في حدود الاربعين اشتغل بالفقه (١) حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصري والنور الاربيلي وابي البقاء السبكي واذن له وعن البهاء الاخميمي في الاصول وكان اولا يقرئ اولاد ابي البقاء ثم درس بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضي شهبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية وولي الافتاء بدار العدل وحضر دروس السبكي الكبير ومن بعده ودرس كثيراً وافتى واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب في الحكم عن تاج الدين السبكي ومن بعده وانتهت اليه رياسة الفقه والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجي وعماد الدين الحسباني (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبعد صيته ومات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازي الماريدني صاحب ماردين يلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولي بعد ابيه في اول سنة ٧٦٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات في سنة ٧٦٩ واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولي عمه المظفر داود بن الصالح صالح *

٤٠٢ - احمد بن صالح الحنبلي البغدادي شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلا بايدي النكبة (٣) لما هجموا

---

(١) في ا - و - ى - في الفقه (٢) ب - الحباني (٣) يعني جيش تيمور لنك - ك *

بغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابو العباس البغدادى الحمامى نزيل مكة سمع من قرابته الانجب الحمامى وحدث عنه وكان الدباهى يثنى على دينه ومروءته سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعمة بن حسن بن على بن بيان الصالحى الحجار ابو العباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان الذهبي قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احق حصار الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى واجازله من بغداد القطيعى وابن روزبه والكاشغرى وآخرون ومن دمشق جعفر بن على وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ماظهر للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه فى اجزاء على ابن اللتى مثل جزء ابن مخلد ومسند عمر للنجاد ثم ظهر اسمه فى اسماء السامعين على ابن الزبيدي فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة ومصر وحماة و بعلبك وحمص وكفربطنا وغيرها ورأى من العز والاكرام مالامزيد عليه وانحت (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحموا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته درجة * قال الذهبي كان ذموي اللون صحيح الركب اشقر طويلا ابطأ عنه الشيب وكانت له همة وفيه عقل وفهم يصغي جيداً وما رأيته نعس فيما اعلم وثقل سمعه قليلا فى الآخر وكان خياطاً ولما خدم حجاراً بالقلعة من سنة ثلاث واربعين وستمائة كان يشد السيف

(١) ا - ى - انتخب *

ويقف بالخدمة وكان ربما اسمع فى بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلعة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال وكان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة وله بوادر(١) منها انه سئل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر) قال الذهبي ولا ارتاب فى سماعه من ابن الزبيدى فانه لم يكن له اخ باسمه قط شرع محب الدين ابن المحب فى قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم قرأ عليه الميعاد الثانى يوم وفاته الى الظهر فمات قرب العصر فى الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ *

٤٠٥ - احمد بن ظهير الدين ابى بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق المخزومى المكي القاضى شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضى نجم الدين الطبرى واخيه واحمد بن الرضى والجمال المطرى وعيسى الحجبى والامين الاقشهرى والوادي آشي وعرض عليه الشاطبية وتفقه على الاصفونى وتخرج فى الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوى بالقاهرة واخذ القراآت عن ابراهيم بن مسعود المسرورى واذن له الشيخ صلاح الدين العلائي فى الافتاء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فانتفع به الناس وناب فى الحكم عن الحرازى ثم عن ابى الفضل النويرى ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من سنتين ثم صرف عن ذلك فلازم الاشغال الى ان مات فى ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن

(١) ا - ى - نوادر *

ظهيرة قاضي مكة ووالد ابي البركات قاضي مكة ايضاً وجد ابي السعادات قاضي مكة ايضاً قرأت بخط ابن سكر انه رحل الى المغرب سنة ٧٦٠ وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ - احمد بن ابي العافية الاندلسي الرندي ابو العباس ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا سنة اربع فاخذ عن الموازيني وابن مشرف والموجودين وسمع بالثغر من القرافي (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ - احمد بن عبد الاحد بن ابي الفتح الحراني ثم المصري سمع من الدمياطي وابن الصواف ومحمد بن الحسين الفوي سمع منه شيخنا العراقي وحدثنا عنه ابو اليمن الثقفي بشيء من الخلعيات مات سنة ٧٦٧*

٤٠٨ - احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض الثقفيات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ - احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابو العباس بن شهاب الدين ابن مجد الدين ولد (في عاشر ربيع الاول) سنة ٦٦١ وتحول به ابوه من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الاربلي والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو الفخر في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن سنن ابي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

---

(١) هامش - ب - اجاز للعز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس صاحب الترجمة والد ابي البركات ولا جد ابي السعادات (٢) ا - ي - الفرافي☆

وتمهر وتميز وتقدم وصنف ودرس وافتى وفاق الاقران وصار عجبا في سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمعقول والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما انكروا عليه من مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ٦٩٨ قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحثوا معه ومنع من الكلام ثم حضر مع القاضي امام الدين القزويني فانتصر له وقال هو واخوه جلال الدين من قال عن الشيخ تقي الدين شيئا عزرناه * ثم طلب ثاني مرة في سنة ٧٠٥ الى مصر فتعصب عليه بيبرس الجاشنكير وانتصر له سلار ثم آل امره ان حبس في خزانة البنود مدة ثم نقل في صفر سنة ٧٠٩ الى الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية ثم حضر الناصر من الكرك فاطلقه ووصل الى دمشق في آخر سنة ٧١٢ وكان السبب في هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب بامتحانه في معتقده لما وقع اليه من امور تنكر (٢) في ذلك فعقد له مجلس في سابع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملأ منها شيئا ثم احضروا (٤) العقيدة التي تعرف بالواسطية فقرئ منها وبحثوا في مواضع ثم اجتمعوا في ثاني عشرة وقرروا الصفي الهندي يبحث معه ثم اخروه وقدموا الكمال الزملكاني ثم انفصل الامر على انه شهد على نفسه انه شافعي المعتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه ورفعوا واحداً من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزويني نائب الحكم بالعادلية فعزره وكذا فعل الحنفي باثنين منهم ثم في ثاني عشري رجب

---

(١) ا - ى - الاطلاع (٢) الظاهر - تنكر - ح (٣) ا - ى - فسئل (٤) صوابه احضروا - ح *

قرأ المزى فصلا من كتاب افعال العباد للبخارى فى الجامع فسمعه
بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضى
الشافعى فامر بحبسه فبلغ ابن تيمية فتوجه الى الحبس فاخرجه بيده
فبلغ القاضى فطلع الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب
واشتط ابن تيمية على القاضى لكون نائبه جلال الدين آذى اصحابه فى
غيبة النائب فامر النائب من ينادى ان من تكلم فى العقائد فعل كذا
به وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس فى سلخ رجب وجرى
فيه بين ابن الزملكانى وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الزملكانى
لابن الوكيل ماجرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن
القاضى نجم الدين بن صصرى انه عناه فعزل نفسه وقام فاعاده (١) الامراء
وولاه النائب وحكم الحنفى بصحة الولاية ونفذها المالكى فرجع
الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على العزل فرسم النائب لنوابه
بالمباشرة الى ان يرد امر السلطان ثم وصل بريدى فى اواخر شعبان
بعوده ثم وصل بريدى فى خامس رمضان بطلب القاضى والشيخ
وان يرسلوا بصورة ما جرى للشيخ فى سنة ٦٩٨ ثم وصل مملوك
النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضى المالكى قدقاما (٢) فى الانكار على
الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه
القاضى والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلا فى العشر الاخير
من رمضان وعقد مجلس فى ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على
ابن تيمية عند المالكى فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

(١) ا — ي — فاعاده (٢) صوابه قدقاما — ح (٣) لعل الصواب ثالث وعشرين

عيه

عليه فاصد(١) فحكم المالكي بحبسه فاقيم من المجلس وحبس في برج * ثم بلغ المالكي ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضييق عليه ان لم يقتل والا فقد ثبت كفره فنقلوه ليلة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضي الشافعي الى ولايته ونودي بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصاً الحنابلة فنودي بذلك وقرئ المرسوم وقرأها ابن الشهاب محمود في الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعي * وذكر ولد الشيخ جمال الدين ابن الظاهري في كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع من بمصر من القضاة والشيوخ والفقراء والعلماء والعوام يحطون على ابن تيمية الا الحنفي فانه يتعصب له والا الشافعي فانه ساكت عنه وكان من اعظم القائمين عليه الشيخ نصر المنبجي لانه كان بلغ ابن تيمية انه يتعصب لابن العربي فكتب اليه كتاباً يعاتبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ في الحط على ابن العربي وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغري به بيبرس الجاشنكير وكان بيبرس يفرط في محبة نصر (ويعظمه وقام القاضي زين الدين ابن مخلوف قاضي المالكية مع الشيخ نصر) (٢) وبالغ في اذية الحنابلة واتفق ان قاضي الحنابلة شرف الدين الحراني كان قليل البضاعة في العلم فبادر الى اجابتهم في المعتقد واستكتبوه خطه بذلك واتفق ان قاضي الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريري انتصر لابن تيمية وكتب في حقه محضرا بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه بخطه ثلاثة عشر سطرا من جملتها انه منذ ثلاثمائة سنة ما رأى الناس مثله فبلغ ذلك ابن مخلوف فسعى في عزل ابن الحريري فعزل وقرر

---

(١) صوابه — قاصر (٢) سقط ما بين العكفين من — ا — و — ى *

عوضه شمس الدين الاذرعى ثم لم يلبث الاذرعى ان عزل فى السنة المقبلة وتعصب سلار لابن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي والحنفي وتكلم معهم فى اخراجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية فى الجب الى ان شفع فيه مهنا امير آل فضل فاخرج فى ربيع الاول فى الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بانه قال انا اشعرى ثم وجد خطه بما نصه الذى اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله وهو صفة من صفات ذاته القديمة وهو غير مخلوق وليس بحرف ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظاهره ولا اعلم كنه المراد به بل لا يعلمه الا الله والقول فى النزول كالقول فى الاستواء وكتبه احمد بن تيمية ثم اشهدوا عليه انه تاب مما ينافى ذلك مختاراً وذلك فى خامس عشرى ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من العلماء وغيرهم وسكن الحال وافرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فطلعوا فى العشر الاوسط من شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم فى حق مشايخ الطريق وانه قال لا يستغاث بالنبى صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال ان امر بتسييره الى الشام فتوجه على خيل البريد . . . (١) وكل ذلك والقاضى زين الدين ابن مخلوف مشتغل بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سفر ابن تيمية فراسل النائب فرده من بلبيس وادعى عليه عند ابن جماعة وشهد عليه شرف الدين ابن الصابونى وقيل ان علاء الدين القونوى ايضاً

---

(١) بياض بالاصل ☆

شهد

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم فى ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جماعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم فى نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها فى سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقى ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحاً فصار الناس يدخلون اليه ويقرؤن عليه ويبحثون معه قرأت ذلك فى تاريخ البرزالى فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به فى ثامن عشر شوال سنة ٩ فاكرمه وجمع القضاة واصلح بينه وبين القاضي المالكى فاشترط المالكى ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب وسكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ وذلك فى شوال فوصل دمشق فى مستهل ذى القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحا بقدمه وكانت والدته اذ ذاك فى قيد الحياة ثم قاموا عليه فى شهر رمضان سنة ٧١٩ بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقد له مجلس آخر فى رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلعة ثم اخرج فى عاشوراء سنة ٧٢١ ثم قاموا عليه مرة اخرى فى شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلعة فلم يزل بها الى ان مات فى ليلة الاثنين العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢٨ قال الصلاح الصفدى كان كثيرا ماينشد

تموت النفوس باوصابها * ولم تدر عوادها مابها

---

(١) ا - ى - كثير *

وما انصفت مهجة تشتكى * اذا ما(١) الى غير احبابها

وكان ينشد كثيرا *

من لم يقد ويدس فى خيشومه * رهج الخميس فلن يعود(٢) خميسا

وانشد له على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار

يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه فى ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره كابن الزملكانى قبل ان ينحرف عليه وكابى حيان كذلك وغيرهما قال ورثاه محمود بن على الدقوقى ومجير الدين ابن الخياط وصفى الدين عبد المؤمن البغدادى وجمال الدين ابن الاثير وتقى الدين محمد ابن سليمان الجعبرى وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله وزين الدين ابن الوردى وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية الضاد المعجمة * قال الذهبى ما ملخصه * كان يقضى منه العجب اذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع انتزاعاً للايات الدالة على المسألة التى يوردها منه * ولا اشد استحضاراً للمتون وعزوها منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين مفتوحة وكان آية من آيات الله فى التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه - هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس ولعل

(١) صوابه - اذاها - ح (٢) لعله - يقود - ح (٣) ب - دقيقة *

و لعل فتاويه فى الفنون تبلغ ثلاثمائة مجلد بل اكثر وكان قوالا بالحق لا يأخذه فى الله لومة لائم قال ومن خالطه و عرفه فقد ينسبنى الى التقصير فيه ومن نابذه و خالفه قد ينسبنى الى التغالي فيه و قد اوذيت من الفريقين من اصحابه و واضداده وكان ابيض اسود الرأس واللحية قليل الشيب شعره الى شحمة اذنيه وكأن عينيه لسانان ناطقان ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحا سريع القراءة تعتريه حدة لكن يقهرها بالحلم قال و لم ار مثله فى ابتهاله واستغاثته وكثرة توجهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل انا مخالف له فى مسائل اصلية و فرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط شجاعته و سيلان ذهنه وتعظيمه لحرمان (١) الدين بشرا من البشر تعتريه حدة فى البحث وغضب وشظف للخصم تذرع (٢) له عداوة فى النفوس والا لو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون لعلومه معترفون بشنوفه (٣) مقرون بنذور (٤) خطائه وانه بحر لا ساحل له وكنز لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلافا (٥) واقوالا وكل احد يؤخذ من قوله ويترك * قال وكان محافظا على الصلاة والصوم معظما للشرائع ظاهرا وباطنا لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة علم فانه بحر زخار ولا كان متلاعبا بالدين و لا ينفرد بمسائله بالتشهى ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن ويناظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطائه واجران على اصابته الى ان قال تمرض اياما بالقلعة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

---

(١) صوابه - لحرمات - ح (٢) صوابه - تزرع (٣) ا - بشقوفه (٤) صوابه - بندور - ح (٥) لعله - اخلاقا - ح *

العشرين من ذى القعدة وصلي عليه بجامع دمشق وصار يضرب بكثرة من حضر جنازته المثل واقل ماقيل فى عددهم انهم خمسون الفا قال الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد الى القاهرة فى سنة سبع مائة نزل عند عمى شرف الدين وحض اهل المملكة على الجهاد فاغلظ القول للسلطان والامراء ورتبوا له فى مقر اقامته فى كل يوم دينارا ومخفقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك وارسل له السلطان بقجة قماش فردها قال ثم حضر عنده شيخنا ابو حيان فقال مارأت عيناى مثل هذا الرجل ثم مدحه بابيات ذكر انه نظمها بديها وانشده اياها *

لما اتانا تقي الدين لاح لنا * داع الى الله فرد ماله وزر

على محياه من سيما الاولى صحبوا * خير البرية نور دونه القمر

حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من امواجه الدرر

قام ابن تيمية فى نصر شرعتنا * مقام سيد تيم اذ عصت مضر

واظهر الحق اذ آثاره اندرست

واخمد الشر اذ طارت له شرر

كنا نحدث عن حبر يجىء بها (١)

أنت الامام الذى قد كان ينتظر

ثم دار بينهما كلام فجرى ذكر سيبويه فاغلظ ابن تيمية القول فى سيبويه فنافره ابو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاما له وصير ذلك ذنبا لا يغفر قال وحج ابن المحب سنة ٣٤ فسمع من ابى حيان اناشيد فقرأ عليه هذه الابيات فقال قد كشطتها من ديوانى ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

---

(١) ا - سخى - وفى هامشه فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل انما هو يجىء ☆

فى ذلك فقال ناظرته فى شيىء من العربية فذكرت له كلام سيبويه فقال يفشر (١) سيبويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال ان ابن تيمية قال له ماكان سيبويه نبى النحو ولا كان معصوما بل اخطأ فى الكتاب فى ثمانين موضعا ماتفهمها انت فكان ذلك سبب مقاطعته اياه وذكره فى تفسيره البحر بكل سوء وكذلك فى مختصره النهر ورثاه شهاب الدين ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم له ترجمة هائلة تنقل من المسالك ان شاء الله ورثاه زين الدين ابن الوردى بقصيدة لطيفة طائية وقال جمال الدين السرمرى فى اماليه ومن عجائب ما وقع فى الحق (٢) من اهل زماننا ان ابن تيمية كان يمر بالكتاب مطالعة مرة فينتقش فى ذهنه وينقله فى مصنفاته بلفظه ومعناه وقال الاقشهرى فى رحلته فى حق ابن تيمية بارع فى الفقه والاصلين والفرائض والحساب وفنون اخر وما من فن الا له فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفى سمعته يقول من سألنى مستفيدا حققت له ومن سألنى متعنتا ناقضته فلا يلبث ان ينقطع فاكفى مؤنته وذكر تصانيفه وقال فى كتابه ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين مع الفقه والحديث فيورد فى ساعة من الكتاب والسنة واللغة والنظر مالا يقدر احد على ان يورده فى عدة مجالس كأن هذه العلوم بين عينيه فأخذ (٣) منها مايشاء ويذر ومن ثم نسب اصحابه الى الغلو فيه واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زهى على ابناء جنسه واستشعر انه مجتهد فصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم قويهم (٤)

---

(١) لعله - ايش - ح . (٢) لعله - الحفظ - ح (٣) لعله - يأخذ - ح

(٤) لعله - قديمهم - ح ☆

و حديثهم حتى انتهى الى عمر فخطأه فى شيئ فبلغ الشيخ ابراهيم لرقى
فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر و قال فى حق على اخطأ فى
سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها
زوجها اطول الاجلين و كان لتعصبه لمذهب الحنابلة يقع فى
الاشاعرة حتى انه سب الغزالى فقام عليه قوم كادوا يقتلونه ولما قدم
غازان بجيوش التتر الى الشام خرج اليه و كلمه بكلام قوي فهم بقتله
ثم نجا واشتهر امره من يومئذ واتفق الشيخ (١) نصر المنبجى كان
قد تقدم فى الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع
فى ابن العربى لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذى ينسب اليه من
الاتحاد او الالحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه
و كتب اليه كتاباً طويلا و نسبه و اصحابه الى الاتحاد الذى هو
حقيقة الالحاد فعظم ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون ضبطوا عليه
كلمات فى العقائد مغيرة وقعت منه فى مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه
ذكر حديث النزول فنزل عن المنبر درجتين فقال كنزولى هذا
فنسب الى التجسيم و رده على من توسل بالنبى صلى الله عليه و سلم
او استغاث فاشخص من دمشق فى رمضان سنة خمس و سبعمائة
فجرى عليه ماجرى وحبس مرارا فاقام على ذلك نحو اربع سنين
او اكثر وهو مع ذلك يشغل و يفتى الى ان اتفق ان الشيخ نصرا
قام على الشيخ كريم الدين الآملى شيخ خانقاه سعيد السعداء فاخرجه
من الخانقاه وعلى شمس الدين الجزرى فاخرجه من تدريس الشريفية

(١) لعله - ان الشيخ - ح (٢) لعله - مواعظه ح ☆

فيقال

فيقال ان الآملي دخل الخلوة بمصر اربعين يوما فلم يخرج حتى زالت دولة بيبرس وخمل ذكر نصر واطلق ابن تيمية الى الشام وافترق الناس فيه شيعاً فمنهم من نسبه الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله وانه مستوٍ على العرش بذاته فقيل له يلزم من ذلك التحيز والانقسام فقال انا لا اسلم ان التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالذم (١) بانه يقول بتحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقة لقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك تنقيصا ومنعا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكري فانه لما عقد له المجلس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال البكري لا معنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصاً يقتل وان لم يكن تنقيصاً لا يعذر (٣) ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما تقدم ولقوله انه كان مخذولا حيث ما توجه وانه حاول الخلافة مرارا فلم ينلها وانما قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يحب الرياسة وان عثمان كان يحب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيخاً يدرى ما يقول وعلي اسلم صبياً والصبي لا يصح اسلامه على قول وبكلامه في قصة خطبة بنت ابي جهل ومات ما نسبها (٤) من الثناء على ... (٥) وقصة ابي العاص ابن الربيع وما يؤخذ من مفهومها فانه شنع في ذلك فالزموه بالنفاق لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يبغضك الا منافق ونسبه قوم الى انه يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه

---

(١) صوابه — فالزم — ح (٢) صوابه — يعزر — ح (٣) صوابه — لا يعزر ح
(٤) ا — وما نسيها (٥) بياض ☆

فكان ذلك مؤكدا لطول سجنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حوقق والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيذكرا حتما لا بعيدا قال وكان من اذكياء العالم وله فى ذلك امور عظيمة منها ان محمد بن ابى بكر السكاكيني عمل ابياتا على لسان ذمي فى انكار القدر واولها *

ايا علماء الدين ذمي دينكم * تحير دلوه باعظم حجة
اذا ما قضى ربى بكفرى بزعمكم * ولم يرضه منى فما وجه حيلتى

فوقف عليها ابن تيمية فثنى احدى رجليه على الاخرى واجاب فى مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتا اولها *

سؤالك يا هذا سؤال معاند * مخاصم رب العرش بارى البرية

وكان يقول انا فاقرت (٢) فى الاقفاص * وقال شيخ شيوخنا الحافظ ابو الفتح اليعمرى فى ترجمة ابن تيمية حذانى (٣) يعنى المزى على رؤية الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفيته ممن ادرك من العلوم حظا وكان يستوغب (٤) السنن والآثار حفظا ان تكلم فى التفسير فهو حامل رايته * اوافتى فى الفقه فهو مدرك غايته * اوذاكر فى الحديث فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته * اوحاضر بالملل والنحل لم ير اوسع من نحلته فى ذلك ولا ارفع من درايته * برز فى كل فن على ابناء جنسه * ولم ترعين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم فى التفسير فيحضر مجلسه الجم الغفير * ويردون من بحره العذب النمير * يرتعون

---

(١) صوابه — لم ارد — ح (٢) ا — ى — ناقرت (٣) صوابه — حداني — كما فى فوات الوفيات (٤) صوابه — كاد يستوعب — كما فى فوات الوفيات (٥) ا — ى — حامل علمه *

من

من ربع فضله فى روضة وغدير * الى ان دب اليه من اهل بلده داء الحسد * والب اهل النظر منهم على ما ينتقد عليه من امور المعتقد * فحفظوا عنه فى ذلك كلاما * اوسعوه بسببه ملاما * وفوقوا التقديعة(١) سهاما * و زعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون من الفقر الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة * فكشف تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بوائق(٢) * فآضت الى الطائفة الاولى من منازعيه * واستغاثت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطعيه * فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم فى كفره وفكره (٤) * فرتبوا محاضر * والبوا الرويبضة للسعي بها بين الاكابر * وسعوا فى نقله الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل * واودع السجن ساعة حضوره واعتقل * وعقدوا لاراقة دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل فى المنازعة * ومخاتل بالمخادعة * ومجاهر بالتكفير مبادى (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب المنون * و ربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وليس المجاهر بكفره * باسوأ حالا من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكره * فرد الله كل كيد (٦) فى نحره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره * ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة * ولم ينتقل طول عمره من محنة

(١) ا - ى - التبديعة - وصوابه - التبديعه - كما فى فوات الوفيات (٢) فى فوات الوفيات - وذكر لها مزاعم موابق (٣) واستعانت - فوات الوفيات (٤) فى فوات الوفيات فى كفره فكره　(٥) ا - مناد - و فى فوات الوفيات - مبارز　(٦) ا - ى - كيد كل *

الى محنة(١)* الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ما تقلد من اعتقاله * ولم يزل بمحبسه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور * وهو مطلع على خائنة الاعين وما تخفى الصدور * وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته الطريق * وانتابها المسلمون من كل فج عميق * يتقربون (٢) بمشهده يوم يقوم الاشهاد * ويتمسكون بسريرة(٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجماً له فى بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ وبرع فى العلم والتفسير وافتى ودرس وهو دون العشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء فى حياة شيوخه وتصانيفه نحو اربعة آلاف كراسة واكثر * وقال فى موضع آخر واما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير * وفى موضع آخر وله باع طويل فى معرفة اقوال السلف وقل ان تذكر مسألة الا ويذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة فى عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيزله بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك فى عشرة اوراق باسانيده من حفظه بحيث يعجز ان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتى بمذهب معين * وقال فى موضع آخر بصيرا بطريقة السلف (٤) واحتج له بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها غيره حتى

(١) فى فوات الوفيات — محنة الا الى محنة — (٢) ا — ى — يتبركون
(٣) فى فوات الوفيات — بشرجعه (٤) ا — ى السلفية ☆

قام

قام عليه خلق من العلماء بالمصرين فبدعوه و ناظروه وهو ثابت
لا يداهن ولا يحابي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه
و سعة دائرته فجرى بينهم حملات حربية ووقعات شآمية ومصرية
ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الابتهال كثير
الاستغاثة قوي التوكل رابط الجاش له اوراد واذكار يديمها قلبية
وجمعية * وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق
ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدي في الشيخ تقي الدين
فالمملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم النقلية
والعقلية و فرط ذكائه واجتهاده و بلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي
يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسي اكبر من
ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق
والقيام فيه لا لغرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك
بالأخذ الاوفى وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان * وقرأت بخط
الحافظ صلاح الدين العلائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين
عبدالله بن محمد بن خليل ما نصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين
شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بمن
اتبعه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجج القاهرة(١) التي
اقرت الامم كافة ان هممها عن حصرها قاصرة و متعنا الله بعلومه
الفاخرة ونفعنا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني
والحبر البحر القطب النوراني امام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث
الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

(١) ا - ي - الباهرة

الاعلام قدوة الانام برهان المتكلمين(١) قامع المبتدعين سيف المناظرين بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر والا وان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق بالصالحين والمشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة الحفاظ فارس المعاني والالفاظ ركن الشريعة ذو الفنون البديعة ابو العباس ابن تيمية * وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حلب قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذرعي سنة ٧٩ لما اردت الرحلة الى دمشق فكتب لي كتباً الى الياسوفي والحسباني وابن الجابي وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذاك فحصل لي بذلك منهم تعظيم وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثنى عليه وذكر شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من الجامع من كل باب وخرجت من باب البريد فوقعت سرموزتي فلم استطع ان استعيدها وصرت امشي على صدور الناس ثم لما فرغنا ورجعت لقيت السرموزة وذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد(٢) بن علي بن داود الهذلي الصعيدي ثم الارمنتي سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

---

(١) اي - المتكلمين (٢) — ومن عجب العجاب ان المؤلف اخذ هذه الترجمة عن الاسنائي فاننا نجد ترجمة هذا الرجل في كتاب الطالع السعيد للاسنائي من طبعة مصر ص ٤٢١ وسماه الاسنائي يونس بن عبد الحميد بن علي بن داود الهذلي فارخ وفاته في الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وقد ذكره المؤلف ايضاً في الجلد الثاني من هذا الكتاب باسمه الصحيح **يونس بن عبد الحميد** *

بقوص

بقوص فاخذ عن الشيخ مجد الدين القشيري واذن له فى الفتوى ثم قدم مصر فاخذ عن علمائها واعاد بمدرسة زين التجار وسمع من ... (١) وصنف التصانيف منها المسائل المهمة فى اختلاف الائمة ومنها كتاب الجمع والفرق وباشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكور السيرة قال الاسنوى كان فى الفقه اماما مع فضيلة تامة فى الاصول والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بعصره فى الفتوى اقدم منه وكان حسن المحاضرة يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان اسمه ثعبان بظاهر قوص فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

٤٩١ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن سلاهل امره الكتانى شهاب الدين الشرمساحي ابو يوسف الشاعر ولد سنة ٦٦٣ وتعانى النظم فمهر وكان سخي النفس وله مروءة ولم تكن طريقته محمودة روى عنه من شعره ابو الفتح اليعمرى وابو حيان وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولعا بالهجاء حتى انه لما دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخويي قصيدة هجو فردها اليه وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر لانى رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فانى لو مدحتك فاعطيتني لم يشعر بى احد فاذا هجوتك وعزرتنى يقال ما هذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وعفا عنه وحضر الى ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فانشده *

والله ما سرنى عزل ابن عدلان

(١) بياض فى الاصول لعله بدر الدين بن جماعة وغيره كما فى الطالع السعيد - ك.

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صفع ولا والله ارضاني

فقال قبحك الله يا نحس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير موسى بن الملك الصالح وكان يشكي اليه فضربه فكان ذلك سبب اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *

متى يسمع السلطان شكوى المدارس

واوقافها ما بين عاف ودارس

والحشو فيها من هجوا القاضي بدر الدين بن جماعة ورمى ولده فيها بعظائم غالبها كذب وبهتان يقول فيها *

يموت عديم القوت بالجوع حسرة

ويشبع بالاوقاف اهل الطيالس

فما اجد الا وحسو حسابه (٢)

من الغين نارد ونها نار فارس

وهذا ابن قاضي المسلمين موكل

يعلق وراح فى ظلام الحنادس

وما ذاك الا ان والده امرؤ

جنوح لما يرضى به غير عابس

وان رام منه ماله وقف يضيعه

فما هو للاموال عنه بحابس

ونذر نجلاه هام فى زمن الصبى

بكل صبي فاتر الطرف ناعس

---

(١) اى انشدها (٢) لعله - فما احد الا وحشو حسابه - ح *

فكم

فكم صادغز لا نسأمن الترك دونها
قوارس حرب بالها من فوارس
وكم باع اموال اليتامى لقربها
توسد للمردان فوق الطنافس
فسل مودع الايتام ماصنعوا به
وقد كنسوه عامدا بالمكانس
وجامع طولون فما كان وقفه
له اذا تاه غير لحسة لاحس

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام فى حقه ايد غدى شقير حتى خلصه منه وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال جعفر كان شاعرا جيدا وفيه عروبية ومكرمة وكان كثير الهجو حصل له بسببه التعب سمع منه من نظمه المشايخ كابى حيان وابن سيد الناس وكان ينتقل فى البلاد لا يتحرى طريق الرشاد والله لا يحب الفساد* قال ولما نظم القصيدة السينية لم يقع له فيها جيد الا المطلع وقيل انه اعانه عليها جماعة وحاصلها فجور وبهتان دله على نظمها الشيطان فصارت حالته بعدها مذمومة فان لحوم العلماء مسمومة فلج (١) الى منفلوط فعاجلته المنية وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت
الى تلافى وفيها غاية الكسل
ترمى القلوب فما تدرى اقام بها
هاروت ام قام رام من بنى ثعل

---

(١) ا - ى - فهج *

وله

رأيت الشهاب وقد حل بي(١) * قفا الفتح من طرب هازلا
وما برح البحر من دابه * طوال المد (٢) يلطم الساحلا

وهو القائل

لا تعجبوا للمجانيق التي رشقت * عكا بنار وهدتها باحجار
بل اعجبوا للسان النار قائلة * هذى منازل اهل النار في النار

وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي مدح الناصر بقصيدة اولها

ولى المظفر لما فاته الظفر
وناصر الدين وافى وهو منتصر

فقل لبيبرس ان الله البسه
اثواب عارية فى طولها قصر

لما تولى تولى الخير عن امم
لم يحمدوا اميرهم (٣) فيها ولا شكروا

وكيف يمشي به الاحوال في زمن
لا النيل وافى ولا وافاهم مطر

ومن يقوم ابن عدلان بنصرته
وابن المرحل قل لى كيف ينتصر

مات في حدود العشرين وله بعض (٤) و سبعون سنة وقد ولد سنة ٦٥٣ كذا رأيته بخط بعض الناس ثم رأيته بخط من يوثق به ما كتبت

---

(١) لعله — نبي — ح (٢) صوابه — المدى — ح (٣) صوابه — امرهم — ح
(٤) لعله — بضع — ح * كتبته

كتبته اولا سنة ٦٦٣ *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي الصرخدى ثم الصالحى الهكارى القواس شهاب الدين سمع من خطيب مردا مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان دينا خيراً وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النابلسي سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بجبل الصالحية ومات فى عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحا حافظا للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعا عن الناس الا فى قضاء مالا بد منه قليل الضحك ملازما للصلاح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحنبلى البغدادى سمع من ست الملوك بنت ابى نصر بن ابى البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه المقرى شهاب الدين ابن رجب وذكره فى معجمه واثنى عليه وقال اقرأ بالمستنصرية وكان حريصاً على تعليم الخير وانتفع به خلق كثير ومات فى المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهرى المنبجى المزى خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ فى رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي والفخر على وزينب بنت مكى فى آخرين ذكره البرزالى فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل ومحفوظ حفظ ايام خطابته الخطب النباتية وتلا بالسبع على المصائى وكان له ثبت وخرج له البرزالى مشيخة وحدث مات فى ثامن ربيع الاول ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزى *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التبريزى شهاب الدين ابو العباس ولد

---

(١) ا - ى - ست و اربعين وستمائة (٢) ا - للمصالح *

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على العز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد
وسمع على محمد بن يوسف بن ابى العز الحرانى جزء الحسن بن عرفة
اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهرزورى (٢) نزيل القاهرة جمال الدين سمع من ابن اللتى وغيره وحدث مات فى سادس عشر جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه ومولده فى اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابى بكر المقدسى ابو الهدى بن ابى شامة (٣) ولد فى شوال سنة ٦٥٣ واسمع على ... (٤) واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ... (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن احمد الفراء الوانى ولد سنة ٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهرى مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبى الشيخ عز الدين الشافعى مات فى المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصارى الحموى كاتب الانشاء بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ فى شعبان *

٤٢١ - احمد (٦) بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور السنجاوى الحنفى ذكره الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان (٧) تقدم *

---

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض
(٥) بياض (٦) زيادة فى هامش - ا (٧) ر - بلسان * احمد

٤٢٣ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة (١) المصرى الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن علي البدانى (٢) مات فى ربيع الثانى سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس الفراء الظاهرى الفقيه الشافعي اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفزراى والمجد التونسى و لاصبهانى وتمهر و تقدم وولى قضاء الركب الشامي مراراً ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

وعف الحبيب فقيل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * فى سفكه وعليه قد ظهر الدم

وله قصيدة نبوية اولها *

سرت نسمة الوادى فاذكرت الصبا * ليالى منى فانهل مدمعه صبا

وحدث بها فى تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعها منه جماعة منهم عثمان بن محمد بن الحريرى قال البرزالى ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابى الفضل ابن عساكر ومحمد ابن علي الواسطى وغيرهما وقال غيره درس بالامجدية وغيرها وولى قضاء الركب مرارا وحج نحوا اربعين حجة وزار القدس نحواً من ستين مرة وناب فى الحكم وافاد بعدة مدارس وكان حسن المحاضرة *

٤٢٥ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامى والد الشيخ فخر الدين الشامي قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام بالمدينة الشريفة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٧١ *

---

(١) ر - وزارة (٢) ا - ي - ر المهدانى (٣) ا - ر ثمان عشرة و سبعمائة
(٤) ر - برهان الدين *

٤٢٦ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى تقى الدين الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦١٧ وحضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابى لقمة وابن صصرى والقزوينى والبهاء عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه الجم الغفير وحدث عنه حفيده على بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن وسياتى ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الخباز والبرزالى والوانى والمقاتلى وابن المحب وآخرون وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكي اشتغل وهو صغير وتقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم الحلبي ثم المصرى ولى الدين ابن تقى الدين بن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضاً نظر الجيش ووقع هو فى الدست ومات شابا فى سنة ٧٩٨ *

٤٢٩ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى قاضى حماة ولد سنة ٧١٢ بمردا وقدم (٢) دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبى وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم ونثر مات فى سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكى القاضي شرف الدين البغدادى الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

---

(١) ر - سبعمائة وتسعين (٢) ر - وفد ☆

على

على مذهب مالك وولي القضاء بدمياط ثم دمشق بعد(١) بغداد وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينا فاضلا حسن الاخلاق حدث عن ابيه وكان درس بالمستنصرية وشكر فى ولايته بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبدالله الذهلي انشدني ابن عسكر لنفسه *

اهديت نحو كم الاترج اذكم * به المثال اتى عن سيد البشر
وهذه ان تكن عن قدركم قصرت * فانها صدرت منى على حذر

٤٣١ - احمد بن ابى طالب عبدالرحمن بن محمد بن ابى القاسم عمر بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين ابن قطب الدين ابى طالب ولد سنة ٦٨٥ واحضر فى الثالثة على الكمال النصيبي الشمائل وسمع على سنقر وحدث ودرس بعدة مدارس وكان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره ابن حبيب واثنى عليه واخذ عنه ابن رافع وابن عشائر وغيرهما ومات سنة ٧٥٢ وقد جاوز الستين(٤) *

٤٣٢ - احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر بن عبدالله ابن عبد القادر بن عبد الواحد(٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبي الحلبي ولد سنة ... (٦) وسمع من النهاد ابى بكر بن محمد الهروى وكان

---

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبدالرحمن ابن الحسن وفى ا - و ى - عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن (٤) ر - الستين (٥) ا - ى - محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر بن عبدالواحد * وفى ر - محمد بن عبدالقاهر بن عبدالله بن عبدالقاهر الخ (٦) بياض *

كثير التلاوة عفيفاً نزها وباشر الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع
وروى عنه ابن عشائر والياسوفى والبرهان سبط ابن العجمى وآخرون
مات يوم السبت ثانى المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثى مجد الدين بن
شمس الدين الحنبلى المصرى ولد سنة ٧١٠ وسمع الكثير بعناية
ابيه ومهر فى الفنون ودرس بعد ابيه وتميز وشارك واشتغل وطلب
بنفسه ورحل فسمع من المزى و بنت الكمال * ذكره الذهبي فى المعجم
المختص وقال غيره مات سنة ٠٠ (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابى القاسم
البعلبكى مات فى صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقى الحنفى ابن النحاس صحب
الشيخ زين الدين الزواوى وانتفع به وقرأ الفية ابن معطى على ابن
مالك وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة
مات فى المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابى العباس المؤذن الضرير
مات فى شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوى ٠٠٠ (٤) مات
فى رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابى البقاء
ابن نصر بن سعد الدنيسرى الاصل ثم الدمشقى شهاب الدين ابن

---

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة فى - ي - (٤) ر - النشاوي - و بعد المنشاوى بياض في ب - ☆ الباجر

الباجربقى (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر واحمد بن شيبان وحفظ التعجيز ودرس بالفتحية وافتى وكان حسن الخلق كثير التودد ومات فى شوال سنة ٧٤٦ وهو اخو الشيخ محمد الآتى ذكره *

٤٣٩ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبدالله بن عبد الولى بن جبارة (٢) المقدسى المرداوى ثم الصالحى المعروف بالحريرى ابو العباس الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى والعز ابراهيم بن ابى عمر وسمع من الشيخ شمس الدين بن ابى عمر والفخر على واحمد بن شيبان ويحيى ابن الناصح الحنبلى وآخرين واجازله ابن عبدالدائم والنجيب عبداللطيف وابن علاق وآخرون انفرد عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما البرزالى والذهبى والسروجى والحسينى وشيخنا العراقى وآخرون وقال ابن رافع حدث كثيراً وطال عمره وانتفع به واضر فى آخر عمره ومات فى شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحى يعرف بعازر مات فى رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - احمد بن عبد السلام بن تميم بن ابى نصر بن عبد الباقى بن عكبر العمرى (٣) نصير الدين الحنبلى البغدادى سمع من عبد الصمد بن ابى الجيش (٤) وعلى ابن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب ابن ابى الدنية وغيرهم واكثر واجازله عدد كثير ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ احمد بن عبدالسلام بن عثمان بن ابى دبوس بن ابى العلاء ادريس بن

(١) ر - الباجربقي (٢) ب - خيارة (٣) ر - العامرى (٤) ر - ابن ابى الحسن *

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن على كان جده الواثق ابو دبوس ادريس قد ملك مراكش سنة ٦٦٥ ثم قتل فى اول المحرم سنة ٦٦٨ فتفرق اولاده فى العرب (١) بعد ان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقعة مدد من ملك (٢) الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل تونس فلم ينل غرضاً وبقى ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجزيرة جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزر واحترف بالخياطة ثم ملك العرب وثار بهم على السلطان ابى الحسن المرينى وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ فقاتلهم ابو الحسن وهزمهم فانهزموا الى القيروان ثم عادوا فى اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاختل عسكره فدخل القيروان فانتهبوا عسكره وحصروه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطقه احمد بن ابى دبوس فاذعن الى الصلح فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافرط فى الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابى دبوس فحبسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن على الحرانى المكبر (٣) ذكره الذهبى فى معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير فى ولد بعد سنة ٦٥٠ ومات فى عشر السبعين يعنى بضع عشرة (٤) وسبعمائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى صدر الدين ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرباحى (٥) سنة ٧٦٣ ذكره ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام فى الحق وقال انه

---

(١) ر - الغرب (٢) ر - ملوك (٣) ا - ى - ر - الكبير (٤) ر - تسع عشرة (٥) ر - الرماحى *

ناب

ناب فى الحكم بمصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات بحلب سنة ٧٦٩ وقدزاد على السبعين واستقرعوضه الانفى (٢)*

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر بن عمر البغدادي ثم الاسكندرانى الفقيه المفتى المعروف با بن الكهف (٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندرانى ابن الزيات سمع من ابن طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين الزيلعى واجاز لشيخنا ابي الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويرى (٤) العقيلى شهاب الدين ولد سنة ... (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كمالية (٦) بنت القاضى نجم الدين محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبرى قاضى مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكى حنث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجو انها اذا تزوجت تفارق زوجها لتحل له فاقامت معه وولدت له ابا الفضل محمدا وعليا ثم سافر الى المدينة فتحيل عليه بعض اهلها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقها فاغتم واقام بالمدينة ومعه ولداه فاخذا منه خلسة واعيدا لامهما فرباهما خالهما شهاب الدين احمد وظنوا ان الشيخ خليلا يراجعها فتورع عن ذلك لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا فى سنة ٧٣٧

---

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابعى (٣) هامش - صوابه الكهيف وهذا من تصحيف الناسخ وهوازدى مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث واعاد (٤) ر - الصويري (٥) بياض (٦) ر - جمالية (٧) ر - اهل المدينة (٨) ر - اوقعوا *

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده فى شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابى العز عزيز بن يعقوب بن يغمور(١) الحرانى شهاب الدين ابن المرحل نسبة(٢) لصناعة ابيه سمع ابوه من النجيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة ٧٠٤ واسمع على ابى الحسن بن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم وغيرهما واشتغل فى الفقه فقرأ على الزين الكتانى(٣) وابى حيان وغيرهما واجاز له الدمياطى ثم انتقل الى حلب فقطنها وحدث بها اخذ عنه ابن عشائر والبرهان سبط ابن العجمى وعالم حلب وحاكمها علاء الدين ابن خطيب الناصرية وآخرون وكان فاضلا خيراً محبا لاهل الخير كتب بخطه كثيرا من الكتب منها المطالب مات فى ٢١ ربيع الآخر(٤) سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكسينى الدمشقى ولد فى شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنيجى والحجار وغيرهم وحدث وكان فاضلا عارفا بايام الناس مات بدمشق فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد الغنى بن حازم الجماعيلى سمع خطيب مردا ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسى(٥) تاج الدين ابو محمد الحنفى النحوى ولد فى اواخر

---

(١) ر - نغمور (٢) ر - نسب (٣) ر - الكسائى - ب الكتنانى (٤) ر - شهر ربيع (٥) ر - العبسى ☆ ذى الحجة

ذى الحجة سنة ٦٨٢ واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطى وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرا طويلا واخذ عن السروجى وغيره ثم اقبل على سماع الحديث و نسخ الاجزاء وكتابة الطباق و التحصيل فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق جدا وقال فى ذلك *

وعاب سماعى للاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب

و قالوا امام فى علوم كثيرة * يروح ويغدو سامعاً يتطلب

فقلت مجيبا عن مقالتهم و قد * غدوت لجهل منهم اتعجب

اذا استدرك الانسان ما فات من علا

فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب

و كان قد تقدم فى الفقه و النحو و اللغة و درس وناب فى الحكم و له على الهداية تعليق شرع فيه و شرع ايضاً فى الجمع بين العباب و المحكم فى اللغة و له تذكرة تشتمل على فوائد وجمع كتابا حافلا سماه الجمع المتناه فى اخبار النحاه (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة فى المحمدين خاصة وقل ماوقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر و تاريخ و نحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاى بسبب تصنيفه فى العشق (٣) عمل فيه بليغة (٤) يهجوه بها رأيتها بخطه و جمع من تفسير ابى حيان مجلداً سماه الدر اللقيط من البحر المحيط

---

(١) ر—قرأت (٢) وفى كشف الظنون — فى اخبار اللغويين و النحاه (٣) ر — الفتن

(٤) لعله — قصيدة بليغة ☆

قصره على مباحث ابى حيان مع ابن عطية والزمخشرى (١) *

و من شعره

تفضت يدى من الدنيا * ولم اضرع لمخلوق
لعلمى ان رزقي لا * يجاوزنى لمرزوق

وله

ما على العالم المهذب عار * ان غدا خاملا وذو الجهل سامى
فاللباب الشهي بالقشر خاف * ومصون الثمار تحت الكمام

وكتب عنه سعيد الذهلى اشياء منها وله *

تغافلت اذ سبنى حاسد * وكنت مليا بارغامه
ومابى من غفلة انما * اردت زيادة آثامه

مات فى الطاعون العام (فى شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبدالقوى بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الاسنائى كان من بيت علم و رياسة باسنا وقدم القاهرة واشتغل بها وصحب الشيخ برهان الدين الجعبرى (٣) و اعتزل الناس ثم سافر طالباً للحج فمات فى شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنا فدفن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابى بكر بن ابى الحسين البعلى الحنبلي

---

(١) ر - والزمخشرى وذلك فى المباحث النحوية خاصة (٢) سقط من ا - مابين العكفين وفى هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لى ☆ واحذر من قصور يعترى
فاجبته هو بانة من فوقها ☆ بدر يحف بها لة من عنبر

فى الجواهر المضيئة ج ا ص ٧٥ سمنه واحذر الخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح ☆

(٣) ا - ي - ابراهيم الجعبرى *

شهاب الدين الصوفى ولد (ببعلبك سنة ست وتسعين وستمائة) (١)
وسمع من زينب بنت عمر بن كندى صحيح مسلم باجازتها من
المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق رسالة العلو لابن قدامة بسماعه
عنه وكتاب الرقة والبكاء له وسمع من اول تفسير البغوى الى اوائل
تفسير النساء ومن ابى الحسين اليونيني المنتقى الكبير من ذم الكلام
ومشيخته تخريج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبة وغير
ذلك وسمع من جماعة آخرين واجاز له ابن القواس وابو الفضل
ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث ببلده وبدمشق واكثروا عنه
ومات فى عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ واجاز لعبد الله بن عبد الله (٢)
ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزى (٤)
المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل فى مذهب ابى حنيفة ومهر وتقدم
وقال الشعر الحسن وقدم دمشق فافاد بها وجلس مع الشهود بباب
المسمارية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل
وصلاح الدين العلائى ووصفه العلائى بالعلم والفضل والادب ومن
شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انقضاء اجلى

عدتها ستون بيتاً وكان سماع ابن خليل منه فى رحلته الى دمشق فى
صفر سنة ٧١٣ (٦) *

---

(١) سقط من ر - وامابين العكفين (٢) ا - و ر - لعبدالله بن عمر (٣) فى
هامش ب - واجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٤) ر - التديرى
(٥) ب - بابن الكوشت (٦) فى هامش ا - وكانت وفاته سنه خمس وثلاثين وسبعمائة
بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيته بخط ابن عشائر *

٤٥٥ احمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن على بن فتح الانصارى الغرناطي ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء الفرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن ابى الحسن الغرافى(١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاصى والفخر التوزرى والرضي الطبرى وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت عليه السهل البديع فى اختصار التفريع تلخيص القاضى شمس الدين محمد بن ابى القاسم(٢) بن عبد السلام الربعى التونسى نزيل القاهرة بسماعه له على ملخصه وكان قانعا متعففا حسن الخلق يتكسب من التجارة فى القطن ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموى ولى قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة ومات بها فى سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان ابن محمد بن منصور بن احمد الجهنى البارزى شهاب الدين الشافعى الحموى نزيل دمشق ولد فى شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازى الحلاوى وحدث عنه بالغيلانيات سمع منه البرزالى مع تقدمه وابن كثير وابن سعد وابن رافع وابن عبد الهادى وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن العجمى وابو المعالى ابن عشائر سمع منه فى سنة ٧٥٢ قال البرزالى رجل جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولى الوزارة بحماة وولى نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود من بيت مشهور وقال الحسينى كانت له ديانة متينة وسيرته مشكورة(٤)

---

(١) ر - العراقى (٢) ا - ابى القاسم (٣) ر - جمال الدين (٤) ر - مشهورة *

فى الاوقاف مات فى شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبدالله بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدى ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرعى وعثمان الحمصى وهدية بنت عسكر وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وباشر اوقاف الحنابلة كابيه وكانت له بالمزة حانوت يبيع فيها ومات فى المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى ابن على بن عبد العزيز القرشى الشمانى شرف الدين ابو المفاخر ولد فى شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثلاث من الابدال لابن عساكر واجاز له ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضى شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور بمسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبدالله بن احمد بن المحب (عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء وغيرهما واحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبتا فى شىء كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

---

(١) ر — سنة خمس وثمانين وسبعمائة — وفى هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) سقط من ا — وى — مابين العكفين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن ابن اسمعيل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة ٢ او ٦٥٣ وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب مردا و حدث بنسخة ابى مسهر وكان شيخ الضيائية قال الذهبي فى المعجم المختص اعتنى (١) بطلب الحديث و كتب وقتا واسمع اولاده من الفخر بن البخارى وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان بهى الشيبة كثير الوقار ذاحظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع و حسن هدى و اتباع للاثر و انقباض عن الناس انتقيت له جزءا و حدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز و مات فى آخر سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر البيانى الحموى المعروف بابن الحنبلى سمع على التقى احمد بن ادريس بن مزيز المسلسل وجزء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزى (٣) جزء البطاقة ومن احمد بن على بن حسن الجزرى وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بحماة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمى الطنجالى (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابى عبدالله وابى عبدالله ابن رشيد وابى عبدالله بن ربيع ومالك بن المرحل فى آخرين واجازله جده ابو جعفر وابو عبدالله بن اليتيم (٥) وابو الخطاب

(١) ا - عنى (٢) ب - ومتاله (٣) ر - المازرى (٤) سقط ماين العكفين من ا
(٥) ر - ابن القيم* ابن

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد ابن زرقون وابو الربيع بن سالم فی آخرين وكان فريع اصالة وفرع تقوى وحشمة دمث الاخلاق قديم العدالة كثير الحياء حسن الخط كتب للشروط ثم رفضها مقتصرا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقنى فى السفر الى العدوة فبلوت منه فضلا وسذاجة ومات فى شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ - احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحی العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابی عمرو احمد بن شيبان والكمال عبدالرحيم وابی بكر الهروی وغيرهم وحدث مات فی شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ - احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلی (٢) الاصل الدمشقی مجدالدين المعروف بالمجدالميت ابن اخی قاضی القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقی سليمان واسمعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقيمی وآخرون وكان محبا فی السماع والرواية معتنيا بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال رمضان فقرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نباتة البيتين المشهورين * زاد *

جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما الجرح بميت ايلام (٣)

كتبهما علم الدين البرزالى فى سنة ٧١٦ عن ابن نباتة *

٤٦٦ - احمد بن عبدالله بن احمد التهامی شهاب الدين قاضی الشرع بزبيد حكم بها نيفاً وخمسين سنة ومات فی جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

---

(١) ا - ابوالحسن (٢) ر - الاردبيلی (٣) كذا فی النسخ ولم يرد الابيت واحد *

٤٦٧ – احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين ولد فى سنة ٦٧٣ و سمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم والدين وحدث مات فى ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ – احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القصاع شهاب الدين الدمشقى ثم المدنى المعروف بالشامى والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه فخر الدين ابي بكر مات فى مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره ابن رافع *

٤٦٩ – احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كليب بن فهد السمان سمع من ابن علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطي فى مجالس الحديث فسمع معه ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات قبل الدمياطي بقليل وقد ناهز السبعين * ذكره القطب فى تاريخ مصر *

٤٧٠ – احمد بن عبدالله بن عبدالغنى الدريني ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ابو طاهر الدريني البعلي الحنبلي ولد سنة ٦٧٦ (١) وسمع من التاج وبنت كندى واليونيني وطلب وتنبه وجلس مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ – احمد بن عبدالله بن مهاجر الوادى آشي شهاب الدين الحنفي تفقه فى بلده وتأدب ورحل الى المشرق فحج ثم سكن طرابلس ثم حلب و تحول حنفيا واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم قاضيها فكان يواليه ويطرب لاماليه واستنابه فى عدة مدارس وفى الاحكام وكان قيما بالنحو والعروض رائق النظم * ومنه

مالاح فى درع يصول بسيفه * والوجه منه يضيء تحت المغفر

الاحسبت

(١) ر – ست و ثمانين *

الا حسبت البحر مد بجدول * والشمس تحت سحائب من عنبر

ومنه

يسعر فى الوغى نيران حرب * بايديهم مهندة ذكور
ومن عجب لظى(١) قد سعرتها * جداول قد اقلتها بدور

وخمس لامية العجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزملكانى لما ولى قضاء حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النبيه اولها

يمن ترنم فوق الايك طائره * وطائر عمت الدنيا بشائره
وسودد اصبح الاقبال مقتبلا * فى امرها اخوه الغرائره (٢)

ومن شعره فى قالب الطيب *

ما آكل فى فمين * يفرط(٣) من مخرجين
مغرى لقبض وبسط * وما له من يدين
ويقطع الارض سعياً(٤) * من غير ما قدمين

مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ ـ احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفى المكي الفراش بالحرم المكى ولد بقوص سنة ٦٧٣ وسمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة من ست الوزراء وابن الشحنة وبمكة من النجم الطبرى وبالمدينة من الجمال ابن المطرى وذكر انه كان اضر فشرب من ماء زمزم للشفاء من ذلك فعوفى ومات فى شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ ـ احمد بن عبدالله بن عبد المنعم الهاشمى الطنجالى ابو جعفر قال

---

(١) كذا فى — ا — وفى هامشه صوابه ظبي واللام فى الاصل من زيادة الكاتب ولعله لظى (٢) كذا (٣) هامش ا — يغوط (٤) ا — عدوا *

ابن الخطيب كان ساذجاً على سنن من الخير وحسن العهد وكان
قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطبيبة الاديبة ام الحسين وولى
القضاء بلوشة بلد سلفه وكان حسن الطريقة ومات فى الطاعون سنة ٧٥٠ *
٤٧٤ - احمد بن عبدالله بن على الحديثى ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع
الاموى مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *
٤٧٥ - احمد بن عبدالله بن الفار بالفاء و تشديد الراء الكركى كان زاهداً
عابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥ *
٤٧٦ - احمد بن عبدالله بن فرحون المالكى قاضى المدينة الشريفة ... (٢)
مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٢ *
٤٧٧ - احمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلونى الاصل الدمشقى
شهاب الدين ابن فخر الدين خطيب بيت لهيا ولد فى خامس رمضان
سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثانى من حديث ابى اليمان عن شعيب
ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموى وكان رئيساً نبيلا مات فى ثانى المحرم
سنة ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *
٤٧٨ - احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج بن سيف النابلسى خاتمة
اصحاب المنذرى بالاجازة وسمع من القطب القسطلانى وحدث
ولد سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ و مات فى وسط سنة ٧٤٤ فى
شعبان او رمضان *
٤٧٩ - احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسى اخو جمال الدين
يوسف (٣) مات سنة ٧٣٨ *

---

(١) ب - و ر - الاذان (٢) بياض بالاصول (٣) ر - ابن يوسف *

احمد

٤٨٠ - احمد بن عبد الله بن محمد الازدى المراكشى نزيل القاهرة النحوى ابو العباس اخذ عن الشريف ابى على وغيره وشارك فى العلوم وجنح الى التصوف الفلسفى ونسخ الفتوحات المكية والتنزلات الموصلية فكان ابو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على ابى حيان ويقول ابو حيان ظاهرى حتى فى النحو وصنف كتباً وكان فيه زهد وانقباض وبذاذة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يلثغ بالراء غينا مثل الركن ابن القوبع وعرض عليه علاء الدين القونوى ان يتنزل بالخانقاه فابى فمات فى حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبى *

٤٨١ - احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن ... (٢) البعلى روى عن ابن الزبيدى وابن اللتى وابن المقير وغيرهم وكان خيرا مات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - احمد بن عبد الله بن هاشم ابو العباس المعروف بالملثم كان يذكر ان اسم ابيه ازدمر وانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم فى رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى وحفظ التنبيه ولم ينجب وذكر انه لازم الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد فى الفقه وسماع الحديث عشرين سنة وانه سمع على ابن الانماطى (٣) صحيح مسلم بقراءة ابى حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى فى سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى فى المنام مراراً وانه اسرى به الى السموات السبع ثم الى سدرة المنتهى ثم الى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

---

(١) ا - ى - من ابناء الثمانين (٢) بياض بالاصول (٣) ا - على الانماطى *

وان الله كلمه واخبره بأنه المهدى وان البشائر تواردت عليه من الملائكة وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بانه من ولده وانه المهدى وامره ان ينذر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس وكان الشيخ نصر المنبجي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصرا اشار عليهم بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بانه المهدى فاخذ وارادوا قتله ثم حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل جفت يده ثم قيل للسلطان فافرج عنه ثم ثار فى سنة ٦٩٩ فامسكوه وحبسوه واتفقوا على شنقه فارسل اليه القاضى تقى الدين ابن دقيق العيد ان يظهر التجانن فكسر الكوز الذى عنده فيه الماء وكسر الزبدية التى فيها الطعام وشطح فى الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم بذلك واطلق فبلغ ذلك الشيخ نصرا المنبجى فغضب واشار على بيبرس وكان يعتقده وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقى مرارا فلم ينجع فيه وجمع هذا الرجل كتابا كبيرا بث فيه الاحوال التى اتفقت له وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه جلس فى حانوت الشهود فرأى جبريل فى المنام فقال له المال الذى يحصل مع الشهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين لما جدد وقف الجامع الطولونى وعمره قرره فى مشيخة السبحة (٢) وجعل له فى كل شهر ثلاثين درهما فاقتنع بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولى القضاء فرأى ان متحصل الجامع لا يفى بجميع المقررين فاراد قطع بعضهم فاتفق الرأى على قطع شيخ السبحة (٤) والفقراء المسبحين

(١) ر - صرخ (٢) ب - البحة (٣) ا - به (٤) ب - البحة ☆

والقراء

والقراء وايتام المكاتب فاجتمع به فقال له ياقاضي لاى سبب تقطعهم (١) قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تفض على القومة و الامام والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل للباقين شيء فقال له قد كان متحصله في ايام ابن دقيق العيد تسعين الفا و كان يصرف للجميع ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت سنة فانفقت ثمانية اشهر وستة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما افاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فعمر بها المآذنة وعمر سقف الجامع وكان اكثر خشبه انكسر ثم تولى النظر فجليس فعمر فيه درابزين و تصدق من الذى فضل بجملة من الخبز في كل يوم وبنى للوقف فرنا وطاحونا * وذكر في كتابه عن سلار مساوى كثيرة من اقبحها ان عز الدين الرشيدى حكى له انه كان عند سلار فجاءه طواشى حبشى فقال ان الامير الفلانى اشترانى من تاجر كارمى ربانى و حفظنى القرآن و حججت معه فاراد الامير منى الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضربه مائة دبوس ورمى سراويله ملطخ بدمه فقال يا عبد السوء جيد (٣) عمل معك احد يشتكي من استاذه فقال ما بقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضربه فضرب مائتى عصا وارسله الى استاذه وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في السنة التي دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة ان العدو قد اذن له في دخول الشام وانه راسلهم بذلك فكذبه الشيخ

---

(١) ا - قطعتهم (٢) ر - ولا يقطع (٣) ر - خير من عمل *

نصر والشيخ فخر الدين الاقفاصي وجلال الدين القلانسي وعز الدين البهنسي وآخرون وحلفوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التترفى هذه السنة فكان ما كان* وذكر فى بعض كلامه ان المهدى يخرج فى سنة ٧٣٤ اوفى سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدى ثم ذكر فى مواضع ان المعنى بكونه المهدى انه يهدى الناس الى الحق وليس هو المهدى الموعود به فى آخر الزمان وذكر فى من تعصب عليه شيخ الخانقاه كريم الدين الآملي وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي (٢) صهر كريم الدين والقونسى نائب المالكى ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان مرة نصح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان فى خدمته فقبل منه ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانين ثم ارسلوا اليه السم فوضع فى شراب وسقوه فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه فمات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدى وكان مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتنصل من ذلك وقال انما قلت انى رسول ار لنى رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا الرجل فى سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله*

٤٨٣ ـ احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصارى معين الدين ابن امين الدين سمع من المعين الدمشقى وحدث وكان ... (٤) مات سنة ... (٥) *

٤٨٤ ـ احمد بن عبد الله بن يونس الانصارى الغرناطى ابو جعفر كان بصيرا بالاحكام كثير التأنى والاقدام (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن القضاة فما حمدوه وتأثل مالا ظاهرا وكانت له مشاركة فى علم اللسان

---

(١) ب — لهم (٢) ر — المسعودى (٣) زيادة فى ا — وى —ور— (٤) بياض ومعرفة (٥) بياض (٦) ا — ى — الاقامة*

ومعرفة بالفقه و اضطلاع (١) بالمسائل وقعد بمسجد الربض (٢) يتكلم على العامة بلسان جهورى فى عارضة (٣) وصلابة ومات فى صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب و قال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبدالله ابو الفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ فى عز ابيه وولى هو واخوه فى وزارة ابيهما كتابة الانشاء الى ان اخرجهما السلطان فى سنة ٢٩ بعد موت ابيهما و سجن هذا واهين ثم ولى تاج الدين استيفاء الصحبة فى سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل و صودر ثم استقر فى ديوان بشتاك وولى نظر البيوت ثم امسك وصودر فى جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٥٥ وتحدث فى امور الدولة بعد موت الوزير الموفق هبة الله فقرر مع طاز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استيمارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المعاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثر عليه الدعاء وامتلأت القلوب بغضاً له فاتفق انه صرف وكشف رأسه وضرب بالنعال واظهروا الشماتة به حتى مات تحت العقوبة فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهورا بيبس القلم و قوة الضبط و الخبرة بالمباشرة و التصميم فى الامور وهو والد الصاحب عبدالكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبدالله الخطابى الكتبي الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمه

---

(١) ا - اصطلاح (٢) ا - الريش (٣) ا - جهورى وعارضة (٤) طاز اسم رجل - ك (٥) ا - و قطع ☆

الراحمون لمن في الارض يرحمهم * من في السماء فباعد عنك وسواسا
وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

٤٨٧ - احمد(١) بن عبد الله البعلبكي مضى في ابن بلبان *

٤٨٨ - احمد بن عبدالله الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الجندي كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *

٤٨٩ - احمد بن عبدالله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط ابي الحرم القلانسي كان من اعيان الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

٤٩٠ - احمد بن عبدالله الحرضي الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من المهجم كان فقيهاً فاضلا انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في ذي الحجة سنة ثمانمائة *

٤٩١ - احمد(٢) بن عبدالمحسن بن الحسن بن معالي نجم الدين الدمشقي تفقه على التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولي قضاء القدس عن البهاء ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن صصرى وغيره ودرس بالنجيبية وحدث عن ابن عبدالدائم وابن ابي اليسر والمسلم بن علان وغيرهم ومات في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *

٤٩٢ - احمد(٣) بن عبدالمحسن بن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الآتي ذكره مات في سنة ٧٦٩ *

٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابي الطاهر(٤) الكندي ابو اليمن المصري ولد سنة...(٥) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضرير *

٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابي المجد بن الرفعة شرف الدين

---

(١) زيادة في ا و - ي (٢) زيادة في ا - و ي (٣) زيادة في ا - و ي - (٤) ر - الظاهر العدوي
(٥) بياض *

العدوى ولد سنة ٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلانى والبرو جردى والمبين الدمشقى وحدث ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بعض شيوخنا وابوه هوالذى بنى جامع ابن الرفعة *

٤٩٥ - احمد بن عبدالحسن المدنى ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (١) وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٢٣ وزرته فى منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع ومقعد اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليعجبنى مقامي عندهم * مع ضعف (حال) ثم ليس مساعد(٢)
وفقر مع عدم الزيارة ناظرى * من حيث يجمعنا مكان واحد

وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات ويلازم الجماعة من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبدالملك بن سرداق (٣) ابوجعفر من اهل المرية كان من اذكياء الطلبة حسن الخط سريعه مطبوع النادرة محدودب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحدب فيه بامرين احدهما عدم الاصالة مع لؤم المنشأ والثانى حظه من الادب فكان حظ الاديب من نادرته ان يطبعها

---

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) فى هامش ا - لعله سقط (حال) والبيت الثانى غير مستقيم ايضا وهذا الخبط انماهو من الناسخ لا من المؤلف والله الموفق
(٣) ا-ر- سردد *

ويضعها في موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هواك بلا شك فيفنيني
بذاجري الحكم بين الكاف والنون
يا كامل الحسن والعدوان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لولا هواك الذي اودى بقلبي ما
بعدت في الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها في الذل بالهون
رام العواذل سلواني فقلت (٢) لهم
والحب ينشرني والشوق يطويني
قالوا وهل لك في قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الاسحار يكفيني
قالوا فان لم تنم كيف السبيل له
قلت التخيل والافكار تغنيني
قالوا شفاؤك في السلوان عنك اذا
قلت السلو عن السلوان يشفيني

مات ببجاية سنة ٧٢١ *

(١) ا - فايقة (٢) ا - ي - فكيف (٣) كذا ولعله - وصل *

احمد

٤٩٧ - احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع العزازى (١) البزاز الشاعر المشهور اشتغل فى الادب ومهر وفاق اقرانه سمع منه من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمرى وحدث عنه غير واحد وله فى الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة فى ٢٩ من المحرم سنة ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ماطارح به ابن النقيب فى الشبابة *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزينها النضارة والشباب
مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
تصيخ لها اذا قبلت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
ويحلو المدح والتشبيب فيها * وما هى لاسعاد ولارباب

وله فى القوس ملغزا

ما عجوز كبيرة بلغت عمـــــرا طويلا ويبتغيها الرجال
قد علا جسمها صفار ولم تشـــــك سقاما وكم عراها هزال
ولها فى البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
وان اتتم لم تشتهو هافقى * الام اعوجاج فى النفس هزال (٣)

قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيء من شعره وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله فى كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ - احمد بن عبد المنعم بن ابى الغنائم بن احمد بن محمد القزوينى

---

(١) ر - الفزارى (٢) فى ر - ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير فى النسخ مضطرب الوزن و المعنى والصواب - ولنوها لم يشبهوها ففى الام * اعوجاج وفى البنين اعتدال - ك *

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن عباس ولد سنة ٦٠١ فى شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن(١) والعلم السخاوى وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢ وذكر انه اجتمع بالرافعى ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥ وارسله السخاوى مع ابن مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤)(٢) فكان يؤم به وكان سمع صحيح مسلم بقزوين على ابى بكر الشحاذى(٣) باجازته من الفراوى وقرأ عليه البرزالى باجازته العامة من ابى جعفر الصيدلانى وقال الذهبي قال لنا كان ابى ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعى فى جامكية لعبد الغفار مؤلف الحاوى قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالى فيها بالاجازة العامة عن الصيدلانى واسعد بن سعيد وعفيفة (٤) وكان تام الشكل محكم التركيب وكان اسن (٥) شيوخنا فى زمانه وهو ممن جاوز المائة بيقين ومات سنة ٧٠٤ فى جمادى الاولى *

٤٩٩ ـ احمد بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقى ولد سنة ٦٣٠ (٦) اخذ القرآات عن الحجاج بن ابى ريحانة وسمع منه التفسير وغيره وقرأ الجزولية على ابن الفرج المالقى وتقدم فى العربية والعروض وله شعر وسط *

فمنه

اذا ما رنا فاللحظ سهم مفوق * وفى كل عضو من اصابته جرح
هو الزمن المأمول عند ابتهاجه * فلمته ليل وغرته صبح

(١) ر ـ الحارث (٢) سقط مابين العكفين من ـ ا (٣) ر ـ السنجارى
(٤) ر ـ عقبة (٥) ر ـ من اسن (٦) فى ا ـ ثلاثين وستمائة *

وكان

وكان شديد البله والتغفيل وهو صاحب القصة التي ذكرانه طبخ قدرا فوجدها تعوز الملح فوضع في القدر ملحا غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها تعوز فزادها الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما ولكن في تلك القصة القديمة ان صاحبها صار يذوق من المغرفة ما وضعه فيها اولا وكانت وفاة ابن عبدالنور بالمرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٢ *

٥٠٠ - احمد بن شرف الدين عبد الهادى بن احمد بن ابى العباس ابن شاطر (١) الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ اصله من المغرب وكان ينتسب (٢) قرشيا ولد في شوال سنة ٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وتعانى الاداب وكان موصوفا بالذكاء وفاق في حل المترجم (٣) وهو القائل في قرط لما ولى كشف الوجه البحرى *

نادى عباد لقرط * فطاب سمع البريه
وشنف الاذن منه * قرط اتى للرعيه

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطىء مات في ذى القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهورا بالجودة يتقده الناس *

٥٠١ - احمد بن عبد الهادى بن عبدالحميد بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الهادى مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة ٦٧١ وسمع من ابن ابى عمر وابن شيبان والفخر على وزينب بنت مكى

(١) ر - ابن الشاطي (٢) ر - وكان ينسب (٣) ر - التراجم *

وغيرهم وحدث مات فى ٤صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ تقى الدين السبكى قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسينى وآخرون وكان زاهداً عاقلا (١) مقرئا قاله الحسينى *

٥٠٢ - احمد بن عبدالوارث البكرى شهاب الدين الشافعى نقلت من خط ابن القطان فى ذيل طبقات الاسنوى له كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية منصفا فى البحث وولى تدريس مدرسة اطفيح واعتزل الناس بآخرة مات فى شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - احمد بن عبد الولى بن احمد ابو جعفر بن العواد الغرناطى كان مقرئا فاضلا من ذوى النزاهة مقتصداً محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابى جعفر بن الزبير وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت الاعز الغلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر الاحباس توفى فى ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحباب ولد فى رجب سنة ٣٧ بدمشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق وولى قضاء الشوبك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلا

---

(١) ر - عارفا (٢) ر - روى عن (٣) ر - العلامي و فى هامش ا - اخطأ الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس فى كلام المؤلف هنا انما هو من اهل المائة السابعة والثانى نقطه العين وجعلها غينا معجمة وله خطأ ثالث وهو ضم عين العلامى وانما هو العلامى بفتح العين و التخفيف وهذا اشهر من قفا نبك عند احاد الطلبة ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم

ولازم القاضي تاج الدين ايام محنته فاحبه وقربه وصحب القونوى فكان يترسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعدالهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك وامور دينهم وتصدى للتدريس ومات في ذى القعدة سنة ثمانى مائة في طريق الحج ذاهبا وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن علي بن ابي طالب ويعقوب الهذباني وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثمانى نسخ وكان يكتب النسخة ويقابلها وينقل الطباق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخا حافلا باعه بخطه بالفى درهم وهو في ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله في بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرابلس وكان حسن الشكل ظريفا متوددا مات في ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصرى شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات في شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيد الله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب في الانشاء دهراً طويلا من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسعردى ثم القاهرى المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقى الدين ولد سنة ... (١) واسمعه ابوه الكثير من النجيب وابن علاق وعبد الهادى القيسى وغيرهم وحدث بالكثير *

(١) بياض *

روى عنه العلائى وابن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العماد الكركى والشهاب السويداوى (١) والبرهان الشامى ومات فى شوال سنة ٧٤٥ *

٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهنى الغرناطى ابو جعفر بن باق قرأ على ابي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقراآت طيب النغمة نظر فى الاحباس ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى الاصل المعروف بابن التركمانى الحنفى القاضى تاج الدين اخو العلامة علاء الدين الذى ولى الحكم استقلالا ولد فى اواخر ذى الحجة سنة ٦٨١ وسمع من الدمياطى وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع العلوم ودرس وافتى وصنف وناب فى الحكم وكان موصوفا بالمروءة وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين المسلاتى كتبت عنه من فوائده وعد له سبعة عشر تصنيفاً فى الفقه والاصول والعربية والعروض والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير منها ينسب لاخيه وله نظم وسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال من علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبى رفيقا للذهبى وذكره فى معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله ... (٤) *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن على

---

(١) ر - السويدى (٢) زيادة فى ا - بي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض ☆ الكومي

الكومي ابو العباس ابن ابى دبوس وجده ادريس هو آخر الملوك من بنى عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة فى اواخر سنة ٧٣٦ مؤملا استخلاص بعض املاك تنسب لجده وابيه بمراكش فدخل تونس فى رجب عام سبعة وثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه وسجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه واظهر العصيان على الامير ابى الحسن ملك المغرب المرينى وكثر جمع احمد حتى قيل انهم كانوا عشرة آلاف فالتقوا بعسكر ابى الحسن فى المحرم سنة ٧٤٩ فجرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابى الحسن واستولى العرب على الاموال الجمة ونازل ابو العباس تونس وعصت عليه قصبتها فحاصرها ورماهم بالمنجنيق ثم عاد ابو الحسن وجمع العساكر وقصدهم ففر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع بين ابى العباس وبين العرب فاختل امره وفر فقبض عليه واودع فى مركب فى البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام فى ظل ملكها واعدها وطنا وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصغى الى داعيهم ولحق ببلنسية وذلك فى سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس وافدا الى ملكها ابى سالم ابراهيم بن ابي الحسن وذلك فى سنة ٧٦٢ *

---

(١) ر- مركب البحر (٢) ر- وانى *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابى الرجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى المعروف بابن السلعوس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ... (١) وكان اديبا فاضلا لم يدخل فى شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه ياوزير الوقت واعلم * بانك قد وطئت على الافاعى
وكن بالله معتصماً فانى * اخاف عليك من نهش الشجاعى

فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقاربه الى القاهرة وصادرهم وكان قد سمع بالبيتين فسأل عن قائلها فعرف به فاطلقه دون الجميع فعاد الى دمشق سالما وعاش الى ... (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن على تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابى سعيد (٤) ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات فى الطاعون العام عام ٧٤٩ *

٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبدالمحسن الياسوفى فخر الدين (٥) المعروف بابن الجابى ولد فى اواخر سنة ٣٦ ونشأ فقراً (٦) واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتبه للذهبى ولازم علاء الدين بن حجى فى الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسبانى وسمع الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو وابنه فاتسعت دائرته ودخل القاهره (٧) فى تجارة قال ابن حجى كان يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقداما جريئاً فى المحافل قوى العارضة (٨) وكان يجيد فى بحثه مع الانصاف التام مات

(١) بياض (٢) ر - تنبيها (٣) بياض (٤) ا - بنت ابى سعد (٥) ر - نجم الدين
(٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

فى

فى جمادى الاولى(١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام فى وقته فى الازجال والبلاليق ونحو ذلك مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذى عايافيه ابن مقاتل واوله

لك خد ما اح * مذ حاز ملح * روضو اصطبح * فيه و اغتبق

خال من سبج * اسبى المهج * زهر و خرج * و اظهر فرج

من هام به ليس يلام

واول زجل ابن مقاتل *

طرفى لمح * بدر اتضح * لى فيه ملح * ماعو حدق

اذا اختلج * فيها الدعج * يسبى المهج * و لو نسج

قام(٢) عذار ولام

٥١٧ - احمد بن عثمان القدمى ابو عبدالله شرف الدين رفيق الخطيب جلال الدين القزوينى ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥ واتقن القراآت وكان خيرا متوددا لقن(٣) جماعة ذكره الذهبى فى آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصروى فخر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر طبلخانة ومات فى سنة ٧٢٣ وسيأتى ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نمى ابن ابى سعد بن على بن قتادة ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف المكى سلطان الحجاز يكنى ابا سليمان ولاه ابوه عجلان امرة مكة وهو حى فى شوال سنة ٦٢ وكان قبل ذلك ينوب عنه فى جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبة ثم اعتقل

(١) بياض (٢) ب - رقام (٣) ر - لقي *

مع ابيه واخيه كبيش بالقاهرة وكان السبب فى ذلك ان الضياء الحموى ولى الخطابة بمكة نخرج فى شمار (١) الخطبة فصده احمد عن ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقبة فى سنة ٦٢ استقل احمد بمكة ثم فى سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم فى سنة ثمانين اشرك معه ولده محمدا فى السلطنة وجرت لاحمد بمكة خطوب وحروب وكان شهما شجاعا ضخما آدم رأيته يطوف بالكعبة سنة ٨٥ (٢) مرارا وكان عظيم الابهة واسع الحرمة كثير الرياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة ومن العبيد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات فى شعبان سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي العز بن ابى المكارم بن سليمان الاشمونى المعروف بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر فى الديوان وكذلك اخواه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن القاهرة وانقطع بالكاملية وكان نظيف الثوب حسن السمت قليل الكلام وسمع من القطب القسطلانى (٤) ولازمه مدة وسمع ايضا من ابن فارس والعز الحرانى وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده الاشمونين وانعزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة فى الجماعة فى اول الوقت وحدث فى سنة ٧١٠ وبعدها واستمر (٥) على حالته الى ان مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

(١) ر - شعبان للخطبة (٢) ا - خمس وثمانين (٣) ر - الديانة (٤) ب - العسقلانى (٥) سقط من ى - من ها هنا الى آخر ترجمة احمد بن على السقورى عند لفظ استمر وهذا من جهل الكاتب - ك *

من

من معجم شيوخه *

٥٢١ - احمد بن عسكر بن شداد الذرعى جمال الدين (١) سمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلا متعففا متقللا وحج مرات وكان يزور القدس فى كل سنة ماشياً ومات فى شهر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٢٢ - احمد بن علم بن محمود بن عمر الحرانى الدمشقى الحنبلى تقى الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر فى الخامسة على الفاضلى وسمع من الزين الفارقى وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والموازينى وابن مشرف والفخر اسمعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر ابن البخارى وطاب بنفسه واسمع اولاده قال الذهبى حرص واثبت وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير و قال ابن رافع كان ديناً خيراً ذامروءة وعقل مات فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

٥٢٣ - احمد بن على بن احمد بن ابراهيم الشقورى الحميرى (٢) ابو جعفر اخذ ببلده عن ابى بكر محمد بن محمد بن خليل السكونى ومحمد بن محمد بن عزيون والقاضى ابى عامر بن ابى عبد الله بن ربيع المالقى وغيرهم وتلا بالاسكندرية على التاج الفاكهانى وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس وجماعة * قال ابن الخطيب استدعى للاقراء بمدرسة السلطان فاستعفى واستمر على ماهو سبيله (٣) الى ان مات فى اخريات سنة ٧٥٦ *

٥٢٤ - احمد بن على بن احمد بن جعفر بن على بن محمد بن عبد الظاهر الاخميمى قال الاسنوى فى الطبقات نحا نحو ابيه فى العلم والعمل وتذكير الناس فانتفعوا به كثيرا * وقال شيخنا العراقى كان ذا صلاح

---

(١) ا - كمال الدين (٢) ر - الحموى (٣) ر - ى - وا - على بصارته *

ومشاركة فى العلم زرته لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته بالخميم عن سن عالية وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن على بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن على بن احمد بن على بن يوسف الدمشقى ذكره عبد القادر فى طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق اخو قاضى القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا فى سنة ٦٧٦ قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه فى سنة ٧٣٠ ثم توجه الى دمشق ومات بها فى ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل محدث فقيه افتى ودرس وحصل وافاد *

٥٢٧ - احمد بن على بن احمد بن محمد الازدى ابو جعفر الغرناطى القاضى قال ابن الخطيب تصدر لكتب الشروط وانتظم فى سلك العدول وكان من بيت فلاحة ومات فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن على بن احمد الهمدانى ثم الكوفى الحنفى فخر الدين الشهير بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت فى بلاد العراق ثم قدم دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحانية وكان فاضلا متوددا نظم قصيدة فى القراآت على وزن الشاطبية بغير رموز جاءت فى نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية وكنز الدقائق (٣) والمنار فى اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقى كان من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وارخ الذهبى مولده سنة ٦٩٩ تقريبا (٥) والذى قدمته جزم به الصفدى * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

---

(١) زيادة فى هامش ا - (٢) زيادة فى هامش ا - (٣) ا - الحقايق (٤) ر - المنار فى الاصول (٥) ر - تقديرا *

وصنف

وصنف فى الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت ورأيت له نظم القراآت بغير رموز فى نحو حجم الشاطبية * ومدحه ابو حيان ببيتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن عبدالله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطبال وتقدم فى العربية والقراآت والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف المحاضرة * ذكره الذهبي فى معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد الذهلى من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها
فى كل عضو عزه * وخسوفه وكسيرها

ومنه

ما العلم الا فى الكتا * ب وفى احاديث الرسول
وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول

ومات فى شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن على بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خوليا وباشر هو صناعة ابيه ثم جلس فى دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفونى

---

(١) هامش ا - هما *

شرف الشام واستنارت رباه * بامام الائمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم * بلسان عذب وفكر صحيح

وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انهما من ابيات والله اعلم (٢) هامش ا - افسد هذا الناسخ الوزن بجهله والصواب * عند المحقق من خرافات الفضول *

فبرع فى مدة قريبة ومهر فى الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتى حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٢ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن على بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفى امام القلعة سمع من ابى بكر الرضى وغيره وحدث اجاز لى غير مرة ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن على بن ايوب بن علوى العلامى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستمائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات فى شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسندين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنتين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده فى ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب *

٥٣٢ - احمد بن على بن ابى بكر بن نصر بن بحتر بن خولان بن بحتر بن خولان الصالحى الحنفى ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بعض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت العلم واجازله جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقامة سمع منه الحسينى وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفي

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ا - ور (٣) ا - ي - ر - نيف وستين (٤) ب - ابورافع (٥) ا - ي - بعض مشيختة (٦) ر - كتب فى توقيع الحكم *

و قال الحسيني كان محترزا فى شهاداته مات فى تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن على بن حسن بن حسين بن صبح الكردي ثم الدمشقى شهاب الدين الامير احضر على التقى سليمان وتعانى الجندية ثم قدم مصر فولى الكشف بالوجه البحرى ثم قرر والى الولاة بالشام ثم ولى تقدمة الف وحج بالناس سنة ٤٥ ثم ولى نيابة غزة سنة ٥٢ ثم صفد ثم ولى حاجب الحجاب بدمشق ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل الناصر حسن ... (١) الى حلب بامرة طبلخاناة ثم قرر والى الولاة بحوران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولاياته صارما مهابا مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧١ *

٥٣٤ - احمد بن على بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادى ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلى فى المعقول وقدم دمشق فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات فى رمضان سنة ٧٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن على بن الحسن بن داود الجزرى ثم الصالحى ابو العباس الهكارى العابد ولد مستهل سنة ٤٩ واحضر على محمد بن عبد الهادى واخيه عبد الحميد وابى على البكرى وخطيب مردا وابن عبد الدائم واليلدانى وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهم واجاز له المبارك الخواص وفضل الله الجيلى (٢) ويوسف سبط ابن الجوزى والذهبي وغيرهم وحدث كثيرا وسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكى لم ار اجلد على العبادة منه

---

(١) بياض وفى ر -- وخرج (٢) ر -- الحنبلى *

مات فى خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل اربعا وتسعين سنة ونصف سنة وشهرا وقد وصلوا عليه بالاجازة شيئا كثيرا وصارت الرحلة اليه بعد زينب بنت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن على بن حسن بن على بن ابى نصر ابن النحاس المعروف بابن عمرون الحلبي الاصل البعلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر ومن ابى الحسين اليونيني الصحيح وحدث سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابى عبدالله اليونيني وكان اليه (١) الاشراف على الجامع بيعلبك ثم ترك ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦٤ وكان مولده فى صفر سنة ٦٨٢ فاكمل اثنين وثمانين سنة واخوه عبدالله مات سنة ٧٤١ *

٥٣٧ - احمد بن على بن حسن المزى الحفار ابوه سمع من ابى نصر بن الشيرازى سمع منه الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبانى (٢) مسند بيت المقدس *

٥٣٨ - احمد بن على بن خالد العلوى من اهل تاجلة ابوجعفر يعرف بابن خالد كان خطيبا حسن السمت ملتزما للسنة شديد الانقباض طويل الباع مصيبا لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فمن قوله يخاطب الشيخ ابا الحسن بن الحباب فى شان كتاب كان وجهه اليه بين يدى (٣) عيد النحر فضاع فى الطريق *

زعموا بان الهدى هدى الولى * للمجد ضاع فقلت ذلك دينه
طوراً يثبطه (٤) الحياء وتارة * بعد المزار ووعثه وحزونه

(١) ا - له (٢) ا - القبانى - ب - القيانى (٣) ا - ى - ر - من عالى (٤) ا - ينتظر * مهابة

مهابة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامي الذرى وحجونه

ومحن طويلة ومات مفقوداً في الكائنة العظمى بظاهر طريف (١) يوم الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجيلي الدمشقي شمس الدين الشافعي الشاهد الصوفي بخانقاه الطواويس ولد سنة ٦٣٥ وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقي وحدث بها قال الذهبي كان دينا منطبعا كثير النوافل والتلاوة ومات على خير في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن علي بن سعيد السيواسي سمع ... (٣) وطلب وقتا (٤) وكتب الطباق ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقي في ذيله *

٥٤١ - احمد بن علي بن سنجر بن عبد الله الحكري شيخ القراء بالمدرسة الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهورا بالصلاح والزهد عرضت عليه مناصب الاقراء فامتنع وكانت وفاته في جمادى الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

---

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس ام المغرب ولكن لم اقف على موضع يسمى تاجلة ولاتلعة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة بليدة صغيرة في افرقية لعل هذا هو الصواب واما وقعة طريف فكانت في اليوم المؤرخ بالأصل وكانت اعظم مصيبة اصابت المسلمين بالاندلس واخبار هذه الوقعة موجودة في تواريخ المغاربة والاندلسيين فان في العام المقبل يعني سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع هذا الفتح زال امكان عبور المسلمين الى الاندلس للجهاد - ك (٢) ا - الكبرى (٣) بياض (٤) ر - وقرأ (٥) ا - ر - الاولى *

٥٤٢ - احمد بن علي بن سيد بونة ابو جعفر الخزاعي قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظة لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان اهل محلته يتبركون به ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن علي بن عبادة الانصاري الحلبي الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا في التحدث (١) على تعلقات تركة المنصور قلاون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظي عنده فلما تسلطن ولاه نظر المرستان في سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك واقام مدة بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المظفر ففوض اليه وكالته فعظم شأنه ونفذ امره وقويت حرمته وافرط حتى انه كان له مملوك يحبه فبلغه ان بعض العبرانيين عاشره فاحضرهم كلهم وضرب من اعيانهم نحو العشرين وبالغ في اهانتهم واتفق ان شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع في حقه الى احد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجاهته في ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين وسماه ابوه في اول ماولد تماما ثم تسمى احمد بعد ان جاز سن التمييز ومولده على ماقرأت بخط ابيه في آخر تاسع عشر بل بعد

(١) ر - التحديث *

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على الحجار فى الخامسة جميع الصحيح واسمع على يونس الدبوسى والوانى والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ عن ابيه وابى حيان والرشيدى والاصبهانى وسمع على الشيخ تقى الدين ابن الصائغ عدة قراآت وتفقه على المجد الزنكلونى وابن القماح وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبى فى المعجم المختص الامام العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فاتفق وهو فى حدود العشرين (١) قلت كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس المنصورية وغيرها ثم ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ثم درس بالشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى فى علوم اللسان العربى والمعانى والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه عن سعة دائرة فى الفن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح المنهاج لابيه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة سريع الدمعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه فى سنة ٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء العسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة في مجلد لو استمر عليه لكان عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحج

(١) ر — الاربعين (٢) ر — ابن البقاء (٣) ر — عشر ☆

والمجاورة والاوراد والمروءة خبيرا بامر دنياه وآخرته ونال من الجاه ما لم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابنى احمد تشريف صالحى لكونه مفتى دار العدل وذلك فى سنة ٥٢ ومن قول الشيخ تقى الدين فى ولده *

دروس احمد خير من دروس على
وذاك عند على غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابنى ابو حامد فى درس اخيه الحسين بالشامية عند ما جرى الكلام فى قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ان فى الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذى يلتبس (١) بالايمان قال وهى فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحى بالدرس * ونقلت من خط ابيه من انشاء ابنى ابى حامد الحمد لله الذى شرح لمن شرع فى افادة العلم صدرا ومنح من منع نفسه ارادة الاثم فى الدنيا حسنة وفى الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك فى ربيع الاول سنة ٤٨ وقرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى كان الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابوه قاضى الشام فكثر ماله وكثرت وظائفه فان اباه لما ولى قضاء الشام سأل ان تكون جهاته لولده هذا وهى درس الفقه بالمنصورية والميعاد بجامع ابن طولون والميعاد بجامع الظاهر وتدريس السيفية والكهارية وغير ذلك فلما مات ابن اللبان سعى فى تدريس الشافعى فنازعه تاج الدين المناوى فحضر كل واحد منهما ثم نزع عنهما لابن خطيب يبرود ثم استنزله عنه بهاء الدين بمدرسة بالشام فاستمر فيه ثم استقر فى افتاء دار العدل

(١) ر — يلبس *

ثم سعى فى قضاء العسكر فلم يحصل له حتى ولى قريبه بهاء الدين ابو البقاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزرى خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسعى بهاء الدين الى ان اخرج الخطابة عنهم بعد ان قررهم فيها تاج الدين المناوى وهو يومئذ الناظر الشرعى ثم ولى تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سعى فيه بعد موت ابن عقيل فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركمانى قاضى الحنفية فلما مات سعى فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على المارديني فيه الاسنوى فلما مات (٢) الاسنوى اعاده ابو البقاء لولده فدخل عليه بهاء الدين فى تلك الليلة فاستحيى منه وكتب له به فاجتمعت له هذه الوظائف العظيمة وكان غالب المصريين يخدمونه لكثرة عطائه ولا يحاول امرا الا ويصل اليه وصارت له دربة عظيمة فى السعى حتى يبلغ (٣) اغراضه وجرت له فى ذلك خطوب كثيرة وفى الغالب ينتصر وبنى داره التى بدرب الطفل (٤) وهى مشهورة وولى قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه فى دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى انه مرض بمكة وهو مجاور قال فقال لى هذا جمادى وجرت العادة فيه بحدوث امر ما فان جاء الخبر بموت ابى البقاء وانا فى قيد الحياة فذاك والا فاقرأ الكتاب على قبرى * قلت وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من امر جمادى الآخرة لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه لاننى رأيت بخط ابيه ما يدل

(١) ا — ى — الاسنائى (٢) ب — عاقه (٣) ر — سعى السعى حتى بلغ

(٤) ر — الطفيل ☆

عليه فانه ارخ نظم (١) حفيده ابى حاتم بن ابى حامد هذا فى تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال ووليت انا قضاء الشام فى تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنه بهاء الدين فى الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقى الدين ولد ابنى ابو حامد فى آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧ ولى ابنى الحسين تدريس الشامية وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابنى ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ... (٥) ولى بها الدين ابو البقاء وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخى تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تتفق وفاته الا فى سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانخرم الاستقراء وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى لما ولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقينى فى قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكى واخرج بهاء الدين السبكي الى دمشق ليدعى عليه بما فى جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فعقد لهم مجلس فحكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلعة دمشق وهرب اخوه فاختفى عند التاج الملكى قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتباً نصرانياً ولما مات بهاء الدين السبكي اوصى بوظائفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

(١) ا - ى - مولد (٢) سقط من ا - ما بين العكفين (٣) ر - آخر توقيعه
(٤) ا - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفى ر - ست وستين *

النقاشى

النقاشي فانتزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولداستاذه ابي امامة ابن النقاش وكانت لمختص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شعبان فعجز ناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة الميعاد ولما خرج ذلك وثب الشيخ سراج الدين البلقيني على درس التفسير وقضاء العسكر وابو البقاء على درس الشافعي وقرر اكمل الدين في درس الشيخونية الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شيء من جهاته وكانت كثيرة جدا حتى اخذ عز الدين الطيبي درس السيفية والكمال الدميري درس الكهارية والميعاد بجامع الظاهر قال الزبيري وكان الشيخ بهاء الدين قد عمل على اولاد الجزري خطيب الجامع الطولوني فاخذ منهم الخطابة بعد ان كان تاج الدين المناوي قررهم فيها فتولاها بهاء الدين بالجاه والسعي وحرموا منها وكان لا يتهنأ بالخطابة لان يلبغا ما كان يصلي الا في الجامع الطولوني فلا تعجبه خطبته فكان يامره ان يستنيب غيره في الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان (١) كان يلبغا غائبا * قلت وقد وقع لولد ابي هريرة ابن النقاش في الخطابة ومشيخة الميعاد اشد مما وقع لاولاد الجزري وذلك ان اباهريرة نزل في مرض موته عن الخطابة لولده الصغير ابي اليسر محمد وعدل عن اخيه الاكبر ابي امامة لانه كان يخشى ان يقف بعض الامراء في طريقه فاستقر ابو اليسر في الخطابة من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ... (٢) سنة ٤٢ (٣) فعزله السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلي هناك ويسمع خطبته فلا تعجبه وقرر في الخطابة والمشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

---

(١) ر — اذا (٢) بياض (٣) ر — سنة اثنين و اربعين وسبعمائة *

الميلق خطيب جامع الناس لانه كان مشهورا بجودة اداء الخطبة وجهد
ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا
من طبقات الناس من الامراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم
نجع فيه واصر على المنع ووعده ان يعوضه عنها ومات بهاء الدين مجاورا
بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون
سنة و بضع اشهر ووهم ابن حبيب فقال عاش ستاً وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن علي بن عبدالله ابو العباس الطاهري بن خالة الشيخ
ابي العباس ابن الطاهري ذكره القطب في تاريخ مصر وارخ وفاته
سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن علي بن عبدالله بن ابي الدر البغدادي جمال الدين القلانسي
ولد سنة ٦٤٠ و سمع الكثير من ابن ابي الدنية ومن عبدالصمد بن ابي
الجيش وابن ورخز وابن بلدجي وخرج وافاد وكتب قال الذهبي كان
صدوقا روى عنه احمد بن عبد الغني الوفاياتي وعبدالله بن سليمان العراد
ومحمد بن يوسف ابن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود سنة
سبعمائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني و ذكر انه مات
في شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفي بضم الميم وسكون
المهملة بعدها فاء الاسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي
نفيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٤٩ وسمع من ابي الفتح عثمان بن
هبة الله بن عوف وسمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم واجازله

(١) زيادة في هامش - ا ☆

وسمع

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه كان من اعيان علماء اهل الثغر يخرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من افتى منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف الصالح وحدث وافتى وشغل الناس مدة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ - احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ - احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادفوى ... (٢) من الطالع (٣) *

٥٥١ - احمد بن علي بن عبيد ان بن عبيد ابو عمر الحموى سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البينونة والمسلسل وغير ذلك وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٥٥٢ - احمد بن علي بن عتيق التريانى (٤) يقال له اشكمدز الغرناطي ابو جعفر كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثائق دمث الاخلاق خطب بالجامع وام به وكان قد اخذ عن ابي جعفر بن الطباع وغيره ومات في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ - احمد بن علي بن عثمان الفيشى (٥) شهاب الدين اخذ القراآت عن التقي البغدادي واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريرا مات في صفر سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ - احمد بن علي بن عسكر القصرى (٦) الجمال ولد سنة ... (٧) واسمع

---

(١) زيادة في ا - (٢) بياض (٣) هامش ا - يعني للادفوى فتنقل ترجمته منه

(٤) ا - العريانى - ى - القرمانى لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر - ك

(٥) ر - العبسى (٦) ر - العصرى (٧) بياض *

على محمد بن ابى الفضل المرسي (١) وحدث ومات سنة ... (٢) *

٥٥٥ - احمد بن على بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششترى (٣) سمع السراج عمر القزويني وحدث عنه بكازرون فى سنة ٦٥ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى وقال كان من العلماء الاخيار *

٥٥٦ - احمد بن على بن عمر البالسى سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبى (٤) وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ... (٥) وثلاثين وسبعمائة *

٥٥٧ - احمد بن على بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان ممن سار الى بلاد الططر وآذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان فى صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - احمد بن على بن عيسى بن منصور الكركي ابو حامد ولد سنة ٧٣٦ (٧) واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث فسمع بدمشق من المزى والجزرى وبنتي العزو بالديار المصرية من ابى نعيم بن الاسعردى وجماعة ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال سمع منى وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - احمد (٨) بن على بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقى الحنفى امام القلعة سمع من ابى بكر بن الرضى وغيره وحدث اجاز لى غير مرة ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

---

(١) ر - المدينى (٢) بياض (٣) ا - ى - التستري - ر - القشيري (٤) ا - ي - الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست وعشرين وسبعمائة (٨) سقطت هذه الترجمة من ى - *

٥٦٠ - احمد بن على بن محمد بن حسام الكلوتاتى سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما وعنه بعض شيوخنا *

٥٦١ - احمد بن على بن محمد بن سلمان بن حمائل الدمشقى نجم الدين ابن غانم ولد سنة ... (١) وتأدب بابيه وغيره وكتب فى الانشاء الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدى ملغزا *

مولاى نجم الدين يامن له * خليل ود هو ازكى حميم
ما اسم رباعى له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم

فاجاب واجاد *

مولاى قد قلدتنى حلية * من جوهر اللفظ (٢) بعقد نظيم
مذهب (٣) معناه فتم العنا * والبدر تسبى منه تاء وميم

وذكر ابن حبيب فى تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن على بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل دمشق وكان اديباً فاضلا كذا قال فلا ادرى ايهما الصواب اوهما اخوان *

٥٦٢ - احمد بن على بن محمد بن عبدالبر الخولانى الغرناطى كان تاجرا فلقى بالمغرب وافريقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأدب (٤) بابى عبدالله الايلى (٥) ثم سكن تونس يداوى الناس بالطب الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن على بن محمد بن قاسم العريانى الشيخ شهاب الدين الشافعى

---

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ا - موهت (٤) ا - عنه وتدرب (٥) ر - الاربلى (٦) سقطت هذه الترجمة من ا - و ى - ☆

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات في سنة ٧٧٨* قال المؤلف في انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن على الجزرى و الذهبي وبمصر من الميدومي وبالقدس من على بن ايوب وغيره حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين العراقي كثيرا واسمع اولاده و صنف لغات مسلم وشرح الالمام ودرس في الحديث بالمنكوتمرية وولي خانقاه الطويل وناب في الحكم وكان محمود الخصال * مات في جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ سراج الدين البلقيني انه رآه في المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن على بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن على بن حميد الثعلبي الصوفي شهاب الدين بن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب والعز الحرانيين وابن الانماطى واجاز له جماعة من دمشق وحدث وكان دينا خيرا يقرأ المواعيد للعامة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن على بن ابى محمد بن يوسف الشوكى الصالحي حدث عن ابن عبد الدائم ومات في تاسع عشر رجب سنة ٧١٩ *

٥٦٦ - احمد بن على بن مسرور الرمثاوى خطيب الحديثة مات في ذي القعدة سنة ٧٧١ *

٥٦٧ - احمد بن على بن مسعود بن ربيع الصالحي الكلبي ولد سنة ... (٢) واسمع على خطيب مردا فضائل معاوية لابن ابى عاصم واجاز له سبط السلفي وحدث ومات سنة ... (٣) *

(١) زيادة فيها مش ا — (٢) بياض (٣) بياض *

٥٦٨ - احمد بن على بن منصور بن محمد بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفى التاجر الدمشقى المعروف سلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر اوقبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر فى قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك فى رجب سنة ٧٧٧ وصرف فى رمضان منها ورجع الى دمشق (وكانت وفاته بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو اصغر سنا من اخيه صدر الدين وافقه) (٣) *

٥٦٩ - احمد بن على بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابى الحسن المصرى الفقيه فخر الدين السوسي ولد فى صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع فى الادب وكان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعى عنه بسماعه ... (٤) وله القصيدة الطنانة التى اولها *

سألت دارها مغنى الهوى قطينها (٥)

وما استبدلته العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسى نسبة الى جده لامه قال وكان قد نبغ في الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان و القاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو القائل لما ولى شرف الدين محمد بن محمد الاخميمى ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل

(١) ر - ابن وهب (٢) ر - سنقر (٣) سقط من ا - و ى - ور - ما بين العكفين (٤) بياض (٥) لعله - سلا دارها مغنى الهوى عن قطينها - ح *

بلدهم فنظم فيه ابن السوسى *

يابنى الناسخ اصبروا * كان ما كان وانقضى

من رأى بارقا خفا * قبل ان قيل او مضا

قال وكان على طريقة الادباء من تعانى اللطافة حتى صحب بعض الصوفية فاخرجه عن الطريق المرضية فنسب الى الانحلال واستمر على تلك الحال الى ان مات فى سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ ـ احمد (٢) بن على بن هبة الله ابن السديد الاسنائى شمس الدين من الطالع *

٥٧١ ـ احمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن دقيق العيد ولد فى احد الربيعين سنة ٦٣٦(٣) بقوص وسمع من (٤) ابن الجميزى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وابى على (٥) البكرى والصائب (٦) ابن الانجب النعال وعبدالوهاب بن حسن بن الفرات وابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابو بكر ابن مسدى وعلى بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قد يما وتفقه على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجيبية بقوص وكان يلقى كل يوم دروسا فى المذهبين وناب فى الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط بآخرة (٧) وتساهل فى الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

---

(١) ا ـ ى ـ ر ـ الاولى (٢) زيادة فى ـ ا ـ وي ـ ور ـ وله ترجمة مطولة فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) ر ـ ست وعشرين وستمائة (٤) ا ـ على (٥) ر ـ ابن على (٦) ر ـ الصابر (٧) ر ـ بآخره *

كثير

كثير العبادة و يصوم الدهر و يتصدق و يكفل الايتام و كانت و فاته بالقاهرة و قيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ - احمد بن على بن يحيي بن عثمان بن ابى الهنى (١) بن محمد الانصارى الشافعى شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريبا واحضر على حسن بن عبد الكردى والعماد على بن السكرى وسمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم ومحمد بن ابى بكر بن النحاس وجماعة وحدث وكان من الشهود بدمشق مات فى شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣) واجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ - احمد بن على بن يوسف بن ابى بكر بن ابى الفتح بن على السجزى الحسينى امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف الغرافى (٤) تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه ومن غيره واجاز له باستدعاء البرزالى شمس الدين ابن العماد الحنبلى وابو اليمن بن عساكر وعبد العزيز بن الخليلى والقطب القسطلانى والصفى خليل المراغى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وشامية بنت البكرى والمحب الطبرى وآخرون وكتب عنه العفيف المطرى وسمع منه جماعة من مشائخنا منهم الحافظ العراقى قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه وسمع منه شيخنا المقرى ابن سكر وارخ وفاته وشيخنا زين الدين بن الحسينى (٥) سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعتها منه وجاور بمكة واستقر امام مقام الحنفية بها واجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجى فى شهر رجب سنة ٧٦١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت

---

(١) ر — ابن ابى العلاء (٢) ر — ابن مخلد (٣) ر — اربعين وسبعمائة

(٤) ر — العراقى (٥) ا - ابن حسين *

وفاته فى ذى القعدة وقيل تأخر الى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة ارخ مولده المطرى وانه كان فى سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذى فيه اسمه كان فى سنة ٧٣ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - احمد بن على بن يوسف بن على بن ابراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفى اخو البرهان ابن عبد الحق الحنفى ولد سنة ٦٧٥ او فى التى بعدها وقدم على اخيه سنة ٧٣٠ وعاد الى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتمهر وافتى ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - احمد بن على بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصرى ثم الدمشقى المعروف بابن المهتار امام مسجد الرأس عند باب الفراديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء ابى الجهم واربعين الآجرى وحدث وكان قد حفظ كتابا فى مذهب الشافعى وتنزل (١) بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات فى العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوى علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - احمد (٢) بن على العامرى الامام جمال الدين اليمنى ابن اخت القطب اسمعيل الحضرمى شارح المهذب ذكره الاسنوى فى طبقاته فقال كان عالما جليلا شرح الوسيط فى نحو ثمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمسائل التنبيه تولى قضاء المهجم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدى المدلجى الشيخ كمال الدين النشائى الفقيه الشافعى الخطيب ولد فى ذى القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

(١) ر - نزل (٢) زيادة فى هامش ب فقط*

الدمياطي والرضى الطبري وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وتفقه بابيه
واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن
رجب وولده عبدالرحمن * قال الاسنوي كان حافظا للمذهب كريما
متصونا طارحا للتكلف وكان في خلقه شدة كابيه * وقال شيخنا
العراقي كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوي
والوجيز وكتاب كشف غطاء الحاوي وله مختصر سلاح المؤمن
وهو الذي صنف جامع المختصرات فاتى فيه بالعلم الكثير الغزير في
الالفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوي وزاده الخلاف وشرحه
في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التنبيه
مفيد وكان درس بجامع الخطيري وخطب واعاد بعدة مدارس مات
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارخه السبكي في الطبقات الصغرى
سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه في ذلك *

٥٧٨ ـ احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي شهاب الدين خطيب
القلعة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخاري بفوت
وعليه وعلى بيبرس جزء البانياسي ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس
وستون (١) *

٥٧٩ ـ احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصمة (٢) الزرعي (٣)
الشاهد كان له نظم وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ ـ احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي

---

(١) ا ـ و ر ـ ستون سنة (٢) كذا في النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفي ـ ى
عصية وفي ر ـ عصبة (٣) ا ـ و ر ـ الزرعي الحنبلي *

تقي الدين القاضي ولي ابوه قضاء الحنابلة بالديار المصرية في سنة ٦٩٩ الى ان مات في سنة ٧١١ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولي القضاء مسعود الحارثي ثم استقر احمد هذا بعد مسعود في ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضي موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف والارتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن الجلال القزويني فعزل الشيخين من اجل ولدهما وكان اعظم القائمين في ذلك الامير جنكلي بن البابا ومات بعد ذلك بيسير اثنى عليه ابن حبيب فقال تقي وافق لقبه فعله ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وباشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسي كان من بيت العلم والصلاح ولي القضاء هو وابوه وكان جده لامه قاضيا ورأى هذا من الرياسة ونفاذ الكلمة حسن المأكل والملبس والترفة (١) مالم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات في ذي القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨٦ - احمد(٢) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لامه وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه في الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ابو العباس

---

(١) ا - الترفه - د - الترافة (٢) ليست هذه الترجمة في د - (٣) من هنا الى آخر الترجمة ليس في ا - و - ي *

مؤذن

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد ابنى عمر وهو سبط داود الخطيب مولده فى حدود سنة خمسين وستمائة ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زلق من السطح فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ _ احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقى العطار اخو حيدر الشر ابى ابو العباس الموثى (١) بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبدالدائم مشيخته وحدث حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا الملخص للقابسى من داود بن سليمان الحموى بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن ابى الغنائم الكهفى ومات فى نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز التسعين *

٥٨٣ _ احمد بن عمر بن محمد بن ابى الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢) الحموى الاصل الشافعى نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن خطيب القلعة وبدمشق على التاج السبكي وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولى قضاءها استقلالا ثلاث مرات وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا بالقرا آت وله فيها نظم سماه عقد البكر وله نظم فى اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه وافر ثم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسعى به اليه فتطلبه (٥) فاختفى مدة وحج فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت

(١) ا ـ و ر ـ الموشى (٢) فى هامش ا ـ انما هو ابو الخير ولكن الناسخ صحفه على عادته (٣) ا ـ وغيرهما (٤) ا ـ ممن (٥) ا ـ طلبه ☆

فتنة الناصرى وتغلبه على المملكة ولاه قضاء حلب لما اعيد حاجى الى السلطنة فاستمر الى ان خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة كمشبغا الحموى باهل بانقوسا فقاتله واعان اهل حلب كمشبغا فكانت النصرة لاهل حلب فقبض على العادة واخذه كمشبغا وسار الى نصرة الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) وذلك فى مستهل ذى القعدة سنة ٧٩١ ورثاه الاديب احمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر بموشح اوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسى سبط ابن العجمى واجازنيه انشدنى الاديب شهاب الدين احمد بن محمد ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثى ابن ابى الرضى بموشح منسجم النظم *

على ابن ابى الرضى مراصطبارى وسارا
وعينى قد جرت من عظم (٢) نارى بحارا
مدارس درسه اشتاقت اليه * وحزن العلم والعلما لديه
واشياخ الحديث بكت عليه
فكم سألوه عن نص البخارى مرارا
فخير فى الجواب بلا اعتذار كبارا
امام كان فى كل العلوم * يعم على الخصائص والعموم
ويكرم ضيفه عند القدوم
ويحسن للفقير بلا احتقار وقارا
ويكسو بالفضائل كل عار زارا

---

(١) فى هامش ب - بخان شيخون بين المعرة وحماة (٢) ى - ودمعى قد جرى من فرط*

لاهل

لاهل الفضل كان يقوم يلقى * ويعشق كان (١) يحب العلم عشقا
وان افتى ترى فتواه حقا
فاصحاب الفتاوى فى انحصار حيارى
وقد عدمته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان فى نقل المذاهب * فللطلاب كم ابدي غرائب
وفى حلب لقد صمد المناصب
ولا يسعى لابواب الكبار نهارا
ولم يقطع لاهل الافتقار مزارا

جوادا كان فى رد الجواب * وكم فى العلم الف من كتاب
وميز للمشايخ والشباب
وكانت منه اهل الاشتهار فخارا
ولا يرعى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضي * وكم قد رد بعد الحل ارضا
وكان الغيظ يكظم (٣) ويرضى
لمن امسى لقد زاد افتكارى وحارا
وعقلي طار من بعد اختيارى نفارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عاد اصلا
ترى هل كان فى الدنيا وولى
فمن اولاده وعن الذرارى توارا
واوحش حين سار الى القفار ديارا

(١) ر - من (٢) ر - مدارا (٣) هامش ا - صوابه - يكظمه ☆

مضى ابن ابي الرضى قاضي القضاة * و اصبحت المنازل خاليات

سيسكن في القصور العاليات

و يلبس من حرير الافتخار شعارا

و يلقى الجبر بعد الانكسار نفارا

عليه يا دموعي هي هيا * فقلبي قد كواه البين كيا

اقول و ان قضى لو كان حيا

على ابن ابي الرضى مراضطباري وسارا

وعيني قد جرت من عظم ناري بحارا

قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ابن ابي الرضى من رجال العالم نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشتد في انكار المنكرات *

٥٨٤ ـ احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد شهاب الدين ابي صالح عبد الرحمن (١) بن الحسن بن العجمي شهاب الدين ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور في نسبه ولد سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وتفقه على زين الدين البارينى وعلاء الدين البابى وكتب بخطه كثيرا و دخل القاهرة واخذ عن فضلائها وقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسيني نزيل حلب ودرس بالشرفية وغيرها وولي قضاء العسكر فلما خرج العسكر الى اياس (٢) لقتال التركمان العصاة في سنة ثمانين خرج معهم ففقد في ذي القعدة عند انكسار العسكر وكان ذلك في سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ ـ احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابي طالب جلال الدين ابو الفتوح ابن فخر الدين الكازروني البلياني بفتح الموحدة وسكون

اللام

(١) ا ـ ور ـ عبد الرحيم (٢) ر ـ اناس *

اللام بعد هاياء آخر الحروف المرشدى كان من اهل كازرون وسمع من الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١) ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن المحيا العباسى وغيرهما وحدث عنه اولاده الشيخ الحفيد (٢) عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده فى السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات فى سنة ٧٩٦ فعاش ٧٨ سنة ومن مروياته عن سعيد الدين مسعود المسلسل بالاولية حدثه به عن جمال الدين محمد بن عبدالله بن فهد القرشى المكى بشرطه عن الفخر عثمان ابن محمد التوزرى بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبى (٣) عن ابى حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد (٤) التى خرجها له لما قدم عليهم شيراز ووصف ابا الفتوح بالحديث والصلاح ووصف الحفيد (٥) بالحديث والعلم والعبادة والصلاح وانشد لنفسه فى خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيراز وفضلها فقال *

فشيراز لها فى آل دين * عن فيها من الاعلام ايد

ففى ذاك الزمان فتى خفيف * وفى هذا الزمان الى الجنيد

٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمى شهاب الدين ابن شرف الدين المصرى ثم الدمشقى والد عز الدين (٧) عبدالرحمن بن السكرى كان شيخا حسنا منقطعا عن الناس حسن السيرة وكان بزى الجندية مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) ا - الجنيد (٣) ر - الحلبى (٤) ر - الحفيد (٥) ا - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين*

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة ... (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرض عليه العوام فآل امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الجرائم بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث بحلب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *

٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحي الصحراوي الدلال ولد سنة ... (٢) وسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ... (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد ... (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب الفروعي وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سمع من الحجار وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ماهاهنا قلت غير المعري روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امرأة المزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *

٥٩٢ - احمد بن عمر المالقي الجوال كان اديبا بارع الخط مكثرا من الشعر

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في - ب الوسط

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بغرناطة مع كتاب الانشاء ثم بهرجة النقد وكان فى آخر عمره يتكفف قال فى الاكليل معترغير قانع ومنتجع كل هشيم ويانع اتيته عالقة وقد تغلب عليه زمانة عينيه وسقط فى يديه وانشدنى *

لاح الجمال فكنت اول لامح
و دعا الهوى فأجبته بجوانحى
لولا الهوى والداعيات لحسنه
لم اصغ منصدع الفؤاد لصادح

(مات فى حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبى ولد سنة ... (٢) واجازله (٣) و حدث ومات ... (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم القيسى كان خيرا دينا مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومى الشهير بابن الخشاب بدر الدين بن مجد الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٦٩ وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الاماثل ومات فى شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسي بن ابى القاسم ... (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطى المقرى (المجود

---

(١) سقط من ا - و - ر - مابين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض.

(٥) ر - اربع وسبعين وسبعمائة (٦) بياض*

نجم الدين)(١)ولد فى رمضان سنة ٦٢٧ وتعانى القراآت الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا (٢) بن شقيرة وغيره ومات فى شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ ـ احمد بن فرج بن ... (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابى الفرج بركات (٤) الفارقانى تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولى الاعسر (٥) الوزارة المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فترك المباشرة وانقطع بزاوية الشيخ نصر المنبجى وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه فى شىء فكلمه فى امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخدمه بيبرس لما ولى تدبير المملكة هو وسلار فخدمه وحصل له امور الاجمة فى مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث فى الدولة باسرها ولا يعمل فى ديوان الوزارة ولا الاستادارية شىء (٧) الا بعد مراجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعاظم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يحدثه معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فتصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابه حتى القضاة فصار

---

(١) سقط من ا ـ و ـ ى ـ مابين العكفين (٢) ر ـ ابن المرجا (٣) بياض وفى ر ـ وترجمته فى طبقات الاسنوى (٤) ا ـ بن كاتب (٥) ر ـ الاعز ـ (٦) ا ـ الى ان (٧) ر ـ بشىء (٨) ر ـ فيصير *

مهابا

مهابا (١) جدا ومع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع غريب (٢) ويقتصد فى ملبسه فلا يلبس فى الصيف الا الشامى الرفيع الا بيض ولا فى الشتاء الا الملطى الصوف الا بيض فلا يرى عليه الا فرجية بيضاء ثم ان سلار الزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد البغض له فلم يستطع مخالفته ولبسها فى النصف من المحرم سنة ٧٠٦ فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلعة على العادة الى ان انصرف الى منزله وشيعه الناس ثم اصبحوا ليركبوا فى خدمته فاقام حتى تعالى النهار وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ نصر وبعث بخلعة الوزارة الى الخزانة فكتب نصر الى بيبرس فشفع فيه فلم يزل حتى اعفى فقرر النشائى (٣) وصار الامر كله معذوقا (٤) بابن سعيد الدولة وكان يجلس فى دار النيابة بجانب سلار فوق جميع المتعممين وينفذ حكمه فى كل جليل وحقير فلما تسلطن بيبرس عظم شأنه الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب علامته على شيىء حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر القرشى العمرى الحرازى بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف زاى المكى ولد سنة ٦٧٥ ببلده حراز من اليمن وقدم مكة فسمع بها من الفخر التوزرى والصفى والرضى الطبريين وسمع بالمدينة من ابى عبدالله محمد بن محمد بن حريث العبدرى كتاب الشفاء قال انا عبدالمهيمن بن عبدالله بن محمد الانصارى

---

(١) ر - ا - مهابا محترما (٢) ا - ى - ر - بغريب (٣) ا - النسائى - ب - اليافى بلا نقط والظاهر انه ضياء الدين النشائى - ك (٤) ر - معدوقا *

انا محمد بن عبدالله الازدى انا محمد بن حسن بن عطية بن غازى انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر فى الفقه وشارك فى غيره مع العبادة والديانة وانتهت اليه رياسة الفتوى بمكة ومات فى ١٢ شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - احمد بن قاسم (١) بن عبدالرحمن الجذامى ابو العباس القباب قال ابن الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء بجبل الفتح وكان حسن السمت ودخل سلا وانا بها (٢) فاستدعيته الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه *

ابيتم دعوتى اما لياً و(٣) * ويأبى مثله مثلى الطريقه
وبالمختار للناس اقتداء * وقد حضر الوليمة والعقيقه
وغير غريبة ان رق حر * على من حاله مثلى رقيقه
واما زاجر الورع اقتضاها * ويابى ذاك ذكاف الوثيقه

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السمت انتهى وقرأت بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان وقع لهما وقع فكان ممن افتى بقتله وعاش هو الى حدود السبعين (٤) *

٦٠٢ - احمد (٥) بن ابى القاسم بن سعيد الاخميمى ابو القاسم المصرى احد من نبغ من طلبة الشافعية ومات فى سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - احمد بن ابى القاسم بن عبدالله بن ابراهيم الخولانى من اهل المرية

---

(١) وفى الاحاطة طبعة مصر ج ١ - ص ٧١ احمد بن ابى القاسم (٢) ر - واقام بها (٣) فى الاحاطة - لكبر (٤) ذكره احمد بابا التنبكتى فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٥٢ فارخ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده فى ا - ى - ر - *

يكنى

يكنى ابا جعفر ويعرف بالبغيل قال ابو البركات كاتب نبيل وشاعر مطبوع ينقذ (١) فى المطولات حسن المجالسة ذكى النفس لطيف الشمائل وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف فى التاج بقية صالحة وغرة فى الزمن البهيم واضحة وارخ وقيدوا احكم بناء العبادة (٢) وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فمجالسته عظيمة الامتاع (٣) ومحاضرته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لاينكر لما فيه غزل والفاظ ثقيلة ومعان تتبرج تبرج العقيلة فمن شعره قصيدة اولها *

بذاك الجناب الرحب والقلل الشم * معالم مجد دونها شرف النجم
واعلام فخر لادروس لها على * مرور الليالى فهى ثابتة الرسم

ومن اخرى

بارو ع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب فى نفسه الصبح
وتعجز ان تجلو ذكاء لنا الدجى * اذا لم ينلها من سنا بشره لمح
سايل الاولى تهدى النجوم لسيرها * بنار قراهم (٤) كلما شكل السبح

ومحاسنه جمة مات فى الطاعون فى عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل رندة وسكن مالقة وكان خطيبا فاضلا وله توأليف مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قايماز المصرى الاستادار مات فى ربيع الاول سنة ثمانى

---

(١) ى - ينفذ - ا ينفسد (٢) ا - العبارة (٣) ا - ى - ر - غطية الاتساع
(٤) ا - ي - منار قراقهم (٥) ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ احمد بن قطب المصرى نشأ بمصر وتعانى الادب وكتب الانشاء وولى كتابة سر حلب عوضا عن زين الدين خضر فمدحه ابن نباتة فقال

ياذاكراً نعمى ابن خضر عنده * لاتخش مضيعة على الطلاب

و انظر الى بدل انى من بعده * حلبا تجد للفضل ضوء شهاب

بدل من الابدال فى اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب

ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين *

٦٠٧ - احمد بن قطلو العلائى الحلبي وابوه عتيق علاء الدين كيدغدى ولد سنة ٧١٧ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن العجمي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله فى عشرة الحداد على ابن فادشاه الى آخر الجزء ومات فى ثامن عشرين من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *

٦٠٨ - احمد بن كشتغدى (٣) بن عبد الله المعزى الصيرفى المصرى ولد فى رمضان وقيل فى ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبد الله بن النحاس والمعين احمد بن على الدمشقى والنجيب القيسى وعبد الهادى القيسى وابى حامد ابن الصابونى وغيرهم واجازله عمر الكرمانى وابن عبد الدائم واحمد بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح فى الاسماع لايرد من قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف والوقار اسمعه ابوه واسمع اخاه محمدا حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيرا مات فى ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

---

(١) ر — ثمان و ثلاثين و سبعمائة (٢) ا — و — ر — ثا من عشرى شعبان

(٣) ا — كندغدي * احمد

٦٠٩ - احمد بن كيدغدى العزيزى ولد سنة ٠٠٠ (١) وسمع من النجيب الحرانى وغيره رأيته بخط ابن رافع وضبب عليه *

٦١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦ واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية وعمل تصحيح المهذب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطى والسبكى ونحوهما واخذ العربية عن ابى الحسن ابن الملقن وابى حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء واختصر التنبيه فصحح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من (٣) ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له الاسنوى فى الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيراً خصوصاً المتعلقة بالاوراد والفضائل وكان ذكياً اديبا شاعرا فصيحا متواضعا كثير المروءة والبر والتصوف (٤) والحج والمجاورة مواظبا على الاشغال والاشتغال لا اعلم بعده من اشتمل على صفاته وكان ابوه روميا من نصارى انطاكية فوقع فى سهم بعض الامراء فرباه واعتقه وباشر النقابة لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيبرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد فكان اولا بزى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم الى ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعاً ولا ولى تدريساً

---

(١) بياض (٢) ب فائقا (٣) ر - على (٤) ا - التصون *

وكان مع تشدده فى العبادة حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة (١) ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطعونا فى نصف شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع مسند احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب فى معجمه بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليونينى (٣) ثم الدمشقى المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسمعيل بن عمر بن الحموى وابن الشحنة وغيرهم واجازله الدشتى والقاضى تقى الدين سليمان واسمعيل ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرعى الاصل ثم الدمشقى ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلا حسن الشكل والخلق والخلق ناب فى الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن القواس وابى الفضل بن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقى سليمان والحسن الكردي وابى الحسن الوانى واسمع ابنته مريم على الوانى والدبوسى وعمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسماع سمعت منها الكثير مات بالقاهرة فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١ عن نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

---

(١) فى هامش ا - انتهى (٢) ا - ي - ر - ومات بعده مطعونا (٣) ر - التونسى (٤) ر - محمد بن ابراهيم الاذرعى (٥) ا - وكانت (٦) ا - فعمرت (٧) ر - السبعين *

ابن

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخانقاه والجاولية وناب في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦١٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري صفي الدين اخو الرضي ولد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابي حرمي وسمع من شعيب الزعفراني وابن الجميزي وغيرهما وحدث وكان دينا خيرا وكان قد اضر فسقط من مكان عال فانفتحت (١) عيناه وابصر ومات في شوال سنة ٧١٤ *

٦١٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج (٢) وجماعة وحدث وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالي والسبكي والذهبي وغيرهم *

٦١٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غانم الدمشقي ابن المهندس قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الوفاء روينا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه ابي القاسم حمزة الكناني *

٦١٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف المرادي القرطبي العشاب ولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابي محمد بن بري وسمع من ابن هارون الموطا واخذ عن ابي اسحاق بن عباس وابي القاسم بن الفراء ومن عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابي علي حسن بن حسين خطيب تونس ومن ابي العباس بن الغماز وغيرهم واشتغل في النحو وغيره ووزر

(١) ا - ى - ر - فانقدحت (٢) - ا - رواح *

للجيانى(١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته وسمع منه تقى الدين ابن عرام وآخرون وآخرهم شيخنا برهان الدين الشامى ومات بها فى سنة ٧٣٦ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقى تاج الدين بن القاضى فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك فى الفضائل وقال الشعر وولى بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمانى مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعنى بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبدالدائم والنجيب وابن علاق فاكثر وبرع وجمع وشرع فى شرح سنن ابى داود ودرس بالتنكزية بعد العلائى وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدى شهاب الدين ابن شيخ الوضوء كانت له عناية بالعلم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المراغى الرومى الحنفى قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النغمة الى الغاية ولى مشيخة الخاتونية وامامة الحنفية بالجامع الاموى وكان الافرم يكرمه ويعظمه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصرى شهاب الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد العطار مجلس البطاقة وحدث به عنه وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة

---
(١) ر — للجامى *

٦٩١ وحضر فى الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الغسولى وغيره وحدث سمع منه سعيد الذهلى و الحسينى وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الحر اسانى الشيخ ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفى الشافعى قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتنكز و كان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابعد تنكز الشيخ الظهير ابعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوي الصغير وولى مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف(١) الركنية نفع واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا الى ان مات وهو والد البدر شيخ الطواويسى والشيخ على احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطى ثم الاشمومى جمال الدين الوجيزى كان قد حفظ كتاب الوجيز و اعتنى به فعرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضعف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات فى رجب سنة ٧٢٩ *

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشويش الحلبى الجبريني تعانى القراآت فمهر فيها واقرأ مدة ومات بقرية جبرين فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٩٣ *

٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابى طاهر الحمصى المعروف بابن الصيرفى سمع من ابن الشحنة من البخارى وحدث سمع منه ابن ظهيرة *

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبرى ثم المكى زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن ابى بكر

---

(١) ر - له بوقف *

الطبرى من جامع الترمذى وحدث وكان صالحا فاضلا جوادا عاقلا كثير الرياسة والسودد (١) من بيت كبير واقام بمصر فى خانقاه سعيد السعداء وله نظم ورجع الى مكة فانقطع وجاور بالمدينة سنين من سنة ٣٧ الى سنة ٤١ فاقام بمكة الى ان حضر اجله ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ ـ احمد بن محمد بن احمد بن عبدالعزيز النويرى محب الدين بن ابى الفضل قاضى مكة وابن قاضيها اسمعه ابوه على العز ابن جماعة وغيره وتفقه بأبيه وغيره وولى قضاء المدينة فى حياة ابيه وقضاء مكة بعده ولم يزل الى ان مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفا بالحكم *

٦٣١ ـ احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبدالله المقدسى الحنبلى احضر على الحجار واسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية بالحديث مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ ـ احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن على بن محمد الحسينى شهاب الدين ابن ابى الجد نقيب الاشراف بحلب ولد بعد سنة سبعمائة تقريباً وولى نقابة الاشراف وكان حسن الطريقة جميل الاخلاق مات سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالاجازة احمد بن احمد (٢) بن محمد نقيب الاشراف بحلب *

٦٣٣ ـ احمد بن محمد بن احمد بن على القسطلانى شرف الدين ابن العلامة ابى بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨ اوفى التى بعدها وسمع على ابى عبدالله محمد بن ابى البركات بن ابى الخير الهمذانى صحيح البخارى باجازته

---

(١) ر — التودد * (٢) ر ـ احمد بن احمد بن محمد *

العامة

العامة من ابى الوقت بقراءة الفخر التوزرى بمكة وذلك فى شهور سنة ٥٨ وسمع ابا اليمن ابن عساكر و يعقوب بن ابى بكر الطبرى وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحرانى وشيخ الشيوخ بحماة و الرشيد العطار واحمد بن على بن يوسف الدمشقى وعبدالله بن عثمان بن دحية وابن غزون (١) و آخرون و حدث بقوص والقاهرة و مكة وغيرها وكان كريم النفس حسن الخلق وجاور بمكة وترسل عن امير مكة الى سلطان مصر ومات سنة ٧١٤ فى صفر بالقاهرة وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن على الآنى وتأخر بعد وفاة هذا زمانا *

٦٣٤ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسى ثم الصالحى ابن عم التقى سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت المصرونية (٢) ولد فى رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبدالدائم الاربعين الآجرية وجزء ابن الفرات ونسخة نعيم بن الهيصم و حديث ايوب و المبعث لهشام بن عمار وجزء بكر بن بكار و غير ذلك و سمع ايضا من عبدالوهاب (٣) بن الناصح وابن ابى عمر وآخرين (٤) وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى ان مات فى رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصارى القنائى من الطالع - (٦) *

---

(١) ا - عزون (٢) ر - القصرونية (٣) ب - عبد الواحد (٤) ر - ا - وجماعة آخرين (٥) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة (٦) ترجمته فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٤ فقال انه مات ١٤ ذى القعدة سنة ٧٠٩ *

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قمنب ابو جعفر الغرناطي اخذ عن ابي جعفر ابن الزبير وابي محمد بن سماك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام جيد المعرفة بالوثائق وكان حلو النادرة ثم ولي القضاء باماكن منها بسطة ومات في شعبان سنة ٧٣٢*

٦٣٧ - احمد (١) بن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان البكري الشريشي مات بمنزلة الحسابين الكرك ومعان وهو متوجه الى الحجاز في منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجار في سنة ٥٣ حدث بجزء ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الائمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين ابن علي بن سليمان بن ابي عرفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابي القاسم بن ابي العباس العزفي ولد سنة ٦٣٤ ولي امرة سبتة بعد ابيه واخذ له البيعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخلى عن الامرة لابن اخيه واقتصر هو على املاك له يغدو اليها ويروح وكان قد قرأ على ابي الحسين بن ابي الربيع وتأدب به وسمع من ابيه وابي الحسن الرعيني (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال وابو عبد الله بن الابار وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام قطب الدين بن ابي عصرون وتمام مائة نفس وفي ايامه كسر اسطول المسلمين اساطيل الفرنج فعد ذلك من عن نقيبته (٣) وكان ذلك في سنة ٦٩٨ ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبتة دخل هو غرناطة سليب المال واقام بها على حالة اجلاله (٤) لدينه ثم رجع الى فاس

---

(١) زيادة في هامش - ا - (٢) ر - ابي الحسين المرعشي (٣) ر - نفسه (٤) ا - ي - اخلال ر - اجلال *

فاس ثم الى سبتة لما استعادها يحيى ابن اخيه فاستمر بها على حالته الاولى فى غاية من التمسك بالديانة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج وحده حياء وعفافا وانقباضا وايثارا للعافية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ملخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى ابوعمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بغرناطة وقدم دمشق ... (١) وسمع من الفخر والفاروثى وغيرهما وحدث بجزء الانصارى وكان امام محراب المالكية متصديا للفتوى وسمع منه البرزالى والذهبي قال البرزلى فى الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين فى مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات فى شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى وجده سميه احمد كان بارعا فى الادب مشاركا فى الفقه والاصول ثم برع فى النحو حتى فاق اقرانه حتى كان يقول ... (٢) فى كتاب سيبويه ماشاء فانه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بافريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالقاهر بن عبدالله (٣) بن عبدالقاهر ابن عبدالواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيبي كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ واسمع على سنقر الزيني ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - و ر - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وجمع وعلق كثيرا روى عنه ابن بردس وابن عشائر وابن ظهيرة واثنى عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعى والبخارى وعلى ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازى جزء سفيان (بن عيينة انا السخاوى وحدث عن والده يعزالى الاعمش) (١) مات بحلب فى سنة ٧٦٤ *

٦٤١ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم الشيخ بدر الدين ابن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب محيى الدين (٢) بن الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعى حفيد الآتى ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى مولده سنة ٢٧ فغلط فى ذلك وغلط فى اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريرى واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعانى قلت ولى تدريس الشريفية بمصر ودرس فى الحاوى دروسا حسنة متقنة وكان قيما به وله عليه تعليق ومهر فى الشطرنج وهو القائل *

لى فى الشطرنج علم * اتقن الادمان حفظه
العب الغائب منها * فأراه طبقا (٤) يقظه

ونظم القصائد النبوية واجاد فى المقاطيع وكان حاد (٥) النادرة سريع البادرة (٦) يهاب جانبه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

(١) سقط من ا - ور - وي - مابين العكفين (٢) ر - فخر الدين (٣) ر - العلامة
(٤) ا - طبعا - ر - طيبا (٥) ر - حلو (٦) ر - المبادرة *

الشيخ

الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع فما خلص الا بعناية اكمل الدين وغيره وذلك فى سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع كثيرة فى ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيه اشياء لطيفة *

منها لما هجم النيل على غفلة

قدقلت لما انثرا يد نيلنا * اوكاد ينزل ذروة المقياس
يانيل يا ملك المياه باسرها * مافى وقوفك ساعةمن باس

وله فى عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصرا متتابع
حتى قنعنا اضطرارا * منه بمص الاصابع

وله لما انكشف الماء عن الارض التى بين الفسطاط والروضة *

كانت لمصر مبرة * بنيلها وقد خلت
كأنه بعل لها * من بعده ترملت

وله لما افرط فى الزيادة

طغى النيل عن حد عاداته * وعلمنا الجهل فى العالمين
قصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نخوض مع الخائضين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح تجلى * فصقب الديك ثم ماحا
كأنه ظن من صفاها * بأنها عينه فصاحا

قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله فى الشطرنج

اميل لشطرنيج اهل النهى(١) * واسلوه من ناقل الباطل
وكم لى اهذب لما بها * ويأبى الطباع على الناقل

٦٤٢ـ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين ابن الجوخى وعرف ايضاً بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ واسمع الكثير على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين والتقى الواسطى وابى الحسين اليونينى فى آخرين وحدث بالكثير وخرج له الجمال السرمرى مشيخة والحسينى اخرى وحدث(٢) عنه الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقى* قال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به وكان يباشر فى الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث وكان مشكورا مات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٣)* بعد ان حدث بالمسند بسماعه من زينب بنت مكى وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيبان انا ابن طبرزد بسنده*

٦٤٣ـ احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمنانى البيانانكى (٤) يلقب علاء الدين(٥) وركن الدين ولد فى ذى الحجة سنة ٥٩ وتفقه وطلب الحديث وسمع من الرشيد بن ابى القاسم وغيره وشارك فى الفضائل وبرع فى العلم واتصل بأرغون بن ابغا ثم تاب واناب ... (٦) الخلوة وصحب ببغداد الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

(١) ر - المنى (٢) ا - ر - واخذ (٣) فى هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية والمعز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر - البيا باكى (٥) ر - علاء الدولة (٦) بياض وفى ر - ودخل *

المعارج

المعارج * قال الذهبي كان اماماً جامعاً كثير التلاوة وله وقع في النفوس
وكان يحط على ابن العربي ويكفره وكان مليح الشكل حسن
الخلق غزير الفتوة كثير البر يحصل له من املاكه في العام نحو تسعين الفاً
فينفقها في القرب (٢) * اخذ عنه صدر الدين بن حمويه وسراج الدين
القزويني وامام الدين علي بن مبارك البكري وذكر ان مصنفاته تزيد
على ثلثمائة وكان مليح الشكل كثير التلاوة كثير البر والايثار وكان
اولا قد داخل التتار ثم رجع وسكن تبريز وبغداد ومات في رجب ليلة
الجمعة سنة ٧٣٦ *

٦٤٤ - احمد بن محمد بن احمد بن هزهاز ويقال هزاهز شمس الدين
ابو العباس المرداوي الطيار سمع على الفخر علي مشيخة ابن السبط وحدث
في اواخر سنة ٧٥٢ *

٦٤٥ - احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي
من اهل مالقة اخذ عن ابيه وعن جده ابي جعفر وابي عبدالله بن اليتيم
وابي الخطاب بن واجب وابي عبدالله بن صاحب الاحكام وابي الحسين
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابي الربيع بن سالم في آخرين بالاجازة
وسمع من ابي عبدالله بن رشيد وابي عبدالله بن عياش الخزرجي
وابي عبدالله بن ربيع وابي عبدالله بن برطال ومالك بن المرحل وعلي
ابن يوسف بن قطرال وابي الخطاب بن واجب وابي الربيع سليمان
ابن موسى بن سالم وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن اللباد وابي
العباس ابن الغماز وابي الفتح بن دقيق العيد وابي اسحاق بن الحاج
القرطبي نزيل تونس وكان اصيلا وجيها دمث الاخلاق صافي

(١) ر - العرب *

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامامة بمالقة
قال ابن الخطيب رافقته الى المدوة فبلوت منه فضلا وسذاجة مات
في شوال سنة ٧٦٤ *
٦٤٦ـ احمد بن محمد بن احمد البكرى كمال الدين ابن الشريشى ولد بسنجار
سنة ٥٣ وسمع من النجيب والعز وغيرهما وبمصر من ابن ابى الخير(١)
وابن الصير فى وابن علاق وغيرهم فاكثر وبدمشق عن اصحاب ابن
طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب فى الحكم عن ابن جماعة ودرس
بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية
وشارك فى الفضائل ودرس وافتى وكان حسن الشكل مهيبا صليبا (٢)
فى ديانته جيد العقل مشكورا فى نظر الوقف خبيرا بالامور يدرى
العربية والاصول ذا مروة وعصبية ونهضة وامانة وسكينة وانتقى له
المقاتلى ثلاثة اجزاء ومات فى طريق الحجاز فى سلخ شوال سنة ٧١٨
وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما الى بدر الدين *

مولاى بدر الدين صل مدنفا * صيره حبك مثل الخلال
لا تخش من عيب اذا زرته * فما يعاب البدر عند الكمال

فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال *

يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نمق زور محال
فالنقص يعرو (٣) البدر فى تمه * وربما يخسف عند الكمال

وهو القائل فى الحسام الحنفى لما عزل *

يا احمد الرازى قم صاغراً * عزلت عن احكامك المشرفه

(١) ب — من ابى الخير (٢) ر — صلبا (٣) ا — يعزو *

مافيك

مافيك الا الوزن والوزن ما * عندك الصرف بلا معرفه

٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان غالية فى الشطرنج *

و من نظمه

سلطان حسنو قد ارسل للمهج افكار

بجرد البيض من لحظو بلا انكار

تلين بعد وعصايب ساير الا بكار

فطاب جيش عذار ودار بالبيكار

وله

من امها فى القيادة اصبحت آفه

واختها فى ربوع الحى وقافه

فكيف يمكن تجى فى القصف خوافه

وستها الاصل شاميه وطوافه

مات فى حدود الاربعين وسبع مائة او بعد ذلك *

٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة ٧٠١ وقرأ على الاستاذ ابى الحسن الفنجاطي وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات مع معرفة بالعربية ومشاركة فى الفقه ثم ولى القضاء ببعض البلاد وكانت وفاته فى سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد التجيبي (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢) يكنى اباجعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف فى اللوذعية عظيم المشاركة قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك فى العدل (٣)

---

(١) ر - النجيبي (٢) ب - المرية (٣) ب - العدد *

وتكسير الارض وقرض الشعر فى طريق التصوف وفى شيء من الغريب (١) *

فمن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ الهجران آثارا
اكرم بخمر يد الرضوان تمزجها * كست اباريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشاهدوا من صفاء الود اسرارا

وهى طويلة وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازدمر العزيزى الصرخدى الداودار سبط عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥ وسمع من الفخر ابن البخارى وحدث وسمع منه الحسينى واغفل ذكره فى ذيله مات فى صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسرائيل بن ابى بكر السلمى المعروف بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٦ واسمع على احمد بن عبد الدائم من الترغيب و الترهيب للاصبهانى حضوراً فى الثانية و احضر فى الخامسة على الكمال ابن عبد الاول من المزكيات وسمع من الفخر بن البخارى منتقى من الشمائل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن العطار انا الكندى واجازله النجيب (٢) وحدث ومات فى شهر ... (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسعردى ثم الصالحى المرستانى سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخانقاه بحمص و مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

(١) ب — العربية (٢) ر — النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ا — القسطلاني *

احمد

٦٥٣ – احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابى بكر الطبرى ثم المكى ولد سنة ٦٧٣ و سمع من الرضى الطبرى ومن فاطمة بنت العسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنها وكان خيرا مات فى رجب سنة ٧٨٠ ذكره ابن الجزرى (٢) فى مشيخة الجنيد (٣) بن احمد البليانى ولم يعرف (٤) من حاله شيئا (٥)*

٦٥٤ – احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيبانى الحرانى المقرى ابو العباس ولد (٦) بحران فى رجب سنة ٦٤٨ وتلا بالسبع على الزواوى والفاضلى والوزيرى والاسكندرى وسمع الحديث الكثير من الفخر بن البخاري و ابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن الصابونى وابراهيم بن ابى عبدالله بن السديد و الرشيد العامرى فى آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقراء القرآن تلقينا وتجويدا ورواية وام بالمدرسة الصدرية مدة وكان يتبلغ بشىء من التجارة مع حسن الخلق والتودد وانتفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير و الفضل و مات فى منتصف ذى الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما *

٦٥٥ – احمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتعجيزى لحفظه كتاب التعجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى*

---

(١) ا – القسطلانى (٢) ر – الجوزى (٣) ر – الجندى (٤) ر – ولم نعرف (٥) هامش ب – اجاز لشيخنا عزالدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من ها هنا خرم كبير فى ى – الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سواز (٧) ر – الارملى*

ومن عنوانه

ايها المعرض لا عن سببا * اصلحك الله وصالى الا ربا

وهو القائل وسمعه منه الصلاح العلائى *

مافيهن ياسقيع انى بينكم وسط * مذبذب لا الى هزلا (١) ولا ثمت

وفى القيامة فى الاعراف منقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة

فان دخلتم فانى داخل معكم * وان ضيعتم (٢) فانى قاعد سكت

مات فى شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ايبك الوزير الحلبى الاصل نزيل القاهرة يعرف بابن ناصر الدين سمع من العز الحرانى و القطب القسطلانى و غازى وغيرهم روى عنه القطب وابن رافع وقال ولد بعد السبعين و مات فى رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ايبك الخياط شهاب الدين ابن التركى سمع من عيسى المغازى وابن مشرف وداود بن حمزة و اخيه التقى سليمان وغيرهم و حدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن مكى بن مسلم بن ابى الجوف (٣) المصرى المعروف بالمكوك تعانى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة تقتصر فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين مالا يدخل تحت الوصف وله وقف يحصل منه فى الصيف ما يتبلغ به فى الشتاء ويصيف غالبا فى الشام ويشتى بمصر الا انه غلبت عليه محبة الحشيشة وهى محنة خسيسة وقدر انه مات فى الطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

---

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منعتم (٣) ر - ابى الحارث *

ومن

ومن شعره

ناظر الجامع الكبير ظلوم اذا اقتدر

ابله رب بالعمى * وارحه من النظر

وله

قلت له اذ بدا و طلعته * قد اشرقت فوق قامة تامه

هب لى مناما(١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ابن ابى حفص الهنتاتى (٢) المغربى ابو العباس ويلقب ابا السباع ولى تونس وما معها من بلاد المغرب فى سنة ٧٧٢ وكان شهما شجاعا ولى كل من ذكر فى عمود نسبه المملكة الا اباه وجد ابيه وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبد العزيز *

٦٦٠ - احمد بن محمد بن ابى بكر الحريرى شهاب الدين المدير سمع من النجيب مشيخته وابداله ومجالس الخلال العشرة والثالث والرابع من الابدال المخرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن العماد وابراهيم بن مناقب وغيرهما وكان مولده سنة ٦٠ تقريبا وحدث سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضى المدينة الشريفة وكانت وفاة المدير فى اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

٦٦١ - احمد بن محمد بن ابى بكر العسقلانى شهاب الدين ابن العطار اخو الشيخ تقى الدين سمع من غازى المشطوبى والابرقوهى والدمياطى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

---

(١) ر - قياما (٢) ر - المنائى *

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بندار الخليلى نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لى انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدنى لنفسه *

اصبحت جارا للنبى به اعتضادى وانتصارى
ولذاك عددت العدى * اسرى المهالك والديار (٢)
قام الرجال بنصرهم * وانا انتصارى بالجوار (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن بيبرس شهاب الدين بن الزكى عنى بالقراآت على الشيخ شمس الدين بن نمير السراج الكاتب ثم على الشيخ تقى الدين البغدادى واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات فى صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتى (٥) الدمشقى الحجازى الاصل مات بدمشق فى ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ ومولده تقريبا سنة ٣٧ سمع من الرضى بن البرهان (٦) صحيح مسلم قال ابن ايبك الدمياطي وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى المقرى شهاب الدين ولد قبل الخمسين وارخه بعضهم سنة ٤٧ واحضر فى الرابعة على خطيب مردا وسمع من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ القراآت على الراشدى وتمهر فيها وفى القراآت (٧) واخذ الاصول عن القرافى وتفقه وشارك فى الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

---

(١) تقدم فى نسخة - العصر (٢) ا - القفار (٣) ا - بالجوارى (٤) زيادة فى هامش ا - (٥) هذه الكلمة غير واضحة فى الاصل (٦) كذا بالاصل (٧) موضع - القراآت بياض فى - ا - *

الشهرزوری (١) بسماعه من المؤلف مات فی اواخر المحرم سنة ٧٦٣ وقد حضر عليه ابوزرعة ابن شيخنا فی السنة الاولى من عمره *

٦٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احد الاعيان بالقاهرة وهو خال ابی مات فی شوال سنة ٧٧٦ *

٦٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسی ابو جعفر المعرينی (٣) كان عدلا عاقدا للشروط شاعرا لا يستعمل اللغة والغريب

فمنه فی الحكمة

ليس حلم الضعيف حلم ولكن * حلم (٤) من لو يشاء صال اقتدارا

من تغاضى عن السفيه بحلم * اصبح الناس دونه انصارا

من يزوج كريمة الهمة العليا علوا فقد اجاد الخيارا

ستريه لدى الولاد بنيها العلم والحلم والاناة كبارا

ومنه من قصيدة (٥)

امنها على ان السها منه لی ادنی

خيال اتی نحوی يشق الفلا وهنا

يشق الفلا والبيد والخيل والقنا

ولو رام كسر البيت ما اسطاعه وهنا

سری سلخ شهر فی فواق خلوته

فلله ما انأی سراه وما ادنا

قال لسان الدين وهو شعر طائق الجموح فی الاجادة مات فی

---

(١) ر - السهروردی (٢) ا - ابن بكرة - ر - ابن ابی بكر (٣) ب - المرينی (٤) ا - ر - حكم فی المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم ☆ ذی الحجة

الشاطبية شرحاً مطولا وفيه احتمالات بعيدة بحيث انه قال فى قول الشاطبي *

وفى الهمز انحاء وعند نحاته * يضيء سناه كلما اسود اليلا

يحتمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الرائية ونونية السخاوى فى التجويد واشتهر بالقرآت مات بالقدس فى جمعة سنة ٧٢٨ (١) *

٦٦٨ ـ احمد بن محمد بن ابى جبلى المعافرى الاندلسى له مرثية فى ابى جعفر ابن الزبير *

اولها

عزيز على الاسلام والعلم ماجرى * فكيف لعينى ان يلم بها الكرى
حقيق لعمرى ان تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تتفطرا
وان كان للصبر الجميل رجاحة * فرب مصاب صير الحزن اعذرا
اصبروها ركن الديانة قدوهى * وذا مربع التدريس اصبح مقفرا

يقول فيها

ابعد حلول ابن الزبير برمسه * نقيم ذليلا او نؤمل مظهرا
تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه راتحاً ومبكرا
متى جئته الفيته متلبساً * به تالياً او مقرئاً او مفسرا
فوا أسفاً للعلم طاعت فنونه * وامسى من التحقيق منفصم العرى

٦٦٩ ـ احمد بن محمد بن جمعة بن ابى بكر بن اسمعيل بن حسن الانصارى الحلبي شهاب الدين ابو العباس عرف با بن الحنبلى الشافعى ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ و تفقه بحلب على الفخر ابن الخطيب الطائى (٢) وسمع على (٣) العز ابراهيم بن صالح والوادى آشى والتاج

---

(١) فى ر - فى رجب (٢) ا - الطاهرى (٣) ا - من* النصيبى

النصيبي والبدر ابن جماعة ورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار اماما عالما مع الزهد والورع ولي خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين سنة ثم نزل عنها لابي الحسن بن عشائر ولابن اخيه ابي البركات موسى ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انشدنا لنفسه بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معانقة الفقر خير لمن * يعانقه من سؤال الرجال

ولا خير في نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال

قال وبلغتنا وفاته في سنة ٧٧٥ بحلب قلت مات في سادس عشر ذي الحجة سنة اربع فارخه الزركشي بعد بسنة بلوغ الخبر الى القاهرة ومن مسموعه المنتقى من مسند الحرث سمعه من العز بن صالح انا يوسف بن خليل عاش سبعاً (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢) وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموي المقرى الزاهد شهاب الدين ابو العباس ابن الامام صفي الدين ابي بكر القرافي الصوفي ذكره ابن قاضي شهبة فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندي ابو جعفر الغرناطي كان يتعانى الوعظ ومات في اواخر ذي القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس علي بن محفوظ بن صصرى

---

(١) ر - نيفا (٢) ا - القملوى - ر - العلوى (٣) زيادة في هامش ا -

(٤) ر - خمس وسبعين وسبعمائة *

التغلبي (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥ وسمع من السخاوى وعبد العزيز بن الدجاجية والمخلص بن هلال وعتيق السلمانى وجماعة كان حسن المذاكرة وبيده نظر السبع مع الرياسة والعدالة مات فى شوال سنة ٧١٣ قلت وحدثنا (٢) عنه بالاجازة ابو الحسن بن ابى المجد *

٦٧٣ - احمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائرى ابن المرصدى (٤) سمع من العز الحرانى وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * ارخه ابن رافع وسمع ايضاً من النظام الخليلى وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٦٧٤ - احمد بن محمد بن الحسن (٥) الصمبى المصرى العطار ولد سنة ... (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة ... (٧) *

٦٧٥ - احمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتى المسلمين ابو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست وسبع مائة وتوفى سنة نيف وثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - احمد بن محمد بن خطليشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة بضع وعشرين وسمع من زينب بنت الكمال وابن الرضى وغيرهما وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - احمد (٩) بن محمد بن دعبل بن غالى بن جوشن التميمى الدارى المنزلى وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مردا ومات فى ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

---

(١) ر - البعلى (٢) ر - قد حدثنا (٣) ر - الحسن بن على (٤) ا - ر - ابن الرصدى (٥) ا - ر - ابن ابى الحسن (٦) بياض (٧) بياض (٨) زيادة فى هامش ا - احمد (٩) زيادة فى هامش ا - *

٦٧٨ - احمد بن محمد بن دليل الصالحي الدقاق سمع من ابن البخاري المشيخة وحدث مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - احمد بن محمد بن ابي الزهر (١) بن سالم بن ابي الزهر بن عطية الهكاري الغسولي ثم الصالحي مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبي وشيخنا التنوخي وآخرون وكان من اولاد المشايخ واصحاب الزوايا ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ وسيأتي سميه وسمي ابيه وجده ولكنه حلبي ومات قبل هذا بمدة *

٦٨٠ - احمد بن محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن الربعي بن صصرى نجم الدين الدمشقي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد العطار في سنة ٥٧ وبدمشق على ابن عبدالدائم وعلى جده لامه المسلم بن علان وعلى ابن ابي اليسر وتفقه على التاج ابن الفركاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهاني وكتب في ديوان الانشاء وكان خطه فائقاً ونظمه ونثره رائقاً وكان سريع الكتابة جدا حتى قيل انه كتب خمس كراريس في يوم وكان فصيح العبارة طويل الدروس ينطوي على دين وتعبد ومكارم وولي قضاء دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودام فيه الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ وطالت مدته فعدل واذن في الافتاء وكان كثير التودد والمكارم والمداراة * قال ابن الزملكاني كان طلق العبارة لايكاد يتكلم في نوع الا ويمر من غير وقفة ويذكر دروساطويلة مشروحة فلم يزل (٢)

---

(١) - ر - ابن ابي الزبير (٢) ا - ولم يزل *

فى نمو وارتفاع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته لجاءة ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة وغيرهما وله نظم حسن وخرج له العلائى مشيخة فاجازه بجملة دراهم واول ما درس بالمادلية سنه ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس بالعزالية سنة ٩٤ وولى قضاء العسكر و مشيخة الشيوخ وكان يتفضل على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهدا ياه لاتنقطع لاهل الشام ولالاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى هجاه ابن المرحل ببليقة فتحيل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه دخل عليه فغمز مملوكه فرضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل لمحها فعرفها فلما لحق القاضى انه عرفها اشار برفعها ثم احضر له بقجة قماش وصرة فضة وقال له (١) هذه جائزة البليقة فاخذها ومدحه ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فيه هجو ومدح واضمر انه يعطيه المدح فان ارضاه والا اعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقرأها واعطاه الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة المدح فعاد بها اليه واظهر الاعتذار فما واخذه *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربى الحنبلى كتب عنه سعيد الذهلى قصيدة نبوية اولها *

يا سائق العيس لا تجيب (٢) فتى (٣) شغف

من البدور التى فى حبها التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكى الشروطى كان عارفا بالشروط

---

(١) ر - قال له خذ (٢) ا - تخبب (٣) لعله - فبى - ح (٤) زيادة فى ا - ر و* والخطوط

و الخطوط ماهرا فى مذهبه لاسيما فى المحاكمات مات فى اواخر
ذى القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن سلمان (١) بن احمد الشيرجى البغدادى الحنبلى ولد
سنة ٩١ وسمع من الدواليبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستنصرية
وكان دينا خيراً وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجانى وقدم
دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بها بجزء القادرى بسماعه له
على على بن خضر وذكره الذهبى فى معجمه الكبير وارخ الشيخ
زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن على بن معلى بن طريف بن
دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن على بن عبدالله
ابن جعفر بن ابى طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفرى كان
يذكر انه من ذرية جعفر بن ابى طالب و يعرف بابن غانم وهو جد
محمد بن سلمان لامه ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه باشهر وقيل ولد فى خامس
عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ و سمع من ابن عبد الدائم وابن
مالك و ايوب الحمامى وابن النشبي وغيرهم و خرج له البرزالى عنهم
مشيخة و سمع منه شيخنا برهان الدين البعلى الفية ابن مالك بسماعه
لهامنه وقرأتها كلها على شيخنا بهذا السند وباجازة شيخنا من الشهاب
محمود بسماعه منه وقد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود
وقرأت بخط الشيخ البدر النابلسى انه سمع عليه عمدة اللافظ لابن
مالك بسماعه منه وتأدب بابن مالك و بولده بدر الدين وبالمجد بن
الظهير (٢) وكان قديما قد صحب جماعة من عرب خفاجة فاقام فيهم مدة

(١) ر — سليمان (٢) ر — الظهيرة *

والسبب فى ذلك ان اباه انكر عليه شيئا فغاضبه وخرج الى المقبرة (١) بباب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل معهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلى به وذلك فى ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد فى امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن غانم فطلب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب فى الانشاء بمصر وبدمشق وصفد وغيرها ودخل اليمن ثم خرج منها فى البر الى مكة بعد ان احسن اليه الملك المؤيد وقرره فى كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد ففر مختفيا فمر بصنعاء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقعر (٢) فى كلامه ويحفظ من شعر ابى العلاء شيئا كثيرا ويتعانى فى نظمه ونثره الحوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم او ينشىء يطيل الفكر ويعبث فى لحيته بيده اوبثناياه يقرضها او ينتفها وكان حسن الملبس شظف العيش يعتم بثوب مقبض (٣) سكندرى ويقصر ذيله وينتعل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلو المحاضرة جميل المعاشرة قوى النفس كتب بين يدى الصاحب غبريال فاتفق انه امره بكتاب شفاعة لبعض الامراء فى بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه ان قال واذا خشن المقر حسن المفر فلما قرأ الصاحب الكتاب قال هذه اللفظة ماهى مليحة فغضب ابن غانم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغاف القاف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

(١) ا — مقبرة (٢) ر — يتعقد (٣) ر — يتعمم بثوب مقفص ☆ ومن

ومن مسموعاته (١) على ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عوالى جعفر السراج والدعاء للمحاملي وكان يتكلم بالتركي والعجمي والكردي ويلبس زي العرب اذا سافر او الترك واقام مدة بحماة عند ملكها المنصور وله معه نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء فاطالوا الرقص فاطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرقا كأنك يوحى عليك قال نعم اوحى الى انه استمع نفر من الجن *

ومن شعره

ما اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضا به رمضان

هو شهر تغل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان

مات في شهر رمضان سنة ٧٣٢ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل موته بسنتين *

٦٨٥ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي الخطيب نجم الدين ابن عز الدين بن القاضي تقي الدين سمع من جده وغيره وخطب بالجامع المظفري مدة قال الحسيني كان من فرسان المنابر قل من رأينا مثله في سمته * مات في شهر رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الخمسين *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن سومل الخثعمي شيخ من اهل العدالة ولي قضاء بعض الجهات بالاندلس في آخر عمره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ ذكره ابن الخطيب *

٦٨٧ - احمد بن محمد بن شجرة المقدسي (٢) تفقه ببلده ورحل الى حماة فاخذ عن البارزي واذن له في الافتاء وناب في الحكم بعجلون ثم ببعلبك ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

(١) ا - مسموعه (٢) ا - ر - التدمري (٣) بياض *

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *

٦٨٨ - احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصاري محيى الدين بن شرف الدين كان احد العدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين المقدسي و سمع الحديث ومات في ذي القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩ - احمد بن محمد بن صاحب الصلاة المالقي من بيت طهارة ونباهة قرأ على الخطيب ابي عثمان عيسى بن (١) الحميري ولازم الاستاذ ابا عمرو ابن منظور وكان من اهل النبل والذكاء سريع الادراك له نظر في كتب التصوف (٢) وكان ينظم شعراً و سطاً *

ومنه

اعيذك يامسكين انك حبة * والا نواة طيها كل موجود
فان كنت لاتدري فانت بهيمة * وما انت في اهل العقول بمعدود

ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون في ربيع الثاني سنة ٧٥٠ *

٦٩٠ - احمد (٣) بن محمد بن صبح بن هلال امام مسجد ابن السرالي (٤) بالشارع سمع النجيب وغيره و حدث مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٨ *

٦٩١ - احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهملة الشاوي شهاب الدين كان في اول امره كحالا ثم تنقلت به الاحوال الى ان ولي نظر دار الضرب ثم اقامه علاء الدين بن الطبلاوي في امور المتجر السلطاني فظهرت منه

---

(١) بياض في بعض النسخ بعد ابن - وفي - ا - ابي عثمان بن عيسى الحميري
(٢) ا - الصوفية (٣) زيادة في هامش ا - (٤) هذه الكلمة غير واضحة - ح *

كفاية

كفاية زائدة و جور مفرط فموجل و تعرض الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصرى شهاب الدين المسجدى ولد فى رمضان سنة ٦٨٦ وطلب الحديث وهو كبير وسمع من شهاب المحسنى والنور البطي (٢) والدبوسى والوانى ومن بعدهم من اصحاب الابوصيرى (٣) و اكثر جدا وكتب الطباق و اسمع اولاده ولازم ابن الوكيل مدة وخدمه وجلس فى مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسينى وكان اديبا فاضلا متواضعا متدينا يعرف اسماء الكتب ومصنفيها وطبقات الاعيان ووفياتهم ويشارك فى ذلك مشاركة قوية وولى تدريس الحديث بالمنصورية والفخرية وغيرهما وقال ابن رافع حدث وكتب بخطه وقرأ بنفسه وحصل الاجزاء وسمع بالاسكندرية ودمشق وغيرهما وقال ابن حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير وكتب الكثير بخطه واعتنى بتحرير الحديث وضبطه وولع به بعض الحنفية فوضع عليه كتابا سماه القطر الندى فى الخلاف بين المسلمين والمسجدى ذكر ابو البقاء السبكي انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الخمر حرام باجماع المسلمين خلافا للمسجدى لهم دليل كذا وله دليل كذا ويتكلم على ذلك بلسان القوم (٤) ولما ولى درس الحديث بالمنصورية بعد الزين الكتانى (٥) طعن جماعة فى اهليته الى ان رسم الناصر بعقد مجلس بسبب ذلك فتعصب الغورى

---

(١) ها هنا بعض الاختلاف بين النسخ فى ترتيب التراجم لان السخاوى قدم العبادلة قبل جده عبد الرحمن (٢) ا - ر - الثعلبي (٣) ا - ر - البوصيرى (٤) ر - بلسان العوام (٥) ر - الكتانى *

على المسجدى وساعده الركن ابن القوبع ووقع كلام كثير الى ان اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بمناية الجاولى وتألم المسجدى لذلك وكان هو قام على الكتنانى لما ولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولعى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
فى خده مثل الذى فى كفه * فاعجب لماء فيه جذوة قابس

مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت فى تاريخ اليوسفى لما مات الشيخ زين الدين الكتنانى ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث بالمنصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصلح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان فى ذلك فقرئت فالتفت السلطان الى القضاة فسألهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة فانها كانت مع ابى ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى فطلب السلطان الجاولى فسأله عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق وبالغ فى شكره فامرهم بعقد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية فشرع بعض الطلبة ينازع الجاولى ويقول وليت علينا من لا يصلح ونحن لا نريد الا من ننتفع بعلمه حتى قال ركن الدين ابن القوبع كيف يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع فتعصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن

اين

اين تعلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لا تاس (١) الادب فصاح وقال يااهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللغط وانفض المجلس فركب الحنفي الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعي ومن معه تعصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عنى هذا فلما حضروا فى دار العدل تكلم السلطان فى ذلك فاخرج الجاولى ورقة بخط القاضى يقول فى حق المسجدى الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضى الا لقاب للشخص لا يثبت بها علم ولا جهل فقال الجاولى انا اعرف علمه ودينه فقال السلطان لبدر الدين ابن البابا انا ما اولى هذا فشرع الجاولى يجيب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٦٩٣ - احمد بن محمد بن ابى طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابو بكر ابن العجمى الحلبى ولد سنة ٦٣٧ وسمع من جده وابى القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش (٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع فى قبضة هلاكو فاخذوا منه اموالا جمة وعذبوه عذابا صعبا فحصلت له بسبب ذلك غفلة وغلب عليه النسيان فى اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيرا وتميز وصار صدرا كبيرا موقرا مع الدين وسلامة الصدر واثنى عليه ابن حبيب وذكره البرزالى والذهبى فى معجميهما

---

(١) ر - لا تسئ (١) ا - يااهل بين القصرين (٢) زيادة فى هامش ا - ذكره ابو المعالى ابن رافع فى معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدى قال انشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله بارى قوس حاجبه التى * مدت وانسان العيون النابل
ولحاظه نبل لها من هدبه * ريش وافئدة الانام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس *

ومات بحلب فى ذى الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندرى فخر الدين ابن الربعى (١) سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا الهيثمى وغيره وهو والد كمال الدين (٢) الذى ولى قضاء الاسكندرية بعده وطالت ولايته مات فخر الدين فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الشرف الحنفى خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره المقريزى فى السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن شهاب الدين السكرى المصرى ولد سنة ... (٤) وسمع من ابى محمد ابن علاق وغيره وحدث ومات سنة ... (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندى الاسكندرانى ابو العباس المالكى ولد سنة ٧١٢ وتفقه ولم يتفق له سماع فى صغره لكنه سمع فى كبره بمكة على الشيخ فخر الدين عثمان النويرى سنة ٤١ الموطا رواية يحيى بن بكير انا موسى بن علي بن ابي طالب وابو الحسن الثعلبى قالا انا مكرم وصحيح مسلم على ابى الحسن على بن ايوب بن منصور القدسى (٦) بسماعه على عبد الرحمن واحمد ابنى ابراهيم الفزارى قالا انا ابن الصلاح وجامع الترمذى على ابى طاهر احمد بن الجمال (٧) محمد

---

(١) ا - الربعى (٢) ر - جمال الدين (٣) زيادة فى هامش ا - (٤) بياض (٥) بياض (٦) ر - المقدسى (٧) ر - الكمال *

ابن

ابن الشيخ محب الدين الطبرى انا يوسف بن اسحاق بن ابي بكر الطبرى انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطى بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغني الشيرجي انا ابن البناء وسمع على عبدالوهاب ايضا عوارف المعارف انا العز القلروني انا المصنف سماعاً وسمع على ابي طاهر القرى لجده بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جده انا بشير التبريزى انا ابو احمد ابن سكينة انا الارموى انا الشيخ واجازلي غير مرة ومات سنة ثمانى مائة وكان بالاسكندرية فقيه آخر يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسيني اسمه ايضا احمد بن محمد وكان من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغني الاسدى كتب عنه سعيد الدهلي من شعره فى الكتاب الذى سماه عنبر الشحر *

اتى موسم الافراح فانهض مبادرا * لنغتنم اللذات فى زمن الصبا
وفل جيوش الهم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذى بات مطربا

٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصرى الحنفى شهاب الدين ابن الشرف كان خطيب الجامع الشيخوني مات فى المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل الاسكندرانى الشاذلى صحب الشيخ ابا العباس المرسى (٢) صاحب الشاذلى وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية فى زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقى الدين بن تيمية فبالغ فى ذلك وكان يتكلم على الناس وله فى ذلك تصانيف عديدة ومات فى نصف جمادى

(١) زيادة فى - ا - (٢) وكذا قال السبكى - ب - اللوشى *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدرسة المنصورية كهلا وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى * قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفارقي لما رجع من مصر معظما لوعظه واشارته وكان يتكلم بالجامع الازهر فوق كرسي بكلام يروح النفوس ومزج(١) كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم فكثر اتباعه وكانت عليه سيما الخير ويقال ان ثلاثة قصدوا مجلسه فقال احدهم لو سلمت من العائلة لتجردت وقال الآخر انا اصلي واصوم ولا اجد من الصلاح ذرة فقال الثالث انا صلاتي ما ترضيني فكيف ترضى بي فلما حضروا مجلسه قال في اثناء كلامه ومن الناس من يقول فاعاد كلامهم بعينه * واخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة بنت السبكي عن ابيها سماعا قال سمعت ابا الفضل بن عطاء يقول فذكر شيئاً من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الابرقوهي وقرأ النحو على المحيي المازوني (٢) وشارك في الفقه والادب وصحب المرسي وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفقهة وكثر اتباعه * قال لنا ابو حيان قال لنا شرف القضاة ابن الربعي قال لنا ابن عطاء (٣) يوما اخرجن لكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقلنا له نعم حكيت كلام المرجاني فاستمر قال وقال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي قال كنت اصحب فقيرا فحضر اليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن عطاء الله فقال لي الليلة ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واجعل بشارتي (٤) ان توليني الخطابة بالاسكندرية فمضت الليلة وما رأيت

---

(١) د - يمزج (٢) ر - المارزوني (٣) ر - ابن عطاء الله (٤) ا - فسارني *

شيئاً

شيئاً وقد عزمت على ضربه فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه *

٧٠١ - احمد بن محمد بن المجد عبدالله بن الحسين بن على الاربلى ثم الدمشقى مجدالدين ابن المجد ويعرف بالميت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان وابن مكتوم واجاز له ابن القواس وابن عساكر وعمر المقيمى و آخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل فى المدارس وشهد بهلال رمضان وحده فى سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوما فلم ير الهلال فعمل ابن نباتة فيه *

زادنا شاهد على الصوم يوما * فابى الله ذاك والاسلام

جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما لجرح بميت ايلام

كتبهما عنه البرزالى وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *

قالوا قضى القاضى فياحبذا * سرور قلب عنه ما يصبر

وانهد(١) ركن المجد بعد الذى * لا مسرف(٢) كان ولا مخبر

وابن اخيه ميت يا ترى * ميت هذا البيت ما يقبر

واتفق ان عاش الميت بعد الخياط المذكور دهرا طويلا ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزرى فى سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *

٧٠٢ - احمد بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسى الاصل الصالحى العطار شهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد فى ذى الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الموازينى وعيسى المغارى والتقى سليمان وابن مشرف وعلى بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطارا بالصالحية ويعرف طرفا من الطب ويحفظ حكايات ونوادر وكان عنده كتاب الاموال لابى عبيد الا يسيرا منه وكان عنده ايضا مسند الشافعى والعلم

---

(١) ب — وانهل (٢) ا — مرى بلا نقط *

للمروزى واجزاء كثيرة ومات فى شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت وفاة اخيه محمد بعده مدة *

٧٠٣ - احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن جرى الكلبى كان من اهل الاصالة والذكاء واليه النظر فى امر الغنائم ببلده وكان محمودا وله طلب وسماع ومات بعد السبع مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - احمد بن محمد بن عبد الله الدندرى(١) صدر الدين تفقه على هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطى واخذ القراآت عن الشيخ(٢) عبد السلام ابن حفاظ(٣) وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح السكندرى وتصدر(٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى اللورقى ابو جعفر المالكى(٥) كان معتنيا بالقراآت(٦) واشتهر بالاتقان والضبط اخذ عن ابى جعفر ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات بمالقة سنة ٧١٠ وقد عمر *

٧٠٦ احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندرى(٧) المالكى فخر الدين ابن المخلطة اشتغل ومهر فى الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى وغيره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبى وجماعة ثم درس للمحدثين بالصرغتمشية بعد عزل مغلطائى ثم ولى قضاء الاسكندرية ومات

---

(١) ر - الزندرى (٢) ا - ر - النجم (٣) ر - الخياط (٤) ر - وتصدى
(٥) ا - المالقى (٦) ا - ر - القرآن (٧) ا - ر - الاسكندرانى

فى شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ - احمد بن محمد بن عبدالله البكتمرى الميقاتى كان ماهرا فى فنه مات فى جمادى الاولى سنة ثمانى مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصارى شهاب الدين نشأ بالقاهرة وجلس مع الشهود وتكسب فى التجارة والزراعة فأثرى وكثر ماله فصار يخالط القضاة ويتكسب (١) لهم ووقف وقفا على تدريس بالجامع الازهر وسأل القاضى برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فأقر به الشيخ برهان الدين الابناسى ثم استقر فى مشيخة سعيد السعداء والتزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوما وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ - احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن عبد المعطى الانصارى المكي المالكى الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيرا ومهر فى العربية وشارك فى الفقه واخذ عن ابى حيان وغيره وانتفع به اهل مكة فى العربية وكان عارفا بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن الصفى وكان حسن الاخلاق مواظبا على العبادة اخذ عنه بمكة المرجانى وابن ظهيرة وغيرهما ومات فى المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدى الزبيرى المصرى مجد الدين ابن المتوح (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرانى وتفقه بابن الرفعة

(١) ر - ويكتب (٢) ا - ر - لها (٣) ا - يغير (٤) فى هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعاد وسئل فى قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد علمته (١) حدث ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١١ - احمد بن محمد بن عبيد الانصارى المالقى ابن خالة القاضى ابى عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابى عبدالله بن عسكر قاضى مالقة وابى جعفر ابن الفحام وابى عبدالله بن لب وغيرهم قال ابو البركات ابن البلفيقى (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات فى غرة ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكرى القرشي شهاب الدين المعروف بابن المجد البغدادى نزيل مصر كان قادرا على النظم ارتجالا وبديهة وكان يتكسب بالمدح ويبذر حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح فى الاعيان وله من اول قصيدة *

رعاهم الله ولا روعوا * ما لهم ساروا ولا ودعوا

ومات بمنية بنى (٣) خصيب فى عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *

٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدى العدوى ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضى الجماعة ابى عبدالله محمد بن على بن يحيى المراكشى وابى عبدالله محمد بن ابى البركات المشرف وابى العباس احمد بن محمد المعافرى المدعو ابن ابى عطاء وابى الحسين بن ابى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ابن يحيى المعلى (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها انتفع به جماعة فى التعليم وكان يشغل من بعد صلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

---

(١) ا - ر - ماعلمته (٢) ا - ب - التلفيقى وبلفيق قرية بالاندلس - ك (٣) ر - ابن خصيب (٤) ر - المعقلى *

ان

ان كان في سنة ٦٩٩ فخرج الى صلاة الجمعة في يوم ريح وغبار وتاذى بذلك
واصابه يبس في دماغه وكان له مدة لا ياكل ما فيه روح فبدت منه احوا
لم يعهد وهامنه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو علي
فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الاغماتي اهله ان يحجبو
فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فيما جرى له من ذلك
عجائب وانه رأى صورا علوية وجوههم مضيئة فكلموا (١) بعلوم
تتعلق بمعاني القرآن باساليب بديعة قال ثم هجم على جماعة في صو
مفزعة فذكر كلاما طويلا وله من التواليف التلخيص في الحساب
سفر واللوازم العقلية في مدارك العلوم في سفر والروض المريع
صناعة البديع في سفر وكتاب في الاوقات وكتاب في الانواء وغ
ذلك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفي الدين ابن القاضي شمس الدين ا
الحريري كان شكلا ضخما مفرطا في السمن له نوادر مضحكة من ذ
ما يحكي عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالحية (٣) بباد
البريد بدمشق اكراما لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فط
والده وقال للسلطان ولدي هذا لا يصلح للتدريس فقال السلطان له
انا اوليه ومن نوادره انه قال لغلامه يوما وقد عثرت به بغلته لا تعلـ
عليها ثلاثة ايام عقوبة لها فجاء اليه في آخر النهار فقال اذا لم نعلق علي
تحمر فقال علق عليها ولا تقل لها اني اذنت ومنها ان اباه احضر له حاسـ
يعلمه فقال واحد في واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال ا

(١) ا - ر - تكلموا (٢) ر - حجى (٣) ا - ر - الصادرية *

المعلم ياسيدى المراد واحد اذاعدمرة واحدة فهو واحد فقال صدقت
ظهر فقال له اثنان فى واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فبين له كما بين فى
الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد فى ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل
اربعة فاعاد عليه فطال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة
فرأى الشيخ نجم الدين القحفازى خارجاً من الطهارة فقال يامولانا
آنستم محلكم فقال له الشيخ نجم الدين قبحك الله قال عماد الدين ابن
كثير كان عبل البدن جد ابسذاجة وتغفل ببلادة و يسند اليه اشياء
ومع ذلك فكان فيه دين وتحرى فيما يباشره ورياسة ولم يزل تدريس
الصادرية بيده الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٧١٥ – احمد بن محمد بن عثمان الدميرى المالكى صفى الدين كان يباشر
فى دواوين الامراء وربما ناب فى الحكم وامتحن على يد بكامش
ومات من ذلك فى آخر سنة ثمانى مائة *

٧١٦ – احمد بن محمد بن عثمان البعلى المعروف بابن الجردى سمع من ابن
الشحنة الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٧١٧ – احمد بن محمد بن عطوس الانصارى ابو جعفر الغرناطى كان من اهل
الخير والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ – احمد بن محمد بن علاذ (١) القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة
بضع وعشرين وتمانى الادب وقال الشعر واصله من دمشق و سكن
حلب وتنقل فى الوظائف الى ان ولى كتابة السر بها فى سنة ٧٣ ومات

(١) فى هامش ا – الصواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكر ان ابن
حبيب امتدحه بابيات فايقة وذكرها *

في

في سنة ٧٧٤ (١) انبأ نا ابو جعفر النقيب الحسيني الحلبي اجازة بها (٢) قال كنت عند القاضي شهاب الدين ابن علان و كان قبل شخصا يقال له عيسى عمل يوما البنيان فتبسطا في عمله فانشد *

عيسى المهندس لم اجد فيه الذى املته

لو كنت ادرى فعلة لو مات ماقبلته

٧١٩ - احمد بن محمد بن على بن ابى بكر بن حسين الانصارى من اهل الجزيرة الخضراء ولد في المحرم سنة ٦٤٦ وروى بالاجازة عن ابى الحسين بن ابى الربيع وغيره وتقدم في بلده الى ان صار من صدورها وتفنن في العلوم و خطب و ناب في الحكم مع الدين و الفضل وله نظم *

منه

عليك باعمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن ان كنت ذا حلم

ولو لم يكن للمرء في مقتضاهما (٣)

من الخير الا راحة القلب و الجسم

وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - احمد بن محمد بن على بن حسين بن على بن ظافر الازدى ابو العباس ابن ابى المنصور سمع من جد ابيه الشيخ (٤) صفى الدين بن ابى المنصور وكان من الصالحين وممن يتبرك به ويقصد في المجتمعات لما يطلب من بركته ويحضر معه جماعة من الفقراء يذكرون ذكرا رتبه شيخهم

---

(١) هامش ا ر — عن نيف وخمسين سنة (٢) ا — منها (٣) كذا في ر — وفي ب — في تتبعه فانما (٤) ر — من جده لابيه ☆

صفي الدين يقال لهم الصفوية وكان وطيء الجانب لين الكلمة ظاهر البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر على الحريري (١) وبنت الكمال وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فاكثر وبرع وكتب الطباق فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضرير ولد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم وخدم بالكتابة وولي نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابي طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان العمري الجزري المعروف بابن العلاء شهاب الدين بن معين الدين كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس احمر بشرابة حرير اخضر فيه الف دينار فوضعه في طاقة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس قال فتبعته وتعلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ جمال الدين الحصيري (٢) يدرس فامر باحضارنا اليه وسألنا عن القصة فاخبرته انا بقصتي فقال العجمي وانا دخلت قبله فنسيت كيسالي صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال انفض حجرك فنفضه فوقع منه كيسان احمران اطلس شرابة كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

على

(١) ا - الجزري (٢) ا - ر - الحصري *

على احدهما اسمى فدفعه الى ودفع الآخر اليه وكان هذا من عجيب الاتفاق مات فى ثانى عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن العفيف سمع من عمر الكرمانى وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن على بن عثمان تقى الدين الشاهد الحنفى المعروف بابن القيم ولد سنة ... (١) وسمع على النجم عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى فى سنة ٧٣ الاول من حديث حماد بن سلمة انا الكندى بسنده وحدث ومات سنة ... (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابى العرب الشهيد الدمشقي الذهبي ولد سنة ٨٢ وسمع من زينب بنت مكي وحدث بشيء من حديثه ومن نظمه مات فى رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب محيى الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السلفى وحدث عنه وتفقه ودرس وكان فقيهاً ديناً رئيساً وافر الحرمة مات فى صفر سنة ٧٠٤ ودفن فى قبر حفره لنفسه بجنب (٣) الشيخ ابي محمد ابن ابى جمرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابى المعالى محمد بن على بن محمد ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشائر السلمي ولى الدين ابو حامد خطيب حلب ولد سنة ... (٤) واسمعه ابوه من جماعة ومهر ورحل به الى

(١) بياض ☆ (٢) بياض ☆ (٣) ر - بتربة * (٤) بياض ☆

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكياً فاضلا بارعا له نظم ونثر وباشر الخطابة بجامع حلب الكبير مدة الى ان مات شابا فى ذى الحجة سنة ٧٩٠ (١) بالطاعون *

ومن شعره

شكوت اليه ان هجرك قاتلي * وقلت له من ذا يكون بد يلي
فقام وولى وهو ينشد ضاحكا * الا فاعجبوا من ميت و فضولى

٧٢٩ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازرونى شرف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن وريدة الاربعين من حديث احمد بن يوسف بن محمد ابن صرما تخريج عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورندار عنه واجاز له ابن الشاعر وعبد الصمد بن ابى الجيش وعدة و سمع من جده المؤرخ ظهير الدين البخارى باجازته من القطيعى وصحيح مسلم باجازته من المؤيد الطوسى ومن الكمال ابن الفويرة وجماعة * ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال ابو العباس البغدادى الناسخ وذكر مولده نزل دمشق ونعم الرجل هو مروءة وديانة وصلاحاً وله اعتناء بالرواية وفضيلة ومعرفة ما انتهى * ومات سنة ٧٥٢ *

٧٣٠ - احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس المصرى الشافعى الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ واخذ الفقه عن الضياء جعفر ابن الشيخ عبد الرحيم القنائى والسديد الارمنتى والظهير التزمنتى وابن رزين وابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وغيرهم و سمع من عبد الرحيم الدميرى وعلي بن محمد الصواف وغيرهما واشتهر (٢) بالفقه

(١) في ا - ر - ٩٥ (٢) ا - اشتغل *

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته فى العربية والاصول ودرس بالمعزية وافتى وعمل الكفاية فى شرح التنبيه ففاق الشروح ثم شرع فى شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثانى الى آخر الكتاب شرع فى الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فاكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس فى هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حسبة مصر مدة وناب فى الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته فى ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ وحج مع الرحبية (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحا ذكيا محسنا الى الطلبة كثير السعى فى قضاء حوائجهم وكان قد ندب لمناظرة ابن تيمية فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخا تتقاطر فروع الشافعية من لحيته واثنى عليه ابن دقيق العيد وقال السبكى كان افقه من الروياني صاحب البحر وقال الاسنوى ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولا وله مطبخ سكر فيما بلغنى ... (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج قال الكمال جعفر برع فى الفقه وانتهت اليه رياسة الشافعية فى عصره وكان ذكيا حسن الشكل جميل الصورة فصيحا مفوها كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد الهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حكى لى القاضى ابو طاهر السفطى قال كانت لى حاجة عند القاضى لتولية العقود فتوجه معي الى القاهرة فحضرنا درس القاضى فبحث فيه معى فجعل يقول ياسيدنا زين الدين ترفق بى ثم عرف القاضى بى فقضى

---

(١) ا - ر - بغير مشارك (٢) ر - الرحبة (٣) بياض - وليس فى ر - بياض

(٤) ا - ر - يصل *

حاجتي ولما تولى ابن دقيق العيد توجه معي اليه ولم تكن له بي (١) معرفة فقال له مايذكر سيدنا (٢) لمادرس العبد بالمعزية وشرفهم بالحضور واورد سيده (٣) البحث الفلاني واجاب فقيه بالمجلس بكذا فاستحسن سيدنا جوابه هو هذا ففوض اليه ان يوليني فولاني عنه وحكايا ته في ذلك كثيرة قال وكان اولا فقيرا مضيقا عليه فباشر في جهة سنكلوم (٤) فلامه الشيخ تقي الدين الصائغ فاعتذر بالضرورة فتكلم له مع القاضي واحضره درسه فبحث واورد نظائر وفوائد فاعجب به القاضي وقال له الزم الدرس ففعل ثم ولاه قضاء الواحات فحسنت حاله ثم ولى امانة الحكم بمصر ثم وقع بينه وبين بعض الفقهاء شيء فشهدوا عليه انه نزل فسقية المدرسة عريانا فاسقط العلم السمنودي نائب الحكم عدالته فتعصب له جماعة ورفعوا امره للقاضي فقال انه لم يأذن لنائبه في الاسقاط فعاد لحاله وكان يقال انه كثير النقل غير قوي البحث وكان الذي ينسبه الى ذلك من يحسده كالسراج الارمنتي والوجيه البهنسي قال ولعل هذا كان في اوائل امره فاني حضرت درسه فسمعت مباحثه فائقة وقد شرح التنبيه وسماه الكفاية فاجاد فيه وشرح بعده الوسيط شرحا حافلا مشتملا على نقول كثيرة وتخريجات واعتراضات والزامات تشهد بغزارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه وكان ترك تدريس الطيبرسية للشيخ نجم الدين البالسي (٥) مجانا على سبيل البركة ولما ولى ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له امر عزل فيه نفسه فلم يعده ابن دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال انا ماصرفته ثم تولى

---

(١) ا - ر - لي به (٢) ر - ان سيدنا (٣) ا - سيدنا (٤) بلانقط في ا -
(٥) ر - النابلسي *

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكبا على الاشتغال،
حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آلمه.
ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *

٧٣١ - احمد بن محمد بن على بن يوسف بن ميسر (٣) عز الدين المصرى ولد
فى رمضان سنة ٦٣٩ و تعانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة
بدمشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية و بطرابلس وولى ايضاً
الحسبة بدمشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر
الاوقاف وكانت فيه محبة فى اهل الخير مات فى رجب سنة ٧١٦ *

٧٣٢ - احمد بن محمد بن على الدنيسرى شهاب الدين ابن العطار الاديب
ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالفقه قليلا ثم تولع بالادب ونظم الشعر
فاكثر واجاد فى بعض المقاطيع وكان يمدح الاكابر وينظم فى الوقائع وله
بديعية على طريقة الحلى ولم يكن ماهراً فى العربية وقد تهاجى هو و
الاديب البارع شرف الدين عيسى العالية وجمع كتابا سماه نزهة الناظر
فى المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضعف بصره *

انى بعد الصبا شيبى ودهرى * رمى بعد اعتدال بانعواج
كأنى ان كان لى بصر حديد * وقد صارت عيونى من زجاج (٥)

---

(١) ر - جلده (٢) ر - فيه (٣) ر - قيس (٤) فى هامش ا - فى تاريخ الجمال
ابن تغرى بردى ان مولده سنة ٤٦ وانه نظم الشعر * وهو ابن ١٣ سنة (٥) فى
هامش ا - انشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمه الله من نظم والده فى هذا
المعنى وهو ابدع واسبق

انار الشيب فى فودى ظلاما * واطفى من ضياعينى سراجا
و قد قلبت حقيقتها بحارا * فجوهر ضوءها اضحى زجاجا

تتمة حاشية صفحه ٢٧٧ وقد انشد الجمال بن تغرى بردى لصاحب هذه الترجمة الشهاب الدنيسرى عدة مقاطيع غير الذى فى الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح باكرا ☆ لجيش سيس قلت رأى نفيس
لوان ذا الحكام فى شكله ☆ ما طلبوا انى ايقى بسيس

و قوله

اصبحت بطال والاولاد اربعة ☆ محمد و ثلاث مو تهم يجب
فان تحيل فى رزق بعد حكم ☆ ابو محمد البطال لا عجب

و كنت اظن ان المقطوع الاول لابن الشهيد لما امرله تنكزجبش سيس حين غضب عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه و الثانى مع تغيير ايضا وانشد له الجمال المشار اليه ايضا

ما زال يظلم فى زمان جماله ☆ و يجور بالهجران والابعاد
حتى تسود وجهه وسلوته ☆ وكانما كنا على ميعاد

و قوله

يا مانع ورد و جنتيه ☆ فى وقت قطافه و خيره
ذق موتك من طلوع ذقن ☆ المؤمن من كفى بغيره

و قوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا ☆ حظا واضحوا كالسلاطين
و عللوا الاموال قلت لهم ☆ رزق الكلاب على المجانين

وذكر من مصنفاته عنوان السعادة فى المدائح النبوية ولطائف الظرفاء وفوائد الاخبار فى مدائح الجياد و المسلك الناجز موشحات نبوية ايضا والعهود العمرية مرجز فى امر النصارى واليهود وبديع المعانى فى انواع التهانى والدر الثمين فى حسن التضمين ونتائج الافكار وزهر الربيع فى التشابيه وحسن الاقتراح فى وصف الملاح ذكر فيه الف مليح وصفاتهم. قال الجمال قلت وهذا التصنيف معدوم* وثقل العيار خمريات* ومرنص المطرب فى القول* ومنشأ الخلاعة فى المجون والمستانس فى هجو بنى مكانس انتهى وكل ماذكر فيه تأييد لكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) ☆

---

(١) لم نقدر على صحة القراءة من رداءة الخط☆

مات

مات في شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - احمد بن محمد بن علي الزواوي ابو العباس روى عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن رشيد وجماعة وعمل فهرسة مقروءاته ومروياته في مجلدة سمعها منه شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - احمد بن محمد بن علي القسطلاني شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين القسطلاني ثم المصري سمع من الرضى ومن البرهان ومن النجيب الحراني وغيرهم وحدث ومات سنة ... (٢) *

٧٣٥ - احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد ابن يحيى بن ابي جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) ابي غانم (٤) بن الصاحب كمال الدين (٥) بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد في رأس القرن واسمع على بيبرس العديمي وعمتيه خديجة وشهدة وحدث سمع عليه ابن عشائر منتقى مشيخة الفسوى (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان الكبرى انا بيبرس وغير ذلك وولي نيابة شيزر مدة لانه كان بزي الجند مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان شخصاً (٧) ينشده *

ياغا فلا صدته آماله (٨) عن * الغام (٩) لا شرف الاسنى

انهض عدمتك نحو العلا * وافتح لها مقلتك الوسنى

---

(١) في هامش ا - عين الجمال سادس عشر بالقاهرة (٢) بياض (٣) ا - جمال الدين (٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوى (٧) ر - شيخا (٨) ر - آماله (٩) كذا ولعله المقام - ح *

قال فحفظتها و زدتها

و ارجع الى مولاك واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنى

قال اخوه فلما انشدنى ذلك اعتبه(١) بان قال ما اظن الا ان نفسى نعيت الى فمات فى السنة المقبلة وذلك سنة ٧٦٥ عن بضع و ستين سنة قاله ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن بيبرس مشيخة ابن شاذان الكبرى والاول والثانى من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة مدة بشيزر (٢) وكان ذا حشمة زائدة وتجمل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكى الفارسى الاصل الصالحى شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخارى فى سنة ٦٨٣ منتقى من مشيخة السبط و قطعة من الحلية و الثالث من فوائد اسمعيل الاخشيد و سمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكى وعمر حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد (٣)مائة نفس وهو جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد الهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقى ومن القدماء الشريف الحسينى قال ابن رافع كان جيدا كثيرا التلاوة مات زغلش فى ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن عمر بن نسوار بن عبد الباقى (٥) ابو العباس الحلبى ثم المصرى المعروف بحفنجلة بفتح الحاء المهملة والفاء وسكون النون وفتح الجيم الصوفى ولد بحلب سنة ٦٥٠ فى رمضان و قدم القاهرة

---

(١) ا - ر - اعقبه (٢) ا - ر - يسيرة (٣) ا - ر - اولاده واولاد اولاده

(٤) فى هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى

(٥) ر - ا - بن عبد الكافى *

فاقام

فاقام بها وسمع من الكمال الضرير والنجيب وغيرهما حدثنا عنه شيخنا ابو المعالي الازهري باكثر مسند احمد بسماعه للقدر الذي حدث به من النجيب وسمع من اخيه العز ايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من صوفية سعيد (١) السعداء وكان منقطعا بمسجد ينسخ المصاحف فسألته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسعين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بآخرة ومات في خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٤٤ *

٧٣٨ - احمد بن القاضي شمس الدين محمد بن عيسى الاخنائي سمع من ابن السقطي والدمياطي وحفظ التنبيه في صغره وناب في الحكم عن عمه تقي الدين وولي نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المروءة مات في رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع *

٧٣٩ - احمد بن محمد بن ابي العيش (٣) بن يربوع المري السبتي ابو العباس اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتي وابو احمد الدمياطي وابو المعالي الابرقوهي في آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة غاية في الوقار وحسن السمت والتعاظم مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله في السفارة بينه وبين الملوك فحدث بعدة من البلاد وافادوه من انا شيده *

---

(١) ر - سعد - (٢) ر - كثير (٣) ر - ابي القيس (٤) ا - ر - كثيرا لمنصب من اهل التفنن *

وآنست منه الوعد بالوصل ضلة (١) * وقد كان منا قبل ذلك ما كانا
عناقا ولثما من ثنايا كأنها * اقاحى الربا غضا من الطل ريانا (٢)
ولا عجب انى نسيت عهوده * فشم الاقاحى يورث المرء نسيانا
مات بقسطنطينية (٣) من بلاد افريقية سنة ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - احمد بن محمد بن ابى الفرج بن مزهر (٥) المخزومى ولد سنة ٦٨٥ وسمع الاول من ذم اللواط للطرطوشى وهو فى الثانية على ابى المجد سليمان بن عبد الله ابن محمد بن الحسين بن حيرة المهرانى سمع منه شهاب الدين بن رجب وذكره فى معجمه وانشد عنه لنفسه من ابيات فى خالد ابن الوليد وكان يدعى انه من ذريته *

انا فى جنان الخلد ارجو ان ارى * يوم القيامة خالدا مع خالد

مات فى سنة ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن بدران الكردى الدشتى بمعجمة ساكنة ثم مثناة الحنبلى ابو بكر احضر فى الثانية على جعفر الهمذانى وسمع من ابن رواحة وابن نفيس (٧) وابن خليل وابن الصلاح والضياء وصفية وحدث بالكثير وتفرد ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمصر بمسند الطيالسى ورتب مسمعاً بدار الحديث الاشرفية قال الذهبى كان يتعزز فى الرواية ويطلب وخرج له البرز الى مشيخة وكان مولده بحلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ فى جمادى الآخرة قلت

---

(١) ا - ور - وانسيت منه الوعد بالوصل قلة (٢) ا - ر - رمانا (٣) ا - ر - بقسطنبلة (٤) ر - اربع واربعين وسبعمائة (٥) ر - هرمز (٦) فى هامش ب - اجاز شيختنا فاطمة الحنبلية (٧) ا - ى - ابن يعيش *

حدثنا

حدثنا عنه ابن ابي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابى نعيم باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٢ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن جرى بالجيم والراء مصغرا وآخره تحتانية ثقيلة ابو بكر سمع من ابى عبدالله بن سالم وابى عبدالله الوادى آشى وابى بكر بن مسعود وغيرهم واجازله ابن رشيد وابن ربيع وابو العباس بن الشحنة والبدر بن جماعة وآخرون وولي الخطابة بغرناطة والقضاء بها وكان اديباً فاضلا عالما عارفا بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصارى السعيدى كان شاعرا بليغا مقتدرا على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل فى بيت منها فاصبح مذبوحاً لم يدر من ذبحه وطاح دمه هدراً وذلك يوم الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ و فى ذلك يقول حسن الزغارى *

مات ابن قرصة بعد طول تعرض * للموت ميتة شر كلب نابح
ومازال يشحذ مدية الهجو الذى * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقر ناقة صالح

وله قصيدة سماها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجرده * كم ما شهره * كم اغمده *
كم انظم عقد جواهره * فى مدح كريم اقصده *
كم اجمع من معنى حسن * وبيان الشرح يقيده *

(١) ر- فى يوم الجمعة *

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطنية الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخاص وكان ذا اموال متسعة جدامات فى ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبعثه ابوه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فاقام بها يربيه ويعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بغا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهيب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف فى الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما فى الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسى وامتنع من الاكل والشرب حزناً حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش فتلطفا بابلاغ الناصر خبره فامر بالافراج عن الشهيب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزال (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلطف به ان يهبه مائة مملوك من مماليكه فلم يزده ذلك فى الشهيب الا رغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشهيب فبلغ احمد فضربه ضربا

---

(١) هامش ب - قطينة (٢) ر - وها مش ب الزرعى (٣) ر - ربيع الاول (٤) ر - قلاون (٥) ى - تمربغا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ا - ر - ى لم يتمالك مؤلما (٩) ر - يعتبه (١٠) ر - الخدماء *

مؤلما كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فارسل اليه ان لم تخرج
هذا الصبي والا اخرجك من مملكته فلم يزدد بذلك الا رغبة فيه
وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تغضب اباك
فقال لهما لكل منكما مائة مليح ومليحة وانتم مماليكه فانا ولده وقد
قنعت من الدنيا بهذا الصبي لكونه تغرب معي وترك اهله فكيف
اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطردني معه فرجعا وتلطفا بالناصر
فلم ينجع فيه وامر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وحرمه
حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس فتفرس فيه ابوه انه
لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابي بكر فتعصب له
طشتمر حمص اخضر الى ان ولى السلطان (١) وكان السبب في ذلك
ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونفى
اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخاهم احمد فكتب اليه ان يحضر
فامتنع وتعصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنبغا
المارداني يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر
حمص اخضر فقبل كتابه وتعصب معه وفي غضون ذلك قتل مماليك
احمد الشهيب المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يجن
حزنا عليه واستمال طشتمر قطلوبغا الفخري وما زال ببقية الامراء حتى
استمالوهم وسلطنوه وقدموا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والعقد
واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة
بحضرتهم وحلفوا له اجمعون وذلك في رمضان سنة ٤٢ وولى طشتمر
نيابة مصر والفخري نيابة دمشق وايدغمش نيابة حلب ثم بعد اربعين

(١) ا - ر - السلطنة *

يوما توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش يوما فامسك الفخرى واستصحب (١) معه جميع الذخائر حتى الخيول والانعام وكاتب السر وناظر الجيش واقام بالكرك مستغرقا فى اللهو واللعب محجوبا عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما صبرا وسبى حريمهما ومكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح فاشمأزت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلعه وسلطنوا اخاه الصالح اسمعيل فخلع الناصر احمد فى المحرم سنة ٤٣ ثم جهزت اليه العساكر فحوصر بالكرك الى ان امسك فى صفر سنة ٤٥ فذبح واحضر منجك رأسه الى القاهرة وكان سيئ التدبير جدا كثير اللهو والانهماك فى الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر عسكرا بعد عسكر الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت اموال لا تحصى *

٧٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى قال التقى السبكى لم يكن بقى فى الشافعية اكبر منه وكان مدرس الحافظية بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعى وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير التزمنتى (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الهمذانى الاصل الدمشقى شهاب الدين ابن المرجانى ولد بدمشق فى عاشر ذى الحجة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان اديبا فاضلا

(١) ر - وصحب (٢) هذه الترجمة فى هامش ب - (٣) ا - ى - ر - فيها
(٤) التزمنتى نسبة الى تزمنة قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوقار *

طارح

طارح الشيخ برهان الدين القيراطي و بينهما مكاتبات ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٧٤٨ - احمد(١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن عبد الله (٢) بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق كذا ذكر نسبه الجمال في تاريخه وقال الشيخ الامام العلامة مولانا بهاء الدين ويعرف ايضا بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي كان من ائمة السادة الحنفية فقيها اصوليا نحويا بارعا دينا زاهدا له كرامات واحوال مشهورة عنه سلك تصدر للاقراء والتدريس بعد موته والده بقونيا عدة سنين وانتفع به الطلبة وقصد بالفتيا من البلاد وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما في ايديهم و اقتفاء اثر والده في التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات في سنة ٧١٢ وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بتربة والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقصرائي بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبد القادر صاحب الطبقات في نسبه مسيب بعد قاسم بدل قول الجمال حبيب والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد ابن ابراهيم الطبري القاضي شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين المكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرياسة والحديث ولد سنة ٧١٨ و ولي قضاء مكة و هو شاب بعد ابيه و ولي الخطابة وكان اسمع على

---

(١) زيادة في هامش ا - (٢) في الجواهر المضيئة - ابن الحسين بن محمد بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله - ح - (٣) في هامش ا - هو الذي اشتهر بين اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب - ابيه *

الرضى والصفى والفخر التوزرى وغيرهم وسمع منه غير واحد من شيوخنا ومات فى العشر الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ *

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن عبدالله (٢) الحلبى ابو بكر بن ابى المكارم شرف الدين بن التاج المعروف بابن النصيبي سمع من ابيه مسند الطيالسى وحدث سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من سنقر الصحيح و مسند الشافعى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازى جزء ابن عيينة انا السخاوى انبى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بمو الى الاعمش *

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهرى (٤) شهاب الدين بن تقى الدين احد الفضلاء بدمشق درس بعدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ *

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن على الاصبحى الاندلسى الشيخ شهاب الدين ابو العباس الغانى (٥) النحوى اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) اباحيان وحمل عنه كثيرا واشتهر به وبرع فى زمانه ثم تحول الى الشام فعظم قدره واشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتبا منها شرح التسهيل وسيبويه وكان مشكورا وتفقه قليلا للشافعى مات فى المحرم سنة ٧٧٦ سمع منه سعيد الذهلى من شعره ودونه فى كتابه الذى جمع فيه شعر ابن نباتة *

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن جماعة الزهرى ابو العباس القوصى نزيل مصر ولد سنة ... (٧) وسمع من الشيخ ابى عبدالله بن النعمان

---

(١) ا - ر - عبد القاهر (٢) ا - ى - ر - هبة الله (٣) ر - جمال الدين.
(٤) ا - الطاهري (٥) ر - العنابي (٦) ا ر - ي - فلازم (٧) بياض *

النعمان وتعانى المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه وامانته وسكونه وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام(١) محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمسانى المالكي حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن بالمدينة مدة ومات بمكة سنة ٧٤٠ او فى اول التى تليها وذكرت له كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضى شمس الدين الدمشقى الاصل الحلبى سمع على الكمال النصيبي الشمائل وحدث وسمع منه ابن عشائر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسى تقدم فى احمد بن محمد بن علان ومحله هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن على الحسينى العلوى الحلبى شيخ الشيوخ بحلب يكنى اباطالب ولد فى رجب سنة ٧١٧ وكان جليلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه فى حق احد من الصحابة مايكره بل ذكره ابو بكر عنده مرة فقال شخص رضى الله عنه فقال هو ابو بكر جدى يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده الاعلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم ابن محمد بن ابى بكر ومات فى صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلانى شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

---

(١) ر - الظاهر (٢) زيادة فى هامش ا - *

فى سنة ٧٠٦ وسمع البخارى وغيره على الرضى الطبرى وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلانى وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باستدعاء ابيه وسمع منه شيخنا العراقى وابوحامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة فى رجب سنة ٧٧٦ *

٧٥٩ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم ابن جماعة الموفق فتح الدين ابو البركات بن النظام القوصى الاصل ولد بمصر سنة ٧١٣ وسمع بافادة خاله احمد بن يعقوب بن الصابونى من الوانى جزء ابن عيينة وجزء حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسى معجمه تخريج ابن ايبك ومن الختنى جزء العماد الكاتب وسمع ايضاً من ابى الفتح اليعمرى ومحمد بن غالى وعبدالله بن على الصنهاجي وجماعة بالقاهرة وغيرها (١) ورحل مع خاله الى دمشق فاسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا مكثرا وحدث بالكثير مات فى السادس من رجب (٢) سنة ٧٧٨ *

٧٦٠ - احمد (٣) بن محمد بن محمد بن نجم ابو العباس الرفاء الدمشقى عرف بابن قمير ولد سنة ٥٠٣ ومات سنة ٧١٨ حدث عن ابن عبد الدائم وايبك بن عبدالله الجمل ذكره ابن ايبك الدمياطى *

٧٦١ - احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمى جمال الدين بن شرف الدين القلانسى الدمشقي ولد سنة نيف وسبعين وسمع من ابن البخارى وزينب بنت مكى وغيرهما وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزارى وحفظ

---

(١) ب - وغيرهم (٢) ا - من سادس رجب (٣) زياده فى هامش ا - * التنبيه

التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفقه ودرس بالامينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء العسكر وكان حسن الخط بهى المنظر كثير الهمة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس فى اماكن وتفرد فى وقته بالرياسة فى بيته وكان متواضعاً حسن السمت كثير البر قال (١) ... قال ولما اذن لى بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم فى عينى وخرج له الفخر البعلى مشيخة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازى ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزنى وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وزين الدين الفارقى وقرأ الاصول على صفى الدين الهندى وسمع من الفخر على وغيره ودرس بالباذرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعا فلما شغر قضاء الشام اثنى عليه ابن جماعة وابن الحريرى عند الناصر وقال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كابيه وفيه سكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك (٣) وترك السعى فى الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابى نصر الآتى ذكره فى المحمدين وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن محمد الدلاصى المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد فى رمضان سنة ٦٩٥ وسمع من ... (٤) سمع منه

---

(١) بياض فى ب - وعبارة - ا - كثير البر قال ولما الخوليس فى ر - (٢) ر - وقالا (٣) ر - وبذلك (٤) بياض *

شيخنا العراقي واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبابي وكانت وفاته
في ... (١) *

٧٦٤ - احمد بن محمد بن محمد الكفرناوى الحلبي الشهير بابن التوس(٢) من
اهل كفرناى من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر البارينى (٣)
وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من الفرائض ورجع الى قريته فاقام
بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعى وكان دينا فاضلا
مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسى ناظر المواريث بالقاهرة
مات في رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مرى الدمشقى نزيل
سنجار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات في سنة ٧٩٥ *

٧٦٨ - احمد بن محمد بن مرى البعلى الحنبلي كان منحرفا عن ابن تيمية
ثم اجتمع به فاحبه وتلمذ له وكتب مصنفاته وبالغ في التعصب له وكان
قدم القاهرة فتكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكر(٦)
جوهر النوبي وبجامع عمرو بن العاص وسلك طريق ابن تيمية في
الحط على الصوفية ثم انه تكلم في مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وفي مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من
العامة ومن يتعصب للصوفية واراد وا قتله فهرب فرفعوا امره الى

(١) بياض (٢) ا - القوين (٣) ر - الفارسى (٤) بياض في ا - وفي ب ...
وتسعين وسبعمائة وفي - ي - سنة ٧٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست في ر -
(٦) ر - بحكم * القاضي

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره و سجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فاثنى عليه بدر الدين ابن جنكلي و بدر الدين بن جماعة و غيرهما من الامراء و عارضهم الامير ايدمر الخطيري فحط عليه وعلى شيخه وتفاوض هو وجنكلي حتى كادت تكون فتنة ففوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ القول للفخر ناظر الجيش وذكر انه يسعى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل فآل الامر الى تمكين المالكي منه فضربه بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوبا ثم نودي عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه فآل امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق و من الاتفاقيات ان شخصا يقال له ابن شاس حضر درسا فانجر البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي بجهده وابه ان يفعل معه ما فعل بابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التعنت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدي *

يا حاكما شيد احكامه * على تقى الله و اقوى اساس
مقالة في ابن مري لفقت * تجاوزت في الحد حد القياس
ففي ابن شاس قط ما اثرت * فهل اباح الشرع كفر ابن شاس

و كانت وفاته في سنة ... (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

(١) ر- منه (٢) ر- كثير (٣) بياض *

٧٦٩ - احمد بن محمد بن ابى الحزم مكى نجم الدين المخزومى القمولى تفقه وتمهر وناب فى الحكم بمصر وولى الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل ذلك قد ولى قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل منى (١) وله شرح الوسيط فى نحو اربعين مجلدة وجرد (٢) نقوله فسماها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام فخر الدين وكان ابن الوكيل يقول ما فى مصر افقه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من ابناء الثمانين *

٧٧٠ احمد بن محمد بن منجح الانصارى ابو جعفر احد العدول النبهاء (٣) بغرناطة قال ابن الخطيب كان دينًا خيرا عفيفا * مات فى شوال سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - احمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفا بالفقه والعربية موصوفا بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - احمد بن محمد بن نصر بن كريم او عبد الملك بن فاضل البعلى (٥) الاسعردى ولد سنة ٣٦ - بالاسكندرية فتعانى التجارة وسمع من العز الحرانى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالاسكندرية والقاهرة مع الصلاح *

٧٧٣ - احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد عبدالله بن

---

(١) ا - ى - معى (٢) ر - واختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا - ستين (٥) ا - ر - الثعلبى ☆ ابى

ابى المكارم عبد المنعم بن احمد بن محمد بن على بن حسن بن عشائر السلمى الحلبى شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر معظم صحيح البخارى ومن ابى بكر ابن العجمى الدعاء للمحاملى ومن التاج النصيبى جزء محمد بن الفرج الازرق ومن ابراهيم بن العجمى مسلسلات التيمى وحدث وكان فاضلا مات فى رجب سنة ٧٧٣ (وقد مضى قريبه) (١)

٧٧٤ - احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصى سمع من احمد ابن ابى عبد الله القرطبي (٢) واشتغل بالفقه على النجم الاصفونى وناب فى الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - احمد بن محمد بن يحيى النابلسى ثم الدمشقى سبط السلعوس تلا بالروايات على التقى الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معى من اسحاق الاسدى وغيره وتلا عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - احمد بن محمد بن يوسف بن ابى الزهر الحلبي ثم الدمشقى الطرائفى الوراق ولد فى شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن ابى القاسم وابن الطبال (٣) وبدمشق من التقى سليمان وعيسى المطعم وغيرهم وخرج له البرزالى جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع قال وكان جيدا له حانوت بباب جيرون مات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ روى عنه الحسينى وابن رافع والسيواسى والكفرى وآخرون *

٧٧٧ - احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموى الاصل المصرى ولد

---

(١) سقط ما بين المعكفين من ا - (٢) ر - القرطى (٣) ر - البطال *

سنة ٧٩ (١) وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بسماعه من الحجار ووزيرة *

٧٧٨ - احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع من ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت الساعات وكان خيرا ساكنا ومات فى ١٤ (٢) المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتى ابنه محمد وعمه على وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن على بن يوسف *

٧٧٩ - احمد بن محمد بن يوسف الرعينى ابو جعفر الغرناطى ولد سنة ٦٨٤ وتعانى الشروط فمهر فيها فكان من شيوخ الموثقين حسن السيرة وقد ولى قضاء بعض البلاد ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٧٨٠ - احمد بن محمد بن يوسف الانصارى ابو جعفر الغرناطى وصفه لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله تصرف فى المساحة والحساب وله معرفة باحكام النجوم مقصود فى العلاج فى الرقى والعزائم من اولى المسد (٣) والحبال وتعلق بسبب ذلك باذيال الدول وولى شهادة المخزن (٤) فحمدت طريقته وعقله اخذ عن الشيخ ابى عبد الله بن الفحام المعروف بابى خريطة (٥) وكان باقعة فى معرفة النجوم والاصابة فيها وعن ابى زيد بن مثى (٦) وقرأ الطب على يحيى بن الهذيل ونالته فى اواخر امره محنة من صاحب غرناطة بسبب انه اختلى (٧) عليه انه اختار للثائر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض عليه وضربه بالسياط ونفاه الى تونس قال لسان الدين اخبرنى السلطان المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه

---

(١) ر - تسع وسبعين - ا - تسع وثمانين (٢) ر - رابع المحرم (٣) ا - ى البر (٤) ا - ى - المحرز (٥) ر - بابى حريصة (٦) ا - ى - مثنى (٧) ا - ي - اختلق *

يعود

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته فى ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدمشقي ولد سنة ... (١) واسمع على احمد بن شيبان مسند عمر بن عبدالعزيز للباغندي ومات سنة ... (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعى قال الذهبي كبير القدر بقى مدة فى المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول النار واخذ الافاعي وكان الشيخ محمد السفارى يثنى عليه مات فى سنة ... وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرامى الحنفى (٤) اشتغل فى بلده وتفقه على جماعة حتى برع فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ودرس فى عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فقطنها فلما انشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم فى سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك فى ثانى عشر شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ا — سماه فى انباء الغمر العلاء بن احمد بن محمد بن احمد فالله اعلم وفضائله جمة و لكنه حنفى فاقتصر على بعضها على عادته فى الحنفية رحمه الله * وترجمه القيسى فقال هو شيخنا العلامة ذو الفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اماماً عالما مفننا (١) متبحرا فى العلوم لاسيما علم المعانى والبيان والفقه والاصول ادرك المشائخ الكبار ودرس وافتى فى البلاد فى مدينة هراة وخوارزم وصراى وكرم وتبريز ومصر وغيرهم وذكر معنى ما ذكره المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بتربة السلطان على طريق قبة النصر وانه كان فى صحبته من يوم تولى المدرسة الى ان توفى ليلا ونهارا فلم يرمثه (٢) ☆

---

(١) لعله مفتيا (٢) كذا *

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عزالدين ابن جماعة يقرظه ويفرط فى وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقف منه اشياء لم يجدها مع تفاستها فى الكتب ولم يزل على حالته موصوفا بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره فى حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس فمرض به الى ان مات فى ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١)*

٧٨٤ - احمد بن محمد البقى المصرى فتح الدين ولد سنة ستين تقريباً وتفقه كثيرا واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر فى كل فن وقطع الخصوم فى المناظرة وفاق الاقران فى المحاضرة وبدت منه امور تنبئ بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضى المالكى زين الدين بن مخلوف بما يقتضى الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه فى سنة ٦٨٦ وقامت عليه البينة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتيا فكتب عليها (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) فارسلها الى المالكى فقال هذه فى الكفار اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بابن (٢) دقيق العيد ويقول يامسلمين انا كنت كافراً واسلمت فلم يقبل منه المالكى وحكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المعروف بالجندار (٣) سمع كلامه فقال له كانى بك

---

(١) فى هامش ب - استقر بعده فى مشيخة البرقوقية الشيخ سيف الدين السيرامى والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن امتع الله بحيانه (٢) ر - ياابن (٣) ا - بالجنطار *

وقد

وقد ضربت عنقك بين القصرين و بقى رأسك معلقا بجلده فكان كذلك قال الذهبي كان عا لما مفننا مناظرا من قرية بقعة (١) من حماة وقيل من الحجاز وكان من الاذكياء ممن لم ينفعه علمه كان يشطح و يتفوه بعظائم وينفق (٢) ... النبوة و التنزيل و يتجهرم بتحليل المحرمات وقال ابو الفتح اليعمرى كان يتطبب ولا يدرى و يتأدب ولا يعلم ويدعى العقل ولا عقل له بل كان بريامن كل خير وفيه يقول ابن دانيال *

يظن فتى البقى انه * سيخلص من قبضة المالكى
نعم سوف يسلمه المالكى * قريبا ولكن الى مالك

وقال فيه ايضا

لا تلم البقى فى فعله * ان زاغ تضليلا عن الحق
لوهذب الناموس اخلاقه * ما كان منسوبا الى البق

ولما سمع ابن البقى قول الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد *

اهل المراتب فى الدنيا ورفعتها
اهل الفضائل مرذولون بينهم
فما لهم فى توقى ضرنا نظر
ولا لهم فى ترقى قدرنا همم
فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم
مقدارهم عندنا اولو دروهم

قد انزلونا لانا غير جنسهم
منازل الوحش فى الاهمال عندهم

---

(١) فى هامش ب - لااعرف بحماة قرية تسمى بقعة كتبه محمد ابن السابق الحموى

(٢) ا - ر - ينعق .سعده *

لهم مريحان من جهل وفضل غنى

وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقى مناقضاً له

اين المراتب فى الدنيا ورفعتها

من الذى حاز علماً ليس عندهم

لا شك ان لهم (١) قدراً رأوه وما

لمثلهم عندنا قدر ولا همم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا

تقودهم حيث ما شئنا وهم نعم

وليس شيء سوى الاهمال يقطعنا

عنهم لانهم وجد انهم عدم

لنا المريحان من علم ومن عدم

وفيهم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقى انه قال لوكان لصاحب المقامات حظ لكانت مقاماته تتلى فى المحاريب وانه كان يفطر فى نهار رمضان بغير عذر وانه كان يضع الربعة تحت رجليه ويصعد ليتناول حاجة له من الرف ويقال انه لما ضربت عنقه لم يمض السيف فيها لخزت ورفعت رأسه على قناة ونودى عليها * وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقى دخل على ابن دقيق العيد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها فولى وهو ينشد *

(١) ا - لك وفى الهامش صوابه - لنا - وكذا في - ر - ☆

وقف

وقف الهوى بى حيث انت الابيات

فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يمض سوى احد وعشرين يوما وقتل * ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضي المالكي ويسبه ويطعن فيه فكان ذلك يبلغه ولا يهيجه الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البينة فامر به فسجن ليبدى الدافع فى الشهود وحكم المالكى بزندقته واراقة دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا انفذ قتل من شهد (٢) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والتى المحضر من يده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين ابن الشيخى وكان يميل الى ابن البقى فانتصر له وسعى فى نقله من المالكى الى الشافعى فاشير عليه بان يكتب محضرا بانه مجنون فكتب فيه جماعة واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدس من يبغض البقى الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكي *

قل للامام المالكى المرتضى (٣) * وكاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما * قد جاء فى الكافر فى مسلم

فلما وقف عليها قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن البقى الى المالكى من السجن *

يامن يخادعنى بأسهم مكره * بسلاسل نعمت كلمس الارقم
اعددت لى زردا تضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم

يعنى اسهم الدعاء فقال فى جوابه ارجو ان الله لا يمهلنى (٥) حتى يفعل ثم

---

(١) ا — ى — وقيل (٢) ا — ليشهد (٣) ب — الرضى (٤) ا — قلب — بدون نقط — ر — بكت (٥) ا — يمهله ☆

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه فى قتله فاشار بان يتمسك فى امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره و زندقته فحكمت باراقة دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بمحضر الحكام وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقه السر وجى الحنفى وقال اقتلوه و دمه فى عنقى فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقى اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ماجرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهنى لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك فآل الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلى بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى احد نواب الحكم للمالكية كان عارفاً بالاحكام و مات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجى شهاب الدين الجندى قال الصفدى لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير
الفيته كالبئر فى وسعه * حتى عجبنا من صغير كبير

قال وانشدنى لنفسه *

لا تبعثوا غير الصبا بتحية * ماطاب فى سمعى حديث سواها
حفظت احاديث الهوى و تضوعت
نشراً فيالله (٢) ما اذكاها

---

(١) ر - دلفته (٢) ب - فوالله *

ومن

ومن شعره

ودعتهم ودموعي * على الخد ودّ غزار
فاستكثروا دمع عيني * لما استقلوا وساروا

مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

(١) هامش ا - بخط السخاوي ذكره الجمال فقال مولده بعد السبعمائة بمدة وكان شابا ظريفا جنديا بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة في فنون ☆

ومن شعره

وصفت خصره الذي ☆ اخفاه ردف راجح
قالوا وصف جبينه ☆ فقلت ذاك واضح

قال وله

تقول وقد تجاذ بنا للثم ☆ ورحت لسلكها ونثرت حبه
احبا تدعى وفرطت عقدي ☆ فقلت وذاك من فرط المحبه

وله ايضاً

ياطيب نشر هب لي من ارضكم ☆ فاثاركا من لوعتي وتهتكي
ادى تحيتكم واشبه لطفكم ☆ وحكى شذا كم ان ذا نشر ذكي

قال وله فذكر البيتين المذكورين في النسيم ثم قال وله

وحديقة خطر الحبيب بها ضحي ☆ وعلى الغصون من الغمام نثار
فجرت تقبل ثوبها انهاره ☆ وتبسمت في وجهه الازهار

قال وله أيضاً

ما لوا لغير الراح اغصانا ☆ والتفتوا ياصاح غزلانا
وامتهنوا في الخصر لما مشوا ☆ في عقدات الرمل كثبانا
غيد حكت أفنان اوصافهم ☆ هذا الذي والله افنانا
في كل وجه منهم روضة ☆ حوت من الازهار الوانا
يقول لي لين تثنيهم ☆ ضل الذي بالرمح حكانا

٧٨٧ ـ احمد بن محمد الفيومى ثم الحموى نشأ بالفيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع فى العربية عند ابى حيان ثم ارتحل الى حماة فقطنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره فى خطابتها وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه فى ذلك كتابا سماه المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة حسن الايراد وقد نقل غالبه ولده فى كتاب تهذيب المطالع وكأنه عاش الى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ ـ احمد بن محمد شهاب الدين المدنى احد ائمة القصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الاجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جداً ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المدنى *

٧٨٩ ـ احمد بن محمد الزركشي شهاب الدين امين الحكم بالقاهرة ومصر ومات فجاءة فى ربيع الاول سنة ٧٨٨ وضاع للايتام بعده اموال جمة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الاربعة *

٧٩٠ ـ احمد بن محمد الاموى الكفاذ المكتب ابو جعفر الغرناطى كان حسن الملاطفة للناس اثنى عليه لسان الدين ابن الخطيب وقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

تتمة حاشية صفحه ٣١٣ منهـا

اشكو اليهم تعبا من جفا ☆ صيرنى فى الليل سهرانا
قالوا اترجو راحة فى الهوى ☆ لم يزل العاشق تعبانا
ولا تكن ذا طمع فى الكرى ☆ انا قتحنا لك اجفانا

(١) هامش ب — توفى فى حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموى ☆

احمد

٧٩١ - احمد بن محمد الكزنى الغرناطى شيخ الاطباء كان نسيج وحده في الوقار والنزاهة وحسن السمت موفقا فى العلاج معتنيا بالفن اخذ عن ابي عبدالله الرقوطي وغيره واخذ عنه الطب عبدالله بن سالم وغيره ومات فى اوائل القرن *

٧٩٢ - احمد بن محمد بن السبتى الشيخ محب الدين كان ممن يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بمصلى خولان بقرافة مصر ومات فى العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - احمد بن محمد الصنعانى رحل الى المدينة فقطنها وناب فى الحكم(١) والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصابيح وجامع الاصول باسنادين له الى مؤلفهما ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال سمعت منه بقراءة الاقشهرى قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - احمد بن محمود بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب اشتغل كثيرا ومهر فى الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع (٢) امره الى الحكام فحكم القاضى المالكي صدر الدين الدميرى بسفك دمه فقتل وهو القائل *

اذا نلت المنى بصديق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
فحاذر ان تعامله بقرض * فان القرض مقراض الوداد

انشدهما له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستبيح الزنا والدما (٣) * الى خازن المهلك الحالك
وفاز الدميرى بتدميره * فمن مالكي الى مالك

(١) ا - ر - ى - القضاء (٢) ر - فدفع (٣) ا - الربا *

قات وهذا ماخوذ من الذى قال فى البقى و كان اقبل على اللهو والفسوق و لبس زى الاجناد وقرض الاعراض(١) ووقع فى كلمات الى ان آل امره الى القتل فقتل *

و من شعره

ولرب قوم ادبروا مذا قبلت * دنياهم عن كل ندب (٢) فاضل
جاؤا وقد راسوا بكل نقيصة * فاقصر بهم تدبيرهم بالكامل

قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات ردية وزندقة راوندية فاقيمت عليه البينة بذلك عند الصدر الدميري احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس تحت قلعة حلب سنة ٧٦٧ (٣) وقد جاوز الخمسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأتى فى احمد بن مظفر بن مزهر *

٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدود بن برشق المادح السنهورى الضرير ابو العباس صاحب المدائح النبوية المشهورة و كان مقتدرا على النظم ربما نظم القصيدة فى كل كلمة منها مالا يكثر دوره فى الكلم كالظاء المعجمة ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة *

منها

يا من له عندنا ايادٍ * تعجز عن وصفها الايادى
فيك رجاء و فيك يأس * كالحر والبرد فى الزناد

ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر و قد قارب المائة كذا قرأت بخط بعضهم وقرأت بخط البدر النابلسى انه اخبره فى سنة ثلاثين ان عمره

(١) ر - الاعيان (٢) ا - ى - يدر (٣) ر - تسع و ستين وسبعمائة
(٤) زيادة - فى ب *

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما وقرأت بخطه كانت مدائحه في الاعيان سافلة وفي المدائح النبوية في الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس(١) بن مقلد بن عباس المنصوري الحموي شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٧١ وسمع من الفخر وزينب وحدث بحماة ودمشق وحج غير مرة وكان يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحماة ذكره ابن رافع *

٧٩٨ - احمد(٢) بن مظفر بن ابي القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس الكلابي الدمشقي سمع من نوح مولى ابي يحيى (٣) ومات في خامس ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن بكار النابلسي (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤ او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر وست الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه الحافظ المحرر اكب على الطلب زمانا وترافقنا مدة وكتب وخرج قال وفي خلقه زعارة وفي طباعه نفور ثم قال وعليه مآخذ وله محاسن ومعرفة وقال في المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صلح حاله وقال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء ولم يتزوج قط وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسيني كان من ائمة هذا الشان سمع ورحل وحصل وكان منجمعا عن الناس نفورا منهم

---

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة في هامش ا - (٣) في الاصل مولى القرطبي - ح (٤) ر - ثم الدمشقي *

وكان يقول اشتهى ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته(١) واغلق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتاً وهو ساجد وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تخاريج منها جزء في ترجمة ابى هريرة وجزء فى ترجمة ابى القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسى الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولى استيفاء الديوان بدمشق فى اوائل الدولة المظفرية قطز ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبه الافرم فى صحابة الديوان بدمشق ومات فى سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغلطاى بن عبدالله الشمسي المنصورى كان احد الامراء بحلب وكان ذكيا شجاعا رفقاً حسن المحاضرة والمذاكرة محبا فى اهل العلم والادب وله نظم وسط وولى بحلب(٤) الحجابة وشد الاوقاف وناب فى مملكة آياس مدة ومات فى سنة ٧٦٤ عن بضع وخمسين سنة*

٨٠٢ - احمد بن مفضل(٥) بن فضل الله المصرى القبطى قطب الدين كان خبيرا بالكتابة ولى استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق فى رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهرى الحلبي الاصل المصرى القاضى شهاب الدين ابو العباس بن ابى الفتح ولد سنة ٦٦٠ فى ذى القعدة او ذى الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والمعين الدمشقى وابن العماد الحنبلى وابن خطيب المزة

---

(١) ر - فى بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ا - بحماة وشامية
(٥) ب - منصور*

وشامية بنت البكري و سمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع في معجمه وقرأت بخط البدر النابلسي في معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع في آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاون وهو اميرفلما ولي السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية اخيه بافادة ابن الظاهري * حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم ابو الفرج ابن الغزي ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ - احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الجباس الدمياطي ولد سنة ٥٣ سمع من ابي عبدالله بن النعمان و تعاني الادب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل جمعة وكان عارفا بالقرا آت وقدم القاهرة مرارا *

ومن نظمه

ان قل سمعي ان لي * فهما توفر منه سهم
يدني الي مقاصدي * ويروقك الرمح الاصم

وله كتاب في فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية في وصف الموز لا نظير لها *

كأنما الموز في عراجينه * وقد بدا يانعا على شجره
فروع شعر برأس عاتب * تخفض من بعدهم مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفي اعتدال الخريف احسن ما * يرفل مثل الدراج في ازره
كأن امشاطه مكاحل من * زمرد نظمت على قدره

كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
حاملة طفلها على يدها * تقيه حر الهجير فى حجره
كأن قامات سوقه عمد * حيث ادارتها على جدره
كأنما ساقه المقيل (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
ساق عروس قامته ميزرها * قباب وشى الخضاب فى خبره (٢)
يصاغ من جدول خلاخلها * فينجلى والنثار من زهره
حدائق حففت مساحتها * كأنما الجيش ام فى زمره
زهافراق العيون منظره * فما تمل العيون من نظره
وكل ايامه صاهرة * تبين فى ورده وفى صدره
كأنما عمره القصير حكى * زمان وصل الحبيب فى قصره
كأن عرجونه المنبت (٣) اتى * يخبر ان خانه انقضاء عمره
كأنه البدر فى الكمال وقد * اصيب بالخسف فى سنا قمره
كأنه بعد قطعه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى حجره
معلقا بالبرجاء ظاهره * يخبر عما رجى من خبره
يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى فى دقوق مصطبره
كأنه الجرجاء الى محبته * يريد ضرا على اذى ضرره (٥)

مات فى صفر سنة ٦٤٢ قال سعيد الذهلى فى اناشيده انا المعمر ابو العباس احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الحباس الاديب البارع

(١) ي - الصقيل (٢) ا - قبات وشى الخضاب فى حبر . (٣) ا - المشيب
(٤) ا - ي - قطع (٥) فى ها مش ا - بخط الناسخ يحتاج كلها مع كثير من اشعار الكتاب الى تحرير لغلاقة خط المصنف *

لنفسه

لنفسه قصيدة * اولها

حديث الحب سرلا يذاع * وامرفى تصرفه مطاع
فحدث بالاشارة عنه اذلا * حديث بالعبارة يستطاع

٨٠٥ - احمد بن(١) منصور بن مكى من مشائخ القطب الحلبى اخذ (٢) عليه القرآن وحدث عنه وهو قرأ على الشيخ نصر المنبجى وحدث عنه وتوفى سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن على الخشاب ولد قبل سبعمائة و سمع من جده لامه عبدالله بن ريحان التقوى جزء الذهلى والثانى والرابع من الثقفيات وجزء سليم الرازى وغير ذلك وحدث وسمع منه ابوحامد بن ظهيرة وغيره بالقاهرة فى رحلته الاولى وحدث عنه فى معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية (٣) بن فضل بن ربيعة بن خازم (٤) بن على بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥) الطائى ثم الثعلى (٦) واول من نوه به من اهل هذا البيت فى ايام العادل عمرو بن بلى وديارهم من حمص الى قلعة جمبر الى الرحبة آخذة على سقى الفرات واطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير العرب ولد سنة ٦٨٤ وولى امرة آل فضل فى ايام الناصر وصرف عنها ثم اعيد وكان جوادا كريما خيرا جيد المعاملة وفيا بالعهد لم يكن فى اولاد مهنا مثله فى العقل والسكون والديانة وكان اذا مرض يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لا يفر وقدم القاهرة مرارا

---

(١) زيادة فى هامش ا - (٢) ا - قرأ (٣) ا - ر - مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية (٤) ر - ابن حازم (٥) ا - ى - شبيب (٦) ر - الثعلبى (٧) ا - ر - لايتداوي*

واعتقله طقزدمر (١) نائب الشام فى سنة ٤٥ بدمشق ثم بصفد واطلقه الكامل شعبان فى جمادى سنة ٤٦ واكرمه وامره عوضاعن سيف بن فضل ثم اعيد سيف فى ايام المظفر حاجى وعزل احمد وكان بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم فى سنة ٤٩ واعاده السلطان حسن ورجع الى بلاده فمات فى رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفدى اخذ عن ابن الزملكانى وغيره وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفد يفتى ويصنف ويتعبد ويأكل من عمل يده فى الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح التنبيه فى عشر مجلدات واربعين النووى فى مجلد ضخم ومات سنة ٧٥٠ *

٨٠٩ - احمد بن موسى بن على الزبيدى شهاب الدين ابن الحداد الحنفي كان عارفا بالفرائض فاضلا مات بزبيد فى ذى الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *

٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبي الحنفى مدرس الفارقانية بالقاهرة مات بها فى اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرنى (٣) الانصارى المالكي التونسى اخذ القراآت عن عبدالله بن عبد الاعلى وابى بكر ابن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن حامدوغيرهم وكان ماهراً فى القراآت والحديث مشاركا فى فنون مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض المقدسى الحنبلى

---

(١) ر- تقزدمر (٢) ا - ٧٩٢ لعله احمد بن موسي بن على الجلاد الذي توفى فى الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للعقود اللؤلؤئية ج٢ ص ٢١٨ (٣) ر- المطري *

شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء باختياره سنة ٧٤ فباشره الى ان مات فى شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عادلا دينا خيراً متواضعا كثير السكون محمود الطريقة مشكوراً في احكامه وكان يكثر التزوج حتى يقال انه احصن اكثر من ٠٠٠ (١) امرأة *

٨١٣ـ احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف بابن) (٢) قرصة الفيومى ثم القوصى عز الدين ولى نظر قوص وصادره الشجاعى ثم اكرمه وكان لا يتكلم الا باعراب وله مسائل فقهية ونحوية ودرس بالافرمية بقوص وكان قد اخذ عن ابى محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن *

فمنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية
مليحة القد تزهى ساعة النظر
فقد تراقم فى احواله وأتت
قاف القيادة تستقصى عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت
يداه عنك وان كان ابن يومين
فان فى قرصة البرغوث معتبرا
فيها اذى الجسم والتسهيد للعين (٣)

---

(١) بياض وفى ر ـ اثنتى عشرة امرأة (٢) مابين المكفين سقط من ا ـ (٣) هامش ا ومن نظمه

نحن نسعى والسعى غير مفيد ☆ ان اراد الاله منع الغنائم
واذا ما الاله قدر شيئا ☆ جاء سعيا الى الفتى وهو نائم

٨١٠ - احمد بن موسى الزرعى الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طار صيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام فمن دونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احدمنهم شيئاً وكان ينسج العبى من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد فى القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها فى سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهيأ لهم رده فيما يطلب وكانت وفاته فى آخر ذى الحجة سنة ٧٦١ وقيل فى اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصلى الحنبلى المقرئ نزيل دمشق كان عارفا بالقراآت اخذ عن عبدالصمد بن ابى الجيش وغيره وكان فصيحا عارفا قاله الذهبى فى طبقات القراء وارخ وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقى والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصرى اخذ القراآت عن ابى شامة واقرأ بجامع بنى امية وتصدر للقراءة (١) وكان خيرا عارفا بالفن ومات فجاءة فى جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابى جعفر الحلبى الاصل المصرى شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابى داود وحدث ومات بمصر فى يوم الجمعة سادس عشرى (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصرالله بن باتكين القاهرى محيى الدين كان اديبا فاضلا حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابى الجرم امام جامع الحاكم بسماعه

---

(١) ا - للاقراء (٢) ر - سادس عشر *

من

من الناظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزار ملغزا فى الشطرنج *

وما شيء له نفس و نفس * ويؤكل عظمه ويحك جلده
يود به الفتى ادراك سول * وقد يلقى به مالا يوده
ويأخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره يرده

وهى طويلة فاجاب بابيات

منها

لقد اهديت لى لغزا بديعا * يضل عن اللبيب لديه رشده
وقد احكمته درا نضيرا (١) * يشنف مسمعى بالدر عقده
فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك ان تردانى احده

واتفق انه نظم شيئا فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه السراج الوراق فكتب اليه *

ياجابرا كسر الضعيف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم
لازلت تستر كل عيب ظاهر * منى وتأ سود اميات كلومى

مات في سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة ٦١٤ قال وكان شاعرا) (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه الفضلاء من شعره كابى حيان وابن القماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة يمدح بها الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين

---

(١) ا ـ نضيدا (٢) مابين العكفين ليس فى ر ـ (٣) ا ـ ر ـ ابن الناسح *

اولها

يا جفن مقلته سكرت فعربد

كيف اشتهيت على فؤادى المكمد

ورميت عن قوس الفتور فاصبحت

غرضاً لا سهمك القلوب فسدد

لم يغمض الجفن الكحيل تعاجبا (١)

الا لسوقنا لسيف (٢) مغمد

ويقول فيها

لاموا على ظمأى عليك فا (٣) دروا

فى ماء خدك ما حلاوة موردى

انى يخاف من استجار محبة

بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه ان ابن باتكين انشده فتهدده قال ابن باتكين فارسل الي بجنته فقال يا محيى الدين العدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلازمك شاب يقال له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف و والله الذى لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلفه من مكان الى مكان فضحك القاضي وصرت اذا جاءنى عمر اقول له رح الى القاضى وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

---

(١) ا ـ تعاجفنا ـ ى ـ تكاحفنا (٢) ا ـ لسوقنا فسيف ـ وفى ر ـ الاسيوفناسيف

(٣) ا ـ وما (٤) ا ـ رفيعة *

فيكتب

فيكتب (١) فى آخر الورقة كتب عبدالوهاب وكان كثير التنقيب عن الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *

لا تعجبوا لكثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه

فبلغ ذلك التاج فصار يكتب فلان بن فلان وبقى فى نفسه من ابن باتكين فتشفع اليه فامنه وطعن ابن باتكين فى السن وحصل له فالج الى ان مات فى عشر المائة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقى المعروف بابن المخلص الشافعى كان فاضلا صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشغال (٣) بجامع دمشق فى آخر عمره وكان توجه الى مصر فى حاجة له فلما رجع ادركه اجله بالصالحية ومات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالى *

٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد بالاجداد مولده فى نيف وعشرين وستمائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن على القرشى العطار زين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبدالرحيم بن يحيى بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسى فى معجمه كان من بيت العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٢ - احمد بن ياسين بن محمد الرباحى بضم الراء وتخفيف الموحدة المالكى كان يحفظ التنقيح للقرافى ثم ولى قضاء المالكية بحلب وهو اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردى تلك المقامة الظريفة وبالغ

---

(١) ر - فكتبه (٢) ر - الاشغال (٣) ر - الاشتغال (٤) زيادة فى هامش ا - (٥) ا - وليه *

فى الحط عليه وعزل منها الرباحى بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بعمر
ابن سعيد التلمسانى بعد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فسار شبه (١) الاول
فعزل ثم عزل ثانيا فى سنة ٦٠ ثم فى سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسعى
فى العود فادركه اجله بها فى رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن
حبيب فى تاريخه وقال فى حقه استقر مذموماً على السنة الا قوام الى
ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل اولا حبس بقلعة حلب
ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزل (٢) اولا دقت البشائر بحلب وزينت
البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر الموجه الى سنجار فقال بعض
الحلبيين *

سألت عن بشائر * تضرب فى الممالك (٣)
فقيل لى ما ضربت * الا بعزل المالكي

وقال فى ذلك ايضاً

يا ابن الرباحى الذى خسر الحجى
كم آية فى هتك سترك بينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله
ان المدينة يوم عزلك زينت

وكان الرباحى يلثغ بالراء فيجعلها غيناً *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيبانى الدمشقى شهاب الدين ابن قاضى
زرع سمع من ست الوزراء بنت المنجا وحدث وكان يجلس مع الشهود
وكتب فى بعض الجهات وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ واجاز
لشيخنا

(١) ا - ى - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) ا - المسالك (٤) ا - ر - ١ - ٧١*

لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهبل (٢) الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٧٠ و تفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن النقيب وسمع الحديث من الفخر والفاروثي وغيرهما وولي تدريس الصالحية (٣) بالقدس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق و درس بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولي مشيخة الحديث بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان الفقهاء ولم يأخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبي كان فيه خير وتعبد وله محاسن وفضائل وفطنة (٥) في العلم بالفروع وقال ابن الكتبي كان عالماً ورعاً ولما مرض تصدق كثيرا حتى بثيابه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامي *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفي ولد سنة ... (٦) وسمع من عبدالوهاب بن محمد المقدسي جزء الحريري صاحب المقامات وحدث ومات سنة ... (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبدالواحد بن ابي حجلة شهاب الدين التلمساني ولد في بلده سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج و دخل دمشق واشتغل بالادب وولع به حتى مهر ثم ولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفيا وكان كثير المروة وجم الفضل كثير الاستحضار وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

---

(١) ر - احدى و سبعين (٢) ر - جبيل (٣) ا - ر - الصلاحية (٤) ر - مرة
(٥) ا - وتقدم (٦) بياض (٧) بياض *

الحنابلة و يكثر الحط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه وقد امتحن بسبب ابن الفارض على يد السراج الهندى قاضى الحنفية ومن نوادره انه لقب ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصبابة ومنطق الطير والسجع الجليل فيما جرى فى(١) النيل و السكردان والادب الغض و اطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) فى العشرة الكاملة وحاطب ليل فى عدة مجلدات كالتذكرة ونحو(٣) اعداء البحر وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *

نظمى علا و اصبحت * الفاظه متمقه
فكل بيت قلته * فى سطح دارى طبقه(٤)

---

(١) ا - ى - من (٢) ا - النعم السابلة (٣) ا - ر - نحر (٤) حاشية فى هامش - ا - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف اقسم عين الشمس ليس لها * لولاه شين و لاراء و لا فاء
ما كامل بعد خير الرسل فى احد * سواه ميم ولا دال و لا حاء

ومنه

جننت بغا لى قده حين سمته * و قال قوامى رمحه لا يقوم
وخط عذارا اعجم الخال لامه * ولم ادران اللام فى الخط تعجم

ومنه فى معذر

دارت عذارا مليح * اضحى بها الحسن بائر
فيا له حسن وجه * دارت عليه الدوائر

ومنه

ياصاح قد حضر الشراب وبغيتى * وحظيت بعد الهجر بالايناس
وكسى العذار الخد حسنا فاسقنى * واجعل حديثك كله فى الكاس

ومات

و مات فى سلخ ذى القعدة سنة ٧٧٦ في الطاعون قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي اخبرني احمد الاعرج السعدى قال رأيته ليلة وفاته وكأنهما تذاكرا شخصاً كانت بينه وبينه مهاجاة فقرأنا لهما سورة الاخلاص والمعوذتين قال فقال لى ابن ابى حجلة تأمل حالتيك وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير العشرة للقبط والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمحدثين انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد(١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عزالدين عبد العزيز بن عبد السلام الخطيب بجامع العقيبة ابو الهدى ناصر الدين سمع من خطيب القرافة والفقيه اليونيني والصدر البلوى(٢) وسبط ابن الجوزى ونحوهم ثم خالط الدولة وباشر الانظار وصار من صدور الدماشقة قال البرزالى كان كثير المكارم واستقر ولده بدر الدين بعده فى الخطابة ومات فى المحرم سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبيدالله بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبيدالله بن ابى بكر ابن عبيدالله بن ابى سلمة بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر العدوى العمرى هكذا املى نسبه القاضي شهاب الدين ابن محيي الدين ولد فى ثالث شوال سنة سبعمائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضي شهبة والفقه على ابن الفركاح وشهاب الدين ابن المجد والشيخ برهان الدين ابن الفركاح وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج فى الادب بالشهاب محمود

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ا - ى - البكرى *

وبالوداعى وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزملكانى وابى حيان وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجار وكان يتوقد ذكاء مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب من رأس القلم ما يعجزعنه غيره فى مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق وبشر المحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولى ابوه كتابة السر كان هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك فى سابع عشرى ذى الحجة سنة ٤٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على تنكز وكان السبب فى ذلك ان تنكز سأل الناصر ان يقرر فى كتابة السر علم الدين ابن القطب فاجابه لذلك فغض ابن فضل الله من ابن القطب وقال انه قبطى فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على كره فامره ان يكتب فيه زيادة فى معلومه فامتنع فما وده فنفر حتى قال اما يكفى(١) ان يكون الامسلمى (٢) كاتب السر حتى يزاد معلومه فقام بين يدى السلطان مغضبا وقال (٣) خدمتك على حرام * فاشتد غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت قيامته وقام من فوره فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل العفو فامره ان يقيم ابنه علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه علاء الدين فرفع الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فحركت ما كان ساكنا فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله فى شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيعا

---

(١) ر - ا - يكفينى (٢) ا - ر - الاسلمى (٣) ا - ر - مغضبا وهو يقول فامر
(٤) ا - فطلبه *

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقالوا اسألوا احمد بن فضل الله فسألوه فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستحلفه (١) على المناصحة فدخل دمشق في المحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحيى بن القيسراني فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين في ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر و طلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فعاد الى دمشق بطلا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فماتت فدفنها ورجع فمات بحمى ربع اصابته فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبته الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر في فضائل آل عمر (٤) في اربع مجلدات وعمل مسالك الابصار في ازيد من عشرين مجلدا والتعريف بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معي من ست القضاة بنت الشيرازي وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) في الصناعتين وبراعة في البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزري الاصل الدمشقي الصالحي

---

(١) ر - فخلفه (٢) ا - ر - ى - بطالا (٣) ا - و صنف (٤) ر - فضائل عمر (٥) ر - اطول (٦) ب - ر - بدر الدين *

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا
ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب قرأ
القراآت على الشيخ جمال الدين البدوى ولزم الشيخ مجد الدين مدة
يبحث عليه ومهر في الفن واقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه وصحب
الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس ديناً
وعقلا وحياء ومروة وتعففا يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين
وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن
شاهين عن جده قرأ عليه تجويدا جماعة وحدث وكان قوالا بالحق
زاهداً ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد (١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف العسقلاني المعروف
بابن الغافقي الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فقال انه توفي
سنة ٧٠٧ بالاسكندرية ومولده في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٣٧
سمع الامام بهاء الدين ابن الجميزي وغيره سمع منه ابو العلاء البخاري
الفرضي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر بن ابي بكر الحراني الحنبلي
كمال الدين اخو شرف الدين قاضي الحنابلة بالديار المصرية وولي
هو نظر الخزانة ومات في ١٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل
الدمشقي (٢) تاج الدين ابن السكاكري كان كاتباً مجيدا عارفا بالشروط
بارعا فيها غاية في اخراج علل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم

---

(١) زيادة في هامش ا - (٢) ا - ر - الدمشقي الحنفي *

لابن

لابن الزملكاني حين كان قاضي حلب وولي بها كتابة الدرج وكان سمع من التقى سليمان العاشر من الخراساني ودرجات التابعين وقطعة من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٦٠ وله خمس وستون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكرى شمس الدين الشهرزورى (١) الكاتب المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفقه للشافعي واتقن الخط المنسوب والموسيقى وكان حظى الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والامراء ولم يزل على تقدمه في فنونه الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر في لحيته من الشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قنعنا بخمول عن غني * وبعز الياس عن ذل التمني
فكريم القوم لا اسأ له * فلماذا يعرض الباخل عني

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعد الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدى المودب الاديب اشتغل بالعلم وتعانى الادب فهو مؤدب اولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق في مصر عاقل
ومن دونه الاتراك بالسيف والترس
وقد جمعته القبط من كل وجهة
لانفسهم بالربع والثمن والخمس

(١) فى هامش ب - صوابه السهروردى وكذا في ر - (٢) ب - ر - ى - عليه *

فللترك و السلطان ثلث خراجها
و للقبط نصف و الخلائق فى السدس

مات فى اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٧٣٥ ـ احمد بن ابى يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائى المشهور بمولانا زاده العجمى الحنفى كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراى وكان معروفاً بالزهد وتضرع الى الله ان يرزقه ولداً صالحاً فولد له احمد هذا فى يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسع سنين ولازم الاشتغال حتى برع فى انواع العلوم وصار يضرب به المثل فى الدعاء(١) وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس الفقه والاصول وشارك فى الفنون وكان بصيرا بدقائق العلوم وكان يقول اعجب الاشياء عندى البرهان القاطع الذى لا يكون فيه للمنع مجال ثم سلك طريق التصوف وصحب جماعة من المشائخ مدة ثم دخل القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية فى اول ما فتحت ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه الى ان مات فى المحرم سنة ٧٩١ وكثر الثناء عليه جداً وترك(٢) ولداً صغيرا من بنت الاقصرائى و انجب بعده وتقدم و هو محب الدين امام السلطان *

٧٣٦ ـ احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر الطيبى يأتى فى احمد ابن يوسف *

٧٣٧ ـ احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان

---

(١) ر ـ الذكاء (٢) ر ـ وترك له *

عثمان جمال الدين ابن الصابونى الحلبي الاصل ثم الدمشقى و يقال له
ابن المقرى نزيل القاهرة ولد بدمشق فى ذى الحجة سنة خمس اوست
وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمعه ابوه من ابن الدرجى وعمر
ابن ابى عصرون واحمد بن شيبان وابن العسقلانى والفخر وابن علان
والمقداد وغازي الحلاوى والابرقوهى وغيرهم ذكره الذهبى فى المعجم
المختص فقال احد من عنى بهذا الشان وسمع وكتب وحصل الاصول
اسمعه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتميز وكان
حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل
الاصول وسمع من الفخر التوزرى وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابى
الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام وغيره بالاسكندرية
وكتب كثيرا وخرج لنفسه اربعين تساعيات (٢) وولى مشيخة الحديث
بالمنكوتمرية وعاد ببعض المدارس قال البرزالى كان من الافاضل
وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر على الكلام فى وقف الخانقاه
وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالى وقد
حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة
٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ - احمد بن يعقوب بن عبدالكريم بن ابى المعالى الحلبي اخو القاضى
ناصر الدين كاتب السر بدمشق وكان احمد احد الامراء بحلب وله
بها دار قرآن ومكتب للايتام اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥
وكان يجتمع باهل العلم ويشارك فى الادب وربما نظم ومدحه جمال الدين

---

(١) ا - واسمعه (٢) ب - ر - ى - تساعية (٣) ب - ر - ى - فضيلة *

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير(١) جزء محمد بن الفرج الازرق بحضوره له على ابى المكارم ابن النصيبى *

٨٣٩ - احمد بن يعقوب الغمارى المالكى وكان فاضلا درس وافتى وولى قضاء حماة مات فى ذى القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠ - احمد بن يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمى شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما ماجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم ونثر وباشر كتابة الانشاء وتدريس الرواحية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١ - احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الخلاطى محب الدين سمع من الابرقوهى والدمياطى وغازى المشطوبى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا العراقى وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢ - احمد بن يوسف بن احمد المارديني المعروف بابن خطيب الموصل قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد فى بلاد الشام ويمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة فى سنة ٧٧٠ وهو ابن ستين. وارخه شهاب الدين ابن حجى سنة ٧٧١ وهو الصواب والاول من غلط النسخة فالله اعلم *

٨٤٣ - احمد بن يوسف بن احمد الصالحى البيطار ابو يوسف سمع من عبد الولى ابن جبارة وحدث جاوز الثمانين وثقل سمعه ومات فى ذى القعدة سنه ٧٤٥ *

٨٤٤ - احمد بن يوسف بن ابى البدر البغدادى مجد الدين ابن الصيقل

(١) ر - ابن عساكر (٢) فى - ر - سنة *

التاجر

التاجر السفار قال الجزري في تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند مرارا والمعبر (١) والصين واقام في تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكي عن العجائب التي شاهدها من جملتها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قدر نصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك * مات بحلب في مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعدالله الآمدي الحنبلي ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريبا ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابو العباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطلب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبدالدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرى النحوي (٣) نزيل القاهرة تعانى النحو فمهر فيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراآت عن التقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسي وغيره وولي تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعي وناب في الحكم وولي نظر الاوقاف وله تفسير القرآن في عشرين مجلدة رأيته بخطه والاعراب سماه الدر المصون في ثلاثة اسفار بخطه صنفه في حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا في احكام القرآن وشرح التسهيل والشاطبية قال

---

(١) ب - ر - مرات والمعبر - ى - والمغير (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر - النحوي السمين *

الاسنوى في الطبقات كان فقيها بارعا في النحو(١) والقرآت ويتكلم في الاصول خيرا اديبا (٢) مات في جمادى الآخرة وقيل في شعبان سنة ٧٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابى القاسم ابن العجمى الحلبى سمع من ابى بكر ابن العجمى جزء الدعاء للمحاملى حدثنا ابن رواحة عن السلفى سمع منه ابو المعالى بن عشائر و مات في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك الغرناطى ابوجعفر الاندلسى ولد بعد السبعمائة وتمانى الآداب (٤) فرافق اباعبدالله بن جابر الاعمى فحجامعا ودخلا القاهرة ولقيا اباحيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعامن المزى وابن عبد الهادى ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحوا من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابوجعفر بحلب والبيرة سمع منه ابو المعالى ابن عشائر وجماعة وكان ابوجعفر مقتدراً على النظم والنثر عارفاً بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلو المحاضرة كثير التواليف في العربية وغيرها وشرح البديعية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات في منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابوعبدالله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعينى الالبيرى ابوجعفر دمث متخلق متواضع

---

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر - الادب (٥) هامش ا - وشرح الفية ابن معط شرحاً عظيما حافلا في احد عشر مجلدا بخطه وهو خط حسن على طريق المغاربة ابان في هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق☆

متواضع اوحد فى العربية حسن المعاملة رحل الى الحج فى اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا(١) بعض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك يشعر و يقتسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابى البركات الحلبي الشغرى منسوب الى الشغر من عمل حلب ثم الصفدى شهاب الدين الطبيب ولد سنة ٦٦١ وتعانى الطب والادب فمهر فيهما وكتب الخط الحسن وخدم فى الطب عند السلطان وكان يضع الاوضاع العجيبة من النقش والتزميك وينظم المسخرات فيأتى فيها بكل غريبة ومات فى المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل فيما يكتب على سيف واجاد *

انا ابيض كم جئت يوماً اسوداً * فاعدته بالنصر يوماً ابيضا
ذكراً اذا اما انسل يوم كريهة * جعل الذكور من الاعادى حيضا
اختال ما بين المنايا و المنى * واجول فى وسط القضايا والقضا

قال القطب كان طبيباً بالمرستان مولعاً باوضاع مستحسنة فى اوراق مذهبة من صنعته مع الدين والسكون قال الصفدى مات سنة ٧٣٧ وقال ابن رافع فى معجمه بل مات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٥٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبى شمس الدين كاتب الانشاء بطرابلس كذا ترجمه الصفدى فى اعيان العصر وفى معجم الذهبى احمد ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر وتبع فى ذلك البرزالى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٩ وتعانى الآداب(٣) ففاق فى النظم والنثر وكتب

---

(١) ا - ر - مشارطا (٢) - ر - بقسمة (٣) ر - الادب -*

بخطه من كتب الادب اشياء نفيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدى ذكر لى
الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع
الطيبي هذا و جماعة فى نزهة فتذاكروا وقعة شقجب (١) فقالوا له
لو نظمت فى نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسعين
بيتا * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكروها له فانكرها يحلف انه لا يستحضر
انه نظم شيئاً فاروه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدى (٢) محيى الدين
ابن فضل الله فاراها الاخيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايته توقيع
طرابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التى اقتبس فيها اكثر سورة
مريم اولها *

لست انسى الاحباب مادمت حيا * اذ نووا للنوى مكانا قصيا
و تلوا آية الدموع فخروا * خيفة البين سجدا و بكيا
و بذكراهم تسح دموعى * كلما اشتقت بكرة و عشيا
و اناجى الاله من فرط حزنى * كمناجاة عبده زكريا
و اختفى نورهم فناديت ربى * فى ظلام الدجى نداء خفيا
و هن العظم بالبعاد فهب لى * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
واستجب فى الهوى دعائى فانى * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
قد فرى قلبى الفراق و حقا * كان يوم الفراق شيئا فريا

(١) ر ـ شقجب (٢) ر ـ و الذلك (٣) فى هامش ـ ب ـ غالب قوافى هذه القصيدة متقبسة من سورة مريم لكنها من التوارد ر (٤) فى هامش ـ ا ـ رب شقيا *

ليتنى

ليتني مت قبل هذا واني * كنت نسيا يوم النوى منسيا(١)

وهى طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيع وهو القائل لما الزم اهل الذمة بلبس العمائم الملونة *

لا تعجبوا للنصارى واليهود معا

والسامريين لما عمموا الخرقا

كانما بات بالاصباغ منسهلا

نسر(٢) السماء فاضحى فوقهم درقا

ومن شعره

من اين للعود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحانه باطاريف (٤) الاناشيد

اظن حين نشأ فى الدوح علمه

سجع الحمائم ترجيع(٥) الاغاريد

---

(١) فى هامش ا — منها

ليس ذا الهجر باختيارى ولكن ☆ كان امرا مقدرا مقضيا
يا خليلى خليانى وعشقى ☆ انا اولى بنار وجدى صليا
ان لى فى الفراق دمعا مطيعا ☆ وفؤادا صبا وصبرا عصيا
انا فى هجرهم وصلت سهادى ☆ فصلانى او اهجرانى مليا
انا فى عاذلى وحبى وقلبى ☆ حائر ايهم اشد عتيا
انا شيخ الغرام من يتبعنى ☆ اهده فى الهوى صراطا سويا
انا ميت الهوى ويوم اراهم ☆ ذلك اليوم يوم ابعث حيا

(٢) كذا فى هامش — ا — وفى المتن لنشر — وفى ب — فرقا (٣) تطربا

(٤) فى — ب و ر — اطاريب (٥) فى — ر و هامش — ا — ترجيع ☆

مات بطرابلس فى شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٨٥١ - احمد بن يوسف السعدى الحرانى ثم الآمدى شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعانى وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطورى النصرانى عن مسائل مشكلة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة الماردينى نزيل حلب واول ارجوزة النصرانى *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا نحو العلى قد حضنا
فعلمه سوده فسادنا * ولطفه بنانق فسادنا

واول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضله قد احسنا * وجانيا من ثمره حلو الجنا

٨٥٢ - احمد المصيدة والد الشيخة زينب مات فى رمضان سنة ٧٤٢ وكان مشهورا بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد القاضى الاثير (٢) برهان الدين السيواسى تفقه قليلا واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتأمر مكانه وكان عارفا داهية (٤) فاضلا له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر فى سنة ٨٩ ثم لما كان سنة ٩٩ قاتله التتار الذين بآذربيجان فاستنجد الظاهر فارسل له جريدة فهزم (٥) التتار ثم وقع بينه وبين قرا يلك بن طور غلى فقتل برهان الدين فى المعركة وذلك فى اواخر سنة ثمانى مائة *

---

(١) ر - ا - جمال الدين (٢) ر - الامير (٣) ا - ثم (٤) ر - داهية (٥) ب - احمد فهرب *

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادرى (١) المعروف بسميكة هو الذى يقول فيه المعمار *

قالوا سميكة قد هجا * ك وفى هجاك قد اتهمك (٢)
قلت الخراف ذقنه * وزنا بارطال السمك

ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * انتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحقكم لا تعيبوا (٤) مدنفا * معودا بالبسط والمزح
وسامحوا سميكة ان جنا * وقابلوا بالعفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يأكله الناس بلا ملح

وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقلع الى ان مات فى الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القائل مطلع موشح *

يا دار لوصل الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى اسحاق

٨٥٥ - ادريس بن على بن عبد الله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى الصنعانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن فحباه واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

يا راكبا بلغن عنى بنى حسن * وخص حمزة قومى (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمانى وقربنى * واختارنى وهو حقا خير (٦) مختار

---

(١) ر - العادلى (٢) ب - افهمك - ى و ر - انهمك (٣) ا - قدحى (٤) ر - لا تعتبوا (٥) كذا فى الاصول و فى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ و خص حمزة منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله فى ذهبية القصر له وقال فى حقه يعرب شعره عن نفس
كم سودت من عصام و بيضت من مآثر عظام وقال عبد الباقى اليمانى
كان احد امراء الطباطبا ناة عند ائويد داود وكان اماماً لايجارى
وعالما لايبارى وكان زيدى المذهب و له الادب المذهب وكان
رشح للامامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ - ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمى الاندلسى الالسى نسبة
الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع
العز الفاروثى وغيره واقام بالمدينة حتى مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٤

٨٥٧ - اُدّى و يقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جماز بن منصور بن
جماز ابن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن
القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين (٢)
ابن على بن الحسين بن على الحسينى الهاشمى من آل بيت امراء المدينة
كان خارجاً عنها فانف من طول الغربة فجمع قوما و هجم المدينة فى
ربيع الاول سنة ٢٧ بعد ان حاصرها اسبوعاً واحرق الباب ففر طفيل
اميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة وافتقر جماعة من
المياسير (٣) فاخذ طفيل عسكراً من مصر وقدم ففر ودى ثم حضر الى
القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل
الى المدينة و معه بعض الامراء ثم افرج عنه فى رمضان سنة ٣١
و رتب له راتب ثم اضيف الى طفيل فى امرة المدينة ثم افرد بها

---

(١) ر- الالشى بالشين المعجمة نسبة الى الش-وهو الصواب كما فى معجم البلدان — ح
(٢) ر — ابن عبدالله الاعرج ابن على بن الحسين (٣) ر — من الناس *
سنة

سنة ٣٦ ثم عزل بسعد بن ثابت فى سنة ٥٠ فجمع جموعاً وهجم المدينه واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آدينة الططرى شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلا صارما ولى بغداد فمهدها من المفسدين وقمع من بها من المتمدين وخفف ظلما كثيرا وحمدت سيرته الى ان مات فى اوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان ديناً حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - اراى نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخور كبيرا ومات فى صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركمانى كان قد تغلب على طرف من بلاد الروم فوقعت بينهم وقائع كثيرة وانتصر هو وعظم قدره وكثرت فتوحاته فى بلاد الكفر وذلك من جهة البر الشرقى من البحر وكان انتصاره فى سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بنى عثمان ملوك الروم الآن *

٨٦١ - اردكين بنت نوكاى بن قطغان المغلية تزوج بها الاشرف خليل فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيما ثم تزوجها الناصر فى سنة ٧٠٠ وولدت له ولدا ذكرا فمات وهو صغير فى سنة ٧١٠ فعملت له عزاء عظيما ثم طلقها الناصر فى سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة ورتب لها ما يكفيها الى ان ماتت فى المحرم سنة ٧٢٤ وهى صاحبة التربة بالصخر (١) المعروفة بتربة الست وخلفت لما ماتت الفا من الرقيق ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاحتاط (٢) الناصر بذلك وصالح

(١) ا - ر - بالصحراء (٢) ر - ب - فاحاط *

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود *
٨٦٢ - اردو ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو فاعطى الناصر اختها طولو ليلبغا اليحياوى وعظمت منزلتها عند السلطان حتى اعطاها لما ولدت عصبة جوهر قومت بخمسين الف دينار ولما خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هى وجواريها وانزلت من القلعة الى ان ماتت فى ... (١) *
٨٦٣ - اربكوون (٢) ويقال ارخان المغلى من ذرية جنكزخان كان ابوه مقتلى فنشأ هذا جنديا فى عمار الناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايعه العسكر وولى السلطنة بعد القان بوسعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بغداد بنت جوبان زوج بو سعيد وكان علي باشاه بالجزيرة فلم يدخل فى الطاعة واخذ بغداد واحضر موسى بن على بن بايدو (٤) بن ابغا بن هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن على بابه (٥) وقتل الوزير صبرا فى ثامن رمضان وقتل اربكون فى شوال صبرا ايضا وذلك فى سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهيرات خمسة اوستة واستقر موسى الذى سلطنوه نحو ثلاثة اشهر *
٨٦٤ - ارتنا (٦) صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمرداش استخلفه فغدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمرداش

(١) بياض وفى ر - سنة ... (٢) فى النسخ كلها بلا نقط والصحيح بالباء الفارسية اربكوون انظر تاريخ كريدة ص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر ابن على بابه (٥) ا - ر - فاستظهر علي بابه (٦) الصواب ارتنا بفتح الهمزة وسكون الراء بعدها تاء مفتوحة *

فهزمه

فهزمه واستمر ارتنا فى مملكة الروم وكان استقلاله فى سنة ٧٣٨ ثم صار يوالى الناصر محمد بن قلاون وكتب له السلطان تقليدا وارسل له خلعا وهو الذى كسر القان سليمان فى سنة ٧٤٤ وكان حسن الاسلام مات فى سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد بك *

٨٦٥ - ارخواش(١) المنصورى العلمى كان من مماليك المنصور وكان مقداما شجاعا فذهبت عينه فى بعض حروبه وكان جافيا لا يعرف الهزل فولاه السلطان نيابة القلعة بدمشق واستمر فى دولة الاشرف فلما قدم الاشرف وشطح فغضب السلطان وامر بضربه وفضرب واهين ثم رضى عليه واعاده وكان له فى حصار غازان اليد البيضاء وحفظ القلعة وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبى الحنفى سمع الصحيح على وزيرة والحجار سنة ٧١٥ كما رأيته بخط ابن الفارق *

٨٦٧ - ارسلان بن عبدالله الدوادار بهاء الدين صاحب الخانقاه بنشية المهرانى كان اولا من خواص سلار فلما جاء السلطان من الكرك تنصح له لما نزل الزيدانية(٣) ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج من ظهر الخيمة وطلع الى القلعة فى الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاه دويدارا كبيرا عوض عز الدين ايدمر فعظم قدره واشتهر ذكره الى ان مات فى رمضان سنة ٧١٧ وكان حسن الخط جيد العبارة قوى الفهم كان علاء الدين بن الاثير قد هذبه وعلمه فقوى خطه جيدا حتى صار يكتب فى المهمات السلطانية وكان قد توجه الى مهنا وغيره مرارا وكان

(١) ب - ر - ي - ار جواش (٢) زياده فى هامش ا - (٣) ا - الريدانية *

كثير النفع للناس لا يمل من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *
٨٦٨ - ارغون تتر الناصري كان من مماليك الناصر حسن و تنقل الى ان امر طبلخاناة ثم امر مائة من جهة يلبغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتمر المارديى(١) ثم قبض عليه اسندمر لما دبر المملكة في شوال سنة ٧٦٨(٢) بعد قتل يلبغا و سجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان في صفر سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طغيتمر(٣) النظامي في رمضان منها ثم اخرج الى حماة اميرا فلم يزل بها حتى مات في اول سنة ٧٧٤ *
٨٦٩ - ارغون شاه الناصري رأس نوبة الجمدارية(٤) كان بوسعيد ارسله الى الناصر هو وملكتمر الحجازي وتامر وزوجه بنت اقبغا عبد الواحد ثم ولى الاستادارية في زمن المظفر حاجي ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٤٧ ثم رجع الى مصر ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها فتمكن وبالغ في تحصيل المماليك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل ما يريده حتى في حلب وطرابلس وحماة وصفد وسائر ممالك الشام في كل مهم فلا يرد له امر و لم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه فامسك و ذبح في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٠ وكان خفيفا قوى النفس شرس الاخلاق *
٨٧٠ - ارغون علي باك كان من مماليك الناصر وتنقل الى ان اعطي تقدمة واستقر راس نوبة في سنة ٧٦٩ الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٠ *
٨٧١ - ارغون بن قيران السلاري كان نقيب الجيش في ايام السلطان حسن

---
(١) ب - المارديني (٢) ا - ٧٤٨ (٣) - صغيتمر (٤) ر - ايضا وكان اكبر من الذي قبله وكان *
وكان

وكان قبل ذلك نقيب المماليك عوض ابيه واتفق ان الاشرف عينه لامرة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار شهر بطالا ثم خدم بمائة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد شهر و ذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللالا تنقل الى ان قرره يلبغا لالا السلطان الاشرف شعبان فى خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم عمل خزندارا كبيرا ثم نفاه يلبغا فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلبغا فى تلك السنة اعيد واستقر لالا على عادته ثم استقر امير مجلس فى شوال سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا فى المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة الاسكندرية فى رمضان منها فعاش فيها اياما ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٧٥ (١) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور فرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل معه فى خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلازمه الى ان ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فسار سيرة حسنة الى الغاية وكان يخلص الناس من شدائد يريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧١٥ وخلف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشي من مكة الى عرفة بمسكنة (٣) فى هيئة الفقراء وتوجه مرة الى منية ابن خصيب فخرب خمس كنائس للنصارى ومنع ان يستخدم فى ديوانه نصرانى ثم فى سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا تجهز للحج فاسر الى ارغون ان يحج ويقبض على مهنا (فبلغ مهنا) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

---

(١) كذا فى النسخ (٢) ر - حتى عاد وهو ملازم له (٣) ى - بسكينة (٤) ما بين العكفين سقط من أ - ☆

ارغون بذلك فلما عاد قبض عليه واعتقله ثم اخرجه لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يعد في اهل الافتاء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جما ماجمعه احد من ابناء جنسه وكان الناس قد علموا رغبته فى الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد فى طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابى حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمته نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان تركيا فصيحا مليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب فى ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكاملي نائب حلب كان احد مماليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير السن حتى صيره امير طبلخاناة اول ماعرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لامه وهي بنت ارغون العلائي وكان جميلا جدا قال الصفدي حضر الى بدر الدين جنكلي لما تزوج فامره بالجلوس واعطاه قباء مطرزا فلما خرج قال لى رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم او نعم مارأيت قال ولم يكن جنكلي ممن يميل الى المردان فلما ولى الكامل حظى عنده وقدمه وامره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

---

(١) هامش ا — ورأيت فى بعض التواريخ انه سمع صحيح البخارى بقراءة ابى حيان على الحجار وبرع فى الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدى قال لي فتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابى حنيفة ودقائقه وتبصر فهمه فى الحساب الى الغاية ورايت فى التاريخ المذكور انه سمع بمكة على الرضى الطبري وبنى بمكة مدرسة للحنفية بدار العجلة ووقف عليها وقفا وجعل مدرسها يوسف بن الحسن الحنفى المكى (٢) ر — وقدره *

ارغون

ارغون الكاملى ثم ولاه الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة حسنة ومشى حالها بسياسة ومهابة نخافه التركمان والعرب وكان الارجف بعزله ففر الى مصر فتلقاه طشبغا الدوادار وخيره بين دخول مصر او نيابة حلب على حاله فاختار الدخول الى السلطان فخلع عليه واعاده فتلقاه اهلها بالشموع الى قنسرين ثم ولى نيابة دمشق فى اول دولة الصالح الصالحة وذلك فى شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاروس لم يوافقه وقام فى نصرة صاحب مصر ولاقاه الى لد ورجع معه الى دمشق وفر بيبغا من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون وغيرهما بالعساكر الى حلب وتقرر ارغون فى نيابة حلب ثانياً وذلك فى رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب فى سنة ٧٥٥ وامر مائة بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمر له فيها تربة حسنة ومات به فى شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين*

٨٧٥ - ارغون العلائى (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة الجمدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لالاه فلما مات الناصر نفى الى قوص فلما ولى السلطنة اسمعيل صار هو اكبر الامراء (٢) ومدبر الممالك ثم اعتقل فى دولة المظفر حاجى بالاسكندرية بعد ان ضرب فى وجهه بالطبر ضربة كادت تهلكه ولما كان فى سنة ٧٤٨ احضر الى القاهرة فقتل وهو الذى انشأ كتاب السبيل على باب المرستان لما ولى نظره وكان جواداً كثير الآداب وله خانكاه بالقرافة*

٨٧٦ - ارغون القشمرى (٣) امره يلبغا طبلخاناة ثم امره استدمر تقدمة

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ى - امرائه (٣) ب - ر - القشتمرى*

ثم نفى الى القدس بطالا فمات به فى آخر سنة ٧٦٨ او بعدها *
٨٧٧ - ارقطاى القفجقى المشهور بالحاج كان من مماليك الاشرف خليل وكان عارفا بالسياسة مع عجمة فى لسانه وذكاء مفرط وتنذير (١) لطيف وولى نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر اميرمائة وعمل نيابة الغيبة بها ثم ولى امرة طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولى نيابة حلب فى سلطنة الكامل شعبان ثم ولى نيابة مصر فى دولة المظفر حاجى ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات فى الطريق بالاسهال وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب *
٨٧٨ - ازبك بن طقطاى القان احد ملوك المغل فى جهة الروم وهى من بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثمانى مائة فرسخ كان جيد الاسلام شجاعا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض الزهاد اود لو قتلت لانكم تقولون ان جميع من فى ملكى فى عنقى فاقتل (٣) اموت فاستريح وكان فى سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر *
٨٧٩ - ازبك بن عبدالله الشمسى قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجاز له فى سنة ٧٣٠ *
٨٨٠ - ازبك الحموى صارم الدين احد مماليك المنصور صاحب حماة

(١) ر - تدبير (٢) ا - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقداما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر بقوم بجميع (١) مؤون من يرافقه وخرج مقدما على العسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة فى وجهه فمات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر المجيرى (٢) توجه رسولا من الناصر فى سنة ٧٠١ الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابو دقن (٣) كان مملوك بكتمر المؤمنى ثم تنقل الى ان جمله يلبغا فاعطي امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امره استدمر تقدمة الف ثم قبض عليه و سجن بالاسكندرية ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك ونفاه الى الشام بطالا فمات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصرى تنقل فى الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلى بغا قد قاما على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا فى الاتابكية فى سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمي عزالدين مملوك الياس تقدم فى الخدم السلطانية وتوجه الى اليمن وولى البهنسا وغيرها وكان الناصر يثني عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثير الايقاع بالمفسدين وعمى فى سنة ٧٤٢ واستمر يخفى عماه ويستمر على ذلك يحكم ولا يشعر به احد الى ان فشا امره فبطل وكان

---

(١) ر - اذا سافر يقوم بجميع - و في - ا - يقوم بجميع (٢) ر - المجيري و فى - ا - بغير نقط (٣) ى - ذقن *

يقول الشعر و يحفظ مقامات الحريرى و كثيرا من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزيرى ولد سنة خمسين واسمعه ابوه من الركى المنذرى معجمه ومن غيره واسمعه الشاطبية والتيسير من الكمال الضرير وقرأ القرآآت على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامى ومات فى شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوى والد القاضى تاج الدين اشتغل بالفقه ومهر ودرس واعاد ومات فى سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابى القاسم بن الحسن بن ابى القاسم القدادى الكندى الرحبى مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وولى قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبى ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن محمد بن ابى القاسم القزوينى والنظام ابن البلخى والمؤتمن بن قميرة والعز ابن رواحة فى آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسر فيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء وقال الذهبى فى المعجم المختص كتب اجزاء بخطه فى صباه وكان يدرى سماعاته معه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات فى

(١) ب - ر - الاشعار (٢) ب - ر - ٧١٩ *

في رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابى بكر بن الى بناطز التركي المصرى نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطلب و سمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحلب فسمع من الفرا في وسنقر الزيني وكان سمع من الابرقوهي وغيره و دخل العراق والعجم سنة ٧٠٥ ففقد خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *

فمنه

يا عز يزا عزنى فى حبه * وغرامى اصله من عزته(١)
انت ظبي مسكه عارضه * لا كظبي مسكه فى غرته (٢)

و ذكره الذهبي فى المعجم المختص و قال طلب كهلا اخذت عنه وهو من اقرانى واضمرته البلاد بعد العشرين *

٨٩٠ - اسحاق بن ابى بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدى الدمشقى كتب عنه سعيد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكنى السفح الذى برامة * قلبى اليكم زائد خنوقه (٣)

٨٩١ - اسحاق بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير بسكون(٤) وانجماع وعقل راجح الى ان مات بعد ثمان (٥) سنين فى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وانجب اولاده الثلاثة ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

---

(١) ب - ياغريرا غرنى فى حبه * وغرامى اصله من غرته * وفى ا - بلا نقط
(٢) ب - سرته (٣) ا - خفوقه (٤) ر - فباشر بسكون (٥) ى - وثمانين *

٨٩٢ - اسحاق بن على بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية فى وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب فى الحكم عن معز الدين (١) النعمانى ودرس بالازكوجية والمنصورية والفارقانية ومات بالازكوجية فى خامس المحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣ - اسحاق بن هارون بن اسحاق الشريف العباسى الدمشقى العاثى ابو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب المأنوف (٢) ولى بحلب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشائر وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤ - اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدى عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٤٢ وسمع من مجد الدين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد واخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه فى حياة احمد بن عبد الدائم وحصل الاجزاء واحضر المدارس وحج مرارا * قال الذهبى فى المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد باشياء وولي مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسماع غير واحد منهم احمد بن اقبرص بن بلمان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا تفرد باشياء من العوالى وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

---

(١) ر - معين الدين (٢) ر - وكان يلقب بالمانوف (٣) ى - نجم الدين
(٤) ر - جزء البقرة (٥) ى - افبرص بن يلصاق - ب - اقبرص بن بلعاق *

اسحاق

٨٩٥ - اسحاق القماط هو عبدالوهاب يأتى *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردى كان من امراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلبغا توجه يلبغا بالعساكر ومعه المنصور الذى اقامه بعد حسن فغلبوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) فحبسوهم و سمروا هذا الرجل على جمل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنة القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرائيل بن عبدالرحمن بن خليل المقدسى البعلى (٣) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبدالدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلعة بعلبك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على بدرالدين ابن مالك وله شعر * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقى الدين الاحول كاتب بزلغى و مستوفى الحاشية اسلم على يد بزلغى واستقر فى نظر الدولة فى ذى القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذى منع ارباب المرتبات من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التى لا يحصل لهم منها الا دون الشهرين وكثر الدعاء عليه بذلك وهو الذى كان السبب فى الروك الناصرى حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس لبغضهم له (٤) يسمونه الشقى الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسى مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ واسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احد رؤساء دمشق

---

(١) ا - ر - بيدمر (٢) ا - خامر - ر - حاصر (٣) ر - ثم البعلى (٤) ر - به *

ومات شابا في حياة ابيه في صفر سنة ٧٢١ وجده هو اسعد بن مظفر ابن اسعد بن حمزة بن اسعد بن علي كان من كبار الرؤساء بدمشق ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصة خالة القاضي نور الدين ابن الصائغ ولدت سنة ٤٦ وتزهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله (٢) قال البرزالي مع الزهد الحقيقي باطنا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٩٠١ - اسماء بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك الهكاري اخت جويرية ولدت سنة ١٥ واحضرت على احمد بن ادريس بن مزيز الحموي المسلسل انا الصدر البلوي (٣) ومجلسا في فضل رمضان لابن عساكر انا مكي بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منها ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين وسبعمائة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدي العلاى اخت شيخنا بالاجازة ابي الخير احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت بعناية والدها على الحجار عدة اجزاء وسمعت من ابي المعالي بن ابي التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها ببيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

---

(١) في هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ا - البكري

(٤) ى - بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفي ب - ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد * البعلبكي

البعلبكي المعروف بابن صصرى ام محمد بنت العماد وهي اخت القاضي نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٦٣٨ في اواخرها او سنة ٦٣٩ وسمعت على جدها لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثاني من بغية المستفيد ومجلس في فضل رمضان ونسخة ابى مسهر وحديث اسحاق بن راهويه قال البرزالى لم تقع لنا من روايتها غيرها قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين وابو بكر بن العز الفرضي وغيرهما وحدثت قديما قبل ان تموت بخمسين سنة وحجت مراراً وكانت من الصالحات تقرأ في المصحف (١) ولها اوراد وماتت في حادى عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ وآخر ما قرئ عليها في سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن المحب *

٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ... (٢) وا سمعت على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٢٣ (٣) *

٩٠٥ - اسماء (٤) بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبية الاصل ثم المصرية المعروف والدها با بن الصابوني تكنى ام الفضل احضرت في الثالثة على العز الفاروثي وحدثت وماتت في ثالث عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين ارخها ابن رافع *

من اسمه اسمعيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابى المعالى بن الملاق الشروطى الحنفى امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي

---

(١) ب — ر — وكانت تقرأ في المصحف (٢) بياض (٣) ولا تاريخ في — ا —
(٤) ب — اسماء بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب الحسن هي بنت محمد بن سالم ابن الحسن تقدمت (٥) ر — العلجة *

في معجمه وقال سمع من خطيب مردا والرضى ابن البرهان وكان
خيرا متواضعا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر التفليسى(٢) نجم الدين ابن الامام
سمع من النجيب واسمعيل بن عزون وعثمان بن رشيق وغيرهم
وحدث وكان مولده سنة ...(٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم
اسمعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضى ومات سنة ٧٤٦ في ذي الحجة
وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر الجزرى ثم الدمشقى الذهبي ولد
سنة ... (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث
ومات ... (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصارى المعروف بابن
الخباز الدمشقى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧
وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكرى وابراهيم بن
خليل وسمع قبل من الضياء وعبد الحق بن خلف واكثر جدا وخرج
وحصل وكان يؤدب في مكتب قال الذهبي عمل محضرا انه اهل
لتاديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف نفس واثبت على
عدة حكام فكان اعجوبة في غلط عمود وكتب اسمعيل عن من دب
ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لا يتقن شيئا
يكتب خطا رديئا غير معرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دمث
الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويعيرهم الاجزاء بسهولة وخرج

---

(١) ر - التفلى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض *

لابن

لابن عبد الدائم وجماعة فمدحه ابن عبد الدائم بابيات وقال فى المعجم المختص جد فى الطلب سنة ٥٤ والى ان مات فى صفر سنة ٧٠٣ وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضى بدر الدين سمع من الرضى ابن البرهان وجلس مع الشهود بدمشق ومات بحماة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسى ثم المصرى عماد الدين اعتنى بالطب فمهر فيه واخذه عن عماد الدين النابلسى وغيره وكان حسن المعالجة وسمع من العز الحرانى والمجد ابن العديم والقطب القسطلانى وغيرهم ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٢ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة عماد الدين ابن ابن اخى الذى قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضى الطبرى بمكة ومن الوانى وغيره بمصر وناب فى تدريس الصلاحية والخطابة عن قريبه القاضى برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان فاضلا مد رساوله سماع من (١) الختنى وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبى المعروف بابن فرفور عماد الدين تنقل فى الخدم وتقدم عند تنكز نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب وباشر توقيع الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب مع محبة الخير والدين والايثار مات فى صفر سنة ٧٥٧ *

---

(١) ا - ر - على ☆

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعي اعتنى بالطلب كثيرا فقرأ بنفسه وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبري و من ابي الحسن الواني ويوسف الختني وبالثعر (١) من وجيهية وقرأ على التقى الصائغ وتقدم فى هذا الشان لكن مات شابا فى يوم عيد الفطر سنة ٧٣١ ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال شاب عاقل حسن الفهم قدم علينا وسمع مني وعلقت عنه وقرأ بالسبع على التقى الصائغ وكان حسن الخط عاش ٢٧ سنة (٢) وقد ذكره فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردى شيخ العادلية بدمشق ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردى عماد الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ وتفقه وناب عن السبكي فى قضاء غزة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر الجاولى فى بعض مسند الشافعي ونعت (٤) فى الطبقة مفتى المسلمين فمات فجاءة فى (٥) حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب معي يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما بلغني طيبا ومات بعد الصلاة من يومه *

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتق (٦) القوصى ثم المصرى جلال الدين ابو الظاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق فى العربية والقرآت

---

(١) ا - وبالثغر - (٢) ر - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة فى - ر
(٤) ر - وكتب (٥) ر - يوم (٦) كذا ورد فى الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار الناشر بريق بالياء التحتانية - ك (٧) ا - ابو الطاهر *

وقال

وقال الشعر الحسن وتصدر بجامع ابن طولون وباشر العقود وكان آية في التنذير(١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاشعار والنوادر *

وهو القائل

اقول ومد معي قد حال بيني * وبين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الاجفان قهرا * بعثر وهو يجرى في الثياب

مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن يوسف البلبيسي سمع من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن ظافر وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبدالدائم والنجيب وابن علاق وغيرهم وهو آخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن علي الباريني عمادالدين الفقيه الشافعي كان فاضلا بارعا ولي الحكم في عدة بلاد وحدث وافتى ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن القلانسي اخو امين الدين بن محمد الآتي ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن الكاتب الحموي نزيل بيت المقدس ولد سنة ٦٨٢ وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع على قدر سنه لحدثهم عن الفخر * مات في ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجي الازدي شرف الدين الفقيه البغدادي كان من الفقهاء الشافعية درس الحاوي ومات سنة ٧٩٢ *

---

(١) ولعل الصواب التندير (٢) ر — بن عمادالدين *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقظا عارفا مات في شعبان سنة ... (١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابي السائب (٢) بن ابي العيش الانصاري المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقي الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب روى عن مكي بن علان والنور البلخي واسمعيل العراقي وعدة وله اجزاء ثباتات (٣) ولم يكن بذاك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير ... (٤) قلت حدثني عنه الشيخ برهان الدين الشامي وروى عنه السبكي وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبد الغالب الحسباني الدمشقي تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رياسة المذهب ببلده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الاردبيلي مشيخة وشرع في تكميل شرح المهذب ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزري وبنت الكمال وغيرهما *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفي تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة في اصول الفقه واخرى في الفرائض وكانت له فيه يد طولى وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجيء كفلق الصبح حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم * مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

---

(١) بياض (٢) ا - ر - التائب (٣) ا - و اثباتات (٤) بياض و في هامش ب اسميل ولد في حدود سنة ٦٤٠ *

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ... (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردي المقرى المصرى تفقه ومهر فى القرآات والفقه والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحاوى والحاجبية و يحفظ الكثير من التوراة والانجيل رمى بالزندقة بسبب انه كان كثير الهزل فحفظت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقى الدين الاخنائى وادعى عليه فخلط فى كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخنائى يضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا واقيمت عليه البينة بأمور معضلة فامر به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس و العشرين من صفر سنة ٧٢٠ * نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك و قال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهوراً بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويجترئ على الالفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقى الدين الاخنائى فعقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

٩٢٩ - اسمعيل بن شعبان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

---

(١) بياض (٢) ر - وقال كان (٣) ر - الحسين *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابى حامد ابن العجمى اخو ابراهيم المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع منه الذهبي وذكره فى معجمه وكان من اعيان حلب وناب فى الحكم ومات سنة ٧١٤ *
٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن على بن قرقين بن باقى بن ازمن بن قرقين البعلى - سمع من الفخر واجازله محمد بن ابى بكر العامرى * روى عنه الشريف الحسينى وهو والد ابن علاء الدين الجندى (١) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقى *
٩٣٢ - اسمعيل بن عبدالله يأتى فى ابن مزروع *
٩٣٣ - اسمعيل بن المغيث عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل سمع من خطيب مردا وحدث ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك الآتى ذكره *
٩٣٤ - اسمعيل بن عبدالقوى بن الحسن بن حيدرة الحميرى فخر الدين الاسنائى المعروف بالامام اشتغل وناب فى الحكم فى عدة بلاد وام ببلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وتحول من بلده الى قوص وكان كثير النوادر حادالاجوبة وكف بصره اخيرا ومات فى حدود العشرين ومن نوادره انه كان فى مركب مع شيخه فزمر بها زامر فنهره الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت خارجا والشيخ امام فى هذا فاعاد فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ الزامر مزماره وقدمه للشيخ وقال ما يحسن المملوك غير هذا ففهم الشيخ انها من الفخر وتبسم *

(١) ر - ابن الجندى *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبدالكريم بن عثمان بن عبدالرحيم عماد الدين ابن العجمي ولي نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صحيح البخاري بفوت وعلى ابن العجمي سادس المحامليات وعلى ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازي جزء سفيان وحدث ومات … (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبدالنصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدي ولد سنة نيف وسبعين (٣) وستمائة وسمع على التاج الغرافي بالاسكندرية وحدث بها وناب في الحكم ودرس ومات في شعبان سنة ٧٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفي المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٢٣ وسمع من ابن الزبيدي وقرأ بالروايات على السخاوي وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابي جعفر والعز النسابة في آخرين وكان فاضلا في مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الجميري (٤) وعمر حتى انفرد وافتى ودرس قدم القاهرة في زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فابى ومات في خامس شهر رجب سنة ٧٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا في العربية رأسا في المذهب قال الذهبي كان دينا مقتصدا في لباسه متنزها بلغني انه تغير بآخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله بيسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن علي بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجي

---

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجندي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجميري (٥) هامش ب - صوابه ٧١٤ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان - في ي ☆

الحنبلي ابو الفضل عماد الدين ابن الطبال(١) شيخ الحديث بالمستنصرية احضر في الرابعة على ابى منصور ابن عفيجة سنة ٢٤ وكان مولده في صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذى على عمر بن كرم وسمع منه ومن القطيعى وابن روزبه صحيح البخارى وحدث بالبخارى عنهم وبسنن النسائى عن ابن القبيطى وافاد واجاد الى ان مات سنة ٧٠٨ في شعبان وولى مشيخة المستنصرية بعد ابن ابى القاسم وكان مكثرا اخذ عنه الفرضى وابن سامة والسراج القزوينى ومحمود(٢) ابن خليفة وغيرهم *

٩٣٩ - اسمعيل بن على بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندى ثم المصرى نزيل القدس تقى الدين ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات في العلوم وسمع من روزبه (٣) والحجار وغيرهما ورحل الى دمشق فأخذ عن الفخر المصرى واذن له وتفقه بالديار المصرية ثم تحول فسكن بيت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسبانى والغزى وغيرهما وتصدر لنشر العلم فدرس وافتى وشغل الى ان صار اوحد عصره وصاهر العلائى على ابنته وكان يرجع اليه في نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان خيرا اديبا(٤) ومات في السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وانجب ولده شيخنا شمس الدين محمد بن تقى الدين فسلك مسلكه الى ان مات *

٩٤٠ - اسمعيل بن على بن سنجر بن عبدالله الدمشقى الذهبى ولد سنة ٦٨٩ او التى بعدها وسمع الكثير بافادة ابن عمته(٥) الحافظ شمس الدين

---

(١) ر - ابن البطال (٢) ر - محمد (٣) ا - ب - ر - وزيره (٤) ا - ر - دينا (٥) ر - ابن عمه الذهبى *

الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما سمع منه ابن رافع وشيخنا وغيرهما وارخوه فى شعبان سنة ٧٦١*

٩٤٢ - اسمعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه (١) بن ايوب الملك المؤيد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر بن المنصور تقى الدين الايوبى السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع وسبعين وحفظ المؤرخ بحلب سنة اثنتين وامر بدمشق فخدم الناصر لما كان بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطنه بعد مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى الا ان جرد من الشام ومصر عسكر فانه يجرد من مدينته واركب فى القاهرة بشعار المملكة والابهة (٣) ومشى الناس فى خدمته حتى ارغون النائب فمن دونه وجهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه ولقب اولا الصالح ثم المؤيد واذن له فخطب له بحماة واعمالها وقدم سنة ١٦ فانزل الكبش واجريت عليه الرواتب وبالغ السلطان فى اكرامه الى ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم فى عين السلطان لما رآه (٤) من آدابه وفضائله واركبه فى المحرم سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورية بين القصرين بشعار السلطنة وبين يديه لجاس (٥) السلاح دار بالسلاح والدوادار الكبير بالدواة والغاشية والعصائب وجميع دست السلطنة فطلع الى السلطان وجلس رأس الميمنة ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل الدولة بسببه فى هذا اليوم مائة وثلاثين تشريفا منها ثلاثة عشر اطلس

---

(١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - ففعل (٣) ا - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما راى (٥) ر - مجاس *

وتوجه في سنة ٢٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بمصر كل سنة غالبا ومعه الهدايا والتحف وامر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض وكان السلطان يكتب اليه (١) وكان جوادا شجاعاً عالما في عدة فنون * نظم الحاوي في الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقويم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتبا نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في المحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابو اليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ايبك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس *

احسن به طرفاً افوت به القضاء * ان رمته في مطلب اومهرب

مثل الغزالة مابدت في مشرق * الا بدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محبا للفضيلة و اهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علقت منه اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المدائح مالابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الا سيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيراً ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول مالم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جداً و حزن عليه وقرر ولده الافضل محمداً في مكان ابيه و كان المؤيد كريما فاضلا عارفا بالفقه والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة و مشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقربهم ويؤويهم وانقطر (٣) اليه الاثير الابهرى

(١) ر- اليه امره (٢) ا - ر - ى - تقويم الابدان (٣) ر - انقطع *

عبدالرحمن

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له مايكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب فى
كل سنة يصل اليه سوى مايتحفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه
اخوه محمد بن قلاون اعز الله انصار المقام الشريف العالى السلطانى الملكى
المؤيدى العمادى وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف
العالى المولوى واماغير تنكز فيكاتبه يقبل الارض و ينهى وقدم مرة
القاهرة ومعه ولده فمرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربى رئيس
الاطباء بملازمته فحكي انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث
معه فى تشخيص ذلك المرض و يقدر معه الدواء و يباشر طبخه بيده
حتى كان ابن المغربى يقول والله لولا امر السلطان مالازمته فانه
لايحتاج الي ثم عوفى الولد فأفرط المؤيد في الاحسان لابن المغربى
واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك
ووعده انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه
ووقف بعضها وله وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كامل
بحوانيته بدمشق رحمه الله *

٩٤٢ ـ اسمعيل بن علي بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة
مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ ـ اسمعيل بن علي بن معالى الحمصى الحزام ابو الفداء سمع من ابى العباس
ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه الياسوفي وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات في حدود السبعين *

٩٤٤ ـ اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسى (٣) البصروى الشيخ

(١) ر ـ عشيا (٢) ر ـ وهى (٣) ر ـ العبسى *

عماد الدين (١) ولد سنة سبعمائة او بعدها بيسير ومات ابوه سنة ٧٠٣ ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الآمدي وابن عساكر والمزي وابن الرضي وطائفة واجاز له من مصر الدبوسي والواني والختني وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله فجمع التفسير وشرع في كتاب كبير في الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ الذي سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) احاديث ادلة التنبيه واحاديث مختصر ابن الحاجب الاصلي وشرع في شرح البخاري ولازم المزي وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتحن لسببه وكان كثير الاستحضار حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبي في المعجم المختص الامام المفتي المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقال وله تصانيف مفيدة مات في شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر في اواخر عمره ✱

٩٤٥ اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ضياء الدين الدمشقي المعروف بابن الحموي ولد سنة ٣٥ وسمع من عثمان بن علي المصافحة للبرقاني والمجالس (٣) السلماسية وتفرد بها عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة وولي استيفاء الخزانة وخرج له البرزالي مشيخة عن ثلاثين شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

---

(١) ا - ر - عماد الدين بن الخطيب (٢) ا - وخرج - وفي - ا - بغير فقط (٣) ر - المخالس (٤) ر - والصيام والعبادة ✱

ابا الفضل محمدا وكان يقول مارأيت حماة لا انا ولا ابي قال الذهبي كان خيرا صوا ما موسرا جيد الفضيلة خبيراً بالحساب محببا الى الناس ساكنا وقورا حج مرات وجاور ومات في صفر سنة ٧٢٧ في عشر المائة ممتعا بحواسه وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والاثر وحصل كثيرا من مسموعاته واستنسخ وكان متين الديانة كثير البر جاوز التسعين قلت وحدثني عنه غير واحد منهم العماد الفرضي وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيوخنا العراقي وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر البارينى عماد الدين اخو زين الدين عمر ولد سنة بضع عشرة (١) وتفقه وسمع على العز ابراهيم بن صالح سمع منه ابن عشائر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله العثماني قاضي حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردى في الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسي الشيخ تاج الدين ابو الفداء مولده ببلبيس سنة ٦٣٨ ومات في رابع ربيع الاول سنة ٧١٨ بدمشق بالبيمارستان حدث عن ابن عبد الدائم بشيء من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن الفرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر ابن الاحمر ولد سنة ٦٨٠ وابوه حينئذ والى مالقة ونشأ شهما شجاعا فثار على خاله ابي الجيوش فقهره وخلعه من السلطنة وابعده الى وادي اش فأمره عليها

(١) ر - سبع عشرة (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) ر - صفد (٤) زيادة في هامش ا - ☆

فرضى ابو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ١٣ واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة وكان ابوه ابو سعيد الفرج حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على ابيه وصيره في مكان مكرما عزيزا الى ان مات سنة عشرين وكان الذى قام مع الغالب القائد ابو سعيد بن ابى العلاء المرسى وابن اخيه ابو يحيى وكان الغالب سلطانا مهيبا (١) شجاعا حازما ناهضا باعباء الملك عديم النظير عديم السطوة (٢) وهو الذى كانت الوقعة العظمى مع الفرنج على يده فى سنة ١٩ وذلك ان الفرنج حشدوا ونفروا وتجمعوا فقلق المسلمون واستنجدوا بالمرينى فأنفذوا اليه فلم ينجد فالجئوا الى الله واقبل ابن يحيى (٣) ومن تابعه (٤) فى عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الفا وقيل ثمانون الفا والمسلمون الف وخمسمائة فارس واربعة آلاف راجل اواقل فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن سنحة (٥) فسلخ وحشى جلده قطنا ثم صلب وكانت الغنيمة فوق الوصف ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فعقدت وبذلوا ابن سنحة (٦) عدة قناطير من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا ببذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل من المسلمين فى تلك الوقعة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب فى سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

---

(١) ر - مهابا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد فى ا - وفى ب - ابو يحيى والصواب بطرة بن سابجة كما لا يخفى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن يحيى وفى ر - ابو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله

قاتله واعوانه فى حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج ابن اسمعيل فى حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهوارى احد اكابر امراء العرب بصعيد مصر الاعلى مات فى سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضى الشافعى امين الحكم ان يتكلم فى تركته فجرت له كائنة مع اهل الدولة الى ان عزل القاضى وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن الفقاعى (٢) ولد فى رجب سنة ٦٤٢ ودرس بعدة مدارس بحماة وكان عالما بالعربية والقرآن (٣) ذكره البرزالى فى معجمه وكتب عنه من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن العجمى بهاء الدين سمع من سنقر وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وغيرهما وحدث سمع منه ابن عشائر وغيره ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن على الايوبى عماد الدين ابن الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحماة عليه خفر اولاد الملوك وحج سنة ٧٥٥ ومات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحرانى ابن الفراء مجد الدين الحنبلى ولد سنة خمس او ست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٧٠٠ شابا وتفقه وبرع فى المذهب وسمع من ابن ابى عمر وابن الصيرفى وغيرهما

---

(١) ا - ر - الحموى (٢) ر - ابو البقاعى (٢) ا - والقراآت (٤) بياض

(٥) ر - الشام *

ومهر فى الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات فى سنة ٧٢٩ فى جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى *

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبكي عماد الدين ولد فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من ابي الفتح(١) اليونيني وغيره واجازله من دمشق القاسم بن عساكر وابن الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم فى علومه ورحل الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزي وغيره ومات ببلده فى شوال سنة ٧٨٦ (٢) *

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن خالد القيسراني عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧١ وكان موقع الدست بمصر ثم ولى كتابة سر حلب فى سنة ٧١٤ ثم صرف الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عند اميرها تنكز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العز ابن الصيقل والابرقوهي وحدث باليسير وكان صارما (٣) معظما صينا دينا متواضعا تام المروة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا عن ابن دقيق العيد وكان تنكز يعظمه ويقول له ما فى دمشق مصرى الا انا وانت وكانت عنده ابنة الصاحب (٤) تاج الدين ابن حناء

---

(١) ر — من ابن ابي الفتح (٢) هامش ب — اجاز لشيخنا عز الدين عبدالعزيز ابن الفرات الحنفى (٣) ا،ب — وكان صدرا معظما — ر — وكان صدرا حسنا (٤) ر — الصالح *

وكان

وكان كثير الحب فى الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *

٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد الخراستانى (١) ولد فى رجب سنة ٣٩ وسمع من السخاوى والقرطبى والعز ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن جده لامه عبدالله ابن الخشوعى وكان يخدم فى الدواوين مع جودة وحسن خلق مات فى المحرم سنة ٧٠٩ ذكره البرزالى *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب الاذرعى الدمشقى الحنفى توفى بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبدربه الخياط المصرى فخرالدين ابوالطاهر ولد سنة ... (٣) واسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما وحدث واجازله ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر والكرمانى واسحاق ابن عبدالله بن قاضى اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات فى ثانى عشر ذى القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن (٥) بن عبدالاعلى ابن على المصرى عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن فخر الدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ابن السكرى الشافعى خطيب جامع الحاكم قال شيخنا العراقى كان شابا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضى تاج الدين المناوى فقدر ان مات عن قريب فى سنة ٧٥٧ وله نحو

---

(١) ا- الخراسانى - ر- خرستانى (٢) زيادة فى هامش ا - بخط المؤلف (٣) بياض
(٤) ا- قال القطب (٥) ر - عبدالرحمن بن على الثعلبى بن على المصرى *

عشرين سنة *

٩٦٠ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الكرك واعرض عن المملكة اتفق آراء الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك في المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التي من بنت تنكز وبنت طقزتمر نائب الشام وكان يميل الى السود مع العفة وكراهة الظلم والمثابرة على المصالح وكان ارغون العلائي زوج امه مدبر دولته ونائب مصر اقسنقر السلاري ثم الحاج آل مالك ومات الصالح في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذي عمر البستان بالقلعة وكانت ايامه طيبة والناس في دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو الذي رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على ما رتبه جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن هانئ اللخمي الغرناطي المالكي شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٧٠٨ بغرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزي وقدم القاهرة وذاكر اباحيان ثم قدم الشام واقام بحماة واشتهر بالمهارة في العربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزي ثم ولي قضاء المالكية بحماة وهو اول مالكي ولي القضاء بها ثم ولي قضاء الشام سنة ٦٧ ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلقين لابي البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا

ولم يكن

ولم يكن للمالكية بالشام مثله فى سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير فى الثناء عليه قال وكان كثير العبادة وفى لسانه لثغة فى حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استناب ولده وكان سيىء السيرة جدا وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورية وعلاء الدين ابن القضامى (٢) وناصر الدين البارزى وحدث عنه ابو المعالى ابن عشائر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبى ابن العجمى شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات فى حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا فى الوفيات وقال كان يمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلى العدوى ولد سنة ٦٩٧ وسمع وهو كبير من البندنيجى مشيخته وحدث مات فى المحرم سنة ٧٧٤ ولو كان له سماع على قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالاجازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلامى بتشديد اللام مجد الدين ابن الخواجا تاجر الخاص فى الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سعى مع النوين جوبان فى الصلح بين الملك الناصر وابى سعيد ملك التتار وازدادت وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الاردو ومملكة (٣) التتار فيقيم به (٤) السنتين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

(١) ا - ر - كالجمال (٢) - ب - ر القضائى (٣) ا - ر - الازد ومملكة

(٤) ر - فيه *

ذاعقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل فى وجاهته الى ان مات الناصر فصودر مصادرة (١) يسيرة الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبى الفوعى ويقال ان اسم ابيه عبد الله وكان من ذوى الوجاهة بدمشق فجرت له كائنة مع تنكز نائب الشام فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ - اسمعيل بن ناهض بن ابى الوحش بن حاتم الحسينى الدمشقى الخشاب ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذللة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالى رجل جيد عنده معرفة وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمحبة للسنة وهو لوث الملحمة التى تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالعذرة ومات فى ثانى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر فخر الدين ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفر وابن اللتى ومكرم والسخاوى وابن المقير وكريمة وابى نصر بن الشيرازى وعم ابيه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعى وعتيق والبراذعى (٤) فى آخرين واجاز له (٥) الحسن بن السيد والسهروردى وابن القطيعى وزكريا العلبى وابو القاسم ابن الجوزى (٦) وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبى كانت

(١) ر - بمصادرة (٢) ا - مدللة (٣) قرية من نواحى دمشق - ك (٤) ا - والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجريرى وفى هامشه الجوزى *

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ ونتف (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه وقال فى المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل بعض مسموعاته وكان يذاكر من التاريخ ويعلق فوائد ويطالع كثيراً وخلف اجزاء وجزازات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٢) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فيمن توفى فى السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ فقال ودفن بقاسيون سمع من مكى بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوى نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان فاضلا حسن النظم *

فمنه

قل لظباء الكثب * رفقاً على المكتئب

رفقاً عن بلى بكم * شيخاً وكهلا وصبى

ومات فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزيني العقربانى المعروف بابن نحيلة حدث عن الفخر ابن البخارى فى سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع فى معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل محيي الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمين فتفقها وتميزا وسمع محيى الدين هذا من يحيى بن

---

(١) ر - وشعر (٢) زيادة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ا - ابن حطية - ب - ابن حطيئة - ى - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة فى ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخرين خرج له عنهم البرزالي وتفقه بابن المقدسي وابن الوكيل ودرس وافتى وناب في الحكم بدمشق ثم ولي قضاء طرابلس وبيده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له دربة بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها ارخه ابن رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكفتي قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين ابن مؤمن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي وكان صالحا دينا ساكنا وانتهت اليه رياسة الاقراء قرأ عليه شيخنا فخر الدين البلبيسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه وكانت وفاة الكفتي في شعبان سنة ٧٦٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبابي كان شيخ الزاوية التي لوالده بانبابة من بحري الجيزة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١) بالعلم ويفيد ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هنالك من القبائح مالا يحتمل (٢) وكان على قاعدة السطوحية المنسوبين للشيخ احمد الطنتراني (٣) المعروف بالبدوي مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم الدمشقي صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللتي كثيرا ومن مكرم بن ابي الصقر وتفرد بسماع الموطا منه بدمشق وابي نصر ابن الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتفرد بعدة من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطنتداي *

مروياته

مرويا ته وكان تلا على السخاوى لابن عمرو وعاصم وابن كثير فكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا فى السماع له عقار يقوم به وتزوج فى آخر عمره صبية فافتضها وحج سنة ٧١١ فحدث بالحرم ومات فى شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامى وابن ابى المجد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يمن الحرانى (١) سمع من احمد بن شيبان اربعين (٢) * القشيرى ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الابشيطى عماد الدين كان يتعانى التجارة (٣) وتفقه وتمهر واذن له المحب القونوى بالافتاء ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوى وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احد الفضلاء قاله شيخنا العراقى وارخ وفاته فى شعبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام انتهت اليه رياسة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واوا ولا ميما فلم يكن يدركه احد فى ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية فى الحسن مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاى الططرية والدة الناصر محمد تزوجها المنصور ابوه فى سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت فى ... (٤) *

---

(١) ر - الحرامى (٢) ا - اربعى القشيرى (٣) ر - النجارة - و فى ا - بدون نقط (٤) بياض *

٩٧٩ - اسنبغا بن بكتمر البو بكرى تنقل فى الامرة حتى اعطى تقدمة فى ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه فى دولة الصالح اسمعيل ثم ولى نيابة حلب بعد طيبغا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذى بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق فى طرف الوزيرية ومات فى سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين *

٩٨٠ - اسنبغا (٢) المحمودى نائب طرابلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوى اخو يلبغا اليحياوى تأمر بمصر الى تقدمة الف ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقى بطالا ثم ولى امرة صفد فى سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرابلس فى ذى القعدة سنة ٦٨ فلم يقم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير فى دولة الاشرف كان دويدارا عند يلبغا الناصرى ثم كان ممن ثار على استاذه فلما قتل استقر مدبر المملكة وكان اصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد فانتزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلبغا فامره وقدمه ثم لما استقل بتدبير المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما كانت فتنة الاجلاب وافقهم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها فى رمضان سنة ٧٦٩ *

---

(١) ا - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - فقط (٣) ر - قتله اسند.
(٤) ر - لهم *

٩٨٣ - اسندمر العمرى تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الحاج بهادر ثم ولى نيابة حماة ثم طرابلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها ثالث مرة سنة ٥٥ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك فى اوائل سنة ٦٠ واعتقل بالاسكندرية ومات فى اوائل سنة ٧٦١ *

٩٨٤ - اسندمر العمرى آخر من امراء الناصر مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٤ وخلف تركة واسعة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من تركته خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر العلائى يعرف بحرفوش كان اميرجندار بالقاهرة ثم ولى الحجوبية ثم اعطى تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات فى سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجى مملوك بيدر (١) ثم صار الى طرنطاى وتنقل فى الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة فى ايام الناصر محمد ابن قلاون ثم استقر فى ولاية القاهرة اياما قلائل ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكاملى كان من مماليك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان اعطى طبلخاناة فى سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القردمية ثم اعطى تقدمة فى سنة ٦٦ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان مات فى اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرابلس وليها فى ايام الافرم سنة ٧٠١ فمهدها وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت له سمعة ببلاد العدو وسطوة فى النصرية (٣) من الزنادقة وبلغت عدة

---

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع و سبعين (٣) ب - النصيرية *

مماليكه خمسمائة وكان اكولا بحيث كان يعمل له عشاوه (١) خروف مطجن فيستوفيه اكلا ثم يعمل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذى سأل ايما افضل الولى او الشهيد او الملك اوالنبي فصنف فى ذلك ابن تيمية وابن الزملكانى وابن الوكيل وابن الفركاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التى مدحها شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر بدمشق ثم قبض عليه كتبغا وسجنه فى المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٧٠١ وهو الذى هزم عساكر التتار وهم فى اربعة آلاف وهو فى الف وخمسمائة واستنقذ منهم نحو الف نفس اسيروهم من التركمان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقحب ثم ولى نيابة حماة لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واعطاها للمؤيد اسمعيل على كره من اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالف امره ولم يسلم للمؤيد حماة فى اول الامر ثم ولاه امرة حلب ثم امسك بعد قليل وسجن وقتل فى ذى القعدة سنة ٧٢١ (٣) وهو الذى يقال له اسندمر كرجى *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت فى حدود العشرين واسمعت على عبد القادر بن الملوك جزءا من حديث ابى الشيخ اوله حديث ابى هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا على ابى محمد بن ابى التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ ولى منها اجازة *

---

(١) ب - عشاءه (٢) ر - اثنين وتسعين (٣) ا - ر - احدى عشرة وسبع مائة *

٩٩٠ - أسن الصر غتمشى احد الطبلخاناة بدمشق مات سنة ٧٧١ *

٩٩١ - اشقتمر الماردينى ولى نيابة حلب فى سنة ٧٦٥ حين قتل الاشرف بعد قطلبغا (١) الاحمدى فباشرها سنة ونصفا ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٧١ بعد قشتمر الناصرى ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولى نيابة دمشق ثم عزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهما شجاعا عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه بسببها فمن ذلك قول ابى بكر بن زين الدين ابن الوردى *

ياسيد الامراء فتحك سيسا * سر المسيح واحزن القسيسا
لله درك من مليك عارف * ضحك الزمان به وكان عبوسا

مات ...(٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمرتاش احد الامراء بدمشق مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - أصلم القبجاقى بهاء الدين السلاح دار خدم اولا عند سلار ثم صار احد الامراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امر الفا فى اواخر الدولة الناصرية وكان فى زمان الناصر قد جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولى نيابة صفد ومات الناصر وهو بها ثم امر بعصر مائة وهو صاحب الجامع والتربة والحوض فى رحبة الغنم وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٤٧ وكان رأسا فى رمى النشاب (٣) *

---

(١) ى - قطلو بغو (٢) بياض (٣) هامش ب - وهو جد عمر بن خليل المشطوب ونقيب الجلال البلقينى فان امه الف ابنة فيرم خاتون ابنة اصلم *

٩٩٤ — اصلان الناصرى تنقل فى الخدم الى ان ولى نيابة حماة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هند و بالامان وذلك فى سنة ٧٥١ ومات اصلان المذكور سنة ٠٠٠(١) *

٩٩٥ — آص الامير كان جاشنكير ثم ولى شد الدواوين بدمشق ونيابة جعبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطالا حتى مات سنة ٧٥٦(٢) *

٩٩٦ — اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسى كان كبير القدر عند المغل وولى نظر الاوقاف والرصد ومات فى صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ — اغرلو السيفى كان ابهادر المعزى ثم استخدمه بكتمر الساقى ثم بشتاك ثم ولى اشموم ثم نيابة الشوبك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البذل فى سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام فى سلطنة المظفر حاجى وضرب ارغون العلائى فى وجهه ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ فى ما منه فقتل فى مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا فى مدة اربعين يوما و يقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه فى الصفة التى كان فيها ثم نوعوا به النكال وصلبوه لما كان فى قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاوقع بالعوام واذاقوهم من الضرب والقطع مالا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم فى حياته مشوم فى موته *

٩٩٨ — اغرلو شجاع الدين نائب دمشق للعادل كتبغا ثم قرر بعد امساك استاذه اميرا بها وكان كثير الشجاعة مهابا مشهورا بالفروسية الكاملة

وكانت

---

(١) بياض (٢) ر — اثنين وخمسين *

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغلبك بن رمتاش الرومى احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان بطلا مقداما يجيد ضرب العود مات فى شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن على الاصبهانى التاجر صاحب المدرسة التى بباب الجابية بدمشق عمرها فى سنة ٧٤٤ ومات فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبغا عبد الواحد الناصرى تقدم عند الناصرى فى الجمدارية ثم تنقل منها الى الاستادارية وولى مع ذلك شاد العمائر و مقدم المماليك وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد ومحمداً وكان سبب تقديمه عند الناصر ان الناصر كان تزوج اخته طغاى وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر فى دولة المنصور وسلم لطيبغا الجمدى والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بموجوده الى ان اعوزه وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص فى ايام المظفر كجك ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر فى اول دولة الصالح اسمعيل فكان آخر العهد به وذلك فى سنة ٧٤٤ وهو صاحب المدرسة المجاورة لجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبغا بن عبد الله الجوهرى احد كبار الامراء تنقل فى الخدم من عهد يلبغا الى ان قتل مع يلبغا الناصرى فى وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد جاوز الخمسين *

١٠٠٣ - آقبغا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشرف شعبان كان من خواص يلبغا ثم كان ممن اتفق مع قتلته واستقر بعده اميراً كبيراً ثم وقع بينه وبين اسندمر فآل امره الى ان مات فى سجن الاسكندرية

---

(١) ر - بجامع *

في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبغا الحسنى (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر رباه صغيراً واحبه حباً مفرطاً بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بمنزلته منه الى ان اضجره فنفاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبغا الصفوى (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك صفى الدين كاتب قوصون ثم اعتقه فخدم فى باب السلطان ثم صار خاصكيا ثم خدم يلبغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبغا الناصرى نسبة للناصر حسن تنقل الى ان عمل دويدارا عند يلبغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفى الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة وامر طبلخاناة فى سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا ومات بها فى سنة بضع وسبعين سبعمائة *

١٠٠٧ - آقبغا اليوسفى كان احد الحجاب تأمر طبلخاناة فى سلطنة الاشرف ومات بمنفلوط فى شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقتمر عبد الغنى نائب السلطنة كان فى اول امرة ... (٣) واما *

١٠٠٩ - آقتمر عبد الغنى الصغير فكان امير عشرة فى سلطنة الاشرف ومات فى رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقجبا الحموى فخر الدين كان احد الامراء بحماة ثم ولى شد الشرابخاناة

(١) ر - الحسينى (٢) ر - الصفدى (٣) بياض *

بالقاهرة في ايام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده نظير في رفيع المنزلة وكان متصفا بالمروءة في حق من يصحبه ثم اخرج بعد الصالح الى حماة ثم اعيد الى القاهرة ثم اخرج ايضا الى حماة ولما عاد شيخو وطاز من حلب في واقعة بيبغاروس عاد معها واختص بشيخو وولى الحجوبية بالقاهرة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجبا الظاهري (١) فخر الدين احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٣ وكان ثابت العدالة على الحكام ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجبا (٢) المنصوري شاد الدواوين بدمشق ثم تنقل في النيابات ببعلبك وغزة وغيرها واول ما ولى غزة سنة ٧٠١ نقلا من الاستادارية بدمشق وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرومي كان من جملة الامراء الآخورية عند الناصر ثم فعله (٣) شاد العمائر في سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما بمكة مع عسكر معينا لعطيفة امير مكة على اخيه حميضة ثم ارسله بدل بيبرس الحاجب ورفع (٤) هو الى مصر ثم تغير عليه السلطان في سنة ٧٢٨ فاخرجه الى الشام ثم قبض عليه في سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم امر طبلخاناة بدمشق سنة ٧٣٨ الى ان مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب الجامع بسويقة السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥) الكرماني *

---

(١) ر - الحموي (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ر - جعله (٤) ر - رجع (٥) ر - قبر *

١٠١٤ ـ آقسنقر السلاري كان في خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفد ثم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالمنة (١) والعدل وقام وهو نائب بغزة بامر الناصر احمد قياما عظيما واستمر في النيابة في دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك في سنة ٧٤٤ فكان آخر العهد به وكان جوادا سخي النفس لا يحفظ انه سئل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ ـ آقسنقر الناصري ولي امير شكار في حياة استاذه الملك الناصر محمد بن قلاون وتنقل في الخدم وتزوج ابنته ثم ولي نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولي امير آخور كبيرا في دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تأمر بمصر في دولة الكامل وعظم شأنه في دولته ثم كان ممن قام في ازالة السلطنة عن الكامل وفي سلطنة المظفر حاجي صار اكبر الامراء في دولة المظفر ثم وقع بينهما فامسك في ايامه وقتل في الوقت في ربيع الآخر سنه ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوي النفس وهو صاحب الجامع الذي بقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ ـ اقطاي بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات في شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ ـ آقطوان الداودي مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرزالي *

١٠١٨ ـ آقطوان الظاهري نائب غيبة السلطنة بمصر في ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء في الزهد وعمره نحو الثمانين

اواكثر

(١) ر ـ بالفقه *

اواكثر ومات فى رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان العزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل فى الولايات بصفد من شد الدواوين ثم الحجوبية ثم النيابة وكان صارما مات فى اوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبى اليونينى ذكره ابن الخطيب فاطال واقتصر ابن ايبك فقال فى الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين ابو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبدالله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرفى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان من مماليك المنصور وولى عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين سنة ثم ولى نيابة دمشق فى سنة ٧١١ لما عاد السلطان واخذ كتبه (٤) ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان يجلس رأس الميمنة ويقوم له السلطان وكان متقشعا (٥) لا يلبس المصقول ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخلى فيه وحده وربما رجع منه الى القاهرة ماشياً وولاه السلطان نظر المرستان بعد كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس

---

(١) ر — الغزى (٢) فى هامش ا — بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى فيها (٣) ب — عنبر اللالا (٤) ر — لبسه (٥) ب — متقشفا ☆

على كره منه وقاتل الفرنج وغلب على مركبين لهم فاسر من فيهما وكان فيهما رجل شهدوا عليه بانه حرامى وانه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بانه تاجر وان آقش طمع فى ماله فظن السلطان صدقه فانكر على آقش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع ما فيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا ففعل ثم طلب الاعفاء فنقل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له فى الليل كائنة احصناك (١) فان عدت اخصيناك * ومات بالاسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشترى احد من اجناده زادا ولا علفا واذا مات لاحدهم فرس اعطاه ستمائة ولو كان ثمن الفرس مائتين او اقل او اكثر وكان مع هذه المحاسن قاسى القلب يعاقب على الذنب الصغير المقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شونته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج فى تجريدة الا وقام بجراية من يرافقه وعليقه *

١٠٢٤ - آقش الافرم الجركسى كان من مماليك المنصور (٣) فى بداية امره يحب الفروسية والتمس من استاذه ان يسيره الى الشام فقال له ماهو فى ايامى يعنى نيابة الشام وكانه تفرس فيه ذلك او كوشف به او فطن

---

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع فى جمادى الاولى سنة ٣٦ وكان
(٣) ا - ر - المنصور ركان *

من التنجيم وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الي فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن انا حتى الى (١) نيابة الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تتصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبالف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الا ستنسى (٣) قال فانسانى الله فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة غازان فبينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوبية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيابتها بعناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت بيبرس و سلار ينفردان بمملكة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصرهم فلم ينتصف منهم فلما انتصر المسلمون بشقحب كتب الى نواب طرابلس وصفد و غيرهما فجمعوا العساكر و احاطوا بالجبل من كل ناحية الى ان كسرهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف ويرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه ففر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التتار فانعم عليه بامرة همذان فاقام بها

---

(١) ر ـ اصل (٢) ر ـ ما تقول (٣) ر ـ تنسى (٤) ـ ب ـ ر ـ الابلق

(٥) ب ـ ر ـ قضية *

وترددت اليه الفداوية مرات فلم يقدروا عليه الى ان مات بها وقد اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارسا بطلاعا ثقلا جوادا يحب الصيد وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خير اعديم الشر والاذى يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد ولا بوجه شرعي وكان يعاشر اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش البيشري (١) احد الاجناد بطرابلس اسن الى ان قارب المائة وهو جندي مارقي عن حاله وكان له نظم حسن *

فمنه ما كتبه على قبقاب

كنت غصناً بين الرياض نضيرا
مائس العطف من غناء الحمام
صرت احكي رؤس اعداك (٢) في الذل
اذ اداس (٣) في الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمي (٤) شاد الدواوين بدمشق ثم ولاية البر (٥) وكان صارماً مهيبا مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومي جمال الدين المنصوري كان من امراء التقدمة في ايام الناصر فلما تسلطن المظفر بيبرس كان في خدمته وارسله لحفظ طريق السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه فغدر به سبعة من مماليكه فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك في شعبان سنة ٧٠٩ *

---

(١) ا - ب - ر - البيسري (٢) ب - ر - اعداك (٢) ب - ر - اعداك (٤) ليست هذه الترجمة في ي - (٥) ر - البرهان * آقش

١٠٢٨ - آقش الشبكي الفقيه الشافعي سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترغيب للاصبهاني ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩ حدثنا عنه بعض شيوخنا بالسماع *

١٠٢٩ - آقش المتريس احد الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج الى عيذاب في تجريدة في سنة ٧١٩ *

١٠٣٠ - آقش العلائي المعروف بوالي بهنسا (١) ترقى في الخدم في دولة الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولي عدة ولايات منها الكشف بالوجه البحري وكان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج الشواني الى قتال الفرنج بجزيرة ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالزمه الامير سلار بديته وبالسفر بدله فتجهز في سفين (٢) افرد له فلما خرجت الشواني انقلب السفين (٣) الذي كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا احياء الا آقش هذا فمات وذلك في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١ - آقش الكنجي والي مصناف (٤) عمر دهرا يقرب من تسعين سنة وكانت ولايته على مصناف (٥) وهي بلد الاسماعيلية في ايام الملك الظاهر بيبرس ثم صرف في ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدهم اقتل نفسك بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧١٣ *

١٠٣٢ - آقش المنصوري المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

(١) ا - ب - البهنسا (٢) ب - شيني (٣) ب - الشيني (٤) ى - مصياف (٥) ب - مصياف *

كان احد الامراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك فى خدمة لؤلؤ صاحب الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار امير ... (١) *

١٠٣٣ - آقش المنصورى الرحبي كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ - آقش (٢) نائب البيرة كان من مماليك سودى نائب حلب ثم ولى الحجوبية بها ثم نيابة البيرة ومات فى اواخر سنة ٧٥٦ *

١٠٣٥ - الآقش (٣) المنصورى كان من مماليك المنصور وتأمر فى سلطنة الناصر ثم كان قد سجن فمن عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان سنة ٢٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر فحملت للسلطان فاذا فيها التحذير من الركوب الى الميدان فان الآقوش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن القضية فاذا بها امرأة من ولده لكونه كان لعاباً فكان يزجره فاراد ان يستريح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقوش اميراً الى دمشق وكانت وفاته سنة ... (٥) *

١٠٣٦ - اكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمي لما اسلم عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة فى ايام خاله وكان يريد المبالغة فى الظلم والمصادرات فيمنعه خاله فتحدث مع الامير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان على لسان النائب ان يتحدث فى الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فامتنع فامر بحبسه ثم صودر وسجن فكان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار وتمكن فى المملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشدده.

(١) بياض (٢) زيادة فى ى ور (٣) ب - ر - الآقوش (٤) ر - رقعة وتصليه
(٥) بياض (٦) ى - خطير *

وتصليه فى الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل بمملكة يكون فيها اكرم يضرب الجندى بالدبوس قدامه ويشنع (١) فيه فلا يقبل وولى نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد الى مصر فى اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفى الى اسوان فاغرق فى البحر وذلك فى اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقترح وكانت العامة تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرس الاخلاق مع عصبية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطى كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد تعانى الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قراقوش والى قوص ثم جاور حى الاشرفى ثم قرر فى استيفاء البيوت فلما عاذ بيبرس الجاشنكير من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره فى مباشرة ديوانه ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة فى رجب سنة ٧٠٩ فلما فر المظفر بيبرس طلبه الناصر من بيبرس لما اقطعه صهيون وطالب منه الاموال التى توجه بها فارسلها معه وكان شيئا كثيرا فاحضرها فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه فى ايام حجر بيبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط كريم الدين وكان يؤثر رضا بيبرس فتغير (٣) عليه ثم تلطف الفخر ناظر الجيش وغيره بالناصر حتى سامحه بكثير من مال المصادرة واحضره بين يديه وسأله عن اموال بيبرس فوعده ان يخرجها له ممن هى عنده

(١) ا - بشفع (٢) ر - ظلوما (٣) ا - ب - فيقتر *

فوعده بالجميل ان وفى ففعل ولم يزل يتتبع الودائع شيئا فشيئا حتى ظهر على
ما لا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركة بيبرس ويحمل
النصف لبيت المال والنصف لبنت بيبرس فشدد كريم الدين على زوجة
بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئا كثيرا فحمل بعضها للناصر
وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر فى وكالته لمامات احمد بن على
ابن عبادة وكيله وذلك فى سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه
وهو اول من سمى ناظر الخاص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبدالله
ابن الغنام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير فى نظر الدولة وابطل
الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد فى حركاته
بحيث ان الناصر احال عليه بعض الفرنج بستة عشر الف دينار ثمن اشياء
ابتاعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم
فحضروا اليه فتفاوضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فاتفق
انهم كان لهم قبل الفرنج بقية من بضائع قدر عشرين الف دينار فطالبوهم
فوعدوهم ان يعطوهم المبلغ الذى عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضرهم
واحتال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا والزم الفرنج بتكملة باقى
ما عليهم للكارمية فانصرف الكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم
فعظمت منزلته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال
حاصل فظهرت له كفايته ونبل فى عينه وخلع عليه خلعة مذهبة واشهد
عليه القضاة انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واحبه حبا زائدا وصرفه
فى جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتعاوضوا (٣) ر - يطلبون المال *

ومرض

ومرض مرة فزينت له مصر لما دخل الحمام ولعبت ...(١) وبلغت عدة الشموع التى اوقدت الفا وستمائة موكبية وحج مع الناصر سنة ٧١٩ وبلغ من عظمته ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطانا بها امر كريم الدين بتجهيزه فبالغ فى الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال مالى مال اكافيك (٢) الا الدعاء وفى سنة ٧٢١ وقعت فى ان جماعة مرافعة بسبب جامع ابن طولون فقوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضعف ماكان يصرف وبنى له الطاحون وغيرها ثم بنى له الناصر دارا ببركة الفيل ثم حج صحبة خوند طغاى حجتها المشهورة وفى الجملة فانه بلغ فى رفيع المنزلة مالم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسعى بماله وهداياه بين الناصر وابى سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افرط فى الانعام على الامراء والحريم السلطانى والخاصكية فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر مايعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه فى رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ واحيط باموله فوجد له شئ كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامران يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها مايزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفى هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه فى ربيع الاول سنة ٧٢٤ قطلوبغا المعزى (٣) واوقع الحوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فحبسا ببرج القلعة (٤) ثم نفى الى اسوان فوجد مشنوقا

---

(١) كذا فى الاصول بلا نقط وفى ى — لعب وبعد هذه الكلمة بياض فى الاصول كلها

(٢) ر — اكافيك به (٣) ر — المصري (٤) ر — فى القلعة ☆

في شوال منها *

١٠٣٨ - الاكز الناصرى كان جمدارا ثم امره الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ فى تنويع عذاب من يصادره حتى كان يحمى الطاسة ويلبسها له ويحمى الدست ويجلسه عليه ويضرب الوتد فى الاذن ويدق القصب فى الظفر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قندس(١) شاد الجهات فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله واوقع بينهما الشر فسعى لؤلؤ فيه فاتفق ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الاكز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدأ بشونة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالأ مع النشو على الاكز الى ان اغضباه عليه فضربه وعزله وسيره الى دمشق فاقام بها دون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الاكز الكشلاوى كان من اتباع كشلى وتنقل فى الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الوقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرهما معا ثم قبض عليه وصودر ونفى الى حلب ومات فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكى بفتح الموحدة الظاهرى فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صفد فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقفجق وبكتمر السلحدار (٢) الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكى اخته وجاؤا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد البكى الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها فى ذى القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطا كان

(١) ب - قندش (٢) ا - السحلدار *

وجهه دارة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا من الناس *

١٠٤١ - البكى ابن اخى آل ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولى نيابة غزة ثم اعطى تقدمة بمصر مات فى اواخر شوال سنة ٧٥٦ *

١٠٤٢ - التى (١) بن عبدالعزيز بن احمد بن محمد بن التى شجاع الدين موقع السلطنة بماردين كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم وسط * فمنه

اشكو الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد عادا
وكلما قلت قد تقضى وقد * تولى الظلام عادا

١٠٤٣ - الجاى الأبوبكرى سيف الدين احد الامراء بدمشق كان خيرا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آلجاى الدوادار الناصرى كان متأدبا فاضلا حسن الخط يحفظ كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقى الدين السبكى يلازمه ويبيت عنده واقتنى كتبا نفيسة الى الغاية واول ماجعله الناصر دويدارا صغيرا وامره عشرة ثم امره دويدارا (٣) كبيرا فباشر ذلك اجمل مباشرة بعفة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يغضب ولم يزل مشهورا بالخير وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *

١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأمر فى سلطنة ... (٤) *

---

(١) ى - التى - وفي ا - بلا نقط - ب - السى ولعل الصواب - التن بالنون فى آخره - ك وفى هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر - ليلى (٣) ب - دوادارا (٤) بياض *

١٠٤٦ - الجيبغا العادلي كان من مماليك كتبغا ثم تأمر بدمشق وتقدم في آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرج عنه لما مات السلطان وناب في الغيبة عن ارغون العاملي (١) في واقعة بيبغاروس وكان ممن حضر الوقعة التي وقعت في الذي قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجيبغا المظفري كان عالي الرتبة عند المظفر حاجي فلما قتل استمر من جملة امراء المشور (٢) في دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الامراء فاخرج الى دمشق ثم ولي نيابة طرابلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد في اتباعه فأذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين واحتال على قتل ارغون شاه واشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للامراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتاط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فغلب هو واحتاط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرابلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرض على امساكه فتواردت عليه العساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسيطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بوادي بردا وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدمر الأبوبكري احد الامراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

---

(١) ر - الكاملي (٢) ر - المشورة (٣) ر - ى - زوجه *

الدمر

١٠٤٩ - الدمر احد الامراء بالقاهرة فى الايام الناصرية وكان امير جندارا وحج بالناس فثارت بنى فتنة فقتل فيها هو وولده خليل فى يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحدثوا فى القاهرة بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدمر عبد الله احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٥٨ ورجع فمات فى جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبد الله الجوبانى احد كبار الامراء تنقل فى الولايات قتل فى سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - ألطنبغا الاشرفى احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة مات مسجونا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكى تنقل الى ان ولى حجوبية دمشق ثم نيابة غزة ثم ولى الاستادارية بالقاهرة بعد قتل يلبغا فلم تطل مدته ومات بهاطعونا فى شعبان سنة ٧٦٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولى الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) فخدم عند سنجر الجاولى فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ فى الاحسان اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين دينارا وقال لو كانت مائة لكان الذهب مائة ثم فارق مخدومه وتوجه الى مصر بطالا ثم توجه الى صفد فاكرمه نائبها ارقطاى ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكز فاعطاه اقطاعا بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولى ثم افرج عنه توجه اليه

---

(١) كذا فى الاصول بدون نقط وفى ى — ابن باخل وفى ر — باحل (٢) ر — قدم*

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيميا فينفق فيها ما يحصله (١) ولا يفيده ذلك شيئا وله نظم حسن سائر *

فمنه

انهل مدامعها درا وفى فمها * در وبينهما قرب (٢) وتمثال
لان ذا جامد فى الثغر منتظم * وذاك منتثر فى الخد سيال

وله فى الشهاب محمود *

قال النحاة بان الاسم عندهم
غير المسمى وهذا القول مردود
الاسم عين المسمى والدليل على
ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بعلة الاستسقاء فى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصرى كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل الروح فى الاحكام لكنه كان سريعا الى سفك الدماء وولاه الناصر نيابة حلب سنة ٧١٤ فعمر بها جامعا ثم اعيد الى مصر اميرا فى سنة ٧٢٧ ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام فعزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك فى سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) فى نيابة الشام فدخلها فى المحرم سنة ٧٤١ ثم لما ولى الاشرف كجك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب فساق وراءه ونهب امواله وفى غضون ذلك اخذ الفخرى دمشق وغلب عليها فعاد الطنبغا بالعساكر فتحيز اكثر من معه الى الفخرى فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدره *

مصر

مصر على حمية فتلقاهم قوصون فاتفق ان الامراء كانوا خامروا على
قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا ووجهوهم الى الاسكندرية الى
ان خنقوا جميعاً في ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ - الطنبغا الخازن الشريفي كان احد الامراء الناصرية القدماء
ساكناوقوراً لاشرفيه ولى نيابة غزة فى واقعة بيبغا روس وذلك
فى شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها فى شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ - الطنبغا المارداني الساقي تقدم عند الناصر وكان اشتراه صغيراً
فاختص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذى عمر الجامع بالتبانة وانفق
عليه مالا كثيراً ثم صارت منزلته عند المنصور ابى بكر اعظم مما كانت
عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب فى امساك
قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج فى دولة الصالح اسمعيل
على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً فى شهر ربيع الاول
سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب فى رجب فاستمر بها
الى ان مات فى اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريما *

١٠٥٨ - الطنبغا المجدى كان من مماليك الناصر الكبير وتنقل فى الخدم
الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية فى صفر
سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ - الطنبغا (٢) المرقبي حاجب الحجاب نقله المؤيد من نيابة قلعة حلب
الى الحجوبية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ - الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صفد بعد غزة ثم كان

---

(١) ب - ر - بنته (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - فقال ملحق فى الانباء *

فيمن خرج مع بيبغا روس فأسر بحلب و ذلك فى شهر رمضان سنة
٧٥٣ ثم وسط فى شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الطنقش الاستادار كان من مماليك آقش الافرم و عمل له الاستادارية ثم ولى الشرقية ثم ولى استادارية آنوك ولد الناصر ثم ولى استادارية السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصبية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع المارداني بالتبانة *

١٠٦٢ - اللمش بلامين الاولى مشددة والميم ساكنة ثم معجمة الحاجب ولى نيابة جعبر وحجوبية دمشق ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصرى كان وجيها عند استاذه ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس فى منزلة النائب غير انه لم يتسم بها ثم كان فى القلعة هو وآقوش (١) نائب الكرك واقبغا عبد الواحد و طشتمر حمص اخضر فى غيبة الناصر فى الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه فى اواخر ذى الحجة من السنة وهو (٢) آخر العهد به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد فى موجوده جرمدانا (٣) لطيفا فقرأه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه اننى حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمده فنقمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعربية شيئا ومما نقم عليه الناصر انه فى غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المعتمد وهذا جمل فى الظاهر وهو

---

(١) ب - آقش (٢) ا - ر - وكان آخر (٣) ا - ب - حرمدانا ☆

الذى

الذى عمر الجامع فى الشارع عند حدرة البقر وخلف اموالا جزيلة جدا *
١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الابلستين فلما
ظفر الظاهر بيبرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه
للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى فى الخدمة حتى امر
ثم كان فى ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر
والناصر وهو فى الكرك فاعجبه عقله وارسل (١) الى المصريين يقول لهم
لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع
بالحسينية والدار المليحة بمشهد الحسين والمسجد الذى الى جانبها
وخرج له ابو الحسين ابن ايبك مشيخة حدث بها وهو جالس فى شباك
النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمد نائبا بحماة ثم اعاده الصالح اسمعيل
الى مصر على حالته الاولى وولي نيابة مصر (٢) فشدد على من يشرب
الخمر وكان مهابا ثم اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به الى
صفد ثم امسك بغزة (٣) وجهز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم في
اواخر سنة ٧٤٦ او فى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدى وارخه
ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته فى احد الربيعين سنة ٧٤٧ وحققه
غيره فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكان مهابا صارما
له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ماينكت رافعها طلب منه جندي
زيادة فى اقطاعه فكتب يوقع له بمائتي فدان من النجيل (٤) الاحمر وكتب
على قصة سأل رافعها ان يقسط ما عليه من الدين *

ومن تقاضى ديون الناس يوفيها

(١) ر - وارسله (٢) ا - النيابة بمصر (٣) ب - ر - بعده (٤) ب - ر - الجبيل *

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن على القير شهرى الحنفى نزيل حلب يلقب موفق الدين اشتغل فى عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب فى سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره سنتين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات فى ... (١)*

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماحى (٢) بن الياس بن البابا فخر الدين سمع من الابرقوهى وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو*

١٠٦٧ - الياق الناصرى احد الامراء بدمشق مات فى صفر سنة ٧٣٢*

١٠٦٨ - امامة بنت عبدالسلام بن القاضى عبد الخالق بن سعيد البعلبكية سمعت من جدتها ست الاهل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤*

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان (٣) البعلبكية سمعت من الحجار صحيح البخارى بفوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث عنها فى معجمه*

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبتى سمعت والدها ولدت سنة ... (٤) و اجازلها جماعة منهم ... (٥) ومات سنة ... (٦)*

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابى الحسين على بن محمد اليونينى البعلبكية المعروفة بالشيخة وهى اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧ و اسمعت من نصر الله ابن حوارى و ابن ابى عمر والمسلم بن علان واجازلها شيخ الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة واجتهاد وماتت فى صفر سنة ٧٤٥*

---

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض ☆ امة
(٦) بياض☆

١٠٧٢ - امة العزيز بنت ابن الخباز هي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم تأتي في الزاي *

١٠٧٣ - امة القاهر بنت الرضي قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد البعلبكية ولدت سنة ١٧ واسمعت على القطب اليونيني الثاني من جامع معمر بفوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة وجزء البطاقة انا القطب(١) والثاني من حديث مالك لاسمعيل وجزءا من حديث ظريف الحيري(٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثماني مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية ولدت تقريباً سنة ٦٤ و سمعت اربعين (٣) الآجري على احمد بن عبدالدائم وحضرت على الكرماني الاربعين لعبد الخالق وسمعت ايضا من والدها وابي بكر الهروي واسمعيل القتال وابراهيم بن احمد بن كامل وغيرهم وماتت في سادس ذي الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبدالرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن راجح المقدسية ولدت سنة ... (٤) واسمعت على النجيب عدة اجزاء من الموافقات وكانت صالحة خيرة * قال البدر النابلسي في مشيخته كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت في سادس شوال سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت علي بن عبدالعزيز بن عبدالله الدمشقية احضرت على اسماء بنت صصري وعبد الله بن الحسين بن ابي التائب وغيرهما وماتت في اوائل سنة ٧٩٨ *

---

(١) ب - ر - الخطيب (٢) ا - ظريف الحيري - ب - طريف الحيري
(٣) ا - اربعي (٤) بياض *

١٠٧٧ - اميران عزالدين الكردي ابن بنت الشيخ عدي قدم دمشق فولي بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالمزة وكان قومه يأتونه من كل فج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالقرافة وكتب الى تنكز بكشف احوالهم فارسل الى عزالدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه في نفوسهم فقال لم لا تمنعهم قال هم يعتقدون في وفي جميع اهل بيتي ولكن حطني في القلعة يتفلل جمعهم ففعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك يجيؤن الى البرج الذي هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه في سنة ٧٣١ وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - امير كاتب بن امير عمر بن العميد اميرغازي ابو حنيفة الاتقاني الحنفي وسماه الحسيني في ذيله لطف الله ولد باتقان في شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسيكتي وذكر انه فرغ منه بتستر سنة ٧١٦ وقدم دمشق في سنة ٧٢٠ ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولي قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب سنة ٧٤٧ وولي بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدريس الكنجية (٢) ثم نزل عنها وتكلم في رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك وصنف فيه مصنفا فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض الحنفية .... (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية في صفر سنة ٧٥١

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفي هامش ب - لعله القليجية (٣) بياض *

فأقبل

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجعله شيخ المدرسة التي بناها و نظم
في ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك في جمادي الاولى سنة ٧٥٧ وذكر
ان ابتداء عمارتها في رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طالع
قال والقمر في السنبلة و الزهرة في الاوج وكان تثليث المشترى
والقمر فدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر
انه لم يعش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك وكان
لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلبغا فرأى امامه يرفع يديه
عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقاني يلبغا ان صلاته باطلة على
مذهب ابي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فصنف رسالة
في الرد عليه فوقف عليها فجمع جزءا في تبيين (١) ماقال واسند ذلك
عن مكحول النسفي انه حكاه عن ابي حنيفة وبالغ في ذلك الى ان اصغى
اليه النائب فلم يزل السبكي الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع
الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة الشافعية و اختص
بصرغتمش حتي شرط في مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم وكان
كثير الباو شديد التعاظم متعصبا لنفسه جدا قال في شرحه للاخسيكتي
لو كان الاسلاف في الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف
نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن
امعنت * واستمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية * وقال الصفدي
في ترجمته كان متعصباً على الشافعية متظاهرا بالغض (٢) منهم يتمنى
تلافهم واجتهد في ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر و هو مصر على

---

(١) ب ـ ر ـ تشبيت (٢) ر ـ بالبغض *

العناد وكان شديد الاعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحا حافلا
وحدث بالموطا رواية محمد بن الحسن باسناد نازل جدا وذاكره
عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال
انا أسن منك وبيني وبينه اربعة اوخمسة وكان يكثر اكل الثوم الني
والزنجبيل الاخضر * اخبرنى بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحدية
وكان قد لازمه واخذ عنه * وقال الحسيني كان احد الدهاة * وقال
ابن حبيب كان رأسا فى مذهب ابى حنيفة بارعا فى اللغة والعربية كثير
الاعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب
فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالادب والمعقول درس
بمشهد ابى حنيفة ببغداد وقدم دمشق فى رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل
الى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق
سنة ٧٤٧ وكان اماما متفننا (١) علامة مناظرا (٢) وقدم مصر سنة
ثمان واربعين ٧٤٨ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر
واستوطنها الى ان مات فى حادى عشرين (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - امير غالب بن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقانى همام الدين
ولد سنة ... (٤) واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولى
... (٥) ثم تولى قضاءها سنة ... (٦) حكى لى نقيبه شهاب الدين ابن
الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى
للاحكام بل فوضها للنواب وتخلى هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - اناق الناصرى احد الامراء فى الدولة الناصرية وصهر ارغون

---

(١) ر - متقننا (٢) ى - متناظرا (٣) ا - عشرى (٤) بياض (٥) بياض * النائب

النائب مات فى رمضان ٧٣٦ *

١٠٨٩ ـ انس و يقال أنص بالصاد بدل السين (١) ابن كتبغا كان يلقب المجاهد و ابوه (٢) الذى ولى السلطنة و تلقب العادل (٣) ولد بعد السبعين و عانى الفروسية ورمى النشاب حتى صار اوحد عصره فيه يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا وشهد مع الاشرف حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه وحج سنة ٩٤ فصرف مالا كثيرا جدا حتى انه سقى الحاج فى طول الطريق الروايا ملأى من السكر وفرق من الحلوى ما رخص سعرها فى الركب بسببه حتى بيع كل علبة بدرهمين واعطى جميع من معه من الامراء والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار واولاده خمسمائة و اراد الامراء بعد سلطنته بعد القبض على ابيه فقال هذا يعجل موتى وانا لا ابصر لان عينه الثانية كان خفى ضوءها وكان مع ذلك يتصيد ولا يظن احد انه اعمى لارساله الجارح وسوقه الفرس تحته ولما قدم لاجين وتسلطن رعى له امتناعه واكرمه وانزله فى بيت ابيه وكان كريما ذكيا جميلا وكان امر فى سلطنة ابيه ثم كان الناصر يجله (٥) و يعظمه ويقوم له و يجلسه بجانبه و يقول ما احسن الي احد بعد موت ابى مثل ما احسن الي انس هذا وكان اذا رأى احدا من اخوته يسيء الي الادب يزجره ويتأدب معى ولما مات اكرم الناصر اولاده وترك لهم اوقافهم وباعوا دار كتبغا المشهورة لام آنوك بمائة وعشرين الفا مات فى المحرم سنة ٧٢٣ *

---

(١) هامش ب ـ الصواب الصاد (٢) ا ـ ر ـ وابوه هو (٣) ر ـ بالعادل

(٤) ر ـ ثلاثين (٥) ب ـ ر ـ يحبه *

١٠٨٢ - أنص النائب فى بهنسا وقلعة الروم وغيره تنقل فى ذلك الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آنوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد فى رجب سنة ٢٣ (١) ونشأ جميلا الى الغاية فامره ابوه مائة وقدمه على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر وابراهيم واحمد فكانوا اربعينات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه معظما جدا وكان الجهاز على ثمانمائة جمل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المهذب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد فى الزركش والمصارع (٢) ثمانون قنطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه السلطان فلم يعجبه فقال رأيت شوار بنت سلار احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آنوك والتفت الى طقزدمر (٣) وآقبغا فقال لهما جهزا ابنتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر واتفق ان آنوك احب مغنية يقال لها زهرة فبلغ السلطان فامر بمنعها منه فمرض وكاد يتلف الى ان اغضى عنه ابوه وساءه ما صنع وخرج عليه ليضربه فخبته امه منه فحصلت له من ذلك رجفة فكانت سبب ضعفه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة وتجدر (٤) قبل موته بقليل ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستمرت امه تعمل على قبره فى كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يد خازنداره ستمائة الف دينار سوى اصناف المتاجر والغلال وكان يحب اقتناء البقر والاوز والبط *

١٠٨٤ - آنوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى سلطنه يلبغا لما

---

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ى - طقزدمر
(٤) ونجدر *

قام

قام عليه مماليكه بمواطاة الاشرف شعبان بن حسين وقد شرحت ذلك ملخصا فى ترجمة يلبغا *

١٠٨٥ - اهيف بن عبدالله الطواشي المجاهدى كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بعده فى دولة المجاهد وولى امرة زبيد وعمر دهرا الى ان مات فى دولة الاشرف اسمعيل بن الافضل بن المجاهد فى سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ - أوتامش الاشرفى يأتى فى ايتمش *

١٠٨٧ - اوران براء مهملة الحاجب بدمشق كان مكينا عند تنكز وولاه الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات فى سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ - اوران السلاح داركان احد الامراء بدمشق ومات فى الطاعون العام فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ - اولاجا بجيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك فى نوبة الناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالا ثم ولى نيابة حمص فى سلطنة الكامل ثم صفد فى ولاية المظفر ومات بها فى رمضان سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ - اولاق احد الامراء بدمشق مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٠٩١ - اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر فى ايام الظاهر بيبرس فاسره وكان شجاعا وقتل بوقعة شقحب فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ - اويس بن حسين بن حسن بن آقبغا المغلى ثم السريرى استقر فى سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسين بدل الزاى فخر الدين السلاح دار كان ارمنيا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاون واستخدمه فى شادية العمارة ثم امر بطرابلس ثم بدمشق ثم فى سلطنة الناصر احمد ولى امرة طبلخاناة وولى شد الدواوين بدمشق ثم الحجوبية وكان حظيا عند يلبغا النائب ثم ولى نيابة صفد ثم حلب ثم امسك فى ايام الناصر حسن واعتقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حسن للالجيبغا (١) العصيان فلما خذل امسك اياز بعدان هرب فوجد بزى الرهبان فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجيبغا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٩٤ - اياس بن عبد الله الانطاكي اسمع على ابى محمد بن علاق وحدث ومات سنة ... (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبد الله الجرجاوى فخر الدين تنقلت به الاحوال فى الخدم وامر تقدمة ثم ولى نيابة طرابلس ومات سنة ٧٩٩ *

١٠٩٦ - اياس بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٨٧ تقريبا انشدناعنه (٣) البدر النابلسى فى مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن العجائب والغرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - اياس الشمسى ولى نيابة قلعة الروم ثم حماة ثم شد الدواين بدمشق فى سنة ٧١٠ ثم صرف الى طرابلس فاقام بها اميرا فى سنة ٧١١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس الرقبى امير جندار كان دينا متواضعا ومات مجردا بحلب

---

(١) ب - لالجيبغا (٢) بياض (٣) ا - انشد عنه (٤) ب - بكسره *

فى شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرز الى *

١٠٩٩ - ايان مثل الذى قبله الا ان بدل السين نون كان اميراً بمصر ثم بدمشق وولى الحجوبية بها ثم نيابة حمص ثم غزة ومات بها ودفن بالقدس فى رجب سنة ٧٤٦ (١)*

١١٠٠ - اياى مالك (٢) النوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستنجداً على ثائر ثار عليه فجرد معه عسكر وفر الثائر واستمر اياى فى مملكته الى ان قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - أيبك بن عبدالله التركى الكاتب المجود برع فى الخط المنسوب تعلمه من الفخر السنباطى وقرر فى مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيرا *

١١٠٢ - ايبك الاسكرى عز الدين احد الحجاب بدمشق مات فى رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقرى (٣) عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك الشجاعى وترقى بعده وكان مهابا شديد الصولة ومات هو وابنه وامرأته وتمام عشرة انفس غيره فى يوم واحد فى المحرم سنة ٧٠٧ ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصعيد لتجهيز المراكب لغزو اليمن فامر بقطع جميزة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها فامتنع فقال اللهم اقطع شجرته كما قطع شجرتنا فاصبح هو وجميع اهله مرضى فعاد الى مصر فنزل فى داره وهو مريض فاصبح وجميع من عنده موتى *

---

(١) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٢) ا - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيبك البديوى الظاهرى الجمدار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية وكان يسكن بها * قاله البرزالى ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - ايبك البغدادى الاصل المنصورى احد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ وهو الرابع ممن وليها من الامراء فى الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثانى بيدرا والثالث شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيبك الوزارة لما توجه سنقر الاعسر لكشف القلاع فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ ثم صرف بناسان (٢) الشيخى ومات فى شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - ايبك البهائى (٣) مملوك بهاء الدين ابن النحاس قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - ايبك التركى الحموى عز الدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماة فطلبهما من الظاهر بيبرس فارسلهما اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررها فى سنة ٩١ ثم صرف فى ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد واعطى امرة بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فافرج عنه ثم اعطى صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص فى شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبى كان ساكنا عاقلا معروفا بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادقى (٤) يتردد الى داره يلقنه

---

(١) ب - ر - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ى - الشهابى (٤) ب - التادفى * رحمه الله

رحمه الله *
١١٠٨ - ايبك الجمالي احد الامراء بدمشق ولي نيابة القلعة ثم نيابة الكرك سنة ٧١٨ ومات في ... (١) *
١١٠٩ - ايبك الرحالي بالمهملة احد الامراء بنابلس مات في رجب سنة ٧٠٤ *
١١١٠ - أيبك الطويل المنصوري الخزنداري الامير عز الدين احد الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة غيبته في حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل ثم اخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر دينا مواظباً على الطاعة حتى مات في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *
١١١١ - ايبك النجيبي بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق ووالي البر مات في ربيع الاول سنة ٧٠١ *
١١١٢ - أيتمش ويقال اوتامش الاشرفي المغلي احد مماليك الاشرف خليل ثم كان في خدمة العادل كتبغا ثم الناصر محمد لما خرج الى الكرك في سنة ٧٠٨ الى ان تحرك في عوده الى المملكة فأرسله الى امراء البلاد فلم يزل يتلطف بهم واحداً بعد واحد الى ان اخذ العهد عليهم بالطاعة للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه الى دمشق ثم نقله الى مصر سنة ٧١١ وصار من اكابر الامراء واستخلفه بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حج فضبط البلد وقمع المفسدين بمهابة وصرامة ثم اخرجه الى الحجاز في عسكر سنة ٧١٨ ثم اخرجه الى برقة في آخر سنة ٧١٩ الى العرب فواقعوه سبع وقعات فهزمهم وحمى حريمهم

(١) بياض *

فى الذهب وبعث بالبشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد
ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جداً وحصل له منه جملة و استد عى
من الناصران لا يراسله باحد غيره وكان يعرف بلسان المغل و يكتب
بكتابتهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوى من العامة قال الصفدى كان
يعرف بيوت المغل وسيرهم ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه
رُقى تنفع من وجع الضرس و العين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر
فى الرسالة اليهم فى سنة ٧٢٦ ثم جهزه فى عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم
استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات فى
تلك السنة وكان الناصر معجباً به وكان اذا تذاكروا سيرة الترك يقول
لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة ما ارسلته فى امر مهم الا قضاه
ولا وقف فى عسكر الا وانتصر *

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصرى ولى امرة اربعين فى حياة الناصر وذلك
سنة ٧٢٤ وكان حازم الرأى كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب
وحسن التصرف فاتفق الرأى انه ولى الوزارة فى ايام الصالح اسمعيل
سنة ٤٥ فى شهر ربيع الآخر عوضاً عن نجم الدين محمود وزير بغداد
فاقام يسيراً ثم استقر فى الحجوبية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها
سنة ٧٥٠ ثم امسك فى سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه
واقام بصفد بطالا وطلب منه بيبغاروس الخروج معه فتملل بضعفه
وحضر عنده فى محفة ثم ولى نيابة طرابلس فى شوال سنة ٥٣ ومات
بها فى رمضان سنة ٧٥٥ *

١١١٤ - ايتمش المحمدى احد الامراء بدمشق مات فى رجب سنة ٧٣٣ *

ايدغدى

١١١٥ - ايدغدى التليلى بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - أيدغدى الخوارزمى ترقى فى خدم السلطان(١) الى ان ولى الحجوبية ثانيا(٢) وارسله الناصر رسولا الى القان آنوك وكان شيخا طوالا يستحضر اشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة الى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لانه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من اجل ألماس الى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - ايدغدى الشهرزورى(٣) كان كرديا وتأمر فى دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس على الامير يعقوب امير الكرد وجماعته فر ايدغدى الى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابن يعقوب المرينى واستمر عنده الى ان قرره فى وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج فى حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية الى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان امير الركب فى تلك السنة سلار وعاد الى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - ايدغدى الظهيرى نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيابة قلعة صرخد بعد امساك تنكز ومات فى رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - ايدغدى المنكوتمرى المعروف بشقير ثم كان من مماليك لاجين ثم ترقى الى ان امره ثم توجه فى ايام الناصر سنة ٧٠٧ فى عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا ينادمه ويخلو معه فى

---

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ى - نائبا (٣) ر - السهروردى *

خلواته ثم انحرف عنه ولحق بالناصر واغراه بالافرم وتقرب من قلب الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه فى سنة ٧١٥ وكانت منزلته عنده وحسين بن جندر وبكتمر الحاجب سواء يستشيرهم فى الامور ولا يكتم عنهم شيئا من اموره ثم تغير على ايدغدى واثنى عليه بعد امساكه شرا لانه كان كثير التتن يغرى السلطان بالامراء فنفروا (١) منه ودسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) الفتك به فلم يكذب الخبر وقتل فى يوم امساكه وذلك فى سنة ٧١٥ * ومن اعجب امره انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر الخواص (٣) بالفى دينار ذهبا فى كيسين فاحضرهما اليه بنفسه وقال له يقول لك السلطان استعن بهذا فى عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد كريم الدين الكيسين وسائر موجوده *

١١٢٠ - ايدغمش أمير آخور الناصرى كان من مماليك قلبان الطباخى ثم تقدم عند الناصر وامره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات الناصر ثم كان ممن قام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون وجماعته وتنقل فى الخدم الى ان عمل امير آخور فاستمر على ذلك الى ان مات واستقر هو المشار اليه فى المملكة وجهز ابنه الى الناصر احمد بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايدغمش الى حلب نائبا (٤) ثم كان هو الذى امسك الفخرى لانه جاء اليه مستأمنا فاطمأن اليه فغدر به وجهزه الى الناصر احمد ثم ولى نيابة الشام فى ايام الناصر اسمعيل

(١) ب - فيفروا (٢) ر - يريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - ثانيا * سنة

سنة ٧٤٣ فلما كان فى يوم الثلاثاء رابع جمادى الاخرة منها مات فجاءة
بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه
ثم سمع صوت بعض الجوارى يتخاصمن فدخل وضرب واحدة منهن
ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط ميتاً ويقال انه مات مسموما
وذلك انه لبس خلعة السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها
فى الموكب فاصبح ميتا فيقال انها كانت مسمومة ولما مات ظنوا انه
اعترته السكتة فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء
واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شىء فتركوه يوما ثم صلوا عليه فى يوم
الاربعاء ويقال انه كان لا يمتثل مراسيم السلطان بل يردها وربما
عاقب من احضرها واتهم ايضا بموالاة الناصر احمد وهو يومئذ
محصور بالكرك ولم تكن سيرته فى الشاميين بالمرضية وكان قد اهان
الشيخ تقى الدين السبكى ومنعه ان يصلى معه بالمقصورة يوم الجمعة
بسبب انه كان نهاه عن ان يسعى فى الخطابة فخالفه وسعى فيها فجاءه
توقيع الخطابة فى ربيع الآخر فبلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به
السوء وسعى فى الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقطلوبغا
الفخرى من مال الايتام ففى غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكى
الى القاهرة فتوجه اليها فى جمادى الاولى على البريد ثم رجع فى جمادى
الآخرة فدخل دمشق وبيده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس
ان ايدغمش هلك بدعائه عليه وكان دخوله بعد موت النائب المذكور
وذلك فى ثامن رجب وكان كثير العطاء جوادا ومن العجائب ان
البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبر بموته والقاصد

(١) ب - لهم *

فى قطيا *

١١٢١ - ايدكين الاركسى (١) كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة ومات قريب الاربعين وسبعمائة *

١١٢٢ - ايدمر بن عبدالله الحسامى المغيثى سمع من احمد بن عبد الدائم ومات فى شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - أيدمر بن عبدالله السناني الكرجي عتيق اقطوان الحاجبى (٢) تعانى الادب ومهر فى النظم وكانت له يد باسطة فى تعبير الرويا ومدح الاكابر قال البرزالي رأيته عند القاضى نجم الدين ابن صصرى بيده قصيدة طنانة (٣) مدحه بها ومات شيخاً فى جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايدمر بن عبدالله الشيخي (٤) التركى عزالدين كان من مماليك الناصر وترقى الى ان ولى تقدمة فى ايام حسن وولى نيابة حماة مرتين وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب فى سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايدمر الخشاش تأمر فى ايام المنصور وولى الشرقية ثم الغربية وكان شديدا على المفسدين وكان الوزير ابن السلعوس فى سلطنة الاشرف يغض منه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على اثنى عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجع المفاصل فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج العسكر الى شقحب فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرسا وبه من ورم رجليه وضربانها اشد الالم فلاموه فى ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذى تقدم لى

(١) ر - ى - الازكشى (٢) ب - الحاجبى (٣) ب - ر - تائية (٤) ى - الشنجي *

وتقدم

وتقدم فقاتل حتى قتل فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذى عمر الجسر المعروف بجسر الشقفى (١) فى ملقة صندفا وسمنود *

١١٢٦ - ايدمر الحظيرى كان من مماليك اوحد بن الحظير والد مسعود وهو صاحب الجامع المعروف ببولاق وكان معظما عند الناصر لا يتركه يبيت فى داره ليلة واحدة وكان نقى الشيب ظاهر الهيبة جوادا محتشما مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايدمر الدوادار كان من مماليك الناصر تنقل فى الخدم الى ان ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشقتمر الماردينى ثم طرابلس ثم نقل الى مصر واستقر اتابك العساكر بعد الجاى ومات فى سنة ٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتحرى للعدل متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايدمر الرشيدى كان من مماليك بلبان الرشيدى وترقى الى ان عمل استدار (٤) سلار فلما قتل سلار مرض هو وهو مس (٥) ومات فى شوال سنة ٧٠٨ وكان جوادا منهمكا فى اللذات وله فى ذلك خبر مع بيبرس الجاشنكير وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح فعوجل بالعقوبة *

١١٢٩ - ايدمر الزراق العلائى الجمقدار ترقى فى خدمة الناصر الى ان ولى ولاية القاهرة واستقر امير جندار فى سنة ٧٣١ ثم استقر فى نيابة

---

(١) ا - ب - السعمى بلا نقط (٢) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٣) زيادة فى - ب و ر - و اشترك مع الاول فى خمسة اشياء الاسم واللقب و المولى والنيابة ووفاته فى العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استادار (٥) كذا بالاصول *

الاسكندرية في سنة ٧٤٠ ثم ولي نيابة غزة ثم ولي امرة دمشق في ايام الناصر حسن ثم بحلب وكان دينا وطىء الجانب ومات في حدود الستين وسبعمائة *

١١٣٠ - ايدمر العزى كان من مماليك ايدمر الظاهرى نائب دمشق وتقدم في ايام الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك في ايام لاجين ثم حضر وقعة شقحب فقاتل قتالا شديدا واصيب فرسه بسهم فقاتل راجلا فقتل اثنين والتقى الشيخ الميت الى الارض وتعاركا الى ان ماتا جميعا وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوبا الى الناس واليه تنسب سويقة العزى ظاهر القاهرة وكان قتله في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٣١ - ايدمر الرقبي كان من امراء دمشق ثم طرابلس ومات بها سنة ٧٤٤ *

١١٣٢ - ايدمر عز الدين لقبه دقماق ولي نقيب العساكر المصرية كان خيرا مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ايرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعدها نون ثم جيم الططرى النوين خال القان بو سعيد كان اتفق مع بو سعيد على امساك جوبان وقتله فتحيل (٢) عليه هو وقرمشي ودقماق وجماعة فقطن لهم فحرب فطلبوه وحدثوه فلجأ الى قلعة مرند (٣) ثم توجه الى بو سعيد فدخل عليه ومعه كفنه فقال قتلت رجالي ونهبت اموالي فان كنت تريد قتلي فها انا بين يديك فتبرأ بو سعيد من ذلك فاستخدم رجالا

---

(١) بالاصل - ايرنجى بالياء عوض النون سهوا (٢) ر - فتملك (٣) ر - مرند واوقع

واوقع بايرنجن (١) و من معه فانكسر ثم اسر هو وقرمشي ودقماق فعقد لهم مجلس فقالوا مافعلنا شيئا الا باذن القان فانكر بو سعيد فقال ايرنجن (٢) هذا خطك معي فضربه بسنيخ (٣) في فمه (٤) فقتله وطيف برأسه وتمكن جوبان واباد اضداده وذلك في سنة ٧٠٩ (٥) وقتل دقماق وقرمشي *

١١٣٤ - اعن ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ار بعة عشر آباء في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان ثابتا كان تونسيا (٦) قدم القاهرة وكان كثير الهجاء و الوقيعة ثم قدم المدينة النبوية فجاور بها و تاب والتزم ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فوفى بذلك واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا ابا البركات كيف ترضى بفراقنا فترك الرحيل واقام بالمدينة الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي (٧) روى عنه من شعره ابو حيان و بهاء الدين ابن امام المشهد *

و من شعره

فررت من الدنيا الى ساكن الحمى * فرار محب عائذ لحبيبه
لجأت الى هذا الجناب وانما * لجأت الى سامي العماد (٨) رحيبه

و هي طويلة كذا اختصره الصفدي وقرأت في ذهبية القصر لابن فضل الله قال صاحبنا بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لي ان صاحب تونس بعث يطلب منه العود الى بلده و يرغبه فيه فاجاب اني لو اعطيت

---

(١) ا - بايرنجى (٢) ا - ايرنجى (٣) ب - بسيخ (٤) ر - فه (٥) ا - ٧١٩
(٦) ب - توساه (٧) ر - النبي صلى الله عليه وسلم (٨) - العباد *

ملك المغرب والمشرق لم ارغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث لقم
من دشيشة الشعير قال وقال لي كلاما لا اقوله لاحد غير ان في آخره
واعلم أني عنك راض فعمل هذه الابيات التي منها المقطوع المذكور *

وانشد له

لقد صدق الباقر المرتضى
سليل الامام عليه السلام
بما قال في بعض الفاظه
سلاح اللئام قبيح الكلام

وله

بلغت بشمرى في الصبا وعفته (١)
جميع الاماني من جميع المطالب
فلما رأى عيناي سبعين حجة
قريبا هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يعاشره

انا المحب اذا ما * اراك برا تقيا
وعنك اسلوا اذا ما * اراك تسلك غيا
فاختر لنفسك عندي * زيا به تتزيا
اما عنا فاو صونا * اوفاطوما كان طيا
وابعد الى ان تراني * من الثرى كالثريا
لا حسن الا بتقوى * دع عنك حسن المحيا

---

(١) اسب رسوعقيبه *

وقوله

وقوله فى المقص

نحن محبان ما رأينا * فى الحب اشفى من العناق
فمن يحل بيننا نبادر * بقطعه خشية الفراق

قال ابن فضل الله وذكر ابو البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولاك لم ادر الهوى * لولاك لم ادر الطريق

ومات فى سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - اينال اليوسفى استقر اتابك العساكر فى دولة الصالح حاجى ابن الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفى ولايته على حلب جردت العساكر من مصر والشام وحلب فوطئوا بلاد التركمان وطردوهم واوسعوهم (١) نهبا وفتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجريدة فى اول شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - اينك (٢) الساقى اخو بكتمر تأمر (٣) فى حياة الناصر وتقدم فى حياة حسن ثم نفاه فى سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طبلخاناة سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الحطينى (٤) هو نجيم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابى بكر بن عبدالله بن توران شاه بن ايوب بن محمد ابن ابى بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين ابن الموحد تقى الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين

---

(١) ب - اوسعوهم (٢) ا - ب - ى - اينبك (٣) ر - ترقى (٤) ب - الجطينى *

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذى بن مروان الايوبى صاحب الحصن كان المعظم لما تقرر فى سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقى الدين عبد الله فاستمر فى مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابو بكر ثم استقر ولده هذا فى المملكة الى ان حج فى سنة ٢٦ فقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج عارضه اخوه فخار به فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك فى اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سليمان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جهورية منور الشيبة حسن الشكل ريض الاخلاق مات فى سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *

١١٤٠ - ايوب بن عبد الرحيم البردى البعلبكى اخذ عن الشيخ ابى عبد الله اليونينى مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد الغنى بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضائل المنشاوى خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلى ومن سبط السلفى ومات فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهى سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

١١٤٣ - ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسى

---

(١) ب - ر - نهيا *

زين الدين

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ و حفظ قطعة من التنبيه واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز وتكسب بها سبعين سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والرشيد العراقي وعثمان بن خطيب القرافة وابن ابي الفضل المرسي وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له لحية بل شعرات يسيرة في حنكه (١) ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ ونزل بدار الحديث الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ - ايوب السعودي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السعود وكان مقيما بزاويته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٢٤ وقد قارب المائة وكان الجمع في جنازته وافرا جداً *

١١٤٥ - ايوب الكردي المعروف بالخصي احد المعتقدين بدمشق ويذكر عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فاقام بزاوية كان عمرها ابن قزمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رطل خبز وراويتي ماء وشرع الامراء والناس يزورونه وكان من شرطه ان من زاره وان لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعوله وكان لا يوقر احدا وربما دعا مقلوبا ثم خرج مع العسكر الى التتر فوقف في الصف وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقي مطرقا فيقال ان بعض المسلمين قتله ظنا منه انه من التتر فاستمر طريحاً الى ان مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

---

(١) ر — ذقنه *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردى كان والى الشرقية ثم ولى ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مرارا وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكر تهم هنا قبل حرف الباء ان نظر فى هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركبا فهو من حرف الباء فجعلته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلى الشافعى سمع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونينى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم العز ابن جماعة *

١١٤٩ - ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧ وتفقه بابن عبدالسلام وسديد الارمنتى وغيرهما وحفظ التنبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١١٥٠ - ابو بكر بن ابراهيم بن عبدالقوى (٥) العسقلانى اخو مسند القاهرة يونس *

---

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - خمس وعشرين وسبعمائة (٣) ب - ر - ابن الضرير (٤) ر - ثمان عشرة وسبعمائة (٥) ى - عبدالقوى الدبوسى *

ابو بكر

١١٥١ - ابو بكر بن احمد بن ابى بكر بن جماعة بن عساكر بن ابراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر ابن البخارى والعز الحرانى وكان جده معيدا عند ابن السكرى *

١١٥٢ - ابو بكر بن احمد بن ابى الفتح بن ادريس بن سامة الدمشقى عماد الدين ابن السراج قال الذهبى فى معجمه المختص بالمحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتبا كثيرة وطلب وقرأ وهو فى ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قلت ونسخ من تصانيف المزى والذهبى كثيرا ومات فى شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزى والحجار وغيرهما وكان يعمل المواعيد *

١١٥٣ - ابو بكر بن احمد بن ابى محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب الصالحى الدقاق المغارى نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد فى شوال سنة ٦٧٩ وسمع من ابيه النهى عن الهجران للحربى انا الموفق ابن قدامة ومن الفخر ابن البخارى مشيخته و السنن للدار قطنى وحدث سمع منه العلائى وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ ابو عبد الله ابن قوام وعمر البالسى (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دقاقا فى القماش ونجارا ومات فى ٢٣ المحرم (٤) سنة ٧٥٠ ووهم من ارخه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - ابو بكر بن احمد بن برق السنبسى كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابى اليسر ولم يحدث ومات فى شعبان سنة ٧٠٩ وهو والد شهاب الدين ابن برق والى دمشق *

١١٥٥ - ابو بكر بن احمد بن تركى الدمشقى الحورانى الجعبرى ابن

---

(١) ر - ثلاث وثمانين وسبعمائة (٢) ا - سمع من (٣) ر - العابسى (٤) ب ر - من المحرم *

الحديدى سمع من النجيب وابى الفضل البكرى وغيرهما بمصر وكان شيخا صالحا و حدث ومات سنة (فى سادس عشرى صفر سنة ٧٢٥ ومولده فى ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١) *

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصي نزيل بعلبك ولد سنة ٧١٢ و اشتغل و تعانى الادب واخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (٢) *

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابى الطاهر بن ابى الفضل المقدسى الحنبلى سمع من خطيب مرداوغيره وكان يشهد مات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسى الاصل الصالحى يلقب المحتال ولد سنة ٥ او ٦٢٦ واحضر على سعيدة المقدسية سنة ٢٧ ثم فى سنة ٦٣٠ على الفخر الاربلى وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدى و سمع ايضا من الناصح ابن الحنبلى وسالم بن صصرى وجعفر بن على والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطال ثقة و حج ثلاث مرات واضر قبل موته بيسير وخرج له البرزالى والذهبى (والعلائى وحدث قديما فى زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهرا طويلا) (٣) و تفرد بعدة اجزاء من عواليه وكان ذا همة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار مسند دهره كابيه وعاش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات فى شهر رمضان سنة ٧١٨ *

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن قدامة المقدسى عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده

---

(١) مابين العكفين زيادة فى ب (٢) بياض (٣) مابين العكفين زيادة فى ب و ر عماد الدين

عماد الدين جزءا فيه مجلسان من امالي ابي الحسن بن زرقويه (١) بسماعه له على عبد الرحمن بن علي اللخمي بسنده وسمع ايضا من الحجار واصابه صمم وقد حدث مات في المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لي *

١١٦٠ - ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي قاضي اليمن كان مشهورا بالعلم ومات سنة ٧٢٥ رأيته في كتاب العثماني قاضي صفد *

١١٦١ - ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي فخر الدين ابو محمد بن العلم السنجاري قدم جده شمس الدين علي هو واخواه البدر و البهاء السنجاري بان فاتصلوا بالصالح ايوب وولي شمس الدين قضاء الصعيد في زمن ولاية اخيه وولي ابو بكر نظر الاحباس بمصر وحج سنة ٨٣ فاذن بالمنارة الشرقية ثم ولي وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفي سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر السلامي سمع من الفخر ابن البخاري وعاني التجارة مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ فحج (٢) كل سنة ويعود ورعا اقام بمكة مدة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشهري ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشارق للصغاني من محمود بن محمد بن عمر الهروي انا المؤلف سمعه عليه الاقشهري *

١١٦٣ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابي بكر الحفصي اخو السلطان ابي فارس كان نقم على اخيه شيئا فخالف عليه بقسنطينية (٣) فنازله ابو فارس الى ان

---

(١) ا - رزقويه (٢) ا - يحج (٣) ب - ر - بقسطينية - ا - بقسطنطينية وفي ها مش ا - الصواب بقسنطينة بلد من بلاد جزاير الغرب - وفي معجم البلدان كما في الاصل *

ظفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذي القعدة سنة ٧٩٩ *

١١٦٤ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابي العز سيف الدين ابن تقي الدين الضباب الحراني التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرزالي رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضبابية حدث بشئ من مشيخة الفخر عنه في ستة بضع وثلاثين ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي تاج الدين قاضي القدس المعروف بالميد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولي قضاء القدس ودرس ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وذكره العثماني قاضي صفد كرامات ووصفه بسعة العلم ونفع الطلبة *

١١٦٦ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطي الدمشقي شرف الدين سبط الشيخ احمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ... (٢) وسمع من احمد بن عبد الدائم وعمر الكرماني وابن ابي اليسر وابن التشبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وكانت له اثبات واجازات وولي امامة مشهد ابن عروة (٣) وكان ابتداء مرضه في العشر الآخر (٤) من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فمرض فتغير ذهنه واستمر الى ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يفهم كلامهم ويبكي مات في ... (٥) *

(١) ى - الكلابية كذا في ب - ولكن صححه في الهامش (٢) بياض (٣) بياض في ا - (٤) ا - الاواخر (٥) بياض وفي هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة ووصفه الذهبي في المعجم بالمقرئ قال شيخ جليل منور الوجه *

١١٦٧ - ابو بكر بن احمد بن محمد الاموي الشافعي تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود ابن المعظم مسند الدارمي بسماعه له سوى من اوله الى باب الاقتداء بالعلماء على ابن اللتي وسمع عليه من البخاري وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الديري وغيرهما مات سنة ... (٢) وخمسين وسبعمائة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١١٦٨ - ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلوني الفقيه الشافعي سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى العتبي (٣) والعماد ابي بكر ابن عبد الباري ابن الصعيدي بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد (٤) وانتفع به قرأت بخط البدر النابلسي كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولي مشيخة الخانقاه البيبرسية ودرس بالمسرورية وغيرها ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - ابو بكر بن ايبك الحسامي كان تنكز يكرمه فولاه شد الاوقاف بدمشق وكان في آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بدمشق وكان يعمل المولد فيبالغ في الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات في ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - ابو بكر بن ايدغدي الشمسي المصري سيف الدين من اولاد

---

(١) ر - ابو محمد (٢) بياض (٣) ب - الغتبي (٤) هامش ب - كشرح التنبيه وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزي (٥) ر - عمره (٦) ب - ر - عشرين *

الجند تلا على التقى الصائغ وابى حيان وابن السراج والدلاصى بمكة والجعبرى بالخليل وابى القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبى له عمل كثير (١) فى الفن وبصر بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابوبكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقى سمع الرشيد العامرى وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *

١١٧٢ - ابو بكر بن ايوب بن يعقوب السنجارى نزيل دمشق قال البرزالى كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعى وابن ابى اليسر وصحب الشيخ يحيى المنبجي وكان يعرف بالخيوطى ويؤدب الاطفال بالجامع ويؤم بالفسقار (٢) ومات فى شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابوبكر بن بلبان البدرى كان امير عشرة بدمشق مات فى رجب سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابوبكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى فخر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيح على ابن مشرف واجاز له من بغداد عبد الرحمن المكبر ومن دمشق ابن القواس واحمد ابن عساكر ويوسف الغسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات فى سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابوبكر بن الحسن بن على بن منصور بن احمد بن منصور الفارقى الشافعى الشيخ تقى الدين ولد سنة ٧٠٨ بميا فارقين واجتمع بابن الزملكانى بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنيجى (٤) صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق واخذ عن ابن الفركاح وابن

(١) ا - ر - كبير (٢) ر - بالعسفان (٣) ب - ر - ٧٧٦ (٤) ر - قاضى ابن البندنيجى *

قاضى شهبة ولازم الفخر المصرى وابن جملة وغيرهم واشتغل وتميز وحدث وتصدر بالجامع الاموى وولى مشيخة الحسامية وغيرها وكان من نبلاء (١) المشائخ بميا فارقين مات فى صفر سنة ٧٦٩ *

١١٧٦ - ابوبكر بن سليمان بن احمد بن ابى على بن على بن ابى بكر بن منصور ابو الفتح المتضد بن المستكفى بن الحاكم العباسى الخليفة بالديار المصرية استقر فى الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خيرا متواضعا محبا لاهل العلم مات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابوبكر (٤) بن سليمان المقدسى سمع من الشيخ شهاب الدين ابن فرح قصيدته التى فى علوم الحديث وحدث بها عنه ومات فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابوبكر بن سنجر العلائى الا بغانى الشيزرى ثم الدمشقى سمع من شامية بنت البكرى وغيرها واخذ عنه البرزالى والذهبى وابن رافع قال ابن رافع لما ان حدث سر بذلك وعمل ضيافة ثم شرع فى تحصيل السماعات من الشيوخ بعد كبره فاكثر من ذلك وقال البرزالى رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحى الحنبلى تقى الدين ولد فى شوال سنة ٥٣ ورافق ابن تيمية فى الاشتغال وسمع من ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر وابن الناصح وابن الصيرفى والفخر وابن ابى عمر وغيرهم واجازله جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا له تصانيف ومعرفة بانواع الفضائل وكان حسن التفهيم والوعظ ونفع

---

(١) ر - سلالة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعمائة (٣) ا - ثلاث وسبعمائة

(٤) هذه الترجمه ليست فى ب ولافى ر - *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات في صفر سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - ابو بكر بن صالح بن مخضر النابلسي ثم الدمشقي سمع من الابرقوهي وولى نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن شيبان وزينب بنت مكي وكان يخدم ابن الزملكاني وانتفع بخدمته مات في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - ابو بكر بن عامر بن محمد بن على بن وهب قطب الدين ابن دقيق العيد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسرورية وولى قضاء المحلة وسمع من جده الشيخ تقي الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) في صفر سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - ابو بكر بن عباس جمال الدين الخابوري قاضي بعلبك مات سنة ٧٢٣ *

١١٨٣ - ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائي ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من الدمياطي وغيره وتعانى الكتابة فبرع فيها الى ان ولى نظر الدولة ثم ولى الوزارة في اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد الدولة ثم صرف في ولاية الناصر الثالثة ودرس بالمدرسة التي بجوار الشافعي ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل في رجب سنة ٧١٢ واستقر في نظر الاحباس والخزانة الى ان مات في رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكور السيرة فقيها فاضلا مناظرا وفيه يقول الشهاب السرمساحي *

مزقوا منصب الوزارة حتى * لزقوها في عصرنا بالنشائي

(١) ر - ومات *

ابو بكر

١١٨٤ - ابو بكر بن عبدالله بن عبد الله الحريرى سيف الدين الشافعى سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات و مهر فى النحو وكان محبا للعلم واهله ذكره (١) الذهبى فى المعجم المختص وولى تدريس الظاهرية النبرانية (٢) و مشيخة النحو بالناصرية و مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - ابو بكر بن عبدالله البجائى (٣) قدم الديار المصرية كبيراً (٤) فحج و قرأ المدونة و اشتغل كثيراً ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن بالقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يراعون حركاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات و غيرها ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - ابو بكر بن عبدالله الموصلى نزيل دمشق مات بالقدس فى شوال سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - ابو بكر بن عبدالبر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامرى الحموى الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة تقى الدين حضر على العز الحرانى وحدث وكان ابوه مدرس القيمرية (٥) مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضى الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - ابو بكر بن عبدالحليم بن ابى العز العسقلانى ولد بحران فى حدود سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادى (٦) وحدث * سمع منه الذهبى ووصفه بحسن النغمة قال كان اذا قرأ بكى (٧) واطرب وذكر انه تغير

---

(١) ا - وذكره (٢) ا - ب - ر - البرانية (٣) ا - البجاى - ى - البجارى
(٤) ر - كثيرا (٥) ر - العتمرية (٦) ب - البغيدادى (٧) ر - ابكى *

ذهنه بآخرة قدر سنتين ومات في ذي الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم العسقلاني المصري امين الدين المعروف بابن الرافدة ولد سنة ... (١) وا سمع على النجيب واحضر على الرشيد العطار وهو مكثر حدث بمصر ومات سنة ... (٢) *

١١٩٠ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين الحجاجي سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبي والحافظين المزي و البرزالي وعبد الرحيم (٣) بن ابي اليسر وغيرهم وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة (٤) *

١١٩١ - ابو بكر بن عبد العزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر الانصاري الدمشقي سيف الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصاري ومن ابي بكر بن النشبي من اول الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا الى قوله *

اذا شاب الغراب اتيت اهلي * وصار القار كاللبن الحليب

انا الخشوعي بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيوامي و شيخنا العراقي و قال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعي واسمع الكثير * وذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم المزابن جماعة وكان يشهد تحت الساعات وغرق في سابع عشر ذي الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - ابو بكر بن عبد العظيم امين الدين ابن الدقاق (٦) المصري الكاتب

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب — ر — عبد الرحمن (٤) هامش ب — جلال الدين الحجاجي اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي (٥) هامش ب — سيف الدين الانصاري اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٦) ا — الرقاقي ☆ ولد

ولد فى مستهل جمادى الاولى سنة ٦٥٠ و باشر عدة مباشرات منها نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظر بيت المال والبيوت بمصر ومات فى ثالث عشري (١) جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١١٩٣ - ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابى القاسم الدنيسرى الماردينى نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام بايوان (٢) الشافعية بالظاهرية بدمشق وحدث واقام بمصر مدة *سمع منه الشيخ زين الدين (٣) العراقى ومات فى شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المغيزل معين الدين الحموى ولد بدمشق فى سنة ٦٥٠ واجازله سبط السلفى وسمع من ابن ابى اليسر والمسلم بن علان وطائفة و اشتغل وتفقه ودرس بالتقوية واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهانى وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر البزة مليح الجملة * مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان فاضلا مشاركا فى عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن وسيعود (٥) *

١١٩٦ - ابو بكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين المالكى احد المعدلين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن العشرة *

---

(١) ا - ثالث عشرى - ر - ثالث عشر (٢) ر - بديوان (٣) ر - عز الدين (٤) ر - الفارونى المصرى (٥) ا - ب - ر - وسيعاد (٦) ا - عبد النصير بن على بن عبد الخالق *

قال الصلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية نور الدين السخاوى مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ ارخه شيخنا العراقى *

١١٩٧ - ابو بكر بن عثمان الشوبكى سمع ابن اللتى وغيره ومات فى اواخر رمضان من سنة اربع وسبعمائة تبخر بمجمرة فغفل فاحترق فمات *

١١٩٨ - ابو بكر بن عثمان ابن العجمى الحلبى الاصل نزيل القاهرة ولد قبل العشرين واشتغل كثيرا ونسخ بخطه صحيح البخارى وغيره وتولع بالادب وطارح الصفدى فذكره فى الحان السواجع وباشر التوقيع بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافى جسمى فيه * وهن عن متلقاه شديد
كيف يقوي لشدة البرد جسمى * وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ومن رشيق نظمه

انما اليد لدا الاصبوع همزها * والهمز وللتانيث حيث لاواو (١)

١١٩٩ - ابو بكر بن ابى العز بن ناصر جمال الدين المصرى المقرى تلا بالروايات على الكمال الضرير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة وعاش الى اول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللبانى (٢) ختمة للكسائى

(١) ا - له لبدلدا - ى - انوله لذا - ب - انوله له الهمز * والهمزو التانيث حيث لا لا واو * و هذا البيت مضطرب فى النسخ - ولعل الصواب

انملة وكذا الاصبوع همزها * والميم والياء ثلث حيث لاواو

يريد ان فى كل من انملة واصبع عشر لغات تسع حاصلة من تثليث الاول والثالث والعاشرة بالواو انمولة واصبوع - بح (٢) كذا فى النسخ وفى ر - اللسانى *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي في سنة ٧٠٠ نقلته من خط الذهبي في طبقات القراء *

١٢٠٠ - ابو بكر بن علوى القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين البسطامي واستنابه السراج الهندي بباب الخرق ظاهر القاهرة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٧١ *

١٢٠١ - ابو بكر بن علي بن عبدالله الموصلي ثم الدمشقي نزيل بيت المقدس ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوى ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر في الفقه وشغل الناس ... (٢) * وكان يقرئ منازل السائرين ويتكسب من الحياكة ويلقن الذكر ويلبس الخرقة وكان منزله بالقبيبات وكان يعمل المواعيد ويحضر مجالسه الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان ممن جمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف في التصوف ومنسك صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم يقبل منه شيئا وكان بعد ذلك يكاتبه في ما ينفع المسلمين فيمتثل اوامره وكذلك النواب بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت وفاته في شوال ... (٣) *

١٢٠٢ - ابو بكر بن علي بن عبد الملك زين الدين المارونى المالكي ولي قضاء حلب على مذهبه في سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجي التادلي (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان ... (٥) *

(١) ر - شهد (٢) بياض (٣) بياض - وفي ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلي (٥) بياض *

١٢٠٣ - ابو بكر بن علي البدر (١) بن عمر بن احمد بن عمر بن ابي عمر قال البرزالي كان رجلا جيدا مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٢٠٤ ابو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاتي ويعرف ابوه بالعز سمع من النجيب والعزاخيه (٢) وابي البركات بن النحاس وابن خطيب المزة والجمال اليغموري وغيرهم واجاز لشيخنا ابي الفرج بن الغزي وغيره مات في ربيع الاول سنة ٧٣٧ ارخه النور الهمذاني في جمادى الآخرة من السنة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١٢٠٥ - ابو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية وكان اصلهم من رحبة الخروب بمصر ونشأ هذا فقيرا لان اباه كان يتعانى الزهد والخيروبي له زاوية بالجيزة بشاطئ النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان ايدا شديد القوى حكى لنا انه كان يقبض على الركب الحديد فتنعصر (٣) رجل الراكب وكان اخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جدا فمات ولم يخلف الا ولد ولد صغير (٤) فاتفق انه مات عن قرب وانتقل الارث لزكي الدين هذا وكان قد دخل الى البلاد اليمنية من طريق عيذاب بمتجر بخس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيما جدا وتلقى ذلك بنفس ابية وكرم مفرط فداخل الدولة وتعانى الرياسة الى ان فاق الاقران وخضع له اكابر التجار وصار عين اعيانهم وقد حج غير مرة وجاور وكنت رفيقه في المجاورة وانا صغير لان ابي كان اوصاه علي فرجعت معه في اول سنة ٧٨٦ واقام على رياسته واحضر

---

(١) ا - ابوبكر بن البدر علي (٢) ر - والعراقي (٣) ا - فتنعصر - ب - فتنقصر (٤) ر - ولدا صغيرا *

في

فى هذه السنة النجم ابن رزين فاسمع عنده (١) صحيح البخارى فسمعت منه اذ ذاك ومات زكى الدين فى اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشعراء كبير الحشمة والعصبية والمروءة رحمه الله تعالى *

١٢٠٦ - ابوبكر (٢) بن على (٣) بن محمد بن يونس الحنفى الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابو بكر بن على بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بحتر الصالحى الحنفى حدث بحلب عن القاضى تقى الدين سليمان سمع منه ابو المعالى ابن عشائر وارخ وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابوبكر بن على بن يوسف الكردى الجراوى (٥) ابن اخت العماد الدمياطى سمع منه شيخنا وارخ وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن (٦) على بن ساعد وزينب بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابوبكر بن عمر بن ابى بكر الشقراوى سمع من احمد بن عبد الدائم (٧) *

١٢١٠ - ابو بكر بن عمر بن سلار (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل كثيرا ومهر فى الاصول وكان حسن المناظرة قوى الجدال ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن الفضائل (٩) *

---

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخارى (٢) زيادة فى ب و سر - ى (٣) ر - ابوبكر بن على بن يونس (٤) ر - تسع و ثلاثين و سبعمائة (٥) ا - الحراوي (٦) ا - ر - محمد بن على (٧) بياض فى - ا (٨) ا - السلار (٩) ب سر - حسن الكتابة *

و من شعره دوبيت

ياحسن ذؤابة انت(١) فى الناس * فى اسمر رمح قدّه الميّاس
ما واصل الاقلت اى ملك * اولوه لواء من بنى العباس

قال التقى السبكي انشدنى لنفسه *

لعمرك ما مصر بمصر وانما * هى الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والنيل كوثر

مات فى شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ - ابو بكر بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابى جرادة العقيلى الحلبى الحنفى جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة نيف وسبعمائة واشتغل وتميز وتعانى الآداب وهو اخو قاضى حلب ناصر الدين اسمع جزء السرفى (٢) على بيبرس العديمى وجزء البانياسى و حدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة خانقاه الصالح بحلب ومات بها فجاءة فى سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر الكويك (٤) فى معجم ابن جماعة واثنى عليه ابن حبيب *

١٢١٢ - ابو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردى الموصلى ثم الدمشقى بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن عساكر وابن الشيرازى و ست الوزراء و غيرهم * وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ - ابو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

---

(١) لعل الصواب - انت - ح (٢) كذا فى النسخ بلا نقطة و فى ر - الترقفى
(٣) ر - ثمان وتسعين وسبعمائة (٤) ا - ر - ابن الكويك (٥) ر - الزيارة *

سماع

سماع من الزبيدى وابن اللتى وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ *
واما ابو بكر فولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من ٠٠٠ (١) وجماعة
من اصحاب ابن طبرزد والكندى * وذكره البرزالى فى معجمه وهو من
اقرانه وهو جد حسن بن على بن عمر الكتانى المؤذن بالجامع المظفرى
مات ابو بكر فى ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابو بكر بن عمر بن مشيع (٢) تقى الدين الجزرى المقصاتى المقرئ
ولد فى حدود العشرين وثمانى القراآت ونشأ بالموصل وبغداد
ثم سكن دمشق واقرأ القراآت العشر وعنده طرف من العربية
وحدث بالتفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابى الحسن وقرأ بعد الخمسين
وقرأ على العلم القاسم الاندلسى بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابى الحسن
بدمشق وسمع تفسير الكواشى (٤) منه وجلس للاقراء قديما ثم سكن
دمشق وكان بصيرا بالقراآت وناب فى الخطابة بالجامع الاموى
اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبى
قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابى الحسن
وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة فى القراآت ولعله
اقرأ اكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز الثمانين فى جمادى الآخرة
سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابى الفوارس المعرى ثم الحلبى
شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى قيل ولد فى سنة ٠٠٠ (٦)
قال القاضي علاء الدين فى تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا

---

(١) بياض (٢) ا - مبشع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ر - السيواسى
(٥) ا - ر - عشر سنين (٦) بياض *

من الحلبيين (١) وماجرياتهم مع (٢) حسن المنادمة وطيب المحاضرة واطراح (٣) التكلف فى المأكل والملبس وتفقه بابيه وغيره وتعانى الادب وباشر تدريس البهائية بدمشق وناب فى الحكم ونظم ونثر ومات فى ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب *

١٢١٦ - ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابورى جمال الدين والد الشيخ صدر الدين كان خيرا كبيرا (٤) .... (٥) الشيخ تاج الدين الفزارى قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - ابو بكر بن غازى بن ابى بكر بن غازى الدكرى (٧) بالدال المهملة بطن من الاكراد البعلبكى نزيل الحسينية ولد فى ربيع الآخر سنة ٣٦ وسمع من الفقيه اليونينى وغيره وحدث مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٠٨ قال البرزالى كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - ابو بكر بن ابى الفضل بن فضالة بن عامر الحلبى ثم المصرى الحنفى العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن العديم وتعلم منه الكتابة ونسخ كثيرا وسمع على النجيب الحرانى وغيره وسكن القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبى وابن رافع ومات فى ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - ابو بكر بن فليح يأتى فى المحمدين *

---

(١) ا - ر - من تراجم الحلبيين (٢) ر - من (٣) ر - طرح (٤) ر - كثيرا (٥) بياض (٦) ا - ر - مستهظرا (٧) ب - لدكري - ا - الدلوى *

ابو بكر

١٢٢٠ - ابو بكر بن قاسم بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن ترجم(١) بن علي بن عمر ابن عبد الكناني لرحبي زين الدين ابن ركن الدين(٢) نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه ضعيف وله تخاريج كثيرة الخلل ورأيته يصحح على الطباق فيكتب اسم السمع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملقن وكانت وفاته في ... (٣) وقرأت بخط البدر النابلسي كان عارفا بتعبير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - ابو بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن اخي القاضي شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفي وتعانى الفرائض فمهر فيها وولي القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رمي بالانحلال والزندقة وكان مقيما بالناصرية كان خفيف العقل يصرح بانه سيلي المملكة وتكون له دولة ولما كان في سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه وانفصل الامر على انه تاب واعتذروا عنه بان الحامل له على ذلك السوداء فربما ثارت عليه فتكلم بالهذيان قال الجزري في تاريخه وهو باق على دعواه وكان يعمل الاوقاف والطلسمات(٤) الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاخ *

١٢٢٢ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن ابي الفرج (٥) بن

---

(١) ى - لرحم (٢) ب - ر - زكي الدين (٣) بياض (٤) ا - الاوفاق والطلمسات (٥) ى - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمي جمال الدين بن شرف الدين ادريس بن محمد بن محمد بن ابي الفرج *

مزيز التنوخي الحموي تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل
بالاولية وحدث* سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه*

١٢٢٣ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمي كمال الدين (١) ابن
شرف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من اسمعيل بن عبدالرحمن القوصي
وحدث بالاجازة عن سبط السلفي فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي
جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو جعفر
ابن الكويك في معجم ابن جماعة ومات في شهر ربيع الآخر (٢)
سنة ٧٣٨ *

١٢٢٤ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن ابي غانم الانصاري المعروف بابن
الحبال (٣) اجاز لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة (٤) *

١٢٢٥ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن
هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبي ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة
ست اوسبع وسبعمائة وسمع على ابيه وعلى ابي بكر بن العجمي وعلى
ابن صالح وابي طالب وابراهيم ابني صالح بن هاشم وغيرهم وحدث
روى عنه اسمعيل بن بردس وابو المعالي بن عشائر وكان رئيسا جيد
الراي كثير البر من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط باشر عدة
وظائف ثم تركها تعففا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات
في سنة ٧٧٣ في ذي الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميت الحراني التاجر

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب -
ابوبكر الانصاري المعروف بالحبال أجاز لشيخنا عزالدين عبدالرحيم بن فرات الحنفي
عماد الدين
(٥) ا - بعنف *

عمادالدين ولد سنة ٦٧٧ (١) و سمع بحلب من عمر بن عبدالعزيز (٢)
ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابی عمر * ومن محمد ابن ابي العز الحرانی
وتعانی الكتابة وولی نظر الجامع والاوقاف وكان جوادا سليم
الصدر مشكور السيرة ومات فی المحرم سنة ٧٧٠ ارخه ابن حبيب
واثنى عليه *
١٢٢٧ - ابوبكر بن محمد بن ابی بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
ابن ثابت بن عبدالواسع بن علی الهروی الدمشقی عماد الدين ولد
سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ واسمع علی جده واحمد بن عبد الدائم وابن
ابي عمر والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالي والذهبي
وابن رافع والقطب وذكروه فی معاجيمهم وذكره ابو جعفر بن
الكويك فی معجم العز ابن جماعة ومات سنة ... (٣) وثلاثين وسبعمائة
وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر *
١٢٢٨ - ابو بكر بن محمد بن ابی بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار
تقي الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من الاخوين
ضياءالدين ابی طاهر يوسف وعمادالدين ابي سليمان داود ابني عمر بن
عبدالله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنابيات وغير ذلك وسمع
علی الاخوين العماد داود والموفق محمد ابنی عمر بن الخطيب مائة حديث
من مسند احمد وحدث ومات سنة ..... (٥) *
١٢٢٩ - ابو بكر بن محمد بن ابی بكر الموصلی تقي الدين المقرئ ولد بعد
الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وقرأ بالروايات علی الزين الزواوی (٦)

(١) ا- سبع وتسعين (٢) ر- عبدالله (٣) بياض (٤) ر- ابن خطيب
(٥) بياض (٦) ر- المرداوی *

وغيره وتصدر للاقراء والتلقين دهراً الى جانب محراب (١) الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكناف (٢) عارفا بالروايات كثير الفضائل له حرمة وجلالة ذكره الذهبي وقال نعم الشيخ كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابو بكر بن محمد بن جبارة سمع من ابن عبدالدائم وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابو بكر بن محمد بن الذكر (٣) العيتابي (٤) سيف الدين سمع جزء محمد بن الفرج من تاج الدين ابي المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه ابن عشائر وشرف الدين موسى بن محمد الانصارى *

١٢٣٢ - ابو بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء بطرابلس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التنبيه وسمع المسند على المسلم بن علان وله نظم حسن *

فمنه

يا سيداً حسنت مناقب فضله * فعلت (٧) فأفعلت على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل * توليه حسن صنائع الاشفاق

ومنه في مغن اسمه طقصبا كان يميل اليه *

لا نرتجي مودة من مغن * فمنى الفؤاد من يرتجيها
ابداً لا ينال (٨) منه وداداً * وذلك الساعة التي انت فيها

---

(١) ر - بمحراب (٢) ر - الآداب (٣) ر - ابن ابي الذكر (٤) ب - الفتابى
(٥) ر - حمائل الدين (٦) ا - ر - حفظ (٧) ر - فعلت (٨) ر - لاتنال *

مات

مات بطرابلس فى سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ – ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن شرف الدين عبدالوهاب بن فضل الله العمرى العدوى صلاح الدين كان ابوه اميرا وامه خديجة بنت محيى الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ – ابو بكر بن محمد بن الرضى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسى ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩ اوفى التى بعدها واجاز له عيسى الخياط وسبط السلفى ويوسف بن الجوزى ومجدالدين ابن تيمية وجماعة وحضر خطيب مردا والعماد ابن عبدالهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم ابن خليل وعبدالله بن الخشوعى * سمع منه الاول من حديث الشمرانى ومن الرضى بن البرهان وابن عبدالدائم وتفرد باجزاء وعوالى وروى الكثير وتزاحموا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة * مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ – ابو بكر بن محمد بن الزكى عبدالرحمن بن يوسف المزى ابن اخى الحافظ جمال الدين سمع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث * ومات فى المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ – ابو بكر بن محمد بن عبدالغنى بن محمد بن ابى الحسن الصعبى العدل نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد العطار والنجيب الحرانى وغيرهما وحدث ومات فى ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ – ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن على بن فضل الله المصرى ثم الحلبى سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

---

(١) د – ثمان وثلاثين وسبعمائة *

من حديث المزكي انتقاء الدارقطني على فاطمة بنت ابن عساكر *

١٢٣٨ - ابوبكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزوري شرف الدين سمع من ابي الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق في شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - ابوبكر بن محمد بن علي البانياسي تقي الدين الكاتب المجود ولد تقريبا سنة ٦٦٠ وتمانى الخط المنسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر وخلق حسن مات في ذي الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام ابن منصور بن معلى (٢) البالسي نجم الدين الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ٦٩٠ وسمع معجم ابي الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه وولي مشيخة الزاوية المعروفة ثم (٣) بالسفح وكان خيرا زاهدا صاحب كرم وكرامات يتلقى الواردين ويقربهم (٤) حسن الخلق كثير التودد وولي نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصري يسيرا وهو والد نور الدين محمد الآتي ذكره * ومات بعلة الاستسقاء في رجب سنه ٧٤٦ (٥) *

١٢٤١ - ابو بكر بن محمد بن ابي الفتح الحمصي شرف الدين سمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - ابوبكر بن محمد بن قاسم بن عبدالله السنجاري ثم البغدادي شجاع الدين المقرئ القاني الحنبلي سمع من احمد بن يوسف بن

---

(١) ر - فانتفعوا به (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا ولعله يقربهم - ح (٥) ر - سبع وخمسين وسبعمائة *

ابراهيم

ابراهيم بن الكرسى (١) جزء حامد بن محمد بن شعيب سماعاً وعن التقى (٢) الدقوقى اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع ايضا من ... (٣) وكان محدثا فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوابين لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالاجازة ابو حامد ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ - ابو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجد الدين التونسى ولد بتونس تقريبا سنة ٥٦ واشتغل ببلاده وتعانى القراآت ثم دخل القاهرة واقام بها مدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعت فضائله وولى مشيخة الاقراء بعدة اماكن وتدريس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والعربية بالبلد قال الصفدى حدثنى غير واحد انهم سألوا شمس الدين الايكى ايما اذكى ابن الوكيل او الزملكانى فقال هنا شاب مغربى اذكى منهما واشار اليه ووقعت له محنة مع كراى (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه فاهانه وضربه وصحب مرة الباجربقى ثم ظهر له انحلاله فتبرأ منه وبادر الى القاضى المالكى فجدد اسلامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب الخلوة والانقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته وانتقى له الذهبى (٦)

---

(١) ب - ر - المكدسى - ى - الكوسى (٢) ر - تقى الدين (٣) بياض
(٤) ر - زين الدين (٥) ا - كراي - ب - كراى (٦) ر - الذهبي منها

جزءا حدث به وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت بدمشق (١) وولى مشيخة الاقراء بأم الصالح والتربة الاشرفية ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابوبكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور ولى الملك بعد ابيه بعهده (٢) منه له فى مرضه فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٤١ واستقر (٣) حموه طقزتمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف ابن ربيع (٤) فى الوزارة ثم اخذ المنصور فى ايثار بعض الامراء على بعض و قبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتى الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتمر وألطنبغا الماردانى ويلبغا اليحياوى وصيرهم ندماءه وانهمكوا فى الشرب فكان يبدو منهم فى تلك الحالة مالا يليق من الكلام فى الامراء وقيل انهم كانوا ينزلون فى الخفية الى النيل فى الشخاتير الى غير ذلك ثم حسن له طاجار القبض على قوصون فنم عليه بعض من حضر وهو يلبغا اليحياوى فاتفق قوصون مع ايدغمش وغيره وخلعوه وجهزوه الى قوص ومعه بهادر بن جركتمر ومعه يوسف ورمضان اخواه وتمام سبعة انفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتمر الحجاوي (٥) وألطنبغا الماردانى وقطليجا الحموى وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبد المؤمن متولى قوص فقتله وحمل راسه سرا الى قوصون فى سنة ٤٢ فلما قتل قوصون ظهر ذلك وجاء من حاقق بهادر وطلبوا عبد المؤمن فاعترف فسمره

---

(١) ر - فضل بن الفرات بدمشق (٢) ا - بعهد منه (٣) ب - و استتر
(٤) ب - ابن رفيع و المراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر - الحجازى ✲ الناصر

الناصر احمد وعملوا عزاء المنصور ودار جواريه القاهره وتأسف الناس عليه لانه كان شابا حلو الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان عالى الهمة يصرح انه يحيي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته شهرين لانه خلع فى اواخر صفر سنة ٤٢ وقتل فى اثنائها وعاش نحوا من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد مماليكه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه باولاده فجرى لهم منه ماجرى وقال الناس هذا بذنب الخليفة المستكفى لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك باربع سنين الى قوص هو واولاده كما تقدم (١) شرحه فى من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ٥٣ اشتهر بقرية حطين من عمل صفد شخص ادعى انه هو فبلغ ذلك رناق نائب صفد فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى انه كان فى قوص وان الوالى لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى قطيا فاختفى فى بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بغزة عندها النمجا والقبة والطير فقال له النائب انا كنت فى سلطنة المنصور جاشنكيرا وكنت امد السماط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فاصر وصدقه جمع فطالع النائب بامره فامر بتجهيزه فجهز (٥) الى مصر مخشبا وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميراً هذا مملوك ابى ولما امر بضربه وتسميره قال لى اسوة باخوتى الناصر والكامل (٦) والمظفر ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك وظهر بعد انه ابوبكر

---

(١) ر - ى - كما يأتى - و هو الصواب (٢) ا - ر - ان (٣) ر - دارة
(٤) ا - عشيا (٥) ا - ر - فجهزه (٦) ر - الخليل ☆

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفدو انه جرت له محنة اقتضت له هذه
الدعوى والله اعلم بغيبه *

١٢٤٥ - ابو بكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣ وتعانى الكتابة ففاق الرفاق في حسنها ونظم الشعر وترسل ولما ولي كتابة السر بدمشق سنة ٢٩ ولاه الناصر عقب موت علاء الدين ابن الاثير عوضا عن محيي الدين ابن فضل الله نقلا لمحيي الدين من دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدى السلطان وقرأ القصص ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس في دار العدل فكان اول من فعل ذلك ثم حضر الى القاهرة صحبة النائب فخلع عليه الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثير التجمل في ملبسه ومأكله ومركبه وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينبسط وكان يحلق رأسه بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قبع (٣) مرة ويصلحها وهي على رأسه ولا ينظر اليها وتجيء غاية في الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة وله نظم حسن فمنه ما قاله ملغزاً في ليل *

ايما اسم يغشى الانام جميعاً * واذا ما فكره لي يلقاه (٤)
ان ترك في هجاءه منه حرفا * لك منه مصحفا طرفاه

وله ومعناه مطروق الا انه اعجبني لانسجامه *

بعثت رسولا للحبيب لعله * يبرهن عن وجدي له ويترجم
فلما رآه حار من فرط حسنه * فما عاد الا وهو فيه متيم

---

(١) ا - ر - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التصمم (٣) ر - قبع (٤) ب - ثلثاه - ر - واذا ما فكرت لي ثلثاه *

ثم

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره فى كتابة السر بمصر وورد محيي الدين و اولاده الى دمشق و حج شرف الدين مع السلطان فلما عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين واولاده الى القاهرة وورد شرف الدين الى دمشق ففرح تنكز به وقام اليه وعانقه وقال مرحبا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة ونصف واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قدامك واما ان تجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز باشر توقيع الدست فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال فى ولاية الصالح اسمعيل فباشرها نحو سنة ثم مات فى ربيع الاول بالقدس فجاءة سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر و دمشق من محمد بن شرف (٤) واجازله ابن الفورة من بغداد والدمياطى من مصر وسمع منه الابقى (٥) وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابوبكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ و سمع من ... (٦) ودخل ديوان (٧) الانشاء قديما فاستمر به دهرا طويلا وكان يسرد الصوم ويتعبد ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة ونجز توقيعا من الناصر ان يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لاولاده وكان صاحب الديوان يجله ويعظمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات (٨) فى اواخر شعبان سنة ٧٥٢ *

---

(١) ب — ر — ثم حضر (٢) ر — ثلاث وثلاثين (٣) ب — ر — كمال الدين
(٤) ا — مشرف (٥) ا — الانى (٦) بياض (٧) ر — فى ديوان (٨) ر — مات به *

١٢٤٧ — ابو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتى فى الضاد المعجمة *

١٢٤٨ — ابو بكر بن محمد بن يعقوب السفانى بالسين المهملة والفاء الثقيلة عرف بابن ابى حرب اليمانى كان فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا له كرامات مشهورة ببلده مات سنة ٧٧٤ *

١٢٤٩ — ابو بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ثم الحلبى شرف الدين ولد سنة ٧١٥ وسمع من العز ابراهيم بن صالح بن هاشم المنتقى من مسند الحارث بن ابى اسامة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين وسمعه عليه القاضى علاء الدين مؤرخ حلب و القاضى محب الدين ابن نصر الله الحنبلى وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٩٢ *

١٢٥٠ — ابو بكر بن محمد العراقى ثم المصرى تقى الدين الحنبلى كان من فضلاء الحنابلة * مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *

١٢٥١ — ابو بكر بن مسعود بن هارون القدسى يعرف بالروس (١) ولد سنة ٦١٢ بالقدس وتعانى الادب و سكن دمشق واضر فى آخر عمره سمع منه البرزالى *

ومن شعره مواليا

دبوقتو (٢) السنبله كالليل من خلفو

من طو لها جفن عينى قط ما يغفو

ناديت اى شعر عينى منك من يصفو

كم يستطيل على ضعفى و كم يجفو

مات بغوطة دمشق فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

(١) ب — بالدويس — ر — بالرويس (٢) ر — زقيق *

ابو بكر

١٢٥٢ ـ ابو بكر بن مغلطاى الحلاوى النحوى (١) ... (٢) *

١٢٥٣ ـ ابو بكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن ابى الجوف (٣) الحارثى سمع قطعة من معجم ابن قانع على احمد بن المفرج ابن المسلمة وحدث سنة ١٩ سمع منه المزى وجماعة منهم ابن المحب وابنه ابو بكر وغيرهما *

١٢٥٤ ـ ابو بكر بن منصور بن غازى بن سرحان الدينورى ثم الصالحى ولد فى شهر رمضان سنة ٦٥٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر وحدث * مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٢٥٥ ـ ابو بكر بن موسى بن ابى بكر بن الجبير الدمشقى (٤) الفراء ولد فى نصف رمضان سنة ٦٦٦ و سمع من الفاروثى وايوب النحاس وغيرهما و ذكر انه سمع من الفخر ابن البخارى و سمع من محمد بن عبد العزيز الدمياطى الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدرية بدمشق نيابة * مات فى تاسع صفر سنة ٧٤٢ *

١٢٥٦ ـ ابو بكر بن موسى بن شكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦ تقريبا وتعانى الكتابة الى ان صار يباشر فى القلاع الحلبية الى ان قبض عليه سنة ٧٣٣ وصودر وعوقب بالقاهرة ثم ولى نظر حماة مدة ثم استقر فى الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظار فى ربيع الآخر سنة ٤٥ عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينة ثم صرف ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا وكان لين الجانب محبا فى الصالحين عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وقورا باشر فى حلب عدة وظائف ثم اقام بدمشق

(١) ر ـ النمرى (٢) بياض (٣) ب ـ ر ـ ابى الجوق (٤) ا ـ ر ـ الحنبلى *

حتى مات بها فى عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولابن نباتة فيه مدائح *

١٢٥٧ - ابوبكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الاسعردى زين الدين المحتسب ولى الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلا كثير السكون مات فى رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - ابوبكر بن يعقوب بن سالم الديرى الوحبى شهاب الدين الشاغورى الحكيم النحوى كان ماهرا فى العلوم حتى كان يقرئ ثلاثين درساً فى ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش بدمشق حسن الخلق كثير المروءة والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهل اليمن وحصل له بها مال كثير قال الجزرى فارقته فى سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلعة مصر (١) فى المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - ابوبكر بن يوسف بن ابى بكر بن يوسف بن ابى بكر بن محمود بن عثمان بن محمود المزى زين الدين الشافعى يعرف بالحريرى نسبة الى زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اباه كان مات فرباه وتلا بالسبع على الزواوى وسمع من المرسى والصدر البكرى وعبدالله بن الخشوعى والكرمانى وخطيب مردا وغيرهم وحفظ التنبيه وولى مشيخة القراءة والنحو بالعادلية (٢) وكان خيراً قال الذهبى فيه ودوخير وتواضع وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديقا لعلاء الدين ابن غانم مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون سنة *

---

(١) ر - بقلعة الجبل بمصر (٢) ا - الطيبجية _ ر - العلجية *

ابوبكر

١٢٦٠ - ابو بكر بن يوسف بن ابى بكر بن عثمان النشائى عفيف الدين الصوفى ولد سنة ... (١) و اسمع على المعين الدمشقى وابن عزون والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة .... (٢) *

١٢٦١ - ابو بكر بن يوسف بن خضر الحرانى سبط الشيخ احمد النجار سمع من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - ابو بكر (٣) بن يوسف بن شاذى اسد الدين بن صلاح الدين ابن الاوحد كان امير طبلخاناة بصفد وهو مقيم بدمشق وولى امرة الحاج سنة ٥٥ ثم امر بتوجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطب له ومرض فرجع الى دمشق فاقام بها يومين اوثلاثة ومات فى رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - ابو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن على بن احمد بن داود بن حميد المنذرى كمال الدين ابن الصناج (٤) المصرى ولد فى رجب اوشعبان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم الارتاحى قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث وكان خيراً انفرد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حمادو الخلاوى وسمع منه العز ابن ايبك الدمياطى و العز ابن جماعة وآخرون ومات فى السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأيته بخط ابى جعفر ابن الكويك *

١٢٦٤ - ابو بكر بن يوسف بن الفتيان المحوجب العسقلانى الاصل المصرى

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى ى (٤) ر- الصباح (٥) ا، ر- تفرد *

النجار ولد في سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوي وصحبته المنبر المجدد من جهة الظاهر بيبرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكمل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائي زين الدين المصرى خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكثر السماع منه وسمع ايضا من العرضى وكان معيدا في الحديث بقبة بيبرس ولم ينجب مات في شهر ...(١) سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب العركى امير عربان الصعيد قتل في ذي القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر البابيري بموحدة وبعد الالف اخري مكسورة ثم تحتانية كردى الاصل تنقل في الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشرقية وآخر ماولي جعبر وكان خيرا دربا فيه ودوعلى ذهنه تواريخ ووقائع ومات في شوال سنة ٧٥٦ وقد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقرد ناصر الدين الناصرى سمع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مرارا وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم وتأمر وكان من اكابر الفضلاء والامراء كثير العقل والفضل وله نظم ونثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لااتكلم بالتركى حرصا

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - تسع وسبعين و سبعمائة (٤) ب - ر ابن علان *

على اتقان اللسان العربى؛ كان قد سجن عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعاته (١) فى طرابلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق فى ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثنى عليه البرزالى والذهبي وذكراه فى معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزملكانى كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن معمور الوقت بالفكر فى علم اوعبادة او نظر وله المام بطريق اولى المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة والسكون ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليلبغاوى الحاجب مات فى صفر سنة ٧٦٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموى يأتى فى بينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصورى ترقى فى خدمة المنصور قلاون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايدغدى كان قدنم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريما كثير المروءة والعصبية *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة رسولا من القان ازبلك خان بن طغربن منكوتمر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكزخان وصحبته (٦) برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكان بانيجار شيخا كبيرا لا يطيق المشى ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك فى ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبتهم الخاتون طلباى فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

(١) ر - اقطاعا (٢) ر - الشعر (٣) زيادة فى ب - ور (٤) ر - تسع وتسعين وسبعمائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبه *

اعجبتك فلا تكن عندك اعظم منها او الا فاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الى اهلها) فقال له الناصر انا لم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر(١) البيت وان نكون شيئا واحداً ثم عقد عليها وخلع على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجو كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره طبلخاناة ولم يزل الى ان...(٢) *

١٢٧٤ - بدرجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ١٩ فبعثه مبشراً بسلامته لما رجع الى الشام فنال مالا جزيلا ومات في سنة ٧٢٤ وكان جليلا متواضعاً *

١٢٧٥ - بديع بن نفيس التبريزي الطبيب صدر الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رياسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستعصم بن نفيس *

١٢٧٦ - بخاص(٣) المنصوري كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولي نيابة صفد سنة ٧٩ فباشرها بمهابة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولي بها امرة في اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى الجوكندار فموقه وارسل الى بخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره فأمر باحراقها ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأسند مر

---

(١) ر - اكبر البيت (٢) بياض (٣) ا - بنحاص - ب - بتخاص (٤) ا - بنحاص *

نائب طرابلس فى ذى القعدة سنة ٧١١(١) وكان شديد التجبر والتكبر سامحه الله *

١٢٧٧ - براق القرمى اصله من قرية من قرى دوقات وكان ابوه صاحب امرة وعمه كاتباً معروفاً وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ محلوق الذقن وشواربه وافرة وهيئته منكرة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم جوكان وفى راسه قرنا لباد مقلد بحبل كعاب بقر ومصبوغة بالحناء وبأجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم العبادة ومعه محتسب يؤدب اصحابه واذا ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه اربعين سوطاً ورتب له ذكرا بين العشائين وكان لايدخر شيئا ومعه طبلخاناة تضرب وعوتب الشيخ براق على هذه الهيئة المنكرة فقال اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره فى بلاد التتار فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعاً ضاريا فوثب الشيخ براق وركب على ظهره فعظم ذلك على غازان ونثر عليه عشرة آلاف فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرا فصاح عليه فانهزم النمر فصارت له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفا فقرقها فى يوم واحد ولما دخل دمشق كان فى اصطبل الافرم نعامة فسلطوها عليه فوثب عليها وركبها فطارت به فى الميدان تقدير خمسين ذراعا الى ان قرب من الافرم وقال له اطير بها الى فوق شيئا آخر قال لا واحسن الافرم تلقيه واكرم نزله فاستاذن له فى التوجه الى القدس فرتب له رواتب فى الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

---

(١) ر - احدى وعشرين وسبعمائة (٢) ا - فما تمكن *

بلاده وارسله غازان صحبة قطليجا الى جبال كيلان ليحار بهم فأسروا الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجيء صحبة اعداء الدين لقتال المسلمين وسلقوه فى دست وذلك فى سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - براق امير آخور بدمشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة وكان حازماً ضابطاً كثير الحب فى ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثيراً من الاحاديث وولى امرة عشرة بآخرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جانى خان بن ازبك خان المغلى صاحب بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى قلدة (٢) خان فقررته فى المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه وقرروا عوضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسنبغا (٣) الحاجب الناصرى كان معظماً عند الناصر وهو الذى كان يتولى عقوبة الياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشو واقاربه وامين الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن ثم امسك فى ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بها فى ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبد الله الولدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين ثم تزوجت بالجاى اليوسفى وماتت فى عصمته فى سلطنة ولدها فى ذى القعدة سنة ٧٧٤ فاسف ولدها عليها ودفنها بمدرستها التى انشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة وهى شهيرة وكان الاشرف كثير البر لها

---

(١) ى - ططلو خاتون (٢) كذا بالاصول بلا نقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر والصاحب امين الدين (٥) ر - ام الملك *

لها وكانت كثيرة المعروف وحجت بالرجبية سنة ٧٧٠ (١) وخرج معها خلق كثير وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة بين العامة بسنة ام السلطان وقال فيها الشهاب الاعرج السعدى *

في سابع العشرين من ذى القعدة (٢)
من عام عد موت ام الاشرف
فالله يرحمها ويعظم أجره
ويكون فى عاشور موت اليوسفي

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة بن ملك بن محمد القرشي السهمي (٣) المكي ابو الخير ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (٤) وعجبت للصفدى كيف اغفله وقال لقيته بمكة سنة ٢٣ وسألته عن مولده فقال فى سنة ٦٦٠ ووصفه بالعلم والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجدته يتمذهب للشافعي وينتصر ويطيل النظر فى مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكى لى من اخبار مكة وامرائها (٥) ماذلل عندى صعابها وعرف من جوامع كلمه ان اهل مكة اخبر بشعابها قال وانشدنى من شعره *

وعهدى بعضيي (٦) قبل يوم رحيلهم
ابل الى ان قيل قد جئ بالابل
وكان سليما قبل نظرة اعين
رشقت (٧) قبل (٨) يوم التفرق بالنبل

---

(١) ر - خمس وستين وسبعمائة (٢) ا - ذى قعدة (٣) ر - تيمى (٤) ب - ذهبية العصر (٥) ى - امرابها (٦) ا - ب - بعضى (٧) ب - و - رشت (٨) ا - قلبه *

١٢٨٣ - برناق المحمدى ولى بآخرة نيابة قلعة دمشق فمات بها بعد ستة اشهر فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلار امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر وقدم فى تحليف الامراء للصالح صالح فى سنة ٧٥٢ وعين لنيابة دمشق فلم تتم ومات فى ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ بزلار العمرى كان من مماليك الناصر حسن ثم تقدم بعده وولى نيابة دمشق وكان شجاعا (١) فطنا مشاركا مات بقلعة دمشق مسجونا سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزلغى بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام على الغين ويقال كالاول لكن بتقديم الغين على اللام التترى الاشرفى اسره مهنا امير العرب فى بعض غازاته على التتار وبعث به الى المنصور فاعطاه لولده الاشرف خليل فترقى فى الخدم الى ان غلب بيبرس وسلار على الامر فزاحمهما بزلغى فى الامر والنهى وقويت شوكته بكثرة اتباعه من المماليك واستقر فى وظيفة بيبرس بعد سلطنته ثم تزوج بنت بيبرس فتضاعفت حرمته ولما كانت وقعة شقحب انهزم هزيمة قبيحة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعة الامراء فامره على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحي على خير العمل وجمع الزيدية ومنعهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت بيبرس بعد ما تسلطن بيبرس فى اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من الكرك نخرج بالعسكر ليكون بركاله (٣) فخامروا عليه فلما رأى ذلك

(١) ر - شيخا (٢) ر - تحول (٣) ب - يزكا - ر - ركنا له *

لحق

لحق بالناصر وغدر بصهره بعد ما كان ارسل اليه فى هذه الحركة زيادة
على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن
وذلك فى ذى الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم
فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل فى محبسه (١) حتى مات فى شهر رجب
سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجمبرى وكان موصوفا بالكرم وعظيم (٢)
الحرمة *

١٢٨٧ - بزلغى الصغير كان قريب الناصر محمد لا٠ه وكان تقدومه مصر
سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر
فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لا يدعه فى راحة
اما فى تجريدة واما فى اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات
فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ قلت وهو الذى غزا سيس وقتل صاحبها
هيتوم فى سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوجى بفتح الزاى وسكون الواو ثم جيم كان من امراء
الطبلخاناة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها فى شعبان سنة ٧٥٦*

١٢٨٩ - بشتاك العمرى اول ما تأمر فى سنة ٦٩ طبلخاناة واستقر رأس
نوبة ثم نفى الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على تقدمة الف واستقر
رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات فى شعبان سنة ٧٧١
وقيل فى شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصرى كان شابا ظريفا خفيف اللحية كان ممن جلب
من بلاد القان ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه
لقوصون ليربيه فشغف به السلطان فافرط فى العطاء له حتى اعطاه اقطاع

(١) ر - فى حبسه (٢) ر - عظم

كوجرى اميرشكار وقدمه بعد بكتمر فاعطاه داره واصطبله وزوجه ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار ويقال انه كان معها المادخلت عليه ما يساوى عشرة آلاف دينار وكانت الشرقية تحمى له بعد بكتمر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبلخاناة وعظم امره حتى كان السلطان يسميه فى غيبته الامير ولما حج اتفق بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطاؤه من الف دينار الى دينار * ويقال ان جملة ما انفقه فى حجته اربع مائة الف درهم وثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التى اهداها (٢) بعد قدومه كانت اثنى عشر الف دينار من اللؤلؤ والعطر والرقيق خاصة ويقال سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامى يا مجد الدين احضر لى من البلاد مملوكا يشبه بو سعيد ملك التتار فقال له المجد ياخوند مملوكك بشتاك يشبهه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو الذى تولى الحوطة على موجود تنكز وكان كثير الصلف والبذخ والحروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم تكن تجتاز به امرأة الا غلب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على السلطان فى كل يوم بقجة قماش تحتوى على جميع الملبوس من الفوقانى بوجه اسكندرى على سنجاب بطرز زركش (٥) وكلوتة وشاش الى لفاف (٦) الخف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتحالفا ثم تخالفا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

---

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خوبى وسياتى لها ترجمة مفردة فى هذا الكتاب فى حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ى - تقدمه - ر - تقربه (٤) ر - عكف (٥) ر - مطرز زركشى (٦) ب - ر - افافه ☆

احمد

احمد فغلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور فى الملك طلب
بشتاك نيابة دمشق فامر له بها وكتب تقليده و خرج الى الريدانية
ثم طلع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخرى و تكاثروا عليه
فجهزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال
وجد له من الذهب النقد خاصة الف الف دينار و سبعمائة الف دينار
ثم قتل فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *

١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي الحنبلي ولد سنة ٦٨١ (٢)
واسمع على زينب بنت كندى مجلس الصعلوكي وعلى التاج عبد الخالق
سنن ابن ماجة ومن محمد بن مشرف واليونيني وست الاهل بنت علوان
وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً و قال غيره كان حسن الشيبة وقال
الحسيني صحب الفقراء وخرجت له جزءاً وسمع منه شيخنا العراقي
ومات راجعاً من الحج بعمان فى العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٦١
وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *

١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عائشة تأتى فى العين *

١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق فى المحرم سنة ٧٩٤ *

١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصرى كان اولاد و يدار آ صغيرا عند الناصر فلما
مات الجاى طمع فى الوظيفة فولاها (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف
ابن اسعد ثم عزله و قرر بغا فى آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥)
فصرفه و اخرجه الى صفد فى سنة ٣٥ وكان خيرا فى نفسه الا انه كان

---

(١) ر - احيط (٢) ر - احدى و سبعين وستمائة (٣) هامش ب - اجاز
لشيختنا فاطمة الحنبلية هكذا رأيته بخط المفى السمر قندى (٤) ر - فقررها
(٥) ر - النشو وغيره *

مولعا بالشباب و ادمان الشراب ومات بصفد قبل الار بعين و يقال
مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بغداد بنت النوين جوبان زوج بو سعيد كانت اولا زوج
الشيخ حسن وكان بو سعيد يعشقها وكان ابوها يفهم ذلك فلا يمكنها من
دخول الارد و فلما هرب جوبان وقتل اخوها(١) وهرب الآخر الى
مصر اغتصبها بو سعيد من زوجها وصارت عنده فى اعلى مكانة ويقال
انه لم تكن فى تلك البلاد احسن منها وصار لها فى جميع الممالك الكلمة
النافذة وكانت تركب فى مركب حفل من الخواتين وتشد فى وسطها
السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بو سعيد فقتلت بعده وذلك
فى سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ بكار بن عبد الرحمن بن ابى بكر الوانى اليزيدى المعروف بابن الفراء
مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *

١٢٩٨ - بكا الخضرى احد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد
فى ولاية الصالح اسميل ووسط بسوق الخيل فى رجب سنة ٧٤٦(٢) *

١٢٩٩ - بكتاش بن عبد الله الشجاعى بدر الدين عتيق شجاع الدين عنبر
اللالا سمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور
بمكة سمع منه شيخنا العراقى وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبد الله عتيق بن غانم سمع من التقى الواسطي وحدث *

١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح منسوب الى الامير فخر الدين ابن
الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان فى ولاية لاجين جرد
الى

---

(١) ر - ابوها (٢) ب - ر - ٧٤٣ *

الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويدارى
وصاحب حماة ونائب صفد فلما فرغوا من غزوتهم بعدان فتحوا عدة
من القرى منها مرعش وتل حمدون وغيرهما واسروا منهم جما كبيرا(١)
وحصلوا على غنائم هائلة فبلغهم ماجرى من السلطان المنصور على لاجين
من الفتك(٢) فرجعوا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالعسكر المصرى
فركب طقجى ليلتقى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان
اذا رجعنا يتلقانا فقال طقجى السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض
من حضر طقجى وكرجى فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين
سلطان يقتلونه وانزعج فخاف طقجى واراد الفرار فانقض عليه بعض
الامراء وامسكه بدبوقته وضربه آخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة
وركب كرجى لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة
واستحضروا الناصر من الكرك وقرروه فى السلطنة وهى السلطنة
الثانية وذلك فى سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا فى الامرة
ثم استعفى عنها بآخرة وذلك فى اوائل سنة ٧٠٦ ولازم داره الى ان
مات فيها * ويقال ان ولده خشى من عاقبة الامرة بعد موت ابيه
وكان ابوه عجز عن الخدمة ومرض مدة فسأل السلطان على لسانه ان
يعفيه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك
بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الانكار واستمر فى مرضه الى ان
مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٧ - بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبدالرحمن انه جاز
المائة وكان قد ولى شد الاوقاف بدمشق فى سنة ٧٢٢ (٣) وكان مغرى

---

(١) ر - كثيرا (٢) ب - القتل (٣) ر - اثنى عشر وسبعمائة *

باقتناء المصاحف الغالية الاثمان والكتب النفيسة وفى آخر الامر
اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولى نيابة
بعلبك مرارا وولى امرة الحاج فى سنة ٧٥٤ وكان ممتعا بعقله وحواسه
ومات فى شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش نقيب النقباء بمصر سمع من التقى الواسطى وحدث مات
فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكرى المنصورى كان من اكابر الامراء فى دولة
الناصر وكان المنصور امره اربعين وهو اول من تنقل من الجندية الى
الطبلخاناة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة
فاتفق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامره بسكنى
القاهرة فى سنة عشرين فلما كان فى سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد
نائبا فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبى فغضب وامر باعتقاله فحبس
بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات فى
شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف
ولدين من امراء الطبلخاناة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاح دار الظاهرى ثم المنصورى احد الامراء الكبار
بالقاهرة وكان جرد من مصر فى ثلاثة آلاف ومعه من الامراء
طقطاى ومبارز الدين اوليا بن قرمان وايدغدى شقير (١) فتوجهوا
مددا لبكتاش الفخرى فى قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب
وذلك فى ذى القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى
بلبيس فبلغه ان منكوتمر نائب المنصور لاجين حسن له ان يفرق

الامراء

(١) ر - سنقر *

الامراء فى البلاد حتى لا يجتمعوا عليه نخاف بكتمر وكان منكوتمر قررمع لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هش له (١) واكرمه وسأله عن العسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له تقليد نيابة طرابلس فتوجه فلما كان فى صفر سنة ٦٩٨ طلب على البريد فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتمر نائب لاجين نخافوا منه ففروا الى بلاد التتار هو والبكى وعزاز (٢) وذلك فى ربيع الآخر سنة ٩٨ واقاموا ابها عند غازان فاكرمهم وساروا معه الى الشام فى سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده وولى بكتمر هذا حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وقفجق والبكى وندموا على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم الناصر واعطى بكتمر تقدمة الف وذلك فى عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريماً حسن الشكل حسن الرمى يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالدمشقى مع الاحسان واللطف والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولى الحجوبية وكان خبيرا بالامور طويل الروح فى الاحكام ناب فى غزة ثم ولى الوزارة بعد فخر الدين بن الخليلى فى سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس سنين ثم ولى نيابة صفد اعيد الى امرة بالقاهرة واستقر فى امراء المشورة وكان لا يجيب (٤) الناصر فى ذلك احد قبله ولا يعترض عليه احد غيره وتزوج بنت آقش نائب الكرك وعمر دارا ظاهر باب النصر

(١) ر- اليه (٢) ى- غراز (٣) ى- فى شهر (٤) ر- لايجب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى فى الظاهر انها ما ئتا الف درهم ويقال انه كان فى الباطن اضعاف ذلك فشكى ذلك الى السلطان فرسم للوالى بتتبع ذلك فطال الامر الى ان مكر الوالى فقال السلطان يسلم لى خزنداره بخشى وانا اخرج المال وكان بخشي عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشي فسأله السلطان عن القصة فقال ياخوندانا والله المال الذى لاستاذى عندى ما يدرى هو كم قدره فما الذى يحوجنى ان امكن غيرى ان يسرق منه فيسلمه(١) الوالى وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات فجاءة بين الظهر والعصر وذلك فى سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اولا من مماليك طرنطاى النائب فترقى الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم طبلخاناة ثم استقر امير آخور فى سنة ٩٧ الى ان عزل فى سنة ٧٠١ ثم نقل الى الحجوبية بدمشق ثم ولى شد الدواوين ثم اعيد الى الحجوبية فلما تحرك الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزة فى المحرم سنة ٧١٠ ثم طلب الى القاهرة وولى الوزارة بعد صرف خليل واستقر خاصا(٢) لفخر الدين ابن الخليلى ثم صرف بعد ... (٣) ثم قبض عليه وسجن فى سنة ١٥ وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج عنه فى شوال سنة ٧١٩ واستقر فى نيابة صفد ثم عاد القاهرة سنة ٧١٨ *

١٣٠٧ - بكتمر امير جندار المنصورى كان اولا جوكندارا ثم صار امير جندار وكان الناصر يقول له ياعمى ويقول لولده ناصر الدين يا اخى

(١) ر - فتسلمه (٢) ب - حاجبا (٣) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة لان بكتمر عزل فى ربيع الآخر سنة ٧١١ - ك *

ولى

ولى امرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون(١) بره واحسانه العام وانه انعم على ابى نمى صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذاصنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجاه نائبا بالصبيبة لما حسن للناصر الاستبداد(٢) وذلك فى اوائل سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغهما ذلك فاخرجاه هو وغيره فامتنع الناصر من التعليم على التواقيع وامتنع بالقصر فوقعت المراسلة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكتمر المذكور الى غزة ثم الى الصبيبة ثم ولى نيابة صفد لما استعفى نائبها فى شعبان من السنة وهو سنقرشاه مرض (٣) فاستعفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكتمر فى نيابة صفد ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى يسفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان آخر العهد به لانه اتهم بموافقة تخاص (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدا الناصر اولا فامسك تخاص وموسى وتتبع مماليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لين الجانب وهو الذى اجرى

---

(١) ر - يقرون (٢) ر - بالامر (٣) ر - ثم مرض (٤) ر - سفك (٥) ا - بنحاص *

العين الى بلد الخليل فيقال انه اتفق عليها اربعين الف دينار *

١٣٠٨ - بكتمر الساقى كان من مماليك المظفر بيبرس فلما استقر الناصر في السلطنة بعد الكرك دخل في مماليكه وتنقل الى ان صار خصيصا بالناصر و لما امسك طغاى الكبير وكان تنكز يعتمد عليه عند الناصر ارسل اليه الناصر بكتمر يكون بدلا لك من طغاى وعظم قدر بكتمر جدا وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهاراً اما ان يكون في بيت بكتمر او بكتمر عنده وزوجه جاريته وهى ام ولده احمد وكان لاحد من الناصر منزلة عظيمة كما مضى في ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا مما تطبخه هى له وكان جميع رؤساء المماليك (١) بما دونه وبما لغون في التقرب لخاطره بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلو الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا رقيقا وتمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب بين يديه ما نتا عصابة قبب (٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل في مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر العمال بها بلغ تسعمائة الف وكان في اصطبله مائة سائس وكان للملك به جمال وكان قصره بسرياقوس قبالة قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحادثان (٣) من داخل وهو صاحب الخانقاه التى بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حماية للبلاد ولا لغلمانه ذكر ويغلق باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضى حوائجهم وكان يحجز على الناصر في كثير من المظالم و بلغ من منزلته ان الناصر كان اذا اعطى احداً وظيفة وغيرها او باس الارض يقول له رح الى الامير و بس يده وكان جيد الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

(١) ا - المالك - ر - المملكة (٢) ا - ب - بغير نقط (٣) ا - ر - يتحدثان * جدا

جدا وحج مع السلطان فى تجمل هائل وكان ثقله قريبًا من ثقل السلطان وهو يزيد بالزركش وآلات الذهب وتنكر الناصر له فى الطريق ومرض ابنه احمد فى العود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له الناصر تابوتا وغشاه بجلد جمل وحمله معه ثم مات بكتمر بعد ثلاثة ايام فدفنهما بنخل ثم نقلا الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا فى برج خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج بسيوفهم فلما مات بكتمر ترك الناصر ذلك ففهموا انه كان يحذر منه ويقال انه عاده وهو ضعيف فقال له بينى وبينك الله ولما مات احمد صرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فابنى ايش عمل ثم لما مات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهبه الخاصكية واخذ بثمن بخس بمبلغ الف الف وما يتى الف واعطى الناصر الزردخاناة والسلاح خاناة التى له بقوصون وقيمة ذلك ستمائة الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخارى والنفائس مالا يدخل تحت الحصر ودام البيع فى ذلك مدة شهور ويقال كان يباع ما يساوى مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والكآبة وصار يقول ما بقى يجيئنا مثل بكتمر قال الذهبى كان يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال مالا يعبر عنه ويقال كان فى داره مائة (٢) خادم - مات فى اوائل سنة ٧٣٦ (٣)*

١٣٠٩ - بكتمر الحسامى كان حاجبا بدمشق ثم ولى ثغر الاسكندرية فى سنة ٧١٦ ومات بها فى شهر رمضان سنة ٧٢٤*

---

(١) ر - يبلغ (٢) ر - مائة الف (٣) ب - ٧٣٣*

١٣١٠ - بكتمر المؤمنى امير آخور الاشرف كان قد ولى ولاية الاسكندرية ثم نيابة حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم اطلق ونفى الى اسوان ثم اعطى طبلخاناة بعد قتل اسندمر واستقر امير آخور ثم اعطى تقدمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة فى المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميلة مات فى المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١١ - بكتمر المحمدى (١) كان احد الامراء الطبلخاناة وولى الخزندارية للملك الاشرف شعبان فلما قبض على اسندمر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندمر فبلغ السلطان انه يريد فتنة ويقبض على الاشرف ويسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك فى سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصى الحلبى انشأ جامعا داخل باب الاربعين ووقف عليه وقفا جيدا ومات فى رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر العديمى سمع من سنقر جزء البانياسى وحدث به كان من الشيوخ فى الرواية بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد فى فوائد رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدى التركى كان اميرعشرة فى ايام الناصرحسن ثم ولى طبلخاناة فى زمن يلبغا وعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت المحمدى اشتغل وقرأ على ابى حيان وقال الشعر *

---

(١) ر - المحمودى (٢) هذه الترجمة ليست فى - ى *

فمنه

فنـه

بجلق (١) لى حبيب بوصله لايجود
فقلبه قاسيون و دمع عيني يزيد

وله

من لى بظبي عزيز (٢) * باللحظ يسبى المالك
من حور رضوان (٣) امها * لكنـه بجلى مالك

مات بعد السبعمائة *

١٣١٦ ـ بكتوت امير شكار الخزنداري نسبة الى بيليك الخزندار ثم رقى الى ان ولاه كتبغا امير شكار وكان نائباً بالاسكندرية ثم عظم قدره فى ايام سلار فلما عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب بيبرس يامره ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فحقد عليه ذلك فاتفق انه استأذن فى الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه تصرف (٤) عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع العمال بمساعدته فحفروه واتقنوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطالا فى رجب سنة ٧١٦ *

١٣١٧ ـ بكتوت القرماني كان من مماليك المنصور قلاون ثم من جملة المائة الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلطن المظفر بيبرس كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجه من مصر الى دمشق وولاه شاد الدواوين بدمشق فى سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم امر بدمشق

(١) ب ــ تخلق ــ سهو الان جلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة اسم لدمشق ــ ك
(٢) ب ــ غرير (٣) ر ــ انها ــ لعله ــ أما ــ ح (٤) ا ــ تصرف بلا نقط ولعله يصرف *

ثم ارسله تنكز الى سيس فى سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله ثم جهز الى مصر فى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه فى سنه ٧٣٤ واستقر بامرة طبلخاناة وحصل له وهو فى السجن حدبة انحنى ظهره منها وعاش الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغرى بالمطالب والكيميا مع كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتاح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان تأمر فى سنة ٩٨ واستقر امير جندار بعد بكتمر فى نصف المحرم سنة ٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسار معه الى الصعيد ثم رجع الى القاهرة(١) طائعاً فاكرمه ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما بغير ماكول ولا مشروب وكان خيرا (٢) كريما مهابا مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بكلمش امير شكار الناصرى وليها للناصر حسن ثم ولاه نيابة طرابلس فى سنة ٥١ عوضا عن مسعود بن الخطير وكان ظالما جائرا وربما تعرض لحريم الاعيان فضجوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى احمد الساقى فى صفد ثم كان مع بيبغاروس فى فتنته وذلك فى رجب سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلغادر بن غرغش فقدر به وجهزه الى حلب فاعتقل فقتل فى العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٥٤ بحلب وجهزت رأسه الى مصر صحبة طيدمر واخوه طاز فى سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بكلمش بن عبدالله الظاهرى بدر الدين ابو الوقار ولد سنة ... (٣) واسمع على النجيب الحرانى وحدث توفي فى صفر سنة ٧٣٣ ذكره

(١) ب - و - الى الناصر (٢) ا - ر - شجاعا خيرا (٣) بياض *

ابو

ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٣٢١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزيني الحلبي سمع من ابي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد النصيبي جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحماة عبد العزيز بن محمد الانصاري انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالي ابن عشائر ثم رجع عنه وكتب فى هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبي لجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد نبهني على ذلك الحافظ تقي الدين ابن رافع نقل ذلك القاضي علاء الدين فى تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عشائر *

١٣٢٢ - بلاط قفجق كان امير طبلخاناة بدمشق ومات بها فى ذي الحجة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٣ - بلاط قبا بكسر القاف وتخفيف الموحدة ولي امرة بهنسا ثم رجع الى دمشق فمات فجاءة فى ذي القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٢٤ - بلاط المنجكي احد الامراء بالقاهرة مات فى سنة ٧٩٧ *

١٣٢٥ - بلاط كان مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بعده الى دمشق ثم الى طرابلس فمات بها فى شعبان سنة ٧١٨ *

١٣٢٦ - بلبان بن شكلان ابو سعيد وابو سليمان الغلمشي بضم المعجمة وسكون اللام كان مملوكا لعز الدين ابن الصائغ وسمع معه من ابن خليل والمرسي وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ان صار اميرا بالقاهرة وولي الشرقية وكان شهما شموسا شديد الوطأة على العربان حتى كانوا اذا رأوه قالوا *الغول مشي* فلقب بذلك وعرف بالغلمشي

وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش* قال القطب اليونيني كان ينسب للظلم وقال البرزالي كتب بخطه ان مولده تقريبا سنة ٣٣ وحدث بالقاهرة وغيرها والمحدث ظهر منه خشوع وتعظيم للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بلبان بن عبدالله السعودى القرافى(١) سيف الدين يسمى (٢) عبد اللطيف (ويقال له البيسرى نسبة الى بيسرى الامير المشهور خدم مدة)(٣) سمع من الرضى بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخارى على ابن رشيق وابن عزون واحمد بن على بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم قرأت بخط ابن رافع مانصه نفع الله ببركته وكان شافعي المذهب خرج له ابو الحسين بن ايبك مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابى السعود مدة (وانقطع بها وحمل مشيختها) (٤) فنازعه في المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ على ابن الشيخ عمر السعودى فانتزعها منه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٣٢٨ - بلبان الابراهيمى احد الطبلخاناة بحماة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بلبان البدرى احد مقدمى الالوف بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٧ وولى نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بلبان طرنا ثم نيابة حمص ومات في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخلف مالا كثيرا يقال ان الذهب

---

(١) ب - العراقى مصححا فى هامش وكذا فى ر - (٢) ا - ر - وتسمى
(٣) ما بين العكفين زيادة فى ى - (٤) مابين العكفين زيادة فى ى - ☆ منه

منه كان ثلاثين الف دينار وكان شجاعا (١) مهيبا عاقلا سليم الباطن *

١٣٣٠ - بلبان البيسرى (٢) نسبة الى بيسرى الامير المشهور خدم مدة ثم تسمى عبد اللطيف وانقطع بزاوية ابى السعود وعمل مشيختها وكان معروفا بالخير والعفة والدين مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ - بلبان التسترى كان من الامراء المنصورية وولى امرة الركب سنة ٧١٣ وكان حليما سليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٢ - بلبان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو احد الامراء بدمشق وبالقاهرة ومات بدمشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ - بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم ترقى الى ان ولى نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشد الداوين بها قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦ وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا موصوفا بالبخل *

١٣٣٤ - بلبان الحسامى نسبة الى طرنطاى تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ - بلبان السنانى احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولاية الصالح اسمعيل ثم ولى الاستادارية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى منفلوط فى ربيع الآخر سنة ٥٤ لقبض مغلها فعزل وعاد الى مصر على امرة ضعيفة الى ان مات بها *

---

(١) ا - ر - شيخا (٢) ها مش ا - و ر - قد تقدم قريبا - فليست هذه الترجمة فى ى - (٣) ى - الناصرية *

١٣٣٦ - بلبان الشمسي كان من مماليك المنصور قلاون ثم تنقل الى ان صار امير الحاج ثم اخرجه الناصر الى امرة بدمشق ثم الى حلب وبها مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدي كان احد الطبلخاناة بمصر وكان خيرا مواظبا على الصلوات * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكون الراء بعد هانون امير جندار كان حسن الشكل جسيما ثم ولى نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسماية تنكز الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه و استقر في امرة طبلخاناة بدمشق ثم اعطي تقدمة واستقر اميرا عنده واختص به ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العتريسي ولي البحيرة في ايام الناصر * مات في سنة ٧٢٣ *

١٣٤٠ - بلبان المنقاوي (١) الزراق المنصوري كان من امراء الطبلخاناة بدمشق مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكي نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بركة بن الظاهر ثم ترقى في الخدم الى ان صار من امراء دمشق وكان مشكور السيرة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان المحسني كان والي القاهرة ثم ولي نيابة دمياط وكان خيرا مشكورا * مات في رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان المحمدي احد مماليك قلاون ثم كان ممن قام مع بيدرا على الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان مدة ثم عاد وتأمر فلما عاد الناصر من الكرك قبض عليه و سجنه فاقام في السجن سبعا وعشرين

سنة

(١) ي - العبقاوي *

سنة ثم خلصه وولاه امرة عشرة بطرابلس ثم نقل الى دمشق على امرة بها فمات يوم قدومها فى سنة ٧٤٥ *

١٣٤٤ - بلبان المهمندار عتيق الدواداري كان امير عشرة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ - بلغاق بن كنجك بن بارتمش الخوارزمى ولد سنة ٦٣٦ وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق بالشام وولى نظر القدس والخليل فى اواخر عمره * ومات على ذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن آقبرص(١) بن بلغاق الكنجى (٢) *

١٣٤٦ - بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصرى ولى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة فى سنة ٤٦ ومات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ - بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص فى ايام الصالح صالح ومات بها فى شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ - بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطبلخاناة بدمشق مات فى اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ - بهادر بن ساطلمش البلاطنسى الدمشقى ابوبكر سمع من محمد ابن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابوحامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٣٥٠ - بهادر بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

---

(١) آقبرص اسم تركى معناه الدت الابيض - ك (٢) ب - ر = الكنجكى *

ثم ولى نيابة الكرك سنة ٧٢٥ ثم امر بدمشق فوقع منه فى حق تنكز اساءة ادب فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر بها الى ان مات فى سنة ٧٤٠

١٣٥١ - بهادر بن عبدالله البدرى فتى ابن جماعة سمع منه ومن غيره وحدث ومات فى سلخ شعبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبدالله التركمانى السيفى المعزى كان من مماليك المنصور لاجين ورباه صغيرا حين وجده يتيما بحلب فولاه لاجين لما تسلطن اميرا فاستمر فى الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا ساكنا حسن الصورة جدا عارفا بانواع الفروسية يجيد الرمى بيمينه وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاعة تنكز نائب الشام فقربه الناصر بعد ذلك فاختص به واعطاه امرة مائة وكان يجالسه مع المشائخ ومات فى شعبان سنة ٧٣٩ وخلف مالا واسعا *

١٣٥٣ - بهادر بن عبدالله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من مماليك الناصر وتنقل فى الخدم الى ان امر طبلخاناة فى سلطنة الناصر حسن ثم قدم فى سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨ الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة مات راجعا من الحج فى ذي الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن بعيون القصب قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبدالله المشرف الاعبد (٣) كان مشرفا بمطبخ قجا ثم انتقل فصار زردكاشا عند يلبغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) ر - تنقل (٢) ر - وغيرها (٣) ى - الاعيد وفى ا - وب بلانقط *

احمد

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات فى شوال سنة ٧٩٨ *

١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكى احد الامراء الكبار فى اوائل دولة الظاهر برقوق وولى استادارا وكان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلقاس كان من الظلمة الكبار وتنقل فى الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات فى سنة ٧٧٤ بدمشق ففرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصورى كان طويلا حسن الشكل متجملا فى مركبه وموكبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستنابه بصفد سنة ٧٢٢ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكز لشىء صدر منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق فى صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعا مقداما مهابا كثير الصدقة وكان له اولاد منهم ابنان امرا طبلخاناة وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان تضرب على بابه ثلاث طبلخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاقى كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر يندبه فى مهماته ثم ولى امرة طبلخاناة وتقرر مقدمة (٢) البريدية بالشام بعد تنكز مات بحلب فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح المهملة وكسر الميم المنصورى كان من امراء دمشق قتل فى وقعة جرت بين الافرم والعرب فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه اخوه شقيقه وبلغ ميراثه نحو ثلاثمائة الف درهم نخرج اكثرها فى

(١) ر — خمس واربعين وسبعمائة (٢) ا — مقدم *

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمي ويلقب زبر امه تنقل الى ان صار نقيب المماليك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهزه فى سنة ٧١٧ لقتال حميضة فجبن عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه فى سنة ٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد امراء الطبلخاناة بدمشق كان مشكور السيرة ومات فى نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمرتاشي دخل مع تمرتاش فلما قتل اخذه الناصر وقربه وامره مائة واختص به حتى كان يبيت عنده رابع اربعة وهم قوصون وبشتاك وطغاى تمر وبهادر وزوجه احدى بناته ولما ولى الصالح اسمعيل استحوذ على المملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح وسكن الاشرفية وانتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب فى شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطبلخاناة بدمشق مات فى صفر سنة ٧٢٣ *

١٣٦٤ - بهادر الدواداري كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق ناب فى صيداء ثم فى نابلس ثم ولى استادارية السلطان بدمشق ومات على ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجري (١) ولى نيابة قلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة البيرة ونيابة حمص وغيرها وكان قليل الشر مات فى ذي الحجة سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

(١) ا - ب - السجرى - ر - ى - السنجرى * الامرة

الامرة مرة ولبس زى الفقراء ثم رغب فى العود فعاد وولى نيابة قلعة دمشق ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧١٨ *

١٣٦٧ - بهادر الصقرى كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن على بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور بيبرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثر الفساد فى البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فندب عسكرا الى اليمن وذلك فى سنة ٧٢٥ فلما قرب العسكر ثار الناصر على بهادر وقتلوا مماليكه فنجا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز (١) ثم ان بيبرس مقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فغدر واراد الفتك ببيبرس ومن معه فبلغهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكركرى شاد الدواوين بحمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب والده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر نائب صفد كان يكرهه وكان هو لا يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكز فلما امسك تنكز ما شك الكركرى انه يهلكه فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيابة حلب فالتمس منه ان يكون الكركرى عنده ووصفه بالعفة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

---

(١) مدينة باليمن - ك *

طشتمر فلما ان عاد وجده غد ربه فاعتقله وتنقل بهادر في الولايات الى ان مات بطرابلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصوري الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذه الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الامراء بمصر ثم امر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولعا بالخمر يتجاهر بها * وكان العادل كتبغا قد قربه واختص به فلما خامر عليه المنصور لاجين كان ممن قام معه فلما رأى كتبغا طلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقى حديث وفر حينئذ ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولى المظفر بيبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر و قطلبك الكبير وغيرهما من كبار الامراء وقالوا ان هؤلاء الشراكسة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم فخاف ولم يزل الى ان استصلحهما فلما خرج الناصر من الكرك ارسلهما ... (١) فغدرا به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الجتر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرابلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرأي مهابا *

---

(١) بياض (٢) بالجيم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس الملوك — ك ☆ بوسعيد

١٣٧٠ - بوسعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هلاوو (١) المغلي ملك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدي الناس يقولون ابو سعيد بلفظ الكنية لكن الذي ظهر لي انه علم ليس في اوله الف فاني رأيته كذلك في المكاتبات التي كانت ترد منه الى الناصر هكذا بوسعيد (٢) قال وكان بوسعيد مسلما حسن الاسلام جيد الخط جوادا عارفا بالموسيقا مبغضا في الخمر (٣) اراق منها خزانة كبيرة وكان يرغب في الدخول الى الاسلام وهو آخر بيت هلاوو (٤) انقضوا (٥) بهلاكه واقام في الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الركب العراقي الى مكة فسلم الركب فلما كان في السنة المقبلة جهزهم ايضا فنهبهم العرب فسأل عن السبب في ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون في البراري ليس لهم رزق الاما يتخطفونه فقال نحن نجمل لهم من بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات في تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) في ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧١ - بيبرس بن عبدالله العديمي ابو سعيد التركي مولى مجدالدين ابن

---

(١) ي - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بواوين فضبط يوافق كتابة اسمه في التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - بو - عوض ابو في الكنى كما لا يخفى - (٣) ي - للخمر (٤) ي - هلاكو (٥) ا - انقضوا (٦) ا - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - في الازد - الارد و بلغة المغل محلة الملك في البرية وكان ملوك المغل يحبون البرلز الى البراري مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

المديم سمع مع استاذه ببغداد من الكاشغرى وابن الخازن وابى بن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمر دهرا وانفرد باشياء وكان اميا لا يفصح مليح الشكل نقى الشيبة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيبرس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا فى الفقراء كثير المماليك الماهرين فى الفروسية وكان احد من يشار اليه فى الحل والعقد بعد موت الناصر وترك الوظيفة فلما ولى الناصر احمد ولاه نيابة صفد ثم خشى من الناصر احمد ففر هو ومماليكه الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسمعيل فى السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ فى ذلك وكانت وفاته فى اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيبرس البرجى العثمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير ومعناه ... (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالعقل التام والعفة وامر طبلخاناة فى حياة استاذه واستمر فى حاله الى ان مات الاشرف فقام فيمن قام

(١) ب - ر - التسعين (٢) ى - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ جاشنكير ماخوذ من اللغة الفارسية وهو مركب من چاشنى گير بالجيم الفارسى والكاف الفارسى وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحدث فى امر السماط مع الأستادار - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعاجم الفارسية - ك ☆

فى

فى طلب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر فى السلطنة واستقر كتبغا مدبر مملكته فصار بيبرس من اكابر الامراء وولى الاستادارية للناصر حينئذ ثم قبض عليه الشجاعى وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين فامره (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلار واستقر بيبرس استادارا وسلار نائب السلطنة وعظم قدره فى اول القرن فاستناب فى الاستادارية سنجر الجاولى حتى اعطى الاسكندرية اقطاعا لما خرج الى الصيد (٣) فى اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمايات (٤) وحج بالناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضاهى (٥) به رفيقه سلار الآتى ذكر ذلك فى ترجمته فانه حج فى السنة التى قبلها ولما حج بيبرس قلع المسمار الذى فى وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سرة الدنيا وينبطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويعتقد ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد بيبرس هذا فى هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب فى القيام على النصارى واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملابس الفاخرة فجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصرانى يلبس العمامة الزرقاء واليهودى يلبس العمامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهر بملبوس فاخر ولا يضاهى المسلمين فى شىء من ذلك

(١) ر ـ انكره (٢) البرجية والصالحية فرقتان من مماليك مصر وكانت بينهما عصبية شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر ـ ك (٣) ر ـ الصعيد (٤) ب ـ ر ـ الحمامات (٥) ر ـ ماباهى*

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود والبترك على النصارى وصمم بيبرس فى ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع ومنعهم من المباشرة وضاق بهم الامر جداً حتى اسلم منهم عدد كثير وهدمت فى هذه الكائنة عدة كنائس وكانت لبيبرس فى واقعة شقحب اليد البيضاء وباشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيماً عرف به وهو الذى ابطل عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى يخرجون الى ناحية شبرا فى ثامن بشنس (٤) فيلقون فى النيل تابوتا فيه اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع الاصبع فيه فكان يحصل فى ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة بالمعاصى امر عظيم فتجرد له بيبرس حتى ابطلوه وتخيلوا (٥) عليه وخيلوه فى توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان فصمم على مخالفتهم وابطله فبطل من حينئذ وكان بيبرس فى طول كلامه هو وسلار فى المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ فى التأدب مع سلار ويركب فى موكبه ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن سعيد الدولة فانه كان صديقا لسلار وكانت امور بيبرس منوطة به فامسكه وصادره فعز على سلار وشفع فيه عند بيبرس فما قبل فكادت تقع الفتنة ثم اصطلحا واخرج الجاولى الى الشام بطالا ومما فعله بيبرس منعه

---

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود وكذلك البترك هو البطريق اى رئيس النصارى - ك (٢) ب - ر - عيد السيد (٣) ب - كان موسم من مواسم (٤) بفتح الباء والشين وسكون النون بعد هاسين مهملة هو الشهر التاسع من شهور القبط يوافق شهر مايو للفرنج - ك (٥) ا - تحيلوا *

الركوب

الركوب فى الخليج للنزهة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصر الى الحج وعدل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانه قد ترك الملك اضطرب الامراء و كان السبب فى حنق الناصر استبداد بيبرس وسلار بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا فيمن يستقر فى السلطنة فحسن سلار وهو نائب السلطنة لبيبرس ان يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد تمنع كبير (١) وافتاه جماعة من العلماء بجواز ذلك منهم ابن الوكيل و ابن عدلان حتى قيل فى ذلك *

ومن يكون (٢) ابن عدلان مدبره (٣)

وابن المرحل قل لى كيف ينتصر

فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخلعة السوداء والعمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائى و ناب عنه سلار على عادته واطاعه اهل الشام وذلك كله فى شوال سنة ٧٠٨ ويقال ان التشاريف التى اعطاها الامراء وغيرهم كانت الفا ومائتين قال البرزالى وفى جمادى الاولى ابطل ضمان الخمر من طرابلس وكذلك الزوانى وخربت بيوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات بيبرس فلما كان فى وسط سنة ٧٠٩ خامر عليه طغاى وجماعة من الامراء و توجهوا الى الناصر فاخذوه من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق وساروا فى عسكر كبير فلما تحقق بحركة الناصر جرد اليه عسكرا كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع بيبرس ثم لم يرسل احدا الا خامر عليه حتى صهره زوج ابنته و فى غضون ذلك زين لبيبرس

---

(١) ر — كثير (٢) ر — يكن (٣) رواية السيوطى — من يقوم ابن عدلان ينصره *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة ففعل وقرئ تقليده فارسل نسخته الى الامراء المجردين وكان فى اوله (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرئ على كبيرهم قال ولسليمان الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرؤا العهد يوم الجمعة على المنابر ففعلوا فلما سمعه العامة يقرأ صاحوا من كل جانب لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور فاتفق انه فى شهر رمضان أمر سبعة وعشرين اميرا وخلع عليهم فجازوا من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لا فرحة تمت(١) وكذا كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن السلطنة ويتوجه الى اطفيح (٢) ويكاتبه ويستعطفه وينتظر جوابه ففعل وخرج عليه العوام فسبوه وشتموه ورجموه بالحجارة ففرق فيهم دراهم فلم يرجعوا فسل مماليكه عليهم السيوف فرجعوا عنه فاقام باطفيح يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه وسيروه الى مصر فلما كان بالخطارة تلقاهم قاصد الناصر فقيده واركبه بغلا حتى قدم به الى القلعة فى ثالث عشر ذى القعدة فوصل به قراسنقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فرده الناصر من ثم وجهز يقول له * توجه الى صهيون فهى لك * فتوجه فى البريد وكان قد كتب الى الناصر * اننى رجعت اليك طوعا لا قلدك بغيك فان

---

(١) ب - ر - يا فرحة لا تمت (٢) قرية فى صعيد مصر - ك *

حبستني

حبستني كانت خلوة وان نفيتني كانت سياحة وان قتلتني كانت شهادة * فلم يفد ذلك وامر برده فلما حضر(١) بين يديه وعدد عليه ذنوبا فيقال انه خنق (٢) بحضرته بوتر حتى مات وقيل سقاه سما * وكان موصوفا بالخير والديانة والتعفف * وهو الذي جدد الجامع الحاكمي بعد الزلزلة ووقف له وقفا مختصا وعمر له خزانة كتب فيها اشياء نفسية من جملتها المصحف الذي كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه المنسوب في سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب النصر وفيها اربعمائة صوفي منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لها في اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولا دار الوزارة للفاطميين وانتهت عمارتها وفراغ القبة التي بها في شهر رمضان سنة ٧٠٩ واغلقت بعده مدة واخرجت اوقافها اقطاعات ثم سمت بنته بعد مدة حتى اعيد لها بعض اوقافها واذن لها في فتحها ففتحت واستمرت وكانت وفاته في اواخر ذي القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل الشام وقع على بيبرس الخذلان فصار كل ما يدبره يخرج منعكسا ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالي * وفي نصف شعبان كملت عمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا في فتحها وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - بيبرس التاجي والي القاهرة في اول الايام الناصرية ولاه بيبرس لما تحدث في المملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

---

(١) ا - ر - فلما احضره بين يديه اعتبه (٢) ر - خنقه *

ان قبض عليه فى سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - بيبرس التلاوى بكسر المثناة و تخفيف اللام شاد الدواوين بدمشق كان عسوفا * مات فى رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - بيبرس الجالق (٢) الصالحي العجمي كان اميرا فى زمن الصالح ايوب ثم فى ايام الظاهر بيبرس وهلم جرا وكان صاحب اموال جمة وكان افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس فى جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقي من الامراء الصالحية وكان شجاعا مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم ثم لا بد ان ينهزم *

١٣٧٧ - بيبرس الحاجب كان امير آخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر من الكرك ثم جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لعطيفة لئلا يهجم عليه حميضة وناب فى الغيبة عن نائب دمشق لما حج فى سنة ٧٢١ ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان فى سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب ثم استقر اميرا بدمشق فى سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه الفخرى صحبة الناصر احمد فجعله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسن ومات فى رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - بيبرس حاجب صفد كان عاقلا خبيرا بالامور وكان من اخصاء سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره فى الحجوبية بها ثم نقله اميرا بدمشق ثم ردوه الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوبيته الى

(١) ى - ثمان وسبعمائة (٢) ب - الحالق - ى - الجمالى (٣) ب - ر - للترض *

ان

انمات في آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - بيبرس العلائي احد الامراء بدمشق ناب بغزة ثم بحمص وكان باشر الحجوبية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - بيبرس الفارقاني نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا خيرا دينا مات في جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - بيبرس القيمري ابو احمد التركي السلاح دار سمع من ابن المقير وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة وكان قد ناب في بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانقطع بآخرة في منزله الى انمات في ذي الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - بيبرس المجنون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦ وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

١٣٨٣ - بيبرس المظفري الركني نائب الاسكندرية كان من مماليك بكتمر السلاح دار ثم صار الى بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تامر في زمنه فلما عاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان نم على ابن اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيابة الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فرفع عند السلطان بسبب تضمينه الخمارات فندب جمال الكفاة وغيره في الكشف عنه فوجدوا له اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه في المصادرة عشرون الف دينار فباع املاكه وكان قبل نيابة الاسكندرية معروفا بجودة السيرة وكثرة التلاوة ثم تغير ومات بعد عزله بقليل *

١٣٨٤ - بيبرس المنصوري الخطائي الدوادار صاحب التاريخ المشهور

---

(١) ر - الآخرة *

فى خمسة وعشرين مجلدا كان من مماليك المنصور وتنقل فى الخدم الى
ان تامر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره
دوادارا كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف و فى دولة كتبغا و لاجين
حتى عاد الناصر فلما كان فى سنة ٧٠٤ شكاه شرف الدين ابن فضل الله
كاتب السر لسلار وانه اهانه وشتمه فغضب سلار وعزله من الوظيفة
واستقر فى امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته
واضاف اليه نظر الاحباس ونيابة دار العدل ثم استقر فى نيابة السلطنة
سنة (١) ٧١١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس
سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر فى جمادى الآخرة سنة ٧١٧
فخلع عليه واعطى تقدمة وكان يجلس راس الميسرة وكان فاضلا فى ابناء
جنسه قال الصفدى واعانه على عمل التاريخ كاتب له نصرانى يقال له
ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال
الذهبي كان عاقلا وافر الهيبة كبير المنزلة ومات فى شهر رمضان
سنة ٧٢٥ وهو فى عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب حنفى الدين (٢)
عاقلا قد اجيز بالافتاء والتدريس وله بر ومعروف كثير الصدقة سرا
ويلازم الصلاة فى الجماعة وغالب نهاره فى سماع الحديث والبحث
فى العلوم وليله فى القرآن والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر
رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - بيبرس الموفقي كان مملوك الموفق (٣) نائب الرحبة وجهزه فى تقدمة
الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجد واسنقر الاشقر قد غلب

---

(١) ا - فى سنة (٢) ر - المذهب (٣) ر - مملوكا للموفق *

على

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذي اعتقه الاشرف ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ وكان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم يتم لهم ذلك *

١٣٨٦ - بيبغا تتر حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولى مرارا نيابة غزة ثم ولى النيابة بالقاهرة فى ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالا بطرابلس في سنة ... (١) وستين وسبعمائة *

١٣٨٧ - بيبغا روس الناصرى كان خاصكيا فى حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره فى دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره فى دولة المظفر حاجى حتى اعطاه فيها الفى دينار ومائة قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة فى ولايته فشكرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام فى ايامه فقام فى تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منجك فى الوزارة واخرج احمد الساقى الى نيابة صفد وإلجيبغا الى دمشق ولاجين العلائى زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج فى سنة ٧٥١ ومعه طازوبزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منجك اولا ثم قبض عليه هو بالبقيع فى سادس عشرى ذى القعدة فقال لطاز اذا كان لا بد من الموت فبالله دعنى حتى احج فقيده وحج وهو على تلك الحال وطاف وسعى وهو بقيده ولما رجع من الحج حبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولى الصالح صالح افرج عنه وقرر فى نيابة حلب وذلك فى شعبان من السنة فخلع طاعة الصالح فاتفق مع احمد الساقى

(١) بياض

نائب حماة و بكلمش - ب طرابلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق
فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملي وحلف العسكر للصالح صالح وتوجه
بالعسكر الى لد فاجتمع مع بيبغاروس ومن معه عساكر حماة وحلب
وطرابلس وتركمان ابن دلغادر ودخلوا دمشق فى رجب سنة ٧٥٣
فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والغوطة وافسدوا غاية الفساد(١)
ووصل اليهم برناق نائب صفد ونزل بيبغا على قبة يلبغا ونزل احمد
الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طاز الى لد فى عساكر مصر وتحققوا
مجيء السلطان فر التركمان وانهزم بيبغا واصحابه الى حلب فمنعوا من
دخولها وقتل فاضل اخو بيبغا روس وكان من الفرسان ووصل طاز
بالعساكر الى دمشق ثم وصل الصالح فى رمضان وجهز طاز وشيخو
وارغون الكاملى الى حلب ففر بيبغا وجماعته الى مرعش وما حولها
فوقعت الثلوج والبرد فعاد العسكر بعد ان قرر ارغون فى نيابة حلب
فتوجه الصالح بالعساكر الى مصر ثم غدر قراجا ابن دلغادر باحمد
وبكلمش وقيدهما وجهزهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم جهز الى
بيبغا روس من امسكه فى البلستين فادخلوه الى حلب فى المحرم وقيل
فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طغطاى الدوادار برأسه
الى مصر *

١٣٨٨ - بيبغا الاشرفى ولى نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضر بآخره ومات
بعد الثلاثين وسبعمائة *

١٣٨٩ - بيبغا التركمانى الخاصكى احد مماليك الناصر كان ممن اراد القيام على
سلار وبيبرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

(١) ب - الافساد *

فقطنابهم(١) فنفيا (٢) الى القدس فى المحرم سنة ٧٠٧ ثم جهلاه نا ئبا بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات فى السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بناها له السلطان بعده واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بيبغا مملوك المؤيد صاحب حماة كان احد الامراء بها و كان حسن الصحبة مات فى سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلى احد امراء الاربعين بدمشق وتزوج بنت استاذه العادل كتبغا ومات فى رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيدمر البدرى احد المماليك الناصرية و تنقل حتى صار من الامراء فى آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة فى ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب فى سلطنة المظفر حاجى ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على الهجن فقتل بغزة فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات و كان يصدق فى كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيىء السيرة فى نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيدمر الخوارزمى اول ماولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣)وغيرهما نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بمفاتيح طرسوس صحبة دمر بك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق فى اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشى حسن (٤) على نفسه من يلبغا فملك قلعة دمشق و حصنها ثم جمع الامراء فتعاضدوا على ان

---

(١) ر - به (٢) لعله - فنفياه - ح (٣) ر - ادبة (٤) لعل الصواب - فلما امسك حسن خشى - اى بيدمر - ح *

من ارادهم بسوء منعوه وان قاتلهم قاتلوه وانهم فى طاعة السلطان وتحالفوا على ذلك وابطل بيدمر من دمشق مكس الملح ومكس المغانى ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نائب طرابلس ووافاهم منجك من القدس الى الرملة ومازال بنائب غزة حتى وافقهم فلما بلغ ذلك يلبغا خرج بالعساكر المصرية وبالسلطان وتنقل بيدمر بعد ذلك فى النيابات الى ان وقعت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصى نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق فقبض عليه فكان آخر العهد به وذلك فى سنة ... (١) وثمانين وسبعمائة *

١٣٩٤ - بيرم العزى كان من مماليك تقطاى الدويدار فلما انتصر اسندمر فى شوال سنة ٦٨ امره تقدمة نقله من الجندية وعجبوا من ذلك فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندمر فسجن بالاسكندرية ثم نفى الى الشام بطالا ومات بعد فى حدود السبعين وسبعمائة *

١٣٩٥ - بيرو بن حامد بن حسين المقرى اشتغل بالعلم وتعانى القراآت فمهر فيها ودرس بالفقه وغيره واقرأ بحلب وكان يكتسب (٢) بالتجارة وتحول الى القدس فقطنه بعد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا وبير ولقب *

١٣٩٦ - بيغرا بفتح اوله وسكون التحتانية وفتح المعجمة الناصري كان من الأمراء المقدمين فى اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم ولى الحجوبية فى ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه القبلي ثم اخرج الى حلب اميرا فمات بها فى شوال سنة ٧٥٤ وكان

عاقلا

---

(١) بياض (٢) ا - يتكسب *

عاقلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - بيغجار الساقي كان من امراء الطبلخانات فى الايام الناصرية مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - بيليك بن عبد الله الخطيبي الحموى مولى معين الدين الخطيب سمع مسند احمد من المسلم بن علان انا حنبل بسنده وسمع من الفخر على وغيره وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين وحدث و مات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - بيليك بن عبد الله الصالحى بدر الدين كان احد الشجعان المشهورين مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها فروسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - بيليك التركى كان شهما شجاعا موصوفا بالمعرفة ولى الاشمونين وكان ... (٢) مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - بينجار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها نون ثم جيم خفيفة الحموى كان بدمشق حاجبا صغيرا ثم ولى حجوبية دمشق فى المحرم سنة ٧٥١ وكان خيرا دينا يحب العلماء ويعظمهم ويقتنى الكتب ويطالع فيها ومات بالعسكر على لد فى كائنة بيبغاروس فى شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المثناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سعيد الدولة القبطى (٣) كان يقال له احمد الكاتب وكان مقدما عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع فجعله مشيراً على الضياء النشائى وكانت فوطة العلامة تعرض عليه فما ارتضاه

---

(١) ا - ر - العقل (٢) بياض بالاصل (٣) ا - يقال *

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لا فلا * وكان مشهورا بالامانة والعفة و الضبط التام مها باجد الا انه كان لا يرد احدا اذا سأله هو فى دسته ومن سأله وهو فى الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع و كان لا يخالط احدا ولا يقبل هدية وكانت وفاته فى اوائل رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتبا مطيقا (١) مدحه ابن دانيال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دواته *

دواتنا سعيدة * ليس بها من متربه
عروس حسن جليت * منقوشة مكتبه (٢)
قد انطالت(٣) حليتها * (٤) على الكرام الكتبه

مات فى ذى القعدة سنة ٧١١ *

١٤٠٤ - تانى بك الارقى (٥) التركى كان بطلا شجاعا مقداما ولى امرة الطبلخاناة فى دولة الاشرف ومات سنة ٧٧٠ *

١٤٠٥ - تانى بك اليحياوى (٦) امير اخور الظاهرى مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ ومشى الظاهر فى جنازته واظهر الاسف عليه جدا *

١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المغلى (٨) صاحب سمرقند وبلخ وماوالاهما كان حسن الاسلام ملازما للصلوات محبا فى الخير وأهله وقام فى ترك

---

(١) ر - مطبقا (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبه (٣) ب - انطلت (٤) ر - حلتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا فى ا - و ب بلا نقط - وفى ى - الاشرفى - وهو غلط ظاهر - ك (٦) فى هامش ا - تانى بك الدحاسي - بلا نقط - كانه رجل آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا فى الاصول ولكن فى تواريخ المغل ورد اسمه ترمه شيرين بن دواخان ابن برق - ك *

العمل

العمل بالناس (١) اتم قيام وقال انها من ارذل السياسات وامر باظهار احكام الشريعة وابطل المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما بعد ان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره المملكة واعرض عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره واوصله الى الذى قام بالمملكة بعده فقتله وذلك فى سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة اونحوها ولم تطل مدة القائم بعده *

١٤٠٧ - تقطاى ثلاثة فى طقطاى فى حرف الطاء المهملة *

١٤٠٨ تقي بن كباس حكي عنه شيخنا برهان الدين الابناسى فى ترجمة الشيخ علي الدمر اوى قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - تقية بنت عمر بن حسين الختنى (٢) تلقب زهرة وهى بها اشهر وستأتى فى الزاى سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحماة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسنى احد الامراء بدمشق وولى الحجوبية بها فى سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته فى غرة سنة ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة بمصر فمات بها فى اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلكتمر كاشف الجسور فى اوائل دولة الظاهر برقوق مات فى اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلكتمر مات سنة ٧٩٤ *

---

(١) ر - بالسياسة (٢) ر - الحسنى (٣) ا - ر - كان احد *

١٤١٤ - تمربغا بن عبدالله الاشر فى المعروف بمنطاش نسبة الى الاشرف شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة ملطية فى سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصى وسيأتى بيان ذلك فى حرف الميم لانه بمنطاش اشهر *

١٤٢٥ - تمربغا الحسنى احد الطبلخانات بطرابلس مات فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمربغا العقيلى نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان عنينا * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمرتاش بن النوين جوبان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم انه المهدى الذي يخرج فى آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه ورده عن هذا المعتقد ثم ولاه بوسعيد الحكم فى بلاد الروم وكان جوادا مفرطا ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خجا خوف من بوسعيد ففر الى الناصر محمد فتلقاه بالاكرام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت المهادنة بين الناصر و بوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال تمرتاش فامتنع من ارساله ثم امر بقتله وارسال رأسه وتأسف الناس عليه وارسل الناصر يقول * قدار سلت لك (١) رأس غريمك فارسل الى رأس غريمي يعنى قراسنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر فكتب بوسعيد الى الناصر * انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته لارسلت لك رأسه * وكان قتل تمرتاش فى شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الامراء وكان دينا خيرا محبا فى العلم والعلماء محترزا فى الاحكام يراجع العلماء كثيرا واتفق انه توجه الى

الاسكندرية

(١) ى - اليك *

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فجرح فمات من جراحته في سنة ٦٩٨ *

١٤١٩ - تمر الساقي المنصوري كان من مماليك قلاون ثم تنقل في الولايات فناب بحمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهراً طويلاً نحو العشرين سنة فانه اول ماولي نيابة حمص في ذي الحجة سنة ٩٦ ثم صرف واستقر اميرا بدمشق ثم ولي نيابة طرابلس بعد تسحب الافرم الى بلاد التتار وذلك في سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه في سنة ٧١٥ فاعتقل بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطى امرة طبلخاناة بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم تنكز نفسه لانه لما تحقق ان الناصر امر بامساكه هم بالعصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال له الرأى انك تتوجه الى استاذك فلعله اذا رآك يطلقك وها انا قد اقمت في السجن عشرين سنة وها انا واقف قدامك فانفعل له واسلم نفسه * ومات تمر الساقي في سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر الساقي فلما مات اخرجه الناصر الى دمشق ثم اعتقل في سنة ٤٢ بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه في ايام الناصر احمد ومات في سنة ... (١) *

١٤٢١ - تمر المهمندار كان من ماليك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصفد ثم ولاه تنكز المهمندارية بدمشق وجمله بطبلخاناة وكان ساكنا قليل الكلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع تقلب الملوك والوزراء ثم ولي نيابة غزة ثم حجوبية الحجاب بدمشق ودخل مع بيدمر في الفتنة

---

(١) بياض *

ثم خامر عليه ثم قبض عليه يلبغا بعد القبض على بيدمر وهو يومئذ متضعف فازداد الى ضعفه الى ان مات في سابع عشرين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن حازم النابلسي ابو محمد ولد سنة ... (٢) واسمع على الفخر ابن البخاري وحدث ومات سنة ... (٣) *

١٤٢٣ - تنكز بغا الماردانى كان شاد الشربخاناة عند الناصر حسن وكان حظيا عنده وامره مائة وارتفع قدره في ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تعلل ودام مرضه قريبا من سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه الاشرف واخذه لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامره عشرة قبل الكرك ثم كان في صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم مرة ان معه كتبا الى امراء الشام ففتشه وعرض عليه المقوبة فرجع الى الناصر وشكا اليه مالاقاه من الاهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى المملكة قال لتنكز ولسودى لازما ارغون النائب وتعلما احكامه فلازماه سنة ثم جهز سودى لنيابة حلب وتنكز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امر طبلخاناة في اواخر شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاى والحسام طرنطاى وامره ان لا يقطع امرا دونهما فباشرها وتمكن منها ولما لبس الخلعة

---

(١) ا - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - ر - فاتهمه *

وحضر

و حضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فاثابه واستمر بجلس والى جانبه ارقطاى فتقرأ القصص عليهما و سلك تنكز سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية فى سنة ٧١٥ وذلك انه استاذن السلطان فى ذلك فاذن له فاظهر انه يريد التوجه الى سيس فخرجت العساكر من جميع البلاد معه وخرج هو فى زى دست السلطنة بالعصائب و الكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل الى حلب جرد عسكرا الى ملطية ثم توجه اثره(١) فنازلها الى ان فتحها ورحل باسرى و غنائم ومال كثير فعظم شأنه و هابه الامراء و النواب * قال الصفدى * سار السيرة الحسنة العادلة بحيث لم تكن له همة فى مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا فى الفكرة فى تأمين الرعايا فامنت السبل فى ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد فى ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد الناصر فى اقطاع نيابة الشام لما وقع الروك الناصرى ثم تقدم امره الى جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكاتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكاتبون به السلطان وهو يكاتب عنهم ولم يزل فى علو وارتقاء حتى كان الناصر لا يفعل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكتب هو الى السلطان فى شىء فيرده فيه الا نادرا ولم يتفق فى طول ولايته انه ولى اميرا ولا نائبا ولا قاضيا ولا حاجبا ولا وزيرا ولا كاتبا الى غير ذلك من جليل الوظائف وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

(١) ا - ز - فى اثره (٢) ب - مشورته *

لاجل ذلك فيرده و يمقت صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن
السلطان فيبالغ فى اكرامه واحترامه حتى قال النشو مرة الذى خص
تنكز فى سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ الف ألف وخمسين ألفا خارجا من
الخيل و السروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطعم وابى بكر
ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشحنة وغيرهم ولما حج قرأ عليه بعض
المحدثين بالمدينة الشريفة ثلاثيات البخارى * قال الامير سيف الدين
قرمشى * قال لى السلطان مرة لى مدة طويلة اطلب من الناس شيئا
لايفهمونه عني وماصر شيء ادلك (١) يمنعنى ان اصرح به وهوانى
لااقضى لاحد حاجة الاعلى لسان تنكز ودعا له بطول العمر * قال
فبلغت ذلك له فقال * بل اموت انا فى حياة السلطان فبلغها السلطان
فقال * لاقل له أنت اذا عشت بعدي نفعتنى فى اولادى واهلى وانت
اذا مت قبلى ايش اعمل انا مع اولادك اكثر مما عملت هاهم امراء فى
حياتك * وعمر بدمشق جامعا بحكر السماق (٢) فى غاية الحسن وتربة
ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امرأته بالخواصين ودار ايوان
نحو (٣) القليجية وبنيا رستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدس وساق
الماء الى المسجد وقيسارية وجدد القنوات بدمشق وجدد عامة
الزوايا والمدارس والربط و وسع الطرق واصلح الرصيف وهدم
اماكن كثيرة كانت استجدت فى اسواق دمشق فضاقت بها الطرق
فانتفع الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

(١) كذا بالاصل وفى ب — وناموسى اذاك يمنعني (٢) ا — بحك السماق — ى
بحكر السمان (٣) ب — ودار قرآن بجوار *

عليه وحج فى سنة ٧٢١ واقام عنه بيبرس الحاجب نائب غيبة ويقال انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الامراء ان يهادوه فكانت جملة ماقدم (١) له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل مختفيا ويشير (٢) بما يراه فما يصبح ذلك المكان الا والصناع تعمل فيه * وله بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهوربالكافورى * قال وكان الناس فى ولايته آمنين على انفسهم وحريمهم واولادهم واموالهم ووظائفهم وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى الفرات وتصيد فى ذلك البر اياما وكان اهل تلك البلاد يجفلون(٣) قدامه الى تبريز والسلطانية وماردين وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع الا انه كان كثير التخيل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد يراجعه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بعد ذلك سريعا واذا بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد لايزال ذلك المغضوب عليه فى انعكاس وخمول الى ان يموت غالبا وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وماكان يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وماصلى غالبا الا بوضوء جديد * حفظ عنه انه لم يمسك بيده ميزانا قط منذ كان فى الطباق الى آخر عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل يتقبل (٥) ويقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن ليس عنده دهاء ولامكر(٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * انى اريد ان اجهز بنتين لى

---

(١) ر - ماتقدم (٢) ر - ويسر (٣) يجعلون (٤) ر - لعبادة (٥) ب - ر - ينفتل (٦) ر - ولاتكبر *

لتزوجا بابنى الامير تنكز صحبة عشرين خاصكيا من الامراء وكانت تلك السنة ممحلة نخشى تنكز على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل ان يؤذن له فى الحضور الى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك فجهز اليه طاجار يقول له انه مابقى يطلبك الى مصر ولا يجهز اليك اميرا كبيرا حتى لاتتوهم فقال انا اتوجه معك باولادى فقال لو وصلت الى بلبيس ردك وانا اكفيك هذا المهم واكون عندك بعد ثمانية ايام بنعلين (١) جديد (٢) فثبطه بكلامه ويقال لوعصاه وسار الى السلطان عذره ولم يلق الاخيراً ومن اعظم ماوقع له مع السلطان من الاكرام انه قدم سنة ٧٣٨ - فخرج السلطان للاقاته بسرياقوس وارسل له (٣) قوصون بالاقامة ثم بعث له اولاده لما قرب ثم ركب فلما رآه ترجل فترجل كل من معه من الامراء والقى تنكز نفسه عن الفرس الى الارض واسرع وهو يقبل الارض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمى السلطان فقبلها فامسك رأسه بيديه وامره بالركوب وقدم فى سنة ٧٣٩ فكانت قيمة تقادمه للسلطان والامراء مائتى الف دينار وعشرين الف دينار وبالغ السلطان فى اكرامه حتى اخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن ثنتين لولدى تنكز وكتب له تفويض فى جميع مملكة الشام وان النواب باسرها تكاتبه بما يكاتبه به السلطان ومن اعماله الجيدة انه نظر فى اوقاف المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا والربط فمنع ان يصرف لاحد جامكية حتى يرم شعثها فعمرت كلها فى زمانه احسن عمارة وامر بكسح الاوساخ التى فى مقاسم المياه التى تخلل الدور وفتح منافذها

---

(١) بلانقط فى ب - (٢) بلانقط فى ا - (٣) ى - اليه (٤) ى - اكب
(٥) ا - ر - اخرج له ☆

وكانت

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب العفونات فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) فى كل سنة من كثرة الامراض فكثر الدعاء له واجرى العين الى بيت المقدس بعد ان كان الماء بها قليلا واقاموا فى عملها سنة وبنى لها مصنعاً سعته مائة ذراع واكثر من فكاك الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم وجمع الكلاب فالقاها فى الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت فى اسواق دمشق ضيقت الطرقات من باب جسر الحديد(٢) الى باب الفراديس وكان شاع فى تلك الايام ان تنكز عزم على التوجه الى بلاد التتار فطرقت سمع طاجار فبلغها السلطان مع ما ضم اليها بسبب ما عامله به تنكز من الازدراء فتغير الناصر وجهز العساكر باساكه فوصل طشتمر الى المزة وغيره من الامراء وليس عند تنكز خبر فتوجه اليه قرمشي الى القصر الذى بناه بالقطا ثم فعرفه بوصول طشتمر فبهت لذلك وقال ما العمل قال تدخل دار السعادة ولم يزل به حتى سار معه فاستسلم وقيد وجهز سيفه الى السلطان وذلك فى ثالث عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٠ وتاسف اهل دمشق عليه والعجب انه قبل ذلك فى سنة ٧٣٩ كان دخل مصر فتلقاه السلطان باولاده وامرائه فلما قاربه ترجل له وعانقه وقبل رأسه وبالغ فى اكرامه واركبه وخرج معه فى تلك السنة الى السرحة بالصعيد فجاؤها ومعه يلبغا اليحياوى وألطنبغا المارداني وملكتمر الحجازى وآقسنقر وعلى يد كل واحد منهم طير من الجوارح فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك فهم ان ينزل ليبوس الارض فمنعه من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط

---

(١) ر — يعتريهم (٢) ر — الخندق ☆

بوجود مواعتقل خزنداره ثم وصل بشتاك وطاجار وارقطاى للحوطة فخلفوا (١) الامراء وشرعوا فى عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز الوصف من الذهب العين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدراهم الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقمشة والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان جميع الامراء والمماليك ان يقعدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه فى الرسلية حتى قال له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونصيحتك لم تترك لى صديقا فأمر بتجهيزه الى الاسكندرية فلم يدم فى الاعتقال الادون الشهر ومات فى اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذى قتله وارسل الناصر فى كتابه الى دمشق يقول ان تنكز كنا سألناه عن حواصله فلم يقر بشيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحم حمى مطبقة فمات منها قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي ماملخصه فى نصف ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت فى منامى انى امر من مكان الى مكان وسيف الدين تنكز قاعد فى مكان فقام على قدميه لى فجئت فسلمت عليه وقلت له الله يعلي قدرك كما تعلي قدر الشرع قلتها له ثلاثا فقال لي تكلمت فى الدليل (٣) و قسمته فى شرح المنهاج مليحاً وقال الذهبي فى اواخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة فى الجملة وكانت فيه حدة وقلة رأفة وكان محتجبا عن غالب الامور فدخل عليه الدخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر فى عاقبة ولا له

رأى

---

(١) ا - فخلفوا (٢) ا - ووجدله (٣) ب - الدلوك ☆

رأى ولاد هاء وكان قد اعتمد على مملوكيه طفية وصفية (١) فمملا (٢) القبائح وارتشيا وكان الوالى والحاجب يستأذ نهما فى كل شئ وكان تنكز لو اطلع على حقائق الامور لم يبرم الامر جيدا اما ان يتقدى (٣) او يقصر لانه كان سيئ الرأى حطمة غشمة مخافة (٤) العدو والصديق ويحذره المحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقبل عذرة (٥) ومع هذا لما أخذ رق له كثير من الرعية وحزنوا له قال وكان سياجا على دمشق والناس به فى أمن والظلمة كافون والرعية فى عافية من المصادرة والعسف وكان تنكز مع علو رتبته وتقدمه لا يصلح للملك لبخله وحرصه وعدم تودده للامراء انتهى ملخصا وتعقبه الحافظ صلاح الدين العلائى بحاشية قرأتها بخطه لقد بالغ المصنف وتجاوز الحد فى ترجمة تنكز و اين مثله اعرض عن محاسنه الطافحة من العدل وقمع الظلمة وكف الايدى عن الفساد والتعدى على الناس ومحبة ايصال الحق الى مستحقه وتولية الوظائف من هو اهلها وحسبك ان المصنف كان فقيرا قانعا بكفربطنا (٦) فلما خلت دار الحديث الاشرفية وتربة ام الصالح عن الشريشى ولى تنكز المزى والذهبي بغير سؤال منهما ولا يبذل لانه اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التى انشأها بالخضراء ثم قال العلائى ذنب تنكز انه كان يحط كثيرا على ابن تيمية وفى هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبي اعرض عن محاسن تنكز ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ فى سرد مساويه والله

---

(١) ب - طغيه وضغيه - ى - طبقة وصفية (٢) ا - ر - ففعلا (٣) لعله - يعتدى (٤) ا - يخافه (٥) ا - ولا يقيل عثرة (٦) اسم موضع بالشام - ك (٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفى ولايته امره الناصر بعمارة قلعة جعبر فاجتهد فى ذلك حتى عمرت فى اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهدها ورتب امورها حتى قال فيها بعض الشعراء من قصيدة *

من بعد ان كانت خرابا اثرا
اضحت منازلها ترام (١) و تقصد
و تبرجت ابراجها باهلة
اين السها من اهلها والفرقد (٢)
وتحركت سكناتها و مست (٣)
زهرا تها مرا صا ان المعصد (٤)

١٤٢٥ - توكل الناصرى الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *

١٤٢٦ - تومان الناصرى التركى نائب القلعة بدمشق وليها فى جمادى سنة ٦١ فلم يزل فيها الى ان مات فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٤٢٧ - توما بن ابراهيم الطبيب الشوبكى علم الدين كان عارفا بالطب وله اختصار مسائل حنين وكان من اطباء السلطان وكانه الذى عناه من قال *

قال حمار الحكيم توما

مات فى رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

---

(١) ا - تراب - بلا نقط - ولعله تزار (٢) ا - الفرصد (٣) ى - ونسبت (٤) ب - ر - فرصا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن فى النسخ فلا يمكننى التصحيح - ك (٥) ا - ب - ٦٩ (٦) ا - عن نحو *

حرف

حرف الثاء المثلثة

١٤٢٨ - ثابت بن احمد بن ثابت ابو رزين الموصلي السلامي سمع من يوسف بن المجاور وحدث * كتب عنه الذهبي في معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة(١) وذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال كان رجلا عاقلا حج مرات واجاز لي سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي امير طرابلس الغرب ولي الامرة بعد ابيه وكان شابا غزاء فاحتال عليه الفرنج بان قدم منهم طائفة في عدة مراكب في صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من ٠٠٠ (٢) ومن الفرنج واطلعوهم على سرهم وارسلوا من عندهم ترجمانا شيخا مجربا فرأى في البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتمت له الحيلة واشار على ثابت ان يجمع الاسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئن اليه تجار الفرنج وينزلوا من مراكبهم ويبيعوا ما معهم من البضائع وذكر له ان الخمس الذي يخصه من البضائع يجتمع منه مال كثير وينتفع الناس بما معهم من مأكولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من مراكبهم بعض البضائع التي معهم وكان معهم عدة اعدال من التبر(٣) ففرح اهل البلد بها وتسارعوا الى شرائها منهم فلما اطمأنوا اليهم تسور الفرنج السور ليلا وهجموا على البلد دفعة واحدة سحرا واهلها غافلون فقتلوا منهم كيف شاؤا وحاصروا القلعة فهرب ثابت تدلى بعمامته من القصر

---

(١) في ر - ثابت بن احمد بن ثابت السلامي ذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال اجاز لي سنة ثلاثين وسبعمائة قلت وذكره الذهبي في معجمه ونسبه موصليا وقال روى لنا يوسف بن المجاور وكان رجلا عاقلا حج مرات (٢) بياض في الاصل وفي ر - فراسلوا من الفرنج (٣) في ر - التين *

فقطن به بعض العرب ممن يعاديه فقتله واستولى الفرنج على البلد وكان ذلك فى سنة ٥٦ او ٥٧ فلم يزل ... (١) حتى لشتراها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٠ - ثابت (٣) بن دزاج البدوى من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤) ابن فضل الله انشدنى لنفسه بقلعة الجبل سنة ٧٣٥

رأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحابرذا ذا
قلت ماذا فقالت البرق قلنا * أالبرق على الحمى كل هذا

قال وكان ذلك اول ماطر شاربه * وسير ماء وجهه بالطر شاربه * يحسر عن صفحه القمر لثامه * ويعرج بمرج النهر استخف محامه *

١٤٣١ - ثامر المسد كان يحفظ المدائح النبوية للصرصرى ويحسن الانشاد *

١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهرى شرف الدين قال ابو حيان انشدنا لنفسه *

تتمت بالتوفيق والعز والتقى (٦)
وحوشيت من كشف الم ومن كسف
ولا زلت فى عز وأمن و رفعة
مقيما بصدر الآى من سورة الكهف

مات فى ... (٧) *

١٤٣٣ - ثقبة بن رميثة بن ابى نمى محمد بن ابى سعد الحسن بن على بن قتادة

---

(١) بياض (٢) كانت هذه الوقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراهـا ابو العباس احمد بن مكى صاحب قابس وجربة منهم بخمسين الف مثقال من الذهب - ك

(٣) ب - ر - ثامر بن دراج (٤) ر - شهاب الدين (٥) ر - ثامر (٦) ا - البقا الحسنى

(٧) ساقط *

الحسنى الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرا جميعا بعد موت والدهما مدة ثم اختلفا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميثة فى رمضان سنة ٤٦ ومعه هدية جليلة فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى فى شعبان سنة ٥٢ وقدم هديته وهدية اخيه معا وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلع عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسببهما ثم جهز اليه (٢) عسكر فقبض على ثقبة فى موسم سنة ٥٤ فسجن بمصر ثم اطلق فى سنة ٥٦ بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبة ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبيده عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيديا يخطب يوم العيد وكان يامر عبيده اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السنى ثم هرب ثقبة من مصر وتبعه العسكر فلم يدركوه واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١ فهجم مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افعالا قبيحة ونهب خيول الامراء الذين من جهة المصريين واستولى على ما فى بيوتهم ووقع بين الطائفتين مقتلة عظيمة فى الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر منهم بابخس (٣) ثمن واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبة من القتل فعذب بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبة بشفاعة القاضى تقى الدين الحرازى على شريطة ان يخرج من مكة فخرج الى الينبع فلحقوا الركب المصرى فسافروا معهم واستقل ثقبة بمكة فادركه الموت فى اواخر رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ - جابر بن سويد السلمى الحجازى ذكره ابن فضل الله فى ذهبية

---

(١) ر - قدم دمشق رميثة (٢) ب - اليها - ر - اليهما (٣) ى - باخيس
(٤) ر - ثلاث وستين وسبعمائة *

القصر و قال شملة ذكاء الفيت منه اعرابيا ملتفا بشملته محتفا بطائفة من اهل حليته رأيته بخليص (١) سنة ٧٣٨ فا نشدنى شعرا كثيرا فمنه من ابيات يذكر فيها الكعبة *

و بجانب العلمين دار محاسن * لم ينح (٢) منهاسالم بفؤاده
و كانها القمر المنير وانما * ارخى عليه الليل ستر سواده
تلهى المحدث عن حدو فى وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ - جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي الكاثى ثم المصرى افتخار الدين ابو عبدالله الحنفى ولد فى عاشر شوال سنة ٦٦٧ وقرأ على خاله ابى المكارم محمد بن ابى المفاخر وقرأ المفصل والكشاف على ابى عاصم الاسفندرى عن سيف الدين عبدالله بن محمود الخوارزمى عن ابى عبدالله البصرى عن مصنفها واشتغل ببلاده وتمهر وقدم القاهرة فسمع من الدمياطى وولى بها مشيخة الجاولية التى بالكبش وكان يعرف العربية جيدا وباشر الافتاء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات فى اول النصف الثانى من المحرم سنة ٧٤١ * وكاثة (٤) بالتاء المثناة او المثلثة من قرى خوارزم *

١٤٣٦ - جار الله بن حمزة بن راجح بن ابى نمي الحسنى المكى قريب صاحب مكة كان من وجوه بنى حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل فى الوقعة التى جرت بين حسن (٥) بن عجلان وبنى حسن فى سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ - جار الله (٦) بن عبدالله بن محمود ابو الثناء الحنفى يأتى فيمن اسمه محمد *

---

(١) ر - بخمص (٢) لعله - لم ينج - ح (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا - وكاث (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب - *

جاريك

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التحتانية بعدها كاف كان احد الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جيرجين الخازن كان من المماليك الناصرية وتنقل في الخدم الى ان امره السلطان بعد مجيئه من الكرك ثم وشي به انه اطلع على حال جماعة من الامراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتم ذلك واصر على الكتمان فعاقبه بانواع العقوبات فلم يعترف بشيء بل كان في اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فمات على ذلك في ربيع الآخر(١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد التبريزي العجمي نزيل حلب ولد سنة ٦٣٢ وقدم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين(٢) ابن علي التلاوي امام مسجد ابن الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدمر (٣) هنا *

١٤٤٣ - جردمر اخو طاز الاشرفي تنقل في الخدم الى ان ولي نيابة السلطنة بدمشق في ايام محمد بن الناصري في المملكة ثم منطاش فولي هذا دمشق فضبطها ولما انهزم منطاش من الظاهر في شقحب قام هذا في امر منطاش وناصحه وذلك في سنة ٩١ فلما انكسر منطاش قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلعة مدة ثم قضى اجله

(١) ر - ربيع الاول (٢) ب - ر - ى - حسن (٣) بياض في ب و و - قدر سطرين *

فى سنة ٧٩٣ قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان طويلا جميلا حسن الشكل مهابا حسن العشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع ومجالس الذكر ولعله قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جركس نائب قلعة الروم اقام بها دهرا طويلا الى ان مات فى سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جركس الخليلى (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) بجيمين مكسورتين و كاف ساكنة بعدها مثناة التركمانى كان احد الطبلخاناة بدمشق مات بها فى رمضان سنة ٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جركتمر بن بهادر رأس نوبة اتصل بعد قتل ابيه بيبرس الجاشنكير وامره فى اواخر دولته فى رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر بيبرس لم يسلم منهم الا جركتمر لان قرا سنقر كان صهره فغمزه بعينه ففهم فاظهر انه رعف و خرج من القصر فاختفى مدة ثم شفع فيه قرا سنقر فعفا عنه السلطان واعاده الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعثه قوصون مبشرا بسلطنة الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية سنة ٧٤٢ وكان جميلا كريما يجيد لعب الرمح وغيره *

١٤٤٨ - جركتمر الماردانى كان من مماليك الناصر محمد وتنقل الى ان ولى التقدمة والحجوبية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة فى سنة ٧٦٠ فولى امرتها و كان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل

---

(١) بياض فى ب و ر قدر ثلثة اسطر (٢) ب - ججكتمر (٣) ر - سنة اربع و سبعمائة * بغيره

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد حسن وولى امرة طبلخاناة ثم اعيد الى مصر الى ان مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جركتمر عبد الغنى الاسعردى كان شكلا حسنا تام القامة حسن الوجه امره الناصر حسن بحلب وناب فى حماة ومات فى المحرم سنة ٧٦٣ *

١٤٥٠ - جرجى الناصرى اصله من مماليك الناصر ثم تنقل(١) الى ان صار دويدارا صغيرا فى ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويدارا كبيرا فى ايام المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولى فى ايام حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور فى ايام الاشرف ثم ناب بحلب ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات فى صفر سنة ٧٧٢ *

١٤٥١ - جرقطى المظفرى كان من امراء العشراوات فى سلطنة الاشرف مات ...(٢) *

١٤٥٢ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على بن (المطهر بن نوفل) (٣) كمال الدين ابو الفضل الادفوى الاديب الفقيه الشافعى ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى انه كان يسمى وعد الله قال الصفدى اشتغل فى بلاده ومهر فى الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم فى بستان له ببلده وصنف الامتاع فى احكام السماع والطالع السعيد فى تاريخ الصعيد والبدر السافر فى تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقا وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابى سعيد كتابة انشدنا

---

(١) ا - ر - تنقل فى الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السبكى ج ٦ ص ٨٦ *

الفاضل كمال الدين الادفوى لنفسه *

ان الدروس بعصرنا فى عصرنا * طبعت على لغط وفرط عياط
ومباحث لا تنتهى لنهاية * جدلا ونقل ظاهر الاغلاط
ومدرس يبدى مباحث كلها * نشأت عن التخليط والاخلاط
ومحدث قد صار غاية علمه * اجزاء يرويها عن الدمياطى
وفلانة تروى حديثا عاليا * وفلان يروى ذاك عن اسباط
والفرق بين غريبهم وعزيزهم (١) * وافصح عن الخياط والحناط
والفاضل النحرير فيهم دابه * قول ارسطا طاليس اوبقراط
وعلوم دين الله نادت جهرة * هذا زمان فيه طى بساطى
ولى زمانى وانقضت اوقاته * وذهابه من جملة الاشراط

انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى من لفظه انشدنا الكمال جعفر لنفسه - قل (٢) *

عيسى الحنبلى والعراقى بعده * وبينهما ايوب وابن الصيرفى

وله

وهيفاء غار الغصن (٣) فرأى قدها * بقلبى هوى منها وليس يزول
وقد عابها عندى فقال طويلة * الم ترها عند النسيم تميل
فقلت له هذى حياتى واننى * ليعجبنى ان الحياة تطول

ومن خط البدر النابلسى كان عالما فاضلا متقللا عن (٤) الدنيا مع ذلك فكان لا يخلو من المأكل الطيبة مات فى اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك بخط السبكى قال ورد الخبر بذلك فى ربيع الاول من السنة وفى آخر

(١) العلم غريبهم وعزيزهم - نوعان من انواع الحديث - ح (٢) بياض فى ا - (٣) ب - الغصن (٤) ا - من *

ترجمة

جمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر
سنة ٧٤٨ ومات قبله بايام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب(١)
عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسنوي في الطبقات
(مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله)(٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد امراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب فرسين(٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجهز اليه ايتمش المحمدي في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحريم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بيكتمر الساقي فكلم السلطان فيه فعفا عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش فاعطاه السلطان ذهبا وخلعا واعاده على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئا في كل عام فاستمر يحمله (٤) الى ان مات في ... (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابي الحسن الحسيني ولد في رجب سنة ٦٥٥ واستمر(٦) في نقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان وقورا فاضلا ولي بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٤ *

١٤٥٥ - جقطاي الحاجب ولي الحجوبية بدمشق وصاهر الوزير الجمالي فتزوج بابنته وكانت في الحسن والفخر آية وامسك في كائنة الناصر احمد في شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر العهد به *

١٤٥٦ - جلوخان(٧) بن جوبان النوين قتل مع ابيه في سنة ٧٢٨ كما سيأتي في

(١) ب - تغلب (٢) زيادة في ب - ما بين المكفين (٣) ا - قرنتين
(٤) ى - بجملة (٥) بياض (٦) ا - استقر (٧) ضبط اسمه في تواريخ
المغل جلاوخان - ك *

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البعلى انه كان بالمدينة فى يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ نجم الدين البالسى بمصر فنودى بالصلاة عليهما صلاة الغائب فاحضر تابوت جوبان وتابوت ابنه جلوخان فوضعا فى الروضة فصلى الخطيب على الاربعة جملة وكان قد جيء بالتابوتين الى عرفة فى سنة ٧٢٨ وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبيدالله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر ابن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الحسينى عز الدين ابو سند امير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل ابيه وقدم مصر سنة ٩٢ فاكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط فى امر امير الينبع حتى افرج عنه وتوسط ايضا فى امر ابى نمى صاحب مكة حتى رضى عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقاة الركب المصرى فارسل السلطان يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضى عنه بوساطة(١) جماز كتب اليه بالرضى فاذعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدراهم باسمه وكتب بذلك محاضر وجهزها صحبة شرف الدين ابن القسطلانى فرضى السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جمازا على ما كان منه واستمر جماز فى امرة المدينة حتى كنف من السلطان فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ طعن فى السن الى ان صار كالشن واضر فقام بالامر فى حياته ولده ابو غانم منصور ومات جماز فى ربيع الاول او صفر سنة ٧٠٤ بعد ان اضر وكان ربما شاركه فى الامرة احيانا غيره قال الذهبى وكان فيه

تشيع

(١) ر - فارضى عنه الابوساطة *

تشيع ظاهر وكان قتل والده شيحة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير المدينة فى دولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جماز مع ماتخللها بضعا و خمسين سنة *

١٤٥٨ - جنتمر اخو طاز له ذكر فى ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه *

١٤٥٩ - جنغاى مملوك تنكز كان مقربا عنده فى غاية الحظوة لديه وكان يقال انه قرابته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق الخيل فى المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٦٠ - جنقار كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل فى سنة ٧١١ بدمشق ثم بالكرك ومات فى ... (١) *

١٤٦١ - جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله العجلى بدر الدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم المغل وبيده رأس عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السرارى بل مقتصر على أم اولاده التى حضرت معه من البلاد يخرج لصلاة الصبح فلا يدخل الى العشاء و كان يحفظ ربع العبادات و يميل الى ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه وكان آخر زمنه كبير (٣) الدولة وكان ينسب الى ابراهيم بن ادهم واول من طلبه من البلاد وحسن له المجيء الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطاع جيدة و جهزه اليه فلم يتفق حضوره الا فى ايام الناصر بعد موت غازان فانه ارسل يستأذن فى المجيء فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتعظيمه

(١) بياض (٢) ا - ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير *

فتوجه ومعه اهله واقاربه والزامه واموال فتلقاه نواب بهسنا(١) وكختا وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقاه نائبها وجهزه الى مصر فتلقاه بيبرس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم واعطى اقطاعا جيدا وكذلك جماعة من الزامه وكان وصوله الى دمشق فى ذى القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة فى ذى الحجة وكان طلوعه القلعة فى اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجه نائب الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم بابنة بدر الدين هذا ولم يزل بعد الناصر معظما فى جميع الدول حتى كان قد كتب له فى سلطنة الصالح اسمعيل الوالدى الامامى وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان من أتى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته بعد اخراج زكاة ماله فى السنة ثمانية آلاف اردب قمح واربعة آلاف درهم فضة * رأيت بخط تقى الدين السبكى بعد ان ارخه * وكان قد جمع العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس فى الامراء اكبر منه ولا انفذ كلمة وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة مرات وكان لا يدخل الا فى خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار المصرية فى ذى الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وهم منه فانه انما دخلها فى آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالى والجزرى وغيرهما وقرأت فى مشيخة ابى جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من العراق فى سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا ورياسة وكانت وفاته فى سادس اوسابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابى المكارم بن

(١) ر - بهنسا (٢) ر - معمور *
حسين

حسين بن ابراهيم اللخمي ينتهي نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين
ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ واتقن الخط المنسوب فبلغ الغاية وكتب
المصاحف والهيا كل المدورة وأتى فى ذلك بالعجائب وبلغ فى فنون
الادب من الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والخياطة والبيطرة(١)
والنقش وغير ذلك الى الغاية * ويقال انه حضر عند تنكز فمد بين يديه
قوسا وزنه مائة وثلاثين رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ فى الليل
وزنه كله اوقية بالمصرى جلده من ذلك خمسة دراهم وكتب
آية الكرسى على ارزة واما عمل الخواتيم ونقشها واجراء المينا عليها
فكان لا يلحق فى ذلك وكان حفظ القرآن وشذى طرفا من العربية
وجود رمى النشاب ولعب الرمح ولم يزل الى ان حصل له وجع المفاصل
فمات به فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ وكانت اكثر اقامته فى بلاد
بيروت (٢) ومن شعره جواب كتاب *

وافى مثالك مطويا على نزه * يحار مسمعه فيها وناظره
والعين ترتع فيما خط كاتبه * والسمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جوبان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة واباد
عددا كثيرا من المغل وكان ابنه دمشق خجا قائد عشرة آلاف
فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق وهرب ابنه تمرتاش الى القاهرة
وسار جوبان الى هراة فاطلمه واليها الى القلعة ثم غدر به وقتله وكان
صحيح الاسلام كثير النصح للمسلمين اجرى الماء الى مكة حتى لم يكن
الماء يساع بها وانشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان

---

(١) ا - البيكرة (٢) ا - نيروز (٣) ر - المما لك العالية.☆

اعظم الاسباب فى تقرير الصلح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى ممس (١) قراسنقر حجرا يضيع (٢) القلعة فاحضر جوبان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بعد ان سبه لئن عدت سمرتك على سهم المنجنيق وكان ينزع النصل من النشاب ويكتب عليه اياكم ان ترعبوا (٤) فهؤلاء ما عندهم ما يأكلونه واجتمع بالوزير وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دم اهلها وهدمها فى هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب مسلم ولا وزير مسلم فدخلا الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب اكابرها ويخلع عليهم ويعطيهم الامان ففعل فكان حقن دماء المسلمين على يدى الجوبان وكانت ابنة جوبان زوج بوسعيد فنقلت والدها لما قتل الى المدينة الشريفة ليدفن فى تربته التى بناها بمدرسته فوصلوا به لكن لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله فى سنة ٧٢٨ وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة فى ترجمة ايرنجن قال الذهبى كان بطلا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال عالى الهمة صحيح الاسلام ذا حظ من صلاة وبر وتزوج ابو سعيد بابنته وكان ولده تمرتاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٦٤ - جوبان المنصورى كان من مماليك الاشرف وأمره ثم أمره الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له فى المجىء الى القاهرة فأقام يسيرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بمدمدة فى صفر سنة ٧٢٨ وهو من ابناء السبعين *

---

(١) ب - قس (٢) ا - ب - لصع (٣) ر - المنجنيقى (٤) ب - تذعنوا
(٥) ا - ر - لم يتمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحياوى كان مع يلبغا اليحياوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر طبلخاناة ثم امر بحماة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكو الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجاكير كان صالحا محافظا على الصف الاول فى المقصورة وكان اولا قرندليا ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجيم (٣) الخطيبي وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار فى جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فاغتر بذلك واسر ذلك الى بعض الجماعة فاشتهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك فى سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبد الله الجناحي (٥) البجتاصى (٦) البحلاق كان مقدم المماليك السلطانية وعمر طويلا يقال انه قارب المائة ومات فى حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبد الله الرشدى نائب مقدم المماليك هو الذى كان اراد اثارة الفتنة باقامة حسين والد الاشرف فى السلطنة لما كان يلبغا والعساكر والسلطان المنصور بدمشق فى فتنة بيدمر فاطلع على ماقصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم يلبغا فامر بتسميره ثم نفي

---

(١) ب - جوكر الهندى - ر - جوكير الجندى (٢) ر - السندى (٣) ب ر - النجم (٤) ر - سا ر (٥) ر - الخفاجي (٦) غير مضبوط بالاصل الا الثلاثة المثلثة *

الى قوص فمات بها فى شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بثغر الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقدم المماليك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره اليوسفى فيمن مات سنة ٧٢١ و قال كان دينا خيرا له حرمة وصولة وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيرا كثير المعروف والصدقة وقد ولى نظر الخدام بالحرم الشريف النبوى *

١٤٧٢ - جويرية (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك بن موسى ويقال له الهكارى (٤) ام ابيها ولدت فى رابع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت من ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائى و مسند الحميدى ومن على بن عيسى بن القيم ماعنده من مستخرج الاسمعيلى وجزء سفيان وسمعت ايضا من النور الشلبي البعث لابن ابى داود وغيره ومن الشريف موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى ومن الحسن بن عمر الكردى مسندى عبد والدارمى والاربعين للطائى والمقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحرفى والثالث من فوايد ابى على ابن خزيمة ومن الجلال ابن الطباع الفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا وحدثت بمسموعاتها مرارا وعمرت فاكثروا عنها * كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها فى مشيخته ومات قبلها بمدة وسمع منها

(١) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) هامش ب - جويرية الهكارية سمع عليها شيخنا ناصر الدين الفاقوسى (٤) ر - يقال لها الهكارية ام ابيها (٥) ا - ومجلس *

بعض

بعض مشائخنا وكثير من اقراننا ومات في ثاني عشري صفر سنة ٧٨٣ *

١٤٧٣ - جويرية بنت عبد اللطيف بن عبد الغني بن تيمية تكنى ام خلف زين النساء زوج ابي بكر الوحي ذكرها ابو بكر (١) بن الكويك في مشيخته *

١٤٧٤ - جلال بن احمد بن يوسف التيزيني (٢) المعروف بالتباني بمثناة ثم موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣) رسولا قدم القاهرة قبل الخمسين وسمع في (٤) البخاري من الشيخ علاء الدين التركماني واخذ عنه وعن القوام الاتقاني ومن القوام الكاكي (٥) وأخذ في العربية عن ابن ام قاسم والقوام الاتقاني والشيخ جلال الدين ابن هشام وابن عقيل وبرع في الفنون مع الدين والخير وصنف عدة تصانيف منها المنظومة في الفقه وشرحها في اربع مجلدات وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغلطاي على البخاري رأيته بخطه وله تصنيف في منع تعدد الجمعة والآخر (٦) في ان الايمان يزيد وينقص وكان محبا في السنة حسن العقيدة شديدا على الاتحادية والمبتدعة وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وعرض عليه القضاء غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن (٧) يحتاج الى دربة (٨) ومعرفة اصطلاح ولا يكفي فيه الاتساع في العلم ودرس بالصرغتمشية والالجيهية وكتب على الفتوى وممن اخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ عز الدين الحاضري الحلبي ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة عن بضع وستين سنة (٩) *

---

(١) ر - ابوجعفر (٢) ى - التبريني - و في هامش ا - انما التبريزي ولكن تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ا - الكاسي (٦) ا - و آخر (٧) ر - امر (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول من نسخة - ى

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم
وعلى آله واصحابه اجمعين

قد تم المجلد الاول من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثماني مائة رحمهم الله تعالى) في ثاني صفر المظفر من سنة تسع واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة في مطبع دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن الكائنة في الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس ذي المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنگ بهادر ورياسة رئيس المجلس العلمي ذي المعارف والمكارم صدر صدور المملكة الآصفية حبيب الرحمن خان الشرواني الملقب بالنواب صدر يار جنگ بهادر

ثم رياسة ذى الفضايل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنگ بهادر وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ و الشرف الباذخ النواب مهدى يار جنگ بهادر والنبيه الاوحد والهمام الامجد الدكتور النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك المعتمد وفى اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قد كان هذا الكتاب نادرا فى العالم محتجباً عن عيون العلماء والفضلاء فوجده العالم الفاضل المستشرق كرنكو الالمانى ونسخه وقابله على ثلاث نسخ عتيقة كما اشرنا الى ذلك فى الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير انيق فطبعناهذا المجلد الاول منه على تصحيحه وما نقصنا منه ولازدنا فيه الافيما كان الامرفيه واضحا كان يكون من اغفال النقط اوماكان من مقابلة عن النسخة القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف اونسخة رامفور واذا اشتبه علينا مقام اثبتناه على صورته الاصلية

وقد اعتنى بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم الندوى و العالم الكبير السيد احمد الله الندوى والفاضل النحرير الشيخ عبد الرحمن اليمانى والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوى *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا فى التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول اوزلة القلم

والعفو من الكرماء مامول * والعذر عند خيار الناس مقبول *

ونختم بالصلوة على محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *



استدراك ما وجد فى نسخة ـ ا ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (١)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص (١)	الزيادات ما بين المكفين
٤	٧	١ ـ احدى وسبعمائة	
٥	٢	١ ـ ذهبية القصر	
٥	٣		١ ـ (الحافظ) قطب الدين
٦	١٠	١ ـ الى غير ذلك	
٦	٨		١ ـ ابراهيم بن احمد (بن ابراهيم) بن عبد الله
٦	١٠	١ ـ كمال الدين	
٧	١	١ ـ بحلب	
٧	٩		١ ـ (الحافظ) ابو حامد
٧	١٦	١ ـ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز	
٩	١	١ ـ الخاروجية	
٩	٢	١ ـ الخاروجية	
٩	١٠	١ ـ سرور	
١٠	١٢		١ ـ حدث عنه (بالاجازة)
١٢	٣	١ ـ فسهله الله لى الى ان احدث	
١٢	٦	١ ـ ماظفرت بذلك	
١٣	١١	١ ـ فصار	

(١) علامة للنسخة الناصرية *

استدراك ما وجد فى نسخة -ا- و-ص- مخالفا للمطبوع (٢)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة -١- وص	الزيادات ما بين المكعفين
١٤	٢	١ - وهو صاحب دعابة	
١٤	٦	١- ومات	
١٥	٨	١ - ابن محبوب بن منصور	
١٦	٥	١ - فيتعلم فيحدث	
١٨	١٧	١ - بكتاب	
١٩	٩	١ - الى الشرق	
١٩	١١	١ - سنة تسع وعشرين وسبعمائة	
١٩	١٨	١ -كأنه كان يشك	
٢٠	٤	١ - ابن القريشه	
٢٠	١٦	١ - لا تظلم تنكسر	
٢٠	١٧	١ - يوفى عنى	
٢١	٢	١ - مرة	
٢١	٤	١ -ابن يحى بن على شمس الدين	
٢١	٣	١ - وولى هذا	
٢١	١٨	١ - ابن يحيى بن	

ابراهيم

استدراك ماوجد فى نسخة ـ ا ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (٣)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
		ابراهيم ابو اسحق	
٢٢	١	١ ـ وقلم بعده ابو البقاء	
٢٢	٤	١ ـ ولد سنة ثمان (بعد الثمانين او فيها) (١)	
٢٢	١٤		١ ـ اقام بالقاهرة (مدة)
٢٢	١٥	١ ـ ابن قزعون	
٢٣	١٠	١ ـ فى القضاء	
٢٣	١٢	١ ـ المرقى	
٢٥	١٥	١ ـ جمال الدين ابن الشرائحى	
٢٦	٣	١ ـ احمد بن كشتغدى	
٢٦	٩	١ ـ من غير مماراة	
٢٨	١٥		(مولده سنة اثنى عشرة
٢٩	١٣	١ ـ سنة نيف وثلثين	
٢٩	١٨	١ ـ دروس الشيخ	
٢٩	٢٠	١ ـ فى ذى القعدة	

(١) ذكره الذهبى فى المعجم الصغير*

استدراك ماوجد فى نسخة ـ ١ ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (٤)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٣١	٤	١ ـ المشتولى	
٣١	٨	١ ـ عمل له	
٣٢	٦	١ ـ ببلده	
٣٢	٧	١ ـ تفزع	
٣٢	٩	١ ـ ينسب الى عمل الكيمياء	
٣٢	١٠	١ ـ مر عليه	
٣٣	٢	١ ـ ابراهيم بن الشيخ عبد الله	
٣٣	١٤		وكان فى مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا مركوبه ولم يكن عنده فى بيته غير جوار قلائل فاذا ركب اغلق بابه وحمل المفتاح معه) (١)
٣٥	١٣	١ ـ ولست بريشا بينهم	
٣٧	٦	١ ـ ونظم قليل	
٣٧	١٥		١ ـ (وابن علان) وغيرهم

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة فى الاصل * ابو نعيم

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٣٨	١٠	٢ ـ ابو نعيم الاسعردى	
٣٩	١٣	١ ـ ما وليت طالبا	
٣٩	١٦	١ ـ وفوائد وقرأت بخطه	
٤٢	١٤		(١) احبابنا كم تنكرون صبوتى بكم وحفظى بعدكم مساقها اتحسبون الورق فى تغريدها حكت حنينى اذ علت اوراقها لو حكت الورق حنينى نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولو يذوق عاذلى صبابتى صبا معى لكنه ماذاقها والبيتان الاخيران تضمين والله اعلم
٤٤	٧	١ ـ خلف الصبابة والكرام متيما	(٢) لعله الادام او الغرام ثم انى رأيت البيتين من جملة قصيدة اثبتها ابن

(١) فى هامش ـ ١ ـ بخط السخاوى (٢) فى هامش ـ ١ ـ بخط السخاوى☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المعكفين
			قاضي شهبة فيما اثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبي وقال خلف الصبابة والغرام والله الموفق
٤٦	١٤	١ ـ ص ـ البعلى	
٤٨	٧	١ ـ ابن ابى المجد	
٤٨	١٠	١ ـ الاشوانى	
٤٨	١٨	١ ـ ثناعنه	
٥٠	٦		(ولد في حـد ود اربعين وستمائة)(١)
٥٠	١٠	١ ـ عبدالرحيم	
٥٠	١٢		١ ـ قرأ التعجيز (حفظا) على مؤلفه
٥١	٧	ص ـ فوقمت فى شرك البلا متخيلا وتحكمت فى مهجتى السوداء	
٥٣	١٠	١ ـ رابع عشرى شوال	

(١) كذا في المعجم الصغير للذهبي☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٥٥	٤	١ ـ كان منيعا منفردا	
٥٥	٦	١ ـ ثاني المحرم	
٥٥	١٠		(١) (حكى بعض المؤرخين عن اليافعي ان محمد بن قدس صلاح الدين العلائي قال له لي من الشيوخ ازيد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفتى الطبري وبلغني عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأله اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعني الطبري قال وكان له نظم جيد وتواليف)
٥٥	١١		(سنة اثنين وسبعمائة) (٢)
٥٥	١٥	١ ـ فسمع بها كثيرا	
٥٧	١٢	١ ـ ذي القعدة	
٥٨	٣	ص ـ عرب	

(١) في هامش ـ ١ ـ (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبي *

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين العكفين
٥٨	٤	١ ـ الاربعين المنتقاة	
٥٨	٥	١ ـ ست و سبعين و سبعمائة	
٥٨	٩	١ ـ ست عشر	
٥٨	١٣	١ ـ فى تدريس فقال	
٦٢	١١	١ ـ ابى الظاهر	
٦٢	١٨	١ ـ ص ـ يتعانى الكدية	
٦٢	١٩	١ ـ ابن محمد ابن هبة الله	
٦٣	٩	١ ـ مغربها	
٦٤	٢	١ ـ ابى الحسن محمد بن على	
٦٥	٨	١ ـ قضاة السلف	
٦٥	١٥		١ ـ الحكمى (اليمانى)
٦٦	٤	١ ـ واكثر	
٦٧	٧		ابن المؤيد (ابن عبد الله بن على بن محمد) ابن حمويه (١)

(١) كذا فى المعجم الصغير ☆

عبد الصمد

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٦٧	٩	١ ـ عبد الصمد بن ابى الجيش	
٦٧	١١	١ ـ وتبريز	
٦٧	١٧	١ ـ احدى وعشرين	
٦٨	٦	١ ـ وكان حسن الصحبة جميل العشرة	
٧٠	١٥		١ ـ الشيخ (المقرى عبيد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية)(١)
٧٠	١٨	١ ـ وكان من بيت خير وصلاح	
٧١	٢	١ ـ جيدا	
٧١	١٠	١ ـ ذهبية القصر	
٧٢	٦	١ ـ فى يوم عرفة	
٧٢	١٠	ص ـ يقاد فيه المدنف الجانى	
٧٣	١		١ ـ الاربلى (ثم القاهرى)

(١) ليس ههنا بياض *

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين العكفين
٧٤	١٢	١ ـ ولما كان	
٧٤	١٧		١ ـ بالقاهرة (بطالا)
٧٥	٥	١ ـ فوهب له الامراء شيأ	
٧٥	١٥	١ ـ وعلى خطابته وقراءته	
٧٦	١٢	١ ـ ومما قرأه	
٧٧	١٣	١ ـ ص ـ ابن حمزة ابن ابى بكر بن مكى البرهان	
٧٧	١٤	١ ـ ولد نحو العشرين	
٧٨	٥		١ ـ ابن العجمى (جلال الدين)
٧٨	٩	١ ـ فصلبه فى سنة	
٧٨	١٨	١ ـ ومهر وحج	
٨٠	١	١ ـ المعروف بنائب قوصون	
٨٠	٤	١ ـ انتقلت لضامنة	
٨٠	١٠	١ ـ دائر بيت وغنى	

احمد

استدراك ماوجد في نسخة ـ ا ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (١١)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين المكافين
٨٢	٣	١ ـ احمد الغرناطي	
٨٢	٥	١ ـ الطنجال	
٨٢	١٠	١ ـ حسن المعاشرة	
٨٣	١٢		١ ـ التنوخي (الدمشقي)
٨٣	٨		١ ـ المذكور بعده (ولكن)(١)
٨٤	١١	١ ـ و من اسحق ابن ابراهيم	
٨٤	١٩	١ ـ وقال ابن عبد الملك	
٨٥	٢	١ ـ نقلت نسبه من خطه ـ ص ـ نقلت نسبه من خط الجياني	
٨٦	٥	١ ـ حسن التعليم	
٨٦	٨		١ ـ ص ـ (الاندلسي) الغرناطي
٨٦	١١	١ ـ قانما عادون الكفاية	
٨٦	١٢	١ ـ من برنافق السوق	

(١) ليس هنا بياض ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين المكفين
٨٩	١٩		١ ـ والامانة (واللطف) قال
٩٠	٦	ص ـ ابن نضلة	
٩٢	٥		١ ـ على رده (قلت) ووجد
٩٥	٥	ص ـ محمد بن غانم	
٩٥	١٧	ص ـ الجبتي الصالحي	
٩٩	١٢	١ ـ ابن حبيب	
١٠٠	١٧	١ ـ ثلث وتسعين وسبعمائة	
١٠١	٨	ص ـ الشارعى الصوفى	
١٠٢	١٥		ابن ابى المكارم (الحنفى) عن محمود
١٠٥	٢	١ ـ الفاقوسى	
١٠٥	٩	١ ـ نجم الدين بن نجم الدين	
١٠٦	٣	١ ـ ابن ابى عابد	
١٠٦	١٣	١ ـ ابن الفويرة	
١٠٦	٢٠	١ ـ المطار وغيرهما	

من

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ص	الزيادات مابين المكفين
١٠٧	١٣	ا ـ من ابن خطيب مرداً	
١٠٧	١٦	ا ـ بخط عبد الحافظ	
١١٣	٦	ا ـ ابن شرف الدين ابن الشهاب	
١١٤	١٨	ا ـ ص ـ العلية	
١١٦	٥	ا ـ قصيدة بديعة كان يعرض	
١١٦	٧		(١) ـ بعد را ئقا انشده الكمال من نظمه لله ساق رشيق القد اهيفه كانما صيغ من درومن ذهب يسق معتقة تحكى شمائله انوارها تزدرى بالسبعة الشهب حيا بها ثغره والظم ريقته ولونها لون ذاك الخد فى اللهب
١١٧	٨	ا ـ ابى جعفر محمد ابن المؤيد الحلبي	

(١) فى هامش ا ـ ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	الزيادات ما بين المكفين
١١٧	٨	١ - اسمع	
١١٧	٢٠	١ - ومحبة اهل العلم	
١١٨	١٢	١ - كبير المروءة	
١٢٠	٢	١ - القدسي	
١٢١	٩	١ - نزل	
١٢١	١٤	١ - اثنتين واربعين وسبعمائة	
١٢٥	٣	١ - احمد بن الحسين ابن سلمان	
١٢٥	٧	١ - وسمع	
١٢٦	١٥		١ - بعض اهلها (ثم رجع) ا ورحل
١٢٦	١٦	١ - رحلت اليه في سنة	
١٢٧	١١	١ - الا الى ضرورة	
١٢٧	١٣	١ - يحضرها	
١٣٠	٤	١ - وتعانى الآداب	
١٣١	١١	١ - ص - اخو السيد خ	

يتبع

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١٣٢	٦	ا ـ ينتج البديع	
١٣٣	١٦	ا ـ ابن الوراق	
١٣٣	١٧	ا ـ غيرهما	
١٣٤	١	ص ـ التميمى	
١٣٤	١٢		على هامش ـ ض ـ لقد ذاب قلبي بالحشاشة هجرة فانعم علينا لمحة بتلاقي
١٣٥	١٦	ا ـ ما علمت	
١٣٦	٥	ا ـ ابن الغماز وجماعة	
١٣٧	١٦	ا ـ ابى الحسن	
١٣٨	١٣	ا ـ ص ـ يبروذ	
١٣٩	٢	ص ـ هنيت ما اوتيته من دولة	
١٣٩	١٤	ا ـ حادى عشرى شهر رمضان	
١٣٩	١٦	ا ـ المتزلة وفى الهامش لعله العزلة	
١٤٠	٩	ا ـ بيت كبير	
١٤٠	١٨	ا ـ بسبب	

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	السطر	الصفحة
١ـ (وانشدله شئيا من شعره ما يسند اليه)		١٨	١٤٠
	١ ـ من النبهاء	٩	١٤١
	١ ـ سألته فى سنة.	٨	١٤٢
١ ـ حتى (الحق) الاحفاد		١١	١٤٢
	١ ـ الملوم و قرر له بالقلعة	٢	١٤٣
	١ ـ ثالث عشرى	٢٠	١٤٣
	ص ـ احمد بن ابى العالية	٤	١٤٤
	١ ـ فشغب عليه	٨	١٤٥
	١ ـ فسجن	١	١٤٩
	١ ـ بالقاهرة	١١	١٤٩
	١ ـ مجير الدين الخياط	١٠	١٥٠
استغاثته بالله		٨	١٥١
	١ ـ بديهة	٨	١٥٢
	١ ـ بدر دونه قمر	١٠	١٥٢
١ ـ (قال) ثم دار		١٧	١٥٢

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
١٥٣	٨	١ ـ ماوقع فى الحفظ	
١٥٣	١٣	١ ـ مفيد	
١٥٣	١٥	١ ـ ابطال الحقل	
١٥٣	٢٠		على هامش ـ ١ ـ لعله قد يهم
١٥٤	٣	١ ـ شئيا ـ بهامش الاصل لعله مسئلة	
١٥٥	٦		١ ـ (بحر) التحيز
١٥٥	١٥	١ ـ كقوله فى المواضع كلها	
١٥٦	١٠	١ ـ يخاصم	
١٥٧	٧	ص ـ ذكر لها على ماسمع بوائق	
١٥٧	٩	١ ـ فى كفره فكره	
١٥٧	١٤	ص ـ مبادر بالمقاطعة	
١٥٧	١٦	ص ـ من المحافل	
١٦٢	١	١ ـ فقال له جزيت خيرا	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١٦٢	٤	١ ـ فكان شكى اليه	
١٦٤	٢	ص ـ من طرف هازلا	
١٦٤	٣	ص ـ طوال المدى	
١٦٤	١٧	ص ـ قل له كيف ينتصر ١ ـ قل لى	
١٦٥	٦	١ ـ فى رابع ربيع الاول	
١٦٥	١٤	ص ـ الاسمرى	
١٦٥	١٨	١ ـ العصالى	
١٦٧	١١	١ ـ ليالى منها	
١٦٨	٥	١ ـ عبد الرحمن الآتى	
١٧١	٤	هامش ـ ١ ـ احمد بن عبد الرحمن وفوقه كتب الناسخ كرر	
١٧١	١٨	١ ـ ابن ابى الدينه	
١٧٢	٢		١ ـ قد ملك مراكش (فى اول) سنة

خالمها

استدراك ما وجد في نسخة ـ ا ـ و ـ ص ـ مخالفاً للمطبوع (١٩)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين السكتين
١٧٣	١٦	١ ـ خالها	
١٧٥	٢	١ ـ دروس	
١٧٧	٣	١ ـ مسئلة العلو	
١٧٧	١٢	ص ـ ابن المكوشب	
١٧٩	١٧	١ ـ حصل له ثبتا فيه شيء	
١٨٠	٢٠	ص ـ ابو عبدالله ابن التيم	
١٨١	١٦		(زادنا شاهد على الصوم يوما فابى الله ذاك والاسلام)(١)
١٨٢	٥	١ ـ كمال الدين محمد	جرحوه فلم يفد ذاك فيه
١٨٢	١٣	ص ـ للدريدى	ما الجرح بميت ايلام
١٨٩	١٩		١ ـ (كريم الدين) عبدالكريم
١٩٢	٤	ص ـ فيفتنى	
١٩٣	١٤	ص ـ ولها في النفس	

(١) سقط البيت الاول من الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر في ديوانه —

زادنا في صيامنا الشاهد الميـــت حتى يغيظه الاسلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨ ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين العكفين
١٩٣	١٥	ص ـ اعواج فى البنين	
١٩٤	٤	ا ـ التيسير	
١٩٥	١٢	ص ـ نادى مناد لقرط	
١٩٨	١	ا ـ العماد الكركى	
١٩٩	١٣	ا ـ لخاصرهم	
١٩٩	٢٠	ا ـ على ملكها	
٢٠١	١٤	ا ـ القرمى	
٢٠٦	١٦	ا ـ ص ـ اربع وثمانين وستمائة	
٢٠٨	١٤	ص ـ تلملة	
٢٥٧	١٠	ص ـ اجزء البيتوتة	
٢١٧	١٢	ص ـ ابن عتيق القرمانى	
٢١٩	١	ص ـ هشام الكلوتاتى	
٢٢١	١٣	ص ـ سلت دارها فمفى الهوا بقطينها	

امام

الصحيفة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ وـص	الزيادات ما بين المكفين
٢٢٣	١٩	١ ـ امام الحنفية	
٢٢٤	١	١ ـ الى اول سنة ٧٦٣	
٢٢٦	١١	١ ـ نصر الحق	
٢٢٩	٣	١ ـ حقارى	
٢٢٩	١٥	١ ـ افكارى	
٢٣٠	١٢	١ ـ ابى صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن	
٢٣٠	١٦	١ ـ على الشيخ جمال الدين	
٢٣١	١٢	١ ـ و وصف الجنيد بالحفظ والعلم	
٢٤١	١	١ ـ شيخ الخانقاه الجاولية	
٢٤٥	٦		ا ـ وجاور بمكة (مدة)
٢٤٧	١٤		كان يقول (اذا مت يفعل ابن عصفور)(١) فى كتاب سيبويه
٢٤٩	١٦	١ ـ طفى الماء	

(١) كذا فى البغية للسيوطى *

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين العكفين
٢٤٩	١٩	ص ـ فصفق الديك	
٢٥٠	١٤	ص ـ السمنانى البياضى	
٢٥٦	٨	١ ـ الوزيرى	
٢٥٦	١٣	١ ـ المغارى	
٢٥٨	١٠	١ ـ من يزوج كريمة العليا ـ فضم علوافقد اجاد الخيارا	
٢٦٧	٥	١ ـ مفكرا	
٢٦٩	٨	١ ـ مشهد الحسينى	
٢٧٤	١٥	١ ـ ابن الريثى	
٢٨٤	٢١	١ ـ على بن محمد بن الصواف	
٢٩٠	١٧	١ ـ سوار	
٢٩٠	١٧		١ ـ ابن عبدالباقى (ابن عبد الكافى)
٣٠٨	٩	١ ـ من المناظرة	
٣١٥	٥	١ ـ احمد بن محمد السبتى	

احمد

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٣١٦	٩	١ ـ احمد بن عبد القاهر	
٣٢٣	٦		١ ـ ولى نظر القوص (والاسكندرية)
٣٢٧	١		١ ـ ر ـ فصار يكتب (كتبه)
٣٤٤	٥		١ ـ كتبها (اليه)
٣٤٤	٦	١ ـ هكذا نقلت	
٣٥٣	٢٠	١ ـ اسندمر	
٣٥٤	٣	١ ـ تبذير لطيف	
٣٦٥	٨	١ ـ حجاج بن سيف الهلبيسى	
٤٠٨	٤	١ ـ مدمعها	
٤٢٢	٨	١ ـ بابيات	
٤٥٣	٩	١ ـ عبد الصمد بن ابى الجيش	
٤٥٤	١٦	١ ـ تسكن	
٤٦٤	٢	١ ـ والله اعلم بعينه	
٤٦٨	١٨		١ ـ بالمادلية (ودرس بالقليجية)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٤٧٥	١	١ ـ بالرحبية	
٤٧٧	١٢	١ ـ صاحبها بميتوم	
٤٨٨	٢٠		١ ـ على ابى حيان (وغيره) وقال الشعر
٤٩١	٣	١ ـ محمد بن محمد بن النصيبي	
٤٩٢	٤	١ ـ مات فى جمادى الآخرة	
٤٩٤	١١	١ ـ و الى البحيرة	
٤٩٦	٧		١ ـ وجده يتيما (صغيرا)
٥٤٠	١٢	١ ـ قرأت بخط تقى الدين	
٥٤٥	٩	١ ـ جمال الدين بن هشام	

